

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 11 17 06 07 015 8

BP           Fayd al-Hasan  
130           Ta'liqat al-Jalalayn  
  .4  
M35F38  
1870

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

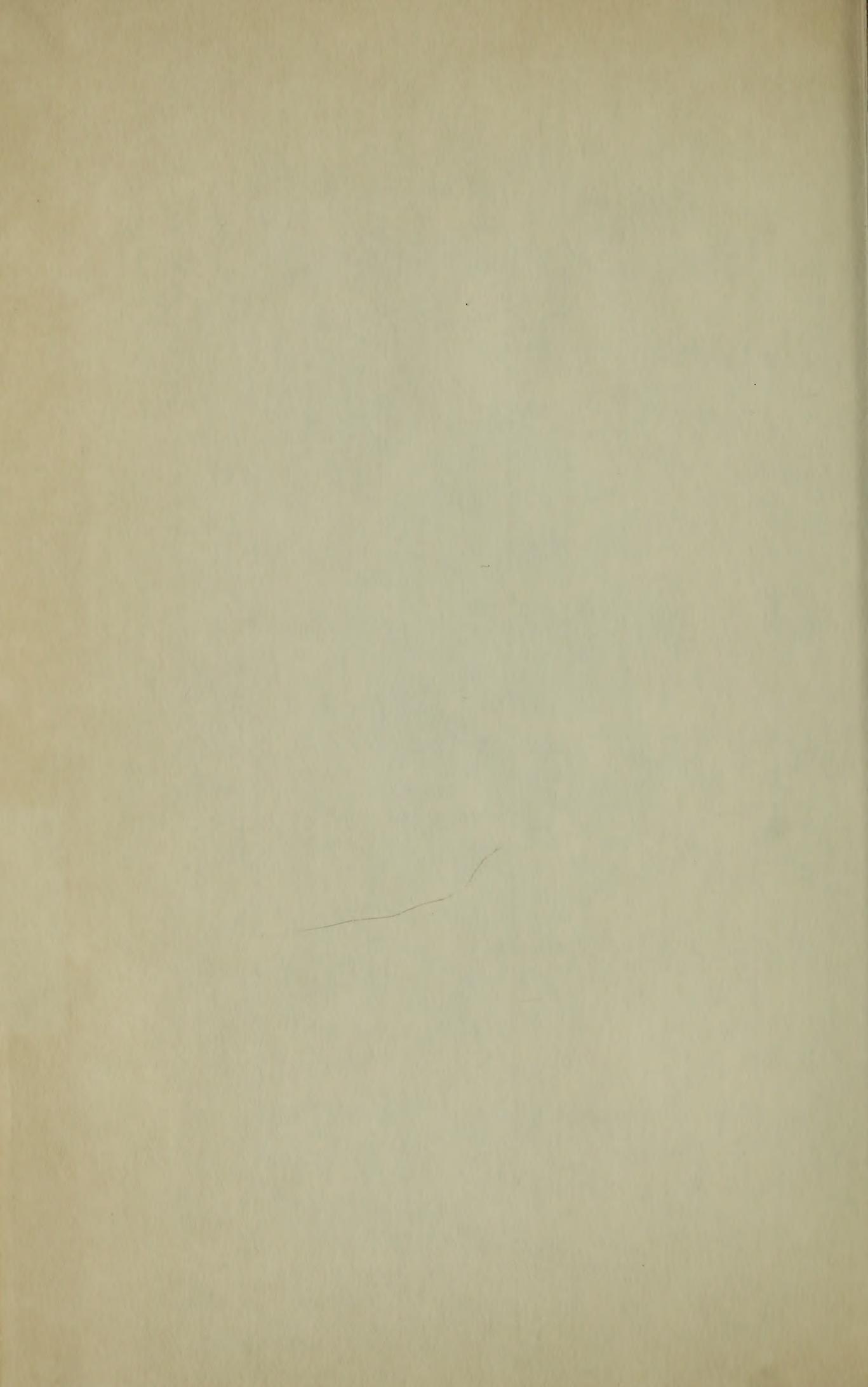
---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---



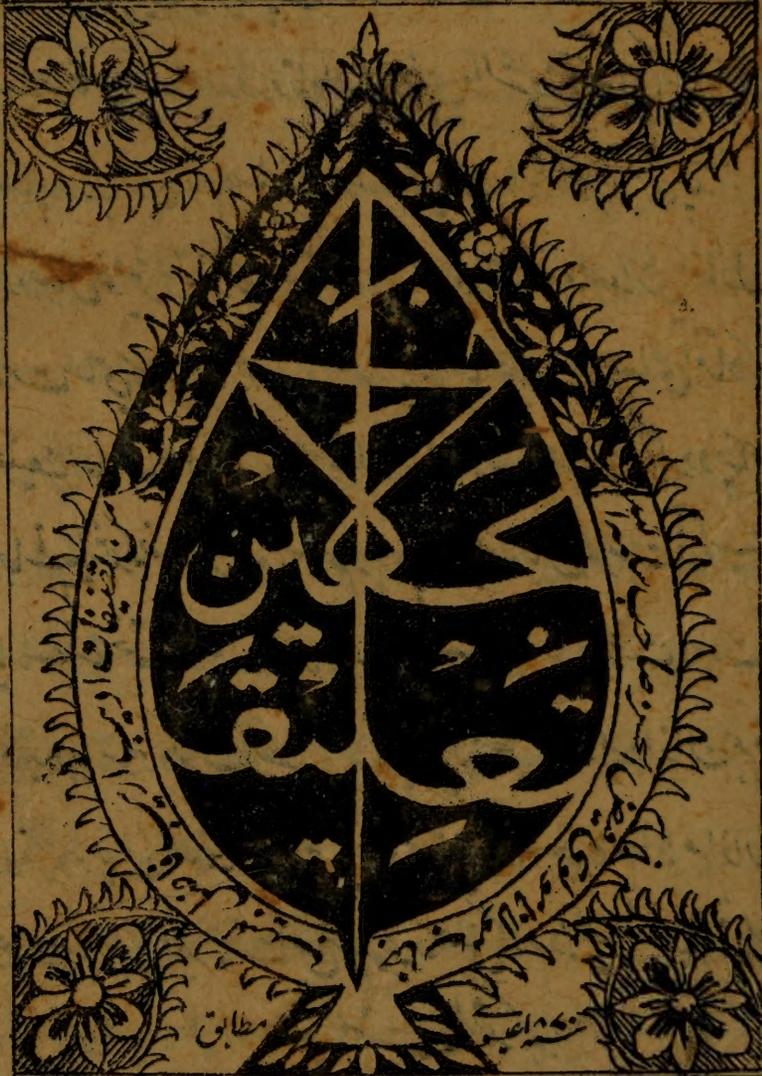






حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى كنه نسخ قبره كحاشية تفسير جلالين



سنة ١٢٨٤ باه تمام حافظ محمد عبد الرزاق مهتم بحري

در مصعب السیدور علی کلاصع

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب شرح تفسیر فیض الحسن سہانپوری در سبب تصنیف این کتاب  
مستطاب این چنین میگوید کہ چون نقاد و خاندان اجتیا و خلاصہ و دمان از  
سید محمد خان صدر الصدور و قاضی الدوادبی و الشیر و مقتضای کرم گسری و لغت و  
اشنا پوری برین آمادہ ساخت کہ شام غریبان را با ترجمہ وطن پنداشتہ و فراتر  
باز وصال خویش ز تبار نکاشتہ راہ غازی پور برداشتم و بعد از طی منازل و قطع  
بخدمت سامی رسیدہ بکار خود پرداشتم درین اثنا نظرم بر اواد و مصالحی افتاد کہ در باب  
و تصنیف اعانت کامل بخند و بمن مطالعہ آنها بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچہ طبع نا  
ہیجانہ پیدا شد کہ ضبط ان نتوانستم و ہرچہ پاد آباد گویمان کہ مہبت فرو بستم و ہجر  
یارے نساختم و ہجر کارے بکارے پرداشتم تا اینکه فراغت دست داد و دست  
و دیدہ بیا سود و نوبت الطبع آمد و ہرچہ کہ طبعش مقدر بود از ان ہم فراغت  
رو نمود و چون استطاعت طبع نصف ثانی نہ داشتم کامنا کام از ان خاطر برداشتم  
و عہد بستم کہ ہرچہ بفرزخت این مطبوعہ حاصل گرد و بطبع نصف باقی بصرف آید

محقق مناند کہ

حسری این کتاب حسب مراد دفعہ ۱۸ ایکٹ ۲۵ ۱۸۶۵ء بمحل آمدہ کلامی  
صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرمایند فقط  
کاتب الحروف محمد علی الدین



BP  
130  
4  
M35F  
1870

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صلواته ورقم ذكره  
ثم وفق اعلام امته لتفسير بيان الحق على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى ان يكون لهم  
جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب  
مريض وعلى اله واصحابه الذين كل منهم حرمي بان يقال فيه انه صفي رضي  
خصوصا على الخلفاء الراشدين الذين رابعهم علي المعروف بانه جري كمي  
لموافق سلام على خير الانام محمد بن علي كثره لم يجوها حصر حاصره بشير  
تذيرها شمي مكرم في كسر سيم لحيثما خير ماض وغابر في صلوات كرام الناس سرخيارهم  
جميل السجيا ينفع للمفاخر في مسراج منير يستضاء بضوءه وهو لولا ذلك ضلوا اكل  
باد وحاضره صحابته غر كرام واله في السامح كل كابر بعدا كابر في سلام عليهم  
ما طهى البحر اخراجه وما دام في البحر اختلاف المواقف وهو بعدا فيقول الفيض السهرا نفورا  
انه لما كان التفسير المسمى بجلالين اخضر التفاسير لفظا والسطر المعنى اكثرها  
تداولها واعرها تناولها وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمة وبعضهم ببعضه وقد  
غوامضه على حالها كان لم يتطروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم  
باسم النبي الذي خلقنا

ما يليق به في نظري وما ييسر به ذهني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة  
 فشرفت فيه متوكلا على ربي وهو حلي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في  
 عادة شهور على هجوم من دواء وشرو وسميته بتعليقات الكمالين لا بامثال  
 الهالين والكمالين وقد بدلت جهدي في نصفه الاول حريصا على كشف  
 المعضل وتوضيح المحل لما كان اكثر ما يقراء منه واجوده والله در من سرده و  
 لا يطري من جملة هذا وما انا الا رجل مذنب يرجو المغفرة وهو الغفور الرحيم

وعسى ان يشكرني وهو الشكور الحليم

سعت وارجو شكر سعيي ولا اري به يخيبي ربي ولست بخائب

### خطبه

مواثيق الموافاة للملاقاة والتعليم هي النعمة يعني به حمدا ملايا النعمته  
 كلما جاءت نعمة لقبها الحمد والمكافي مهوز لاناقص ما خوذ من قولهم الحمد لله  
 كفاء الواجب اي ما يكون مكافيا له ومساويا والمزيد مصدر يسمي او اسم  
 مفعول والضمير الجوزر للتعليم والمراد بكنود كل من يظهر شريعته صلى الله عليه  
 من التابعين ومن بعدهم وانكلى نسبة الى حلة بلاد من بلاد مصر قوله

وهو اولهم الضمير المرفوع للوصول في ما فاته

### سورة البقرة

الله اعلم الله هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون  
 في العلم قالوا امنا ولا نشك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و  
 اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منكر قوله اي هذا حاصله

ان الاشارة به الى المحضر الذي يقرؤه النبي صلى الله عليه وسلم الى الماضي  
الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال  
ذلك في البعيد بحسب العرف نص عليه الامام <sup>اي ذلك وهذا</sup> والتعظيم انما يستفاد من  
العرف لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار  
تقريره ان كون شئ هداى الشئ يقتضى سبق ضلاله ولا يتصور ذلك  
في المتقين الذين هم المهتدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب  
هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى <sup>بشيء</sup>  
قريباً الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب ال<sup>ر</sup> اشارة  
الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو  
معنى مصداق استراعي لا يغني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل  
المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق الله  
ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها الى تفسير لا قامة الصلوة اذا اقام<sup>ة</sup>  
اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون الى تفسير الايقان بالعلم لا بالخبر  
العوام الذين ليس لهم علم استدلالى اذ اليقين هو العلم الاستدلالي  
ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما  
يحصل للخواص على ان نفس الصديق معتبر هنا **قوله** <sup>فون</sup> الموضوع  
فيه اشعار بان اسم الاشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف  
الضما ترفانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمزتين  
عدها هنا عدة فترات الاولى تحقيق الهمزتين ويه

ابن عامر وعاصم وخرقة والكسائي والثانية ابدال الثانية الفادهي خارجة عن  
 الاصل لاستئناسها اجتماع الساكنين على غير حملا وانقلاب الهن الى  
 المحركة الفاء والثالثة سهيل الثانية وابقاء الاولي على حالها وقوتها  
 والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل انهن  
 ست قراءات ان يكون الهن ثمان محققين مع توسط الالف وبدأونه  
 وان يكون الاولي قوية والثانية بين بين مع توسط الالف وبدأونه  
 وحذف الاولي فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**

على مواضعه الى وذلك لان السمع من المعاني الانتزاعية التي لا تصلح  
 ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما

يسمعونه اشارة الى ان المراد بلختم ليس حقيقته بل انما هو السمع

الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف

به الكميات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات

كما يقال سنان عظيم ويقابله الحفير والقوي اشارة الى قوة العذاب

وسنلته والذات ايماء الى طوله ودوامه وبمجم بين الحقيقة والحجاز

وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**

يعلمون ان خداعهم الى فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات

اشعارا بان الخداع ليس من جملة الحسوسات الا ان ينزل منزلة الشعور

هو علم احساسي **قوله** ذكر الله تحسین يعني ان مفعول الخادعة

ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة محادعة بل المفعول في الحقيقة

له جواب سؤال تقديره ان  
 لفظ العظم في استعماله في القرآن  
 او حقيقة في اصحابه وقران الثاني  
 فعل الاول في عموم الخبر  
 وعلى الثاني الجمع بين الحقيقي  
 والجاز وكلاهما في قوله

هو رسوله والمؤمنون **قوله** موم يحتمل ان يكون اسماً فاعل كبداء بمعنى  
مبدع وان يكون اسماً مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر

**شعر** النارنا كل نفسها موم ان لم تجده ما تاكله **قوله** وفي قراءة  
ما يجدا عون هذه للجهور والاولى لابن كثير وابي عمرو ووافم **قوله**

بالتشديد والتخفيف الم الثانية لعاصم وحسرة والكسائي والاولى للباقيين  
**قوله** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس

للعهد او على انه لم يكن موم في عهداه عليه السلام سوى اصحابه او على  
انهم كانوا كالميلين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فقلدهم لهدام تصديقه

المخوة بالى لانه يتعدى بالباء **قوله** روساءهم وذلك لانهم كانوا يضلونهم  
مثل الشياطين او كانوا مثلهم في التمرد فهو استعارة مصرحة وهم

مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وحميد الدار  
في جهينة وعوف بن عامر في بني اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم

اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به  
الجازاة على الاستهزاء **قوله** امي ما رجوا فيها الم ايدان بان المراد الذي

هو الا تقاع من عوارض التاجر وحواله دون التجارة فاستداده اليها على التجويز  
كما نقر في موضعه **قوله** في ظلة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعلاوة من **قوله**

وتركهم في ظلمات ولا شك انه محتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر  
والشمس ثم ذهاب نورها لا يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر و  
نور الشمس **قوله** هم صم تقديراً للمبتداء تشبيهه على ازهاده

الثلاثة اجاز مستقلة وان اطلاقها عليهم من باب التشبيه دون الاستعارة لان

شروطها ان لا يذكر المستعار له مطلقا ونها مذكورين المقدر كما للمفرد **قوله** اي السخا

تفسير الضمير كقول الشاعر ان الضمير للصيب دون السماء لان الجملة لا تقع صفة

للمعرفة ويجعل الصيب مكانا للدرع والبرق لكونهما في اعلاه وملا بينهما اياه كما قال

البيضاوي **قوله** اي انما لهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل

الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في اللفظ **قوله**

اي في ضوءه وذلك لان المشي في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لان علاج حاله

ان ذلك تشبيه كيفية حادثة من مجموع الاشياء بكيفية حادثة منها لا تشبيه

مفرد بمفرد **قوله** بمعنى اسماعهم وذلك بقرب اية اصدارهم على ان اضافة المفرد

ليجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاعة فيه اشارة الى ان

الشيء بمعنى المشي والاولى ان نفس الشيء بالمكن بالمكان النفس الامرى سواء

كان مشيا ولم يكن لان القدر اشارة اسم من المشية **قوله** اي اهل مكة لعلمه مبني

على ماروي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو مكى ما

انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مكاني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال

ان ما يعرض للجوع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية

منها مدنية والله اعلم **قوله** وحشا وما خذ من قول ابن عباس من انه كل ما

ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد **قوله** لعن في الاصل وذلك لان

الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى بحق

ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

جواب سوال تقدير قوله  
الصيب لا يصعب المشي  
للعلم والظلمات

بها الحال المقدرة لان الارض لو تكن فراشا حال الحاق ولا بد من اتجاها زما في الحال  
 وحاملها اللهم الا ان يقال ان دجوا الارض كان لا زما لخلق ذاتها كما قال به الامام  
 فهي حال لازمة ولعل وجه العداول عن معنى التصيير مع كونه ظاهرا ان اثر التصيير  
 انما هو اتصاف المجعول بالمجعول اليه ولا يدل ذلك ان يكون ذات المجعول مجعولة  
 للمجاعل بهذا المعنى **قوله** تاكلمه وتعلمون به دوايكم وذلك لان نعم الله  
 منحصر غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا  
 بان المراد من الثمرات كل ما يستفهم به من حيث الاكل والتغذية **قوله**  
 من البيان نعم توم تقريرة ان المستفاد من الاية انما هو امتناع الاتيان بسورة  
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله ممتنعاً فيجوز ان يكون مثله ثابتاً في نفس  
 ويكون اتيان سورة منه محلاً وحاصل الالفاظ من البيان ومثله صفة  
 السورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان مدخول من يكون خبر مبتدأ  
 هذا **قوله** الهتكم التي الرفية اشعار بان الشهداء جمع شهيد بمعنى النا  
 والحاضر وكلا المعنيين لازم للالوهية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة  
 بالمرحوم والصلة ايذان بان بحار والجفر راغني من دون الله متعلق بحمد  
 لانه لا يصلح ان يكون نعتاً للشهداء كما وفي هذا التفسير تكيت شديدا بانهم  
 عاجزون عن اتيان مثلهما كونهم الهة باطلة ولا ياتي بمثلهما الا من يكون الهاحقا  
**قوله** اعترض اي جملة معترضة بين الشرط وبحرارة والتهذيب كما قال  
 كما سي بخاطب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تراه **قوله** كفت القوم تحرق  
 بالقينا **قوله** جملة مستانفة او حال لازمة بيان لفصاحتها

ان الظن يكون في  
 معنى الجواز والرفع  
 ١٢

قبلها اما الاستيناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة  
 فلا يكون قيذا للعامل بل يجري مجرى الصفة الكاشفة ولا شك ان اعدادنا  
 للكافرين لا ينفك عن ذواتها وكلمة قد لا تدل على <sup>تعدد</sup> وهي حال من النار لا من ضميرها في  
 وفودها لانه ليس فاعلا ولا مفعولا **قوله** اخبرني اشعار بان التبشير هو <sup>الخير</sup>

بحسب الاصل واستعماله في خبر اخير بحسب العرف كما نص عليه الامام شمس  
 لما كان متعديا بالباء قد راء الباء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا الله قدار <sup>المثل</sup>

لان ما رزق في تلك الحال لم يكن عينا مما رزق فيما مضى **قوله** اي قبله  
 في الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كونه كما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور

القبولية في الجنة اذ اذ رزق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من نساء الدنيا  
**قوله** لا يفنون الا لانه لا يسلب عنهم الخلود الا بقضاء هم في انفسهم او

بخر وجوه عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي  
 تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان

اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلا بوضحة كان او فوقها **قوله**  
 اي لا يترك بيانه تفسير للفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستمحاء لا يتصور

في حقه تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها  
 الظاهر ان المراد بها الفوقية في الصغر لان الاية مسوقة لبيان ان الله تعالى

لا يترك التمثيل بالانسياء الخسيسة الحقيرة قال الامام والمحققون ما لو  
 الى هذا القول وقال بوعبيد في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوقة في الجمل  
**قوله** تميز الم اختيار التميز على احتمال الحال ظنا منه بان مثل ما يرفع

الإبهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وإن الشايح  
 في الحال هو ان يكون مشتقا وما في معناه والمثل ليس كذلك وإن وقع الحال  
 عن الجبر والجرم لمختلف فيه بخلاف التميز قوله ما عهد إليهم إشارة إلى أن  
 العهد بمعنى المعهود دون المصدر لأن الأيقاع والنقض لا يقعان عليه  
قوله وان بدل من ضميره الخ يعني ان كلمة ان مع مدخولها بدل من  
 الضمير الجبر وبدل لكل من الكل قوله نظفا في الاصلاب هذا ما اتفق عليه  
 الجمهور وإنما الخلاف في ان الحلاق الميت على النطفة التي هي جوارحها وحقبة  
 والصحيح هو الاول قوله اي الارض وما فيها هذا اذا اريد بالارض جهة السفلى  
 والا فلا يشمل الارض قوله بعد خلق الارض البعدية استفادة من كلمة ثم و  
 القصد استفادة من كلمة الى فان الاستواء اذا عدل بالي كان بمعنى القصد  
 واذا عدل بعلی كان بمعنى الاستتلاء قال ع قد استوى بشر على العراق  
قوله لانها في معنى الجمع الخ الآية من الاول وهو الرجوع مرفوع على انه  
 خبر ثان عن الضمير المنصوب والضمير الجبر والجمع معناه ان السماء في معنى الجمع  
 راجعة الى الجمع لكونها سبعة بالآخرة لقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدوا خطابا  
 لادم وحواء لكونهما اصلي افراد الا انسان راجعين اليها بالآخرة نص عليه ضاء  
 الكشاف قوله متلبسين فيه اشعار بان الباء ليست من صلوات التسليم  
 والظروف منصوب على الحالية قوله فاللام زائدة حاصلة انه فعل متعدي  
 واقع على كاف الخطاب والفعل المتعدي لا يحتاج الى الحروف التجارية واذا  
 كان كذلك فلا بد ان تكون اللام زائدة واما اذا كان معناه انا فقد س

الخ الاول في معنى الجمع  
 والضمير الجبر  
 في معنى الجمع  
 ذلك ان  
 معنى الجمعية

فوقنا الاجل فلا تكون رائدة كما لا يضي قوله فحق اسحق فيه اشعار بان العز  
من ايراد الجملة الحالية هو اظهار الاستحقاق قوله من اديم الارض ايماء الى اذ  
تسميته عليه السلام بادم قوله بان قبض منها ثم تلميح الى قوله عليه السلام  
انه تعالى قبض من جميع الارض سهلها وحزنها الحديث قوله القصعة  
والقصعة التي هي اعظم الاقداح بعد الكفة واسميصة تصغيرها والمراد بها الصفيص  
والكبير من كل شئ والمغرفة ما يفرغ به الماء ونحوه قوله بان التي في  
جواب عما يتوهم من ان تعليم الاسماء يقتضي سبق الوضع والاصطلاح واذ  
ليس غلبس وحاصل الدافع ان الالفاء في التثنية لا يقتضي ذلك ولما ذاك عند  
تعليم الالفاء على الطريق المعروف قوله تبكيتم ثم وذلك لان الالفاء بالاسماء  
لم يكن مقلا والهم فلو كان المراد من الامر هو الامثال لزم تليف ما لا يطابق وهو محال  
على ما هو المشهور قوله جواب لشرط دل الهم هذا على ما ذهب اليه البصريون  
من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على اداة الشرط وليس جوابا بحسب اللفظ  
لان الشرط له صدر الكلام بل هو دل عليه وكل عوض منه قوله الذي لا يضر شئ  
توضيح لما تضمنه الصيغتان من المبالغة قوله فيه تظلم اي في ارضه يرحم للذا  
مع ان المراد به التسمييا تغليب للفظ قوله موخا فيه اشعار بان الاستفهام للتوبيخ  
على كان صدر منهم من التعريض بانهم اسحق بالاستخلاف قوله ما غا لم يقدم بيان في  
اول السورة قوله سجدة بالاختفاء الجواسر المقدار تقريده ان السجدة بالغير كغيره ولا يليق بتثانته  
ان يامر عبادة به لا يرضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمورية هو سجود  
الحجة والتعظيم على سبيل الاختفاء لا سجود العبادة

سجدة  
منهم في سجدة  
سجدة  
سجدة

الذي يتحقق بوضع لبيبة **قوله** وهي الحنطة او الكرم او غيرها الا اول

قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث

يشمل قول ابن جريج من شجر التين وعلي من شجر الكافور وقادة من شجرة العلم

**قوله** وفي قراءة هي الحرة رح **قوله** اي انتم ايما اشتلتما هذا هو الصحيح

من انه خطاب لادم وحواء وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية

**قوله** وفي قراءة ينصب ادم هي لابن كثير وحلاة **قوله** كتاب و

رسول فيه اشعار بان الهدى <sup>الذي</sup> يجب اتباعه منحصر فيهما **قوله**

بان يداخلوا الجنة <sup>التي</sup> متعلق بالنبي لا بالنبي كما لا يخفى **قوله**

بان يشكر وها بطاعتي الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان

الذاكر الصرت دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والكلم باللسان والخدمة

بلا ركان لا يجدي نفعاً **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول

المفيد للحصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النهي بذلك لان كونهم

اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقدم مشركي العرب عليهم

في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من

التخصيص بقيد ما **قوله** ص اروا مع المصلين فيه اشعار بان المراد من

الراكع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله مجدا واصحابه تفسير للصليين

كقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القوله رب العالمين **قوله**

تتركونها لمفسر النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم الحسولي وعلما

بانفسنا حضوري لا يطرد عليه الذهول والنسيان فالمراد بنسيان النفس كها وانما **قوله**

ع  
الاجازة والخرن فان كان يكون  
اصحها بوجه اولها

ع  
الاجازة التمشق من شأن الكلف

ع  
على ان لسان الاصحاب طيب  
وانما في الاصل عافية  
المراد من قوله

نجمه النسيان الخ يعني ان الحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الاثكار واما الحكمة

الاولى فهي للتخصيص والتميز **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقدر

بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب لليهود هذا هو الاقرب

نظما لان صرف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**

عالمي ما نهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملا يكون موجودا

لا يكون من جملة العالم ولا يشك ان من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم

فكانوا افضل منه هذا تم التفضيل بالفضل بجزئي على جملة العالمين من اولهم الى اخرهم

مما لا ينعم العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء

الاولى للجهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاععة اشعار

بان هذه السالبة صادقة بعدام الموضوع لقوله تعالى فما لنا من شافعين **قوله**

يذايقونكم هذا لانه لغاية الاصلي يقال سامه امر اذا كلفه به **قوله** اشده وذلك

لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشده واقره **قوله**

من ضمير جينا كما اي الضمير المنصوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة

هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء او انعام وذلك لان البلاء مشترك بين

الجنة والمنحة مستعمل فيهما ولا يخفى ما فيه من النشر المرتب **قوله** بسبب فيه اينان

بان انحاءهم كان باعنا له تعالى على خلق البحر **قوله** بالف ودونها الاولى لابن كثير

نظم وعاصم وابن عامر وحفزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعملوا بها تعليل الاعطاء

الموعود وفيه ايها الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه

له  
لان قوله واما تنزل الكتاب  
تخصي ذلك

في قوله  
بالباء  
الجملة

في قوله  
بالباء  
الجملة

الجملة

كان علياً من كرمات واليهاء فقول ثان للاختاذ **قوله** اي بعد ذهابه اليه دفع لما يتوهم

من ظاهر اللفظ ان اختاذهم كان بعد اختاذ موسى **قوله** عطف تفسير وذلك لان

الطلاق الفرعان على الكتاب اشهر كما ان الطلاق الايا البينا على المعجزات اعز **قوله**

ليقتل البري منكم اليه حاصله ان معناه ان تقتلوا انفسكم بايدي اخوانكم الذين لم يعبدوا

الجل كما ان تقتلوا انفسكم بايديكم وهذا الوجه اقرب كما رواه احمد في كتابه **قوله**

الصيغة اليه هذا قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس وارحبا

الاول لقتادة وابي مسلم وربيح بن انس ومجاهد والثاني لابن عباس وابي زيد والرحبا

قربة لبحارين وكانوا من بقية عاد **قوله** منحنين اليه فسر السجود بالانحناء نظر اليه

الدخول لانه في حالة السجود العرفي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الانحناء

وطاعة الراس ايضا **قوله** وفي قراءة بالياء وبالطاء الاولى لنا في الثانية لابن عامر

**قوله** ينحنون على استقامهم الرجف نوع من المشي يقال رجف الصبي رجفا اذا مشى

على دبرة واليته والسته حلقة الدبر واعظمها يجمع على استاه **قوله** مبالغة في

تفصيح حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعرا بان ظلمهم كان منشاء لانزال الراجح **قوله**

عذابا طاعونا الاول معنى الرجز والثاني تفسير له **قوله** سبعون الفا واقل اشارة

الي اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين

**قوله** فترثوبه ماخوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر

الذي وضع عليه السلام ثوبه حين الاغتسال ففرثوبه على ملأه من بني اسرائيل

وقد كانوا يرمونه بالادرة وقوله خفيف مريم من قول ابن عباس حيث قال كان

خفيفا مريعا على قدر اس الرحا ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنان وهو حجر رخو

اي الحجر الذي كان من موسى

**قوله** فضربه فيه اشعار بان فاء فافجرت فيصيه فانها تفصح عن مقدار يقتضيه

ما بعد ما **قوله** حال موكدة اليه هذا مخالف لما هو المشهور من ان هذا النعم من الحال

يكون موكدا لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاولى من ان امثال هذا الصفا قائمة

مقام المصدر كما ذهب اليه سيدي **قوله** من عثني بكسر المثلثة اليه فيه ايدان

بان لها حركات اخرى وهي الفتح في الماضي الحركات الثلث في المضارع مع وحد المعنى

الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه اليه اشعار بان التاكيد للوحد النوعية

دون الشخصية **قوله** حنظلة تقشير لطاء بن يارض **قوله** لزوم الدرهم

فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان شبيههم بالدرهم ثم اثبت لهم الضرب

الذي هو من لوازمه **قوله** وكررة تاكيدا بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني

من حيث كونها علة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة

الى الشئين بالمفرد فهو بتاويل المذكور ونحوه كما نقل **قوله** طائفة من اليه والنص

لعل هذا التردد مبني على قول بن عباس وعمر بن الخطاب ان الصائمين قوم من

اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رغبنا زاد كلمة قد اشعار بان

الجملة حال من التكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور كما مفارقة كما

قال بن عباس الاصم بان اخذ الميثاق كان مقدا ما على فم الطور لكون الواو للترتيب عند

**قوله** لام قسم يعني يقدر القسم قبليا كما هو مذهب الكوفيين **قوله** وهم

اهل اية كانوا في عهد اود عليه السلام على ساسل البحرين وكانت قبة بين مصر و

يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان

للتخيير **قوله** مله وابنا يعني ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جده ليس بهزل **قوله**

نصف بفتحين وهي التي تكون بين الحداثة والمسة **قوله** المذكور من الشيعين

توجيه لصفة الاشارة بالمفرد الى الاثنين **قوله** اي حطه النعوت بما ذكرتم وذلك

لان انضمام الكلي الى الكلي لا يفيد التعيين والاضياز التام بل يتقار الشيع واليهام مع كماله

**قوله** ثقلها اي تشقها **قوله** بالبيان التام تفسير الحق اراد به ان المراد بالحق

ذلك لا ضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول الباطل **قوله** بلاء

مسكها الي اي بما يبلاه به جملها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معنى ومشعر بان القصة مشتقة على اظهار امر مكتم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او تحجب ذنبها

الاول ما قال به الضحاك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والحجبت الموهلة علم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالتحانية التي لا يترك كثير وانهم ويعقوب وخلف والي كما

وحمد رض **قوله** فلمهم سابق في الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فيهم منهم

ولا شك ان ما بورت من الابعاء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا اكثر من في الازل **قوله** واللام للصيرورة ويقال لها لام العاقبة وهذه اللام

تدخل على امر بلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداو او

حزنوا لا شك ان حاجة المومنين اياهم لم يكن مقصودة من التحليل ولا كن يكثر الاحاطة

في عاقبة الامر ومعنى الاية لتصير المحججين **قوله** يختلفونه الم الاختلاق الافتراء

**قوله** شدة عذاب ما خوذ من قول ابن عباس انه العذاب الالهي وله معان كثيرة

في التفسير **قوله** اي مختلفا من عندهم يعني انهم يكسبون كتابا مختلفا من عند

جمع  
من القصة وهي انهم  
يقتربون بالادب للترج

**قوله** ميتا قامنه بذلك اي ميتا قام من الله بان لن تسلم النار الا ايا ما سعد و دة

**قوله** به لا اله الا هو الضمير الجبر والاسم الاشارة المشابهة الى مس النار ايا ما سعد و دة و

كلمة النبي انكار للاتخاذ على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتخلدون فيه اشعا  
بان كلمة بلى ايجاب لما نقوه من الخلود وان من كسبت حيلة براسها **قوله** شركا نفس

لابن عباس وعطاء والضحاك وابي العالمة وريمع ابن اسير بقرينة خلود صاحبه في النار

**قوله** بالا فواد وكجمم الهم الاولى للجمهور والثانية لنا نفع **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه

اشعار بان لا تعبدون منصوص على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفراء

**قوله** بالثناء والثناء الفوقانية لابن عامر وابي عمر ونافع وعاصم ويعقوب والختانية

للباقين **قوله** وقرى لا تعبدوا اله الا هي كابي يعقوب رض **قوله** واحسنوا فدا لا امر

نظر الى الاصل واشعار بان المعطوف عليه خبر لفظوا وانشاء معنى كما قال رحمه خبير

بمعنى النهي وتناسبا للمعطوف لفظا ومعنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال

هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضم كاء الهم هذه للجمهور وبفتحين للكسائي

وجمعة ويعقوب **قوله** فقبلتم ذلك قدارة لتصحيم التولي فانه يقتضي تقديم الاقدار

والقبول لجملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان المظهرات

كلها غائبة **قوله** والمراد اباؤهم والمعنى ثم تولى اباؤكم الذين اخذنا ميتا

**قوله** كما باءكم فيه اشعار بان الخطاب للحاضرين وكل هذا القول ثالث الاقوال

الثلاثة فيما يراى من الاية قال الامام وتالتهان المراد بقوله ثم توليتهم من

تقدم من بني اسرائيل وبقوله استمعرضون من تاخر منهم **قوله** يا هؤلاء الهم

قدار كلمة النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خبر من ضمير الخطاب لانه لو كان

جيل المكان ينبغي ان يوتى بعدة بصفة الغائب كما هو مقتضى الظاهر لاكن  
 الامر سهل بقوله تعالى بل نذره قوم تجهلون حيث انى بصيغة الخطاب مقام الضميمة  
**قوله** وفي قراءة بالتخفيف هو الكسائي وختم وعاصم **قوله** وفي قراءة اسرى  
 من المرة **قوله** في قراءة فادوم هذا لعاصم وحفص الكسائي ويعقوب **قوله**  
 واجماديين **قوله** في جملة الشرطية **قوله** في النصيب النقي الاستخراج **قوله** بالياء والتا  
 الاذلى لابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب والثامنة للياقين **قوله** بان اشروها  
 فيه اشعار بان الاشتراء المستفاد استعارة مصرحة للاشارة **قوله** المعجز كالحيا  
 الموت الى هذا هو ارجح الاقوال الثلاثة فيما يراد من البيئات كما هو مروي عن ابن  
**عباس** **قوله** من اضافة الموصوف المراد منه الموضوع المعنوي بمعنى من يقوم  
 به الصفة دون النحوي فانه لا يضاف الى صفة فلا يقال زيد الصادق بل يقال زيد  
 صادق قال تعالى في مقعد صادق **قوله** فاستقيم فيه اشارة الى ان المقصود من  
 بيان الاتيان التام هو تفضيحه حالهم وتقطيع شاتم **قوله** وهو محل الاستفهام  
 وذلك لان محل البحث في الجملة هو المستدل وفي الشرطية هو الخراج فيكون محل  
 الاستفهام لا غير المراد منه التوزيع على سبب ما هم دون الاستفهام فانه لا يليق به  
 تعالى **قوله** الحكاية الحال يعني انه حكاية حال ماضية والحكاية لا تغير الحكمي جم  
 لا ترى ان الاعراب الحكائي يبقى بحاله ولا يتغير منه شئ **قوله** استهزاء فيه  
 ايدان بانهم لم يريدوا به الاخبار عن الواقع او عن الاعتقاد حتى يعد عذرا منهم  
**قوله** اي بيانهم قليل فيه تشبيه على اقل الامتصاص انه صفة مصدر محذوف  
 القلة على معناها الاصلي والعدم **قوله** دل عليه جواز الثانية الى وذلك

انما هو مقتضى الظاهر  
 ان يوتى بعدة بصفة الغائب  
 كما هو مقتضى الظاهر لاكن

اعلم ان قوله تعالى  
 بل نذره قوم تجهلون

لان الجواب الواحد لا يقع جواباً للشرطين المستقلين فعل هذا كقوله جواب للثانية  
 وذلك على جواب كذولي **قوله** اي خطها من التواب وذلك لان بيع الرجل نفسه  
 معقول بل المعنى انهم باعوا حظ انفسهم من التواب الذي كان مضمراً وضالهم بشرط  
 الايمان ولا كنهم استحبوا الكفر على الايمان فقد استبدلوا التواب الذي كان بمقدار  
 ايمانهم على ذلك التوبة بركبهم **قوله** بالتحريف والتشديد الاول كاي كثير  
 في التوراة والثانية الباقي **قوله** ذوا هامة الائمة الى ان الامة لا تتفك عنه  
 وانه سبب محض وانما الهين هو الله تعالى **قوله** سواء او بعدالة الائمة  
 لان معنى القبل لا يستقيم ههنا لتقدم التوراة على القرآن **قوله** حال اي من  
 الموصول في ما واردة لكونه مفعولاً في الحقيقة **قوله** اي قتلوا في فسر المصارع  
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي استفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على  
 ان قتلوا الانبياء علم يكن حال الكلام والخطاب لصداق من ابناءهم واسناده  
 اليهم ارضاهم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعد اذ هابه صريانه وكذا  
 بيان كلمة قلنا في تفسير قوله ورفعنا فوقكم **قوله** سماع قبول الائمة اشعار بان  
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالاً للامر  
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالطه اي اذنان  
 بالمراد بالعجل جهة كونه المشبه بالاشراب في التخليل في اعماق البدان **قوله**  
 عبادة العجل من نوع على انه مخصوص بالذم **قوله** على ان الاول قديم حاصله  
 ان الشرط الاول ليس شرطاً مستقلاً بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب  
 جواب الواحد منهما لا لكل منهما اولاً بل مجموعهما **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

قوله  
 في قوله  
 سماع قبول الائمة  
 اشعار بان  
 لم يكن نفس  
 السماع بل  
 سماع القبول  
 والطاعة

قوله  
 على ان الاول  
 قديم حاصله  
 ان الشرط الاول  
 ليس شرطاً  
 مستقلاً بل هو  
 قيد للشرط  
 الثاني المستقل  
 فالجواب  
 جواب الواحد  
 منهما لا لكل  
 منهما اولاً بل  
 مجموعهما

الدار الاخرى لهم خاصة **قوله** وانعص قدارة اشعار بان الواو للعطف دون  
 الاستئناف كما قال به بعضهم ولكن ان ما اختاره الشارح مختار للفراء والاصم  
 هو الاظهر **قوله** تعلمهم بان مصيرهم الى النار لم يعلل لاحر حصة اليهود  
 على الحيوة وذلك لان العالم بالاشياء الموزنية يخاف امثلا مما لا يخافها الجاهل بها  
 وخصوصا اذا كان منكرها **قوله** اي احلهم اليه هذا الرجح الاقوال الثلاثة في  
 مرجع الضمير بالياء والتاء الفوقانية يعقوب والتخانية للجهور **قوله** وسال  
 عبد الله بن صوريا اليه هاتان الروايتان مشهورتان وتالتهما ما قال مقاتل ان اليهود  
 تزعم ان جبرئيل عدو لنا حيث وضع النبوة في غيرنا وقد كان اصوله ان يضع فينا دون  
 غيرنا **قوله** بالخصب السلم هو بكسر المعجمة رفاعة العيش وكثرة الثمار والسلم الصلح  
**قوله** فليمت غيظا فيه اشعار بان المذكور ليس جزاء للشرح الذي تضمنه الموصول  
 بل هو علة للحذف وفي الآية ايحاز حذف **قوله** بكسر الجيم وفتحها اليه واعلم  
 ان فتح الجيم وكسر الراء غير مضموز لابن كثير فتحها غير مضموز لقرطبي والكسائي وابي بكر وكسر  
 الجيم والراء غير مضموز على وزن القنديل للباقيين وفيه اثبات كثيرة مذكورة في الكبير  
**قوله** عطف على الملائكة اشعار بان الواو عاطفة وليست بمعنى او الفاصلة كما  
 ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل اليه الاولي لابي عمرو ويعقوب وعاصم  
 على وزن ميعاد والثالثة لنافع والثانية للباقيين **قوله** اوقعه موقع لهم اليه  
 يعني وضع المظهر موضع المضمربيانا كما هم من الكفر الباعث لعداوة الله اياها  
**قوله** كرهوا بها هذا تصديق لقوله وما يكفر بها الا الفاسقون واذعان بفسقهم  
 الباعث على الكفر **قوله** او النبي عطف على الله وقد عاونوا الله

قرئنا يوم الخندق بعد عهدهم ان لا يعاونا عليه **قوله** وغيره عطف على

الايان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي قلت اليه اشعار بان حكاية حال

ماضية **قوله** عهد ملك سليمان تقدير العهد اي ان **قوله** على معناها

ومن جملها في معنى في فلم يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق اليه هذا ما قال به

الشدائي والاولى مشهور **قوله** لانه كفر لعنه مبني على شجرة سليمان عليه السلام

واما في شرعنا فهو كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولي

لعاصم ونافع وابي عمرو وابن كثير والثانية للباقيين **قوله** ويعلمونهم فذا ذلك

اشعار بان ما اتزل مصروف على السحر هو اقوى الاقوال الثلاثة في هذا العطف نص

عليه الامام وان ما هو صولة لانافية كما قبل **قوله** وفي بكسر اللام اليه الحسن

وقدره من عطف الضمك وابن عباس رض ايضا **قوله** بدل وعطف لعنه مبني على

فما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بدل الكل وعطف البيان ومجتمعا ان يكون

صراحة انه ان كان الاول تهييما والثاني مقصودا فهو بدل وان كان الثاني توضيحا

للأولى والتقدير الى كليهما فهو عطف بيان وهذا الرجح **قوله** نصا المستفاد من

**قوله** انها مخفية فانه يدل على زجرها عن الاقتنان والابتلاء **قوله** فمن

تعلمه يعني من تعلمه معتقدا ان الكواكب تدبر وتوثر حقيقة او ان الانسان قد يبلغ

مرتبة يقدر بها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه

الامام والافس التعلل لا يكون كفرا بل كفر الساجد مختلف فيه كما في الكبير

**قوله** معلة لما قبلها اي مانعة من ظهور اثر الفعل وذلك لان

التعليق هو ابطال عمل فعل من افعال القلوب لفظا لا معنى بان يقع ذلك

الفعل قبل النفي والاستفهام اولام الابتداء وكما الخبرية تتحمل على الاستفهامية لان  
 اصلها الاستفهام **قوله** لا اختاره او استبدله الاول كناية والثاني حقيقة <sup>قوله</sup> **قوله**  
 حيث اوجب المرفوع على انه مخصوص بالذم **قوله** ما تعلمون اي السحر هو جواب  
 الشرط يعني لو كان لم علم بحقيقة العذاب وان كان لم علم بان لا نصيب لهم في الجنة  
 لما تعلموا السحر وذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغير العلم بتفصيل ذلك الشيء بوجوده  
 ولا شك ان كليهما علم **قوله** وجواب لو محذوف اشعار بما هو الارجم من ان  
 هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت ولشبهة كلام مستقل وانما قال دل  
 عليه لان الجملة الاسمية لا تقع جواب **قوله** من الرعونة هذا قول من الاقوال  
 السبعة في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن البيان هذا هو اقوى الاقوال لثلاثة في هذا  
 المقام فانه قيل انها مزيدة للاستغراق وقيل ابتدائية **قوله** حسدا لكم تعليل العدة  
 واداءتم **قوله** نزل ضارع مجزوم من زال نزيل **قوله** وفي قراءة اخرى من عامر وحده  
**قوله** وفي قراءة بلا همز هي للعامة والمدكوثة الاولى لابن كثير واي عم **قوله** ان  
 اتاكم الا انما اشترط الايمان لان الحفظ والمنع من الشيء لا يتحقق دون اتيانه وتحققه  
**قوله** ونزل لما ساله اهل مكة يرد عليه ان السورة مدنية وان الاضراب بكلمة  
 بل يقتضي تقدم الخطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب فالصحيح ان الخطابين  
 هم اليهود **قوله** اي تركوهم انفس العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة  
 الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على الوداد لا بعد من  
 الجنايا حتى يتصور العفو في حقها **قوله** اي توابع ذلك في الاخرة دار الثواب والعقاب **قوله** اي شهواتهم الباطنة  
 الاولى انفسهم بالمقدرا الباطلة والمتمنيات الكاذبة لان لفظ الاماني

٩  
 كان جواب المرفوع

٩  
 وذلك المرفوع  
 بقرينة من اجابة  
 ان باقي الامور والامور

يناسبها **قوله** يدل على لجة غيرهم المر اشعار بان كلمة بلى اثبات لما نفوه وقدم **قوله**

معتد به المر ايدان بازال الباطل شئ من الاشياء لاكن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الرفع

على ان يكون عطف على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم والحجج على

ان يكون عطف على العرب والمراد بهم الجوس عبدة الكواكب **قوله** اخبارا عن الهمم الذي

اشارة الى ماروي عن ابن عباس من ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل وخر

بيت المقدس قذف فيه الجحيف وذبح فيه لخنازير ثم الهدم اشارة الى الرواية الاولى

والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان ينافي ذلك لانه لايتها

على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي

هنا الجري والجزية للذي **قوله** ونزل لما طعن الج هذا ماروي عن ابن عباس الثاني

ماروي عن عبد الله بن عمرو **قوله** قبلته التي المر تفسير للحسن مجاهد وقناة

ومقاتل والوجه والوجهة القبلة **قوله** بواو ودونها الاولى للجهور والثانية لابن

وحدة **قوله** ملكا وخلقاً وعبداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر والايجاد والملك

فكنى عن الاول بقوله ملكا بضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وخر الثالث بقوله عبداً

فان الملك لازم **قوله** عبر بما هذا التعليل بحسب الكثرة والثاني بحسب

الكيفية وهو الشرف فان العقل يتشرف به الانسان **قوله**

وفي قراءة بالنصب المر هي لابن عامر وحده **قوله** اي كفارة مكة

هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن

امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة اخرى

هي لنا من حد **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من ضمير الفصل واللام الدا على السنن ذلك يفيد

سنه ان الولد يكون  
ملكاً لا يبيع ولا يفتقر الى

في المسند اليه فاذا انحصر جنس الهدى في هدى سه فسبق ما عداه الاضلالا  
 صرفا اذ لا واسطة بينهما **قوله** فرضا وذلك لان الشرطية انما تدخل على  
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضا وتقديرا وما كان  
 اتباعه صلحا هو اهم من جملة الحکالات فلا يمكن ذلك الا بحسب الفرض على طريق  
 فرض الحال **قوله** اي يقرعونه كما انزل في تفسيره ابن مسعود رض يعني يجلون  
 حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال اي مقدرة لان التلاوة  
 كانت مقدرة حال الايتان **قوله** نصب على المصدرية الم لان التلاوة التي  
 تبليغ حقها نوع من مطلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهام  
 هي بن عامر وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيع  
 والثاني ماروا لاطاوس عن ابن عباس **قوله** اذا هننمات الم انما فسر هذا  
 لتلاوتهم انه جبر نقصانها لان الاتمام فدايراد به فعل الشيء تاما كاملا وقد يستعمل في  
 التميم والتكيل **قوله** الكافر منهم الم زاد كلمة منهم اشعارا باذنبه مشتملة على الكافر  
 والمؤبد الكافر لا يصلح ان يكون اماما **قوله** دل عليه وذلك لما تقر في الاصول من ان الحكم  
 المتعلق بالمشق يدل على عليه لما اخذ وشرطية وانقضاء الشرط يستلزم انتفاء الشرط  
**قوله** كان الرجل الم بيان للا من يعني كان الرجل يلقي قاتل ابيه في البيت فلا يهيج للقاء  
 مع ان العرب كانوا مغرمين بلخذلثارا **قوله** ايها الناس فيه ايتان بانه امر معطوف  
 على اذكروا وهو صريح الا ان الاول خطاب النبي سائل هذا لاهل مكة او على ثوبوا وهو  
 من قوله متبابة وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الحج الذي  
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحج مرة ورضي به المحققون نصر عليه الامام

فاذا اتفقوا على الظاهر من  
 منقولهم في الامامة

مكان صلوة اشعار بان المصلح ماخوذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي  
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمسح كما مال اليه الحسن  
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص صلوة بان يصلى خلفه مستفاد مما  
 سواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصلى خلفه  
 ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان الباء على تفسيره  
 الحمد بالامر فان الامر يتعدى بالباء والافعال متعدية بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء  
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يتجاء اليه **قوله** ولا يحتل  
 خلاه الهم الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الرطب من النبات والافعال كلها  
 مجهولة **قوله** آفة لقاوت فالفاء هو المكان الخالي كالقصر **قوله** بالتشديد والتخفيف  
 الاولى للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدار الهم الثاني تفسير للكسائي  
 وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاسس والجدار لان كلا منهما  
 اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضها قاعدة لبعض كما ان الاسس قاعدة للجدار  
**قوله** بينيه اي بيني البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع  
 معناه ان الجار والجر راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت  
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم  
 فيه اشعار بان اسم اعيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب  
 اليه الاكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضى الشركة في الفعل **قوله**  
 علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات  
 لا محسوسا واذا اريد بها معالم الهم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فضال في رواية

في تفسيره  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

على معناه الأصلي وقد اراد جبرئيل عليه السلام **قوله** شر ايع عبادتنا و

جنا الاول اعرف من الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام **قوله** سأل الله التوبة

جواب سؤال مقدار ورثة الذين انكروا عصمة الانبياء عليهم السلام بان التوبة **قوله**

تقدم الثاني وسبق العصيان ولا يبقى العصمة معها وحاصل الجواب ان ذلك كان تواضعا

وهذه لا تشبهها وتعليقها لذريتهما وذلك لا ينافي العصمة **قوله** دعاءه اي دعاء كل واحد من

ابراهيم واسماعيل عليهم السلام **قوله** ما فيه من الاحكام تفسير لمقابل **قوله** حسن الخصال

لله لم دفع توهم تقريره ان السفه هو الجهل وحمل الانسان نفسه بان لا يعطيه مجال لتبوت العلم **قوله**

بنفسه وحاصل المانع ان المراد يحمل نفسه ان لا يعلم انها مخلوقة له تعالى ولا شك ان هذا الصفة

اعتبارية يصح ان تكون مجرولة وقد ثبت ان علم النفس بالصفات الاعتبارية علم حصولي

**قوله** او استخفاف بها الى الاول ماخوذ من السفه بمعنى الجهل وهذا ماخوذ من السفه

يعنى الاستخفاف ولذا يقال زمام سفينه اي خفيف **قوله** انقلا واخلص

دينك الى امر من الاتقياء جواب شبهة تقريرها ان الامر بالاسلام يقتضي تقدم الكفر

لاستحالة تحصيل الحاصل والتبوي يكون كافرا وحاصل الجواب ان المراد بالاسلام

هو الاتقياء واخلص الدين لما ثبت ان هذا الامر كان بعد النبوة **قوله** وفي قراءة

او صلى الله عليه وآله **قوله** بنيه يعني وصي يعقوب بنيه هذا على تقدير رفته

واما على تقدير نصيه كما قيل انه ادرك جداه فلا حاجة اليه لانه من جهة الموحدين

كبابه **قوله** من عن الاسلام الجواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام يمكن

مقدور اللهم فكيف كفوا ذلك لاستحالة تكليف مكان يطاق وحاصل الجواب ان

المراد به النبي عز وجل ان الاسلام والامر بالاتباع عليه ولا شك ان ذلك كان

مصدق ولامهم **قوله** بدل من المراكم فيه اشعار بانه المقصود بالنسبة وانما اتى به

لاجل التصريح بالترجيح وفي توهم التعمد الناشئ من تكرار الاضافة ويجوز ان

يلوّن منصوباً على الاختصاص **قوله** وانما لنايت خبره وذلك لان المستداليه قد

ليست قد التانيت التذكير المستد وبالعكس بل قد يستفيدا للضاف والمضاف اليه

**قوله** ويجوز تأكيد وذلك لان ما استفاد من ما قبلها بالالتزام يستفاد من هذا الجملة

بالطاقة **قوله** وهو الفرق بين الموكدا والموكدا **قوله** اول للتفصيل اي تفصيل

ما اجل في قالوا يعني قالت اليه هو كونه اهودا وقالت النصراري كونه انصارى

**قوله** حال من ابراهيم قول للزجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال

ابراهيم كتحريف فلما سقطت اللام بقي نكرة ولا تقع النكرة تحت المعرفة فانقطع وانصب

وهو كمن صرح **قوله** فنومن ببعض جواب للثبوت **قوله** مثل انما جواب شبهة

تقرير ما ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب او كلامه او سوره

فكيف يتصور منهم الايمان بمثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمة مثل انما

هذا والمعتمد في الجواب هو ان المقصود من الامر هو التعجيب والتبكيث من الابداع والايقاع

وانه ضربا من التعليل بالمحال صرح به الامام **قوله** شقاقتهم بدل من ضمير الجمع بدل

استمال الحضي سيكفيك الله شقاقتهم **قوله** مصدر الموكدا انما الى ايدان بانه

مصدر موحدا وعامله لكونه موكدا المضمون جملة لا تحتمل الرباعية نحو علي

اعترفوا ولا شك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص واصل

متحد لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالتاء والياء الى الخطاب لان

تأمر وحرمة والكسائي وحضض والغيبة للباقيين **قوله** وللمذكورون معه ابا

عامة من اللفظ في قوله

جواب سوال تقریرہ ان براءۃ ابراہیم من الیہودیۃ والنصرانیۃ لایستلزم براءۃ الباقین  
 عنہا وحاصل الجواب ان المذكورین معہ اتباعہ فی الدین حیث لم یکن لہم دین جدید  
 فکلہم یربون منہما **قوله** اخفی الناس الصبیح اخفی علی الناس وعن الناس فان  
 الاخفاء یتعدی بہما بخلاف الکتمان فانہ یتعدی بنفسہ الی مفعولین قال اللہ تعالیٰ  
 ولا یکتبون اللہ حدیثا ووجدنا فی بعض النسخ اخفی بداون الناس ولا شک انہ حسن  
**قوله** تہدیدہم حاصلہ انہ لیس المقصود منہ الاعلام بنفی العفلة کیف وان  
 الخاطبان لم یکنوا یعتقدون عفلة تعالیٰ **قوله** الیہود والمشرکین الی الاولین  
 عباس والثانی للاصم والحسن وقال السدی انہم المنافقون **قوله** لجمہ لقی  
 قدر الجمہ لثلاثی توہم ان الموصول مع الصلة نعت للقبلة کما کان فی الایۃ  
 السابقۃ والجعل علی هذا التقریر ناسخ وعلی القول بانہا الصخرۃ التي کان یصلی  
 الیہا منسوخ **قوله** علم ظهور الیہ اراد بہ الانکشاف التفسیلی والعلم الاقناع  
 الذی یكون بعد وقوع المعلوم ودخولہ تحت الوجود لا بعد من صفات الکمال  
 واما العلم الذی هو من جملة کالاتہ الذاتیۃ ویسمی علما اجمالیاً وفعلیاً فمنشاء  
 لا کشف الاشیاء قبل وجودہا ویاتی الشارح ہذہ الکلمۃ فی امثال  
 ہذا المقام کثیر بعد اخری فلیکن منک علی ذکر وفیہ رد علی ہشام بن  
 حکم راس الروافض حیث یزعم انہ تعالیٰ لا یعلم الحوادث قبل حدوثہا  
**قوله** ای صلو تکم الایذان بانہ من باب اطلاق الشرط علی المشروط  
**قوله** للمؤمنین التخصیص الناس بالمؤمنین مستفاد من الرافۃ فانہا یلیق  
 بالمؤمنین بخلاف الرجۃ وفیہ جواب عن شہمہ المعتزلۃ بانہ تعالیٰ

تقریر  
 الیہود  
 والمشرکین

تقریر  
 الیہود  
 والمشرکین

روى بالناس فلا يخاف الكفر والفساد فيهم لانه خلاف الرافة **قوله** تقديم

الابغ الحاصله ان تقديم الابغ الذي هو الروف مع استحقاقه التأخير عن غير

الابغ لاجل مراعات الفاصلة **قوله** للتحقيق اي مجرد الحقن معنى التقليل

ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة

ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعترض الجياني عنهم حيث قال وسط

المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة الرافضة به يعلم ان الرادية الكعبة دون

المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخرون **قوله** في الصلوة الى

زاد ذلك لقربة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة في

الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل الضمير للرسل صلوات الله عليه و

**قوله** بالتاء والياء الاولى لابن عاصم وسحق والكسائي والثانية للباقيين **قوله**

اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم ولا يراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط

وقد تقرر انه اذا جمع الشرط والقسم تعين الجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع

بانه من باب اطلاق المسبب على السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان

العائذ لا امر القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيث لا يسبق الله

الاية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب

بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتداء محذوف والظاهر

انه مرفوع على الاستداء **قوله** فهو ابغ من لا تكثر وذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت

نوع لا يتصف بلوازمه **قوله** بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع

والاول اعرف **قوله** وجهه في صلوته مفعول ثان يعنى ان

الابغ الحاصله ان تقديم الابغ الذي هو الروف مع استحقاقه التأخير عن غير الابغ لاجل مراعات الفاصلة قوله للتحقيق اي مجرد الحقن معنى التقليل ولا كنه قليل قوله نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعترض الجياني عنهم حيث قال وسط المسجد الحرام اي الكعبة الرافضة به يعلم ان الرادية الكعبة دون المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخرون قوله في الصلوة الى زاد ذلك لقربة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة في الصلوة قوله اي التولي هذا هو الظاهر وقيل الضمير للرسل صلوات الله عليه و قوله بالتاء والياء الاولى لابن عاصم وسحق والكسائي والثانية للباقيين قوله اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم ولا يراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط وقد تقرر انه اذا جمع الشرط والقسم تعين الجواب للقسم قوله الوحي شعاع بانه من باب اطلاق المسبب على السبب قوله اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان العائذ لا امر القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيث لا يسبق الله الاية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب بما ذكر قوله كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتداء محذوف والظاهر انه مرفوع على الاستداء قوله فهو ابغ من لا تكثر وذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت نوع لا يتصف بلوازمه قوله بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع والاول اعرف قوله وجهه في صلوته مفعول ثان يعنى ان

كل امة لها قبليه خاصة توليها تلك الآية وجهها **قوله** وفي قراة مولاها هي  
 لعبد الله بن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتأ  
 والياء مثل ما تقدم **قوله** وكره لا لبیان الرجواب شبهة تقريرها ان يراد  
 هذه الآيات مرات تكرر حال غز الفائدة وحاصل الجواب ان الاول لبیان نفس الحكم  
 والثاني ببيان تساوي الحضر والسفر الثالث لاجل التاكيد على النيات والدوام  
 فالتكرار لا يخرج عن الفائدة الجمالية **قوله** اي مجادلة وذلك لان الحكمة التي هي  
 الغلبة لا تكون الا لهما حتى يطرد لا يميل **قوله** والاستثناء متصل هذا اربع  
 الاقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى الواو وقيل ان الموصل  
 جزمه يعلى والمعنى الاعلى الذين **قوله** عطف على لتلا يكون في هذا القرب  
 القولين وما قيل ان تعلق اللام محذوف قال الامام والقول الاول اقرب **قوله**  
 متعلق بما تقدم من وجوه من قال في السكان متعلقة بما قبلها وقال الامام  
 متعلقه يتو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار في التلاوة غير لتعليم **قوله**  
 ما فيه من الاحكام فيه ايدان باز هذا العطف من عطف الخاص على العام لان القرآن  
 يشمل الاحكام والاولى ان يفسر الحكمة بالسنة كما قال الشافعي ح ان الحكمة هي سنة  
 الرسول صلى الله عليه وآله او يسائر الشرايع التي لم يشمل عليها القرآن نص عليه الامام  
**قوله** في الحديث عربيه العرض من نقله ان الذكر في كلا الموضعين حقيقة  
 ليس فيه مساكلة **قوله** لتكرها وعظماها الرحاصلة ان  
 الصلوة اشرف العبادا بحسب الكمية والكيفية **قوله** بالعون في توضيح العية وذلك  
 لان العية من الواج والمكر لا يتص من جميع الوجوه **قوله** لم يرد ما هو فيه

فانما ليست على سائر الهمم  
 بل هي في الهمم

يعني عطف على التلاوة

اعاد بذكر التكرار في تعليم  
 الا ان كان اولها في القرآن

فصل لشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسات وما هم من العيش ليس من المحسوسات والشئ  
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احساسه **قوله** لحديث بذلك هو حدث  
 رواه مسلم رض **قوله** لجواج بل الحكيم للمهلكات من جاح ييج **قوله** هم الذين في ثقة  
 المسند اليه اشعار بان الموصول مرفوع على ملاح **قوله** هذا مصباح ابي شي حقي  
 لا يلق بلا استخراج **قوله** تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باز كلا الفعلين ماخوذ من  
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيارة **قوله** عليهم ما ضمنان كان اسان على  
 الصفا ونائلة على المدة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يعم الواجب كان الرفع الا  
 يفيد التحاير وهو لا يبقى مع الوجوب **قوله** وغيره يعنى به مالك بن انس رض واما  
 احمد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب بحب بالدم **قوله** وبين صلى الله اى كانه  
 جواب سوال تقريره ان الوجوب يستفاد من الاية فكيف يقال انه واجب فضلا عن  
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الاية انما تفيد رقم الكلام  
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وخرقة **قوله** بخير في  
 اشعار بان نصبه بتقدير حرف الجر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على  
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** او كل شئ وانما جمع جمع المذكر لتغليب العاقل اولان  
 اللعنة من صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اى هم مستحقوا ذلك اشعار  
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللعنة لا وقوعها بالفعل لاستبعاد ان يبلغهم كل  
 اللاعنين في الحال وخصوصا من كان على دينهم **قوله** وقيل للمؤمنون هذا  
 لقنادة وريم بن انسى الاول اظهر لا بلزم ان من كان على دينه لا يلحقك لانه يلحق  
 في الاخرة وان لم يلحقه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغنت اختها على ان

ع  
 الحج تصد والعزارة ١٥

بشيء في قوله

المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او النار المدلول بها حاصله ان الضمير المحرور  
 اما اللعنة او النار المدلول باللعنة لا بكل ملعون في النار **قوله** المستحق  
 للعبادة منكم بيان لمعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادة لا غير وجواب عن  
 مقدار تقريره ان اضافة الاله الى ضمير الخاطبين تورث التعدد فيه فانه اضافة  
 مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة بانه على ما لا يخفى **قوله**  
 لا تطيره في ذاته ولا في صفاته الاول مستفاد من تنكير الاله والثاني ما حذر وصفه  
 بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرحمان زاد المرفوع  
 المنفصل شعرا اياه خبر مبتدأ محذوف لانعت للمرفوع المستثنى لان الضمير  
 لا يوصف ولا يوصف به ولا هو بدل من ذلك المرفوع لان البدل المستثنى من الضمير بدل الكل من الكل  
 ومختلف فيه **قوله** ولا تسب موقفاً اي قد هلك اسفل الماء محمولة بالاحمال الثقيلة **قوله**  
 بالنبياين بطريق الاحياء وفيه اشعار بالاحياء وكذا امورها مجاز لغوي **قوله** ونشره  
 بالماء كما في قوله وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لانهم ينوون فيه تعليق **قوله** بالتعظيم الخضوع  
 فيه اشارة الى انهم لا يجوزون ذواتهم كما قال جمهور المتكلمين من ان العبوة هو حجب <sup>العبوة</sup>  
 اما العارفون فهم القائلون بحد ذاته وهو الحق **قوله** اي كجهنم له يعني جهنم  
 اللازم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بجهنم  
 كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للاهية كالمؤمنين الله تعالى لا كمن الاضا  
 على التقديرين الى المفعول والاول قرب نصر عليه الامام **قوله** البناء للفظ  
 والمفعول الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحدة **قوله** واذا بمعنى اذا و  
 ذلك لان كلمة اذ من خواص الماضي **قوله** اي لان فيه اشعاراً بان ان هذه

مفتوحة لما انما بعد ما تعليل لما قبلها بتقدير اللام وكسر هاء على الاستيناف شاذ  
ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** حال اي من القوة والفيصل اذا كان بمعنى الضم  
يستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءة بالتحانية هذا الجهور والفقراية  
لابن عامر ونافع **قوله** هي بمعنى يعلم اي كلمة يرى بمعنى يعلم لازمة شدة العناء  
في الدنيا لا يتصور بخلاف عملها والتصديق بها على الشدة العذاب تقسمها لا تعد من  
المحسوسات **قوله** اي انكر في اضلالهم تفسير للتبري وفيه ايماء الى انه يكون بالقول  
كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقد راوا العذابي في اشارة الى ان هذه  
الواو حالية وليجوزة حال قال الامام وهذا اولي من سائر الاقوال لان الهول يزداد  
في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**  
حال فيه تشبيه على ان هذه الازمنة ليست بمعنى الاعراض حتى يكون ذلك اثبات  
للمفاعيل وذلك لانه تعالى عليم في الدنيا وانذارهم بها فيها فيهم اسه في الاخرة حمرة و  
عيانا **قوله** فحرم السوا يعني بني ثقيف بني عامر وبني لخم وبني خزاعة  
وتفسير السوا ونحوها ياتي عن قريب **قوله** حال فيه ابدان بان من تبعضية  
على المفعولية والمعنى كوا بعض ما في الارض **قوله** صفة مؤكدة هذا اذا كان المراد  
بالطيب ما يستلذه الشرع لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي تشينه اي طرق  
تشين الشيطان لانه لا يخطو له في الحقيقة فهو كناية عن الطرف **قوله** وغيره  
عطف على الخبر اي تحيل ما حرم ونحوه **قوله** لابل نراد كلمة لا يظن ان بل  
هذه الاحراب عن النبي والمعنى لا نتبع ما اتزل الله بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا  
**قوله** ومن يريد حرمهم الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و

الزجاج وابن قتيبة من القائلين بالاضمار في هذه الآية حيث قالوا ومثل داع  
 يدعو الذي يكفر الى الحق كمثله الذي ينطق فصار الداعي هو الناطق **قوله** هم  
 صم قد مر بيانه في اول السورة **قوله** اي اكلها اشعار بان الآية ليست مجتمعة في الـ  
 بعد الاتفاق على ان الاعيان لا توصف بالحل والحرمه ومن قال بانها مجتمعة في حـ  
 الافعال فلا يقول بشئ **قوله** وهي لم يذك شرعا التفسير للواحدى وهو اعتر  
 من الميتة عرفا **قوله** اي المسفوح هذا عندنا واما الشافعي فيقول بحرمه الداء  
 مطلقا مستدلا بظاهر الآية **قوله** خص اللحم جواب سوال مقدر تفرقة ان  
 تخصيص الحرمه باللحم يدل على جواز الانتفاع بما وراة مما يتعلق به من الشعر و  
 الجلود والعصب مع ان الاجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب ان اللحم معظم  
 فاذا احرم ذلك حرم ما كان تابعه فالاصل ان غيره تابع له في الحرمه **قوله** فاكلة  
 قدرة لا اجل ترتب نفى اللحم لانه لا يترتب على نفس الاضطرار لعدم كونه فعلا  
 من افعال المكلف بل على مجموع الاضطرار والاكل وفيه تعرضين عن قال ان عدم  
 والتعدي ليس مختصا بالاكل بل يعم الاكل وغيره **قوله** خارج على المسلمين ولا متعدي  
 عليهم هذا ما ذهب اليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عنده واما نحن فنقول غير باغ  
 ولا عاد في الاكل بالاعتدال في الاكل حتى يبقى لحم الاضطرار فيجوز عندنا ان ياكل العاصي  
 المضطر ذلك لان المضطر اذا اكل اذنا على الحاجة ليرتق الاضطرار في ياكل اللحم  
 لا لتقاء علة لجواز **قوله** والكاس اي الذي يسافر لاجل الكس وهو العظيم في  
 المعاملات او مطلقا **قوله** المعداة لهم وذلك لان الثمن لا بد من وجوده قبل  
 الاشتهاء فلو لم يكن موجودا في الجملة لم يقع الاشتهاء **قوله** تعجب للمؤمنين الح

اي لا يفتقر الى الحرجة  
 في الاشياء المذكورة

حاصله ان هذه الجملة بيان الحرام في الدنيا بحيث يتكبرون ما يوجب النار و  
تجيب للمؤمنين منهم واستعظام الامر كما بهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة  
حتى يتعجب منه قوله فاختلجوا قد رذلك ان نفس تنزل الله ذلك الكتاب  
لا يصل ان يقع سبباً للذكر قوله بكم اي كثر بعض الكتاب بان كتموا تغتاً  
وعناداً واذلاً لا للناس فيه اشعار بانهم لو يكونوا منكرين لاصله كما لمشركين قوله  
بذلك اي لايمان بالبعض الكفر بالبعض قوله وهم اليهود فيه اشارة الى البراءة  
بالكتاب هو التوراة ووز الانجيل والاقرب ان يحمل عليهما نص عليه الامام قوله  
انني البروقد يقدر المضى الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب  
قوله وقرى البار ادرى صاحبها قوله اي الكتاب يذيان بان اللام فيه  
للجنس قوله حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال قوله ما قبله  
في التطوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة قوله نصب  
على المدح هذا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا  
ذكرت الصفات لكثير في معرض المدح والذم فالاحسن ان يخالف باعلها قوله  
وصفاً وفعلاً اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من مراعات اوصاف كالعبدية والحرية  
وملاحظة الفعل الاول بان القاتل ان قطع يد المقتول او لا قبل قتله يقطع يداً او لا  
فان مات في تلك المرة فيها والا قطع رقبة بالسيف كذلك الحال في الاحراق بالنار  
والاغراق في الماء واما من يغتبر المماثلة في ازهاق النفس فلا نقول الا بقطع الرقبة لا  
الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصوداً زهوق نفس المقتول لا غير  
وقد حصل فلا عجز للوسائل بعد قوله ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تفيده العموم

وذلك لان النسخ  
منه في الحقيقة

والاستغراق ففاد الكلام ان يقتل كل حرب كل حرب ونحن نأخذ بقوله تعالى ان النفس  
 بالنفس شر ايم من قبلنا لانه عينا قبل النسخ والشافعية قالون به نظر عليه <sup>قام</sup>  
 في الكبير فلا يرد علينا ان هذا الحكم كان في التوراة على بني اسرائيل **قوله** وبنيته ليستة هذا  
 مبني على ما ذهب اليه الشافعية من ان زيادة آ على الكتاب محرر **قوله** <sup>البيان</sup>  
 بيان للموصول والتعريف مستفاد من اللام فان العفو يقع للعفو عنه **قوله** <sup>وهو العفو</sup>  
 الاتباع وذلك لانه يدل على ان العفو مظهر للذات لا يوجب ذلك لا يتجس <sup>اي تعين القائل</sup>  
 العفو بدون التسمية كما قال فلو عفا ولم يسمها فلا شيء لانه الظاهر ان من شيء على  
 شيء يقتضي لا يكون ذلك قبل هذا **قوله** وشرح اى حج هذا القول على النصارى <sup>قوله</sup> الذي  
 الصحيح ان العفو مطلقا كان حقا على النصارى نصر عليه الامام واليهضواوى **قوله**  
 فشرع الم اى شرع القصاص وقدره لترتيب جاء الاتقاء لاز الرجاء لا يترتب الا على  
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول تتقون وهو قول الحسن والاصم <sup>قيل</sup>  
 اراد به التقوى مطلقا اعتبار العموم اللفظ وهما نظر الى خصوصية المقام **قوله**  
 اى سبابه وذلك لان الايصاء لا يتصور عند حضور الموت <sup>يقسم الموت</sup> وهذا الرجح القولين  
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا المراد ان الوصية مع كونه  
 مصدرا بمعنى الايصاء عامل في اذا كانت ظرفية وهو مما يتوسم فيه رد ال <sup>عاجها</sup>  
 الكانت شرطية مع انه متأخر عنها لفظا لكونه متقدما معنى حيث تمام عامله  
 اعنى كتب عليها لفظا لاجل معمول يلى عامله **قوله** فيوص قدر الامر الذي  
 يفيد الوجوب للدلالة لفظا كتب على ما لا يخفى **قوله** ولحديث هذا مبني على ما  
 ذهب اليه الشافعية من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** عليه فيه اشارت الى ان

جواب ال نقدر ان هذا الذي  
 من باب اسئل فان حكم التوراة

قوله انك تسعمل المصدا لا تقدر  
 عليه الا اذا كان ظرفا

المراد بالسمع هو العلم سواء سمع ام لم يسمع **قوله** مخففاً ومتقلاً الثانية للكسائي

وحرة واي بكر يعقوب والاولى للباقيين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام مصدق

وعمله ضعيف حيث لا يعلم ان اوقم الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس نصبها

بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلائيل وذلك

لان القليل يدخل تحت العدا غالباً ومنه قوله تعالى <sup>الذرية</sup> درهم معدودة **قوله** في

الحالين اي السفر للمرض وهذا عند الشافعي واما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر

لان المشقة فيه تقديرية لا لفظ <sup>المراد من قوله</sup> المسافر لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**

وفي قراءة باضافة فدية هذا لناهم وابن عامر **قوله** قال ابن عباس

الغرض من نقله تأكيد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليهما في الافطار

وغيره يقول بوجوب القضاء لانهما كالمريض المرض لا يوجب الفدية **قوله** بالزنا

على القدر وذلك بان يطعم مسكينا واحداً واكثر يطعم مسكينا واحداً اكثر من الزنا

وقال الرهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعدا **قوله** من الافطار والفدية

فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكرهم من المريض والمسافر والمطيقين وهو قول

من الاقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي

وفيه تعريض بمن قال المراد من الايام المعدودات ثلثة ايام من كل شهر روهي

مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاحفش من ان شهر رمضان

مرفوع على الخبرية وقال الفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر منه دفع

لما يتوهم من ان هذا صان لقوله انا الترنانه في ليلة القدر وحاصل الدفع ان

ان ظرفية هذا الشهر لا تزال القران باعتبار ليلة القدر منه ويكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا يزال القران باعتبار ليلة القدر منه ويكفي لظرفية الكل

الافطار للمريض والمسافر

ظهيرة اي جزء منه كما يقال حلت البلدة وانما حل بعضها وقيل معناها في فضله او في  
 ايجاب صومه ولا يخلو عن التكلف كما لا يخفى قوله من الضلالة فيه اشعار بان  
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث انه يهدي الى الاصول كما يدل عليه  
 قوله من الضلالة والثاني يهدي الى الفروع كما هو مفاد قوله من الاحكام  
 فانه بيان للسينات الذي هو معطوف على الهدى الاول ومغايره كما لا  
 يخفى قوله ولكونك يعني لاجل كون ارادة السرعة للامر بصوم القضاء  
 كما هو علة لا باحة الفطر في المرض السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة  
 للامر بصوم القضاء قوله بالتخفيف والتشديد الاولي للجمهور والثانية لابي بكر  
 عن عاصم قوله يعني ذلك لان القرب والبعد من صفات الاجسام قوله بذلك اي  
 على قوله بانالله ما سأل الا ناله الايصال والباء متعلقة باجب قوله  
 يدعوا على الايمان جواب سوال مقدر تقريره ان الايمان هو الاستجابة له تعالى  
 فكيف يصح عطف الايمان على الاستجابة لانه يقتضي المغايرة وحاصل الجواب  
 ان المراد به ادامة على الايمان والوثبات عليه على السائلين كانوا مسلمين  
 فامرهم بالايمان هو الامر بالاستدامة والوثبات قوله نزل نسخا هذا ما عليه  
 الجمهور خلافا لابي مسلم الاصفهاني حيث يزعم ان لا نسخ في شريعتنا قوله  
 اي ما اباحه من الجماع الاول فتادة والثاني لاكثرهم قوله الليل كله قدر ذلك  
 ليصح الانتهاء بالغاية لانها تقتضي امتداد ما قبلها قوله من الغيب هو  
 بالمعنى بقية الليل او ظلمة اخره قوله اي الى دخوله لغروب الشمس الجماع  
 والجموع متعلقه بانهم ابرؤوا من الكسوف اي انتهى بدخول الليل الذي يتحقق

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** بلغ من

لا تعتدوا وذلك لان من لا يقرب شيئاً لا يتجاوزة ابداً ويجوز ان يتجاوزة ويقرب منه

**قوله** اي لا ياكل بعضكم اي لا يقتل بعضكم بعضاً

وذلك لان الانسان لا ياكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** اوبالاموال رشوة

قال الامام وهذا اقرب الى الظاهر **قوله** في الاحرام فيه اشعار بان ذلك لم يكن

مطلقاً كما قال الحسن الاصمعي ان الرجل اذا كان يهيم بشئ فبعض عليه مطلوبه لا يدخل

في بيته من بابته ثم اختلفوا في ان تلك العادة كانت في صدر الاسلام او في الجاهلية

بعد الاتفاق على ان كانت في الاحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه ولم هذا هو

القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الامام **قوله** اي لاعلاء دينه الماخوذ

مما روي عنه صلعم من انه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله

هي العليا **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب اليه ابن زيد وبرهع والثاني ما قال به

مقاتل ولاول قوى **قوله** الشرك منهم الم تفسيره بن عباس في المقام اقول خمسة

**قوله** اي في الحرم المفسرة به لانه لا يجوز الا ابتداء بالقتال في كل وكثيرا ما يذكر المسجد

ويراد به الحرم كما في قوله اسرى بعبدته ليلاً من المسجد الحرام وقد اسرى به <sup>لكنه</sup> بنزله

**قوله** وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم

مستفاد من لام التخصيص **قوله** سمي مقابله اعتداء الم جواب سوال مقدر تقريره

ان جزاء الاعتداء لا يكون اعتداء فكيف يصح قوله فاعتدوا واصل الجواب ان

الطلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لاجل تشبهه بالاعتداء الذي هو المقابلة

**قوله** اي انفسكم هذا اذا اريد بالايدي الانفس كما هو المشهور واما اذا قيل

المفعول على ان يكون المعنى ولا تلقوا انفسكم بايديكم فلا تكونوا بارئاً **قوله** بلا مساك  
 بيان لطريق الاهلاك وفيه اقوال شتى **قوله** اي يشيهم اي حجه الاثابة  
 لا الشغف والعشق كما سابقاً **قوله** ادوها لحقوقها فيه اشعار بما ذهب  
 اليه الشافعي من وجوب العمرة راساً وخن نقول انه مشروط بالشرع لان الاتمام  
 فرع الشرع واما وجوب الحج فبقوله والله على الناس حج البيت لاجل هذه الآية خا  
 صة فلا يرد تقضاً علينا **قوله** عن اتمامها للعدو وهذا ما ذهب اليه الشافعي من انه  
 لا حصر الا حصر العدو وخن نقول بعموم المنع نظر الى عموم اللفظ والطباق ارباب  
 اللغة **قوله** وهو شاة خصها بالذكر لانها اقرب تيسراً وحصولاً على انه منقول  
 عن ابن عباس وعلى كرم الله والصحيح انه اسم لكل ما يهدى الى الكعبة تقرباً اليه تعالى  
 من الشاة والبقر والبدنة وعليه العامة من المفسرين **قوله** اي لا تحلوا تفسير  
 باللائم لان التحلل من الاحرام مجلى للرأس **قوله** هو مكان الاحصار وعندنا هو  
 الحرم دون غيره والاصل ان المحل في الآية اسوة زمان المحل عندنا ولكان المحل عندنا  
 فلا يجوز الذبح عندنا الا في الحرم ويؤيدنا قوله تعالى ثم جعلها الى البيت العتيق وهذا  
 بالغ الكعبة كما لا يخفى **قوله** والحق به من حلق بغير عذر هذا الحاق بدلالة  
 النص فان لمعدوا اذا كان مغماً بالكفارة فغير لمعدوا واولى والثاني لوجود  
 الاستمئاء واما اذا كان لازالة مرض فذلك ظاهر **قوله** بان ذهب او لم  
 يكن وذلك لان الامن يحصل بينك الصورتين **قوله** اي بسبب فزاعه الحرم  
 اشعار بشرط من شرائط وجوب المتم عند الشافعي هو ان يحرم بالحج بعد فراغه  
 من العمرة والتتم بالمحظورات فمن فرغ من العمرة ولم يتم بخظورة الاحرام لا يجب

ع  
 جاز ان تقصر  
 انه يلزم ان يكون الحج  
 سنة

عليه دم التمتع **قوله** أي الاحرام به بان يكون المراد شرطان بوجوب الدم  
عنده فمن اجرم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شرطاً واحداً ثم اتم الاشواط في شهر الحج  
لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الاحرام به هذا بيان لوقت وجوب  
الدم على التمتع ويجوز قبله ايضاً **قوله** أي في حال احرامه ايذان لما ذهب  
الشافعي من ان التمتع اذ لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد احرام العمرة قبل احرام  
بل في حرامه ونحو بقول الصحابة ذلك في شهر الحج سواء احرم بالحج او لم يحرم وبه  
قال احمد **قوله** فيجب الحرامين وجوب الصيام في حال الاحرام بالحج **قوله**

والافضل قبل السادس الرودك لان الصيام الثلثة تقع في السادس والسابع  
والثامن ويتبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صحقولي الشافعي وثانيهما الجواز وبه  
قال احمد ومالك **قوله** الى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله  
القديم وهو عند احمد وايضيفة **قوله** جملة تأكيد اشعار بوجه الفصل ورفع  
لمابتوهم من ان هذه الواو تحمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما  
ذهب اليه الشافعي لانه هو المشار اليه عنده لقربه من كان اهل حاضري المسجد  
الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وان كان تمتعه صحيحاً في نفسه واما  
نحن فالشار اليه عنده هو نفس التمتع من تمتع وكان اهل حاضري المسجد الحرام  
لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا الرفسير للنفي وذلك لان حاضري  
المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على اقل من مسافة القصر من مكة  
فان كانوا على مسافة القصر وازيد فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم اهل التروا<sup>فت</sup>  
**قوله** وهو احد وجهين عندنا يعني لوجوب الدم والثاني ان لا يجب الدم لان كل

من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** ولا أهل كناية  
 عن النفس أي لم يكن هو بنفسه حاضراً لمسجد الحرام سواء كان أهله  
 حاضرين أو لم يكونوا وفيه ما فيه **قوله** وقته الزمنية أشعاراً بأنه لا يجوز الأحرام  
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع الكراهة **قوله** عشر ليالٍ المراد  
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عنده بطول يوم النحر ونحو فوافقه  
**قوله** وقيل كله هو قول عروة وما لا يرض **قوله** بالأحرام به أي هذا ما ذهب إليه  
 الشافعي من أن الإتمام للحج لا يكون إلا بالأحرام بالنية دون تقبيل الهدى والتلبية  
 العرفية **قوله** وفي قراءة لا يفتح إلا ولين هذه لمن خالف ابن كثير وأبا عمرو فإنهما أرفعا  
**قوله** والمراد في التثنية النهي بالحصوله أنه هي في صورته النفي أشعاراً بأن  
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وتزل في أهل اليمن  
 قول من القولين **قوله** دفعت أي إذا دفعتوا أنفسكم وأكثر ما حذف مفعوله  
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصرة **قوله** بعد المبيت مجرد لفظة فيه شعراً  
 بوجوبه كما اشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب الدعاء  
 على من قرأ المبيت بها **قوله** بالنسبية هو التمهيل هذا ما عليه الجمهور  
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى إمداده **قوله** والكاف للتعليل  
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر لا يشبه بالهنا  
 بل هي داخله على العادة والمعنى اذكر و لا أجل هذا تيرايكم معكم دينه  
**قوله** قيل هنا هذا أخرج القولين في مرجع الضمير فإنه قيل أنه عام لما في القرائن وهو  
 بعيد **قوله** بلوتش هذا ما عليه الجمهور وقيل أن الخطاب عام والمراد بالناس البراءة هم

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وتم للترتيب في الذكر  
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الافاضة هي الافاضة  
 من العرفات فاما على ما قيل من انها الافاضة من المزدلفة لاجل الرمي فالترتيب بحسب  
 الواقع **قوله** المنصوب باذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بأنه عامله وكذا نجاء  
 ولجزم حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار  
 من ان المقتصرين على طلب الدنيا كانوا كافرا **قوله** والقصد به الختم فيه اشعار  
 بازالة قصار على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي  
 الجمرات فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقيب  
 الصلوات حيث لم يذكر اذ بار الصلوات كما ذكره غيره وقد استدل به الشافعي على ان  
 يبدأ تلك التكبيرات عقيب صلوة الظهر من يوم النحر ويختم بعد الصبح من ايام التشريق  
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي  
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق المراد ذلك لانه  
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و  
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذا تجاوز النفر عنده  
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجزئ في  
 الآخرة فيه اشعار بان الحيوة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد  
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به فيه اشارة الى  
 ان الحب اخص من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضيا ولا يكون محبوبا **قوله** وهو  
 صهيب الرمي يعني به صهيب بن مسنان الرومي مولى عبد الله بن جدعان

الاسدي وهذا ما عليه الاكثرون وقيل نزلت في اصحاب الرضيع **قوله** لفتح السين

الاولى لابن كثير ونافع والكسائي والثانية للباقرين **قوله** حال من السلم الى

قال الواحدى هذا الذى بظاهر التفسير وقال بعضهم انه حال من ضمير الخفا

وهو خلاف المقصود اذ لا يلزم منه دخولهم في جميع شرايع الاسلام **قوله**

بالبناء للمفعول الاولى لابن كثير ونافع وابي عمرو والثانية للباقرين **قوله**

تبكىنا اي تبكىنا الام وتفتيح الحال الام وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عالما

بما اتاهم الله من الايات فلم يكن مقصود الام بالسؤال الا ذلك **قوله** معلة

لسل الى قدام معنى التعليق **قوله** كفى الام منصوب على انه مفعول ثان للبناء

وهو مستفاد من قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفا **قوله** من

اهل مكة منقول عن ابن عباس رض والروايات ثلث في شأن التزول **قوله**

بالتمويه هو التلميع يقال موهه الموضع اذا صار ذاماء وبريق **قوله** فاجبرها الى

قدر ذلك ليصح استحقاقهم الملامة لان نفس التزيين لهم لا يورث ذلك **قوله**

بان يملك المسجون منهم اليه انه لا يصح على تقليد ان يراد بهم اهل مكة لان

رقابهم لم تملك ولا تملك ابدا **قوله** على الايمان الى هذا ما قال به الجمهور وقال

بعضهم على الكفر بالجمله فيه اقوال شتى **قوله** متعلقة باختلاف الرفع

لما يتوهم من تعاقبها باقوا القير حتى يلزم ابتداء الكتاب بعد ما جاءتهم البينات والمقصود

انهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات **قوله** ونزل في هذا المروي عن ابن

عباس انه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اشتد الصبر على المسلمين لما

تركوا ديارهم واموالهم في ايدي المشركين وظهرت اليهود العداوة

والله اعلم  
بما فى  
الغيب  
صلى الله  
عليه  
وسلم  
وبعض  
الاشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله جملة مستأنفة يعني جواب سد ال مفرد كان سائلا سال عن ذلك

المثل فاجاب بان مستهم الباساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما لا يخفى قوله

بالنسب المرتفع الاول للجمهور والثانية لنا نعم وحده **قوله** اي قال ابي ابيان

بانها حال ماضية **قوله** استبطاء يعني لو يكن ذلك استبعادا وانكارا **قوله**

اي هو اول بيت في اشعار ما ذهب اليه الشافعي من جوارد فم الصد الى الاغنيا

**قوله** انفاق وغيره هذا التعميم مستفاد من كلمة ما الموصولة فانها من

العميم **قوله** فزني فيه تعرض من قال انه تطوع اذ انه كان واجبا على اصحابه

صلح بل ايل الخطاب **قوله** مكروه يعني انه مصدر بمعنى المفعول **قوله**

واي ال النبي صلعم هذا ما عيبه الجمهور من الذين قالوا ان السائدين كانوا مسلمين

واسرا يا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة الى ثمانية وخمسة تسمى في الليل

وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب السدي ابن عمته صلعم بن جحش

هو عمر ابن الخطاب كان على غير قريش **قوله** مبتدأ وخبر وفيه اشعار بان

الظرف نعم لقتال فهو نكرة مخصصة صالحة للابتداء **قوله** وصلح بالبيعة

العل فيه اشعار بان الصلح هنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلح

الاول لانه لا يصح عطف المسجد الحرام ههنا على سبيل الله فان كفر به

على صلح وهو مقدم على المسجد الحرام الذي هو محرم ربحن التي تعلقت بالصلح

الاول عن هذا التقدير ومصلحة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف

على الصلح كما تقر في موضعه **قوله** اي مكة وذلك لان المسجد الحرام قد

يراد به الحرم وخصوص المسجد **قوله** كي يرد وفيه اشعار بان ذلك

في قوله اي مكة

مرجو لهم لكن لا يوجد بعد لان كلمة كي يدخل على ما يكون ولم يكن بعد **قوله**  
 الصالحة قيد به لان اجباط الاعمال الصالحة التي يتوقع عليها الاجر نوع من  
 العقوبة **قوله** وعليه الشافعي الم ونحن نقول بحبوط الاعمال بنفس الوجود لقوله  
 تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمعلق بشرطين احدهما مطلق والاخر  
 مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المقيد وتعطل الحصة **قوله** اي في  
 تعاطيها الم وذلك لان الاثم من عوارض فعل المكلف لفظ الاية يدل على انه  
 كائن في نفسهما **قوله** وفي قراءة بالمثلثة الم هي المنة والكسائي ولما كان الاثم  
 من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثرة التي هي الكمية اوله بانها سببا  
 لكثير من المفاسد **قوله** ما قدرة اي ما قدر ما امرنا بانفاقه **قوله** وفي قراءة  
 بالرفع هي كابي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الم اشعار بان المراد من الاصلاح  
 هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم وان كان ضروريا في ذلك  
 على ان اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في جملة **قوله** اي الكافرات الم فسر  
 علي هو المشهور من ان المشرك اخبر من الكافر على ان يخصيص الكتابيات يقتضي  
 ذلك لان الكتابي لا يصدق عليه المشرك لان اشتراك اللفظ المشرك مندرج  
 فيه الكفار من اهل الكتاب غيرهم نصر عليه الامام والنيسابوري **قوله**  
 على من تروج الم هو عبد الله بن رواحة او حذيفة بن اليمان على اختلاف  
 القولين **قوله** بدعائهم الم العمل للموجب الم جواب سوال مقدر تقريره ان  
 المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعاء اليها استحالة  
 الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان معناه دعائهم

من ذلك ان  
 يحتاج الى المال في العيشة

الى العمل الموجب له خول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب زعمهم الفاسد **قوله**  
 اى يحض او مكانه الى اشعار بانه يستعمل مصدراً وظرفاً فعلى الاول قد روي على الثاني  
 مكان قد روي **قوله** بسكون الطاء وتشديد ها الاولى للجهور والثانية لجره والكتا  
 وعاصم **قوله** اى يغتسلن الى تفسير على ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر  
 لا يتحقق دوزا لا غتسال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد ها وفيه تعريض  
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو  
 القبل الى تفسير لكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله  
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب نص  
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** اى محل علم  
 اشعار بان حرث مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم الى هذا هو المختار في هذا  
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين  
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فانتم  
 من حيث امركم الله ونساءكم حرث لكم وقد تقر ان الاعتراض لا يخلو اعين <sup>نكتة</sup>  
 وهي ههنا اشعار بان الوطي في الحيض ذنب وتنجس ولا شك ان الوطي  
 في الدبر اشد تنجساً منه واقوى فلا يصح ان يوضح انى بمعنى ان لا استلزامه  
 ذلك ولعل هذا مما سخر لي في هذا المقام **قوله** اى الحلف به الى هذا التقدير  
 وتفسير العرصة بالعله المانعة يدلان على ان العرصة بمعنى الفاعل وان  
 الايمان بمعنى المحلوف عليها من البر والالتقاء ثم قوله اى نصبها بيدى على  
 ان العرصة بمعنى المفعول وان الايمان على معناه بان الحلف فيه اضطراب

**قوله** فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سبب تروها وذلك  
 لما روي من انها نزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف ان لا يفتق على  
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم ختنه **قوله** وهو ما  
 يسبق اليه اللسان ثم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو كلف على  
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو  
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري  
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري  
**قوله** اي قصده اليه فسر الكسب بالفصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم  
 الاول الذي لا يكون بالفصد عنده وليكون تفسير الما ياتي من تعصيد  
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي  
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**  
 فيها وبعدها اليه الاول مذهبا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عنده  
 بعد الاربعة والفاء عنده للتفصيل وعنده للترتيب ويؤيدنا قراءة <sup>بن</sup> <sub>ابن</sub>  
 مسعود فان فاعوا فيهن والقراءة الشاذة راجحة على القياس <sup>ب</sup> <sub>ب</sub>  
 لغلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعدى  
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الحافض **قوله** بان لم يفيا  
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في التخي او الطلاق كما  
 هو رآه **قوله** فليوقوه اليه فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقع الا بعد  
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعة و

معنى الآية عندنا فان عن مو الطلاق بان لم يقفوا في المدة فتر بصوامضها  
**قوله** اي لينظر الاشعار بانه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن التكاثر اي  
 معراضات عنه في المدة **قوله** جمع قرء بقم القاف انها قال ذلك كان  
 القرء بضم القاف يجمع على اقرء لا على قرء **قوله** بالسة هي قوله عليه السلام  
 طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيزتان **قوله** وفي غير الائمة  
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الايسة ومصداق المدخول  
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما  
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**  
 من الولد او الحيض ثم التردد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي  
 عن كتمان الامرين لا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابين المستفاد  
 اسم التفضيل لان الاحق لا يرد في الالباء وان لم يكن التفضيل مقصودا **قوله**  
 وهو تحريم على قصدة الجواب سوال مقدر تقرية ان اعتبار المفهوم  
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذ لم يكن قصدا الاصلاح وحاصل  
 الجواب ان الشرط فيه تحريم على عنم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار  
 وانما تعجيل المفهوم المخالف اذ لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواها  
**قوله** واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النخاة من ان اسم  
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اثبات التفسير  
 على ما عنده من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**  
 وفي قراءة يخافا هي حمزة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقري بال فوقانية

انسخ

ولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو  
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي وعثمان وابن  
 مسعود والحسن والتيمي وعطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري  
 رضي الله عنهم **قوله** بعد الثنتين الى ايدان بما ذهب اليه الشافعي من اهد  
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان  
**قوله** كما في حديث اي حديث العسيلة على ما هو المشهور **قوله** بعد  
 انقضاء العدة اي عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل  
 للاول محر العقد كبن جبر **قوله** قارب انقضاء عدتهن اي اذا بقي قليل  
 من العدة وذلك لاز الامساك لا يتصور بعد انقضاء **قوله** والتطلق عطف على  
 الاجاء **قوله** بتعريضها على عذاب الله هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا  
 المقام **قوله** خطاب الاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج وضمنه  
 الامام رعاية لنظم القران لاز مراعاة النظم خير من محافظة خبر الواحد ومعنى  
 الاية على هذا التقدير ان لا تمنعوهن عن ان ينكحن انما واجهن الذين يصلحون لان  
 يكونوا الزوجا بعد النكاح ولا يخفى ما فيه من التحلف **قوله** لان سبب نزول  
 تعليلا لكونه خطابا للاولياء وجواب امر مراعاة النظم اول محافظة خبر الواحد  
 كما صرح به النسابة **قوله** ولان زيادة عليه فيه تعرض بايضا في  
 ورفر حيث لا بالزيادة **قوله** اذا كن مطلقات الى اي طلاقا باثنا لعدم  
 بقاء الزوجية وانما قيده به لان وجوب سر زق الزوجات والمطلقات  
 الرجعيات لاجل الزوجية دون الاضام **قوله** وارسلت الاب

قال ابو بصير رضي الله عنه  
 انما خرجت من بيتي فقال  
 في امرنا نكحت سنين

فسر لوارث او لا لوارث الاب ثم فسر الصبي اشعارا بما ذهب اليه الشافعي  
وبه قال مالك ايضا ونحن نقول بان المراد به وارث الصبي الحرم اسنكلا  
بقراءة ابن مسعود وعلى لوارث ذى الرحم الحرم وعند الشافعي نفقة فيما دون

**الولاد قوله** قيل لحوالين اشعارا بانه لان زيادة عليه كما مر **قوله** مراضع

غير لوالات منصوب على انه مفعول الاسترضاع واوالاته موصوب  
بنزع الخافض **قوله** اي ادرتم ابتداءه وذلك لان تسليم ما اوتي غير مفعول

**قوله** من الليالي مستفاد من كلمة عشر فانها للونث **قوله** واما الحوام

حاصله ان هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح ان  
الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدل الحوامل بل اعتمد على ما روى

عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية حيث قالت سألت النبي صلعم عن ذلك  
فأفتاني باني قد خلت حين وضعت حملي وكنت قد توفي عنني وحي وكيف

وكل من الايتين اعم من وجه من الاخرى واخص من وجه فلا يصح ان تكون

احداها مخصصة للاخرى نصر الامام على كل ذلك **قوله** والامامة

على النصف قال البيضاوي ولاكن القياس يقتضي تنصيف المدة للا

فعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن

اشعارا باللام للعهد وايدان بما ذهب اليه الشافعي من كراهة خطة

معددة الطلقات الثلث **قوله** اي كما حاشا هذا احد القولين في معنى <sup>اي لام النساء</sup> السها

وثانها ما جاء **قوله** اي على عقدة فدمران العزم يعدى بعلى

**قوله** في قرأة تاسوهن هي لرحمهم والكسائي **قوله** اي لا تبعه عليكم اي

اي تيسرة الطلاق اي قوله  
واولات الاحمال اي ان  
يفسر حملون اي  
اي كيف تنصيب احد من الاخرى  
عنه والعام اليكون مخصصا  
لاخص ما منه

في قوله لوارث

اي لا توأخذون بالاثم والمهر وهذا عند الشافعي قوله تطلقوهن الى فدره  
 ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر قوله يفيد انه الى وجه  
 الافادة اضافة الفدر الى النروج ولو لا ذلك لقال فدرها لا قدره قوله  
صفة تانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا  
قوله يجب لمن الاولى ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قابل بسقوط  
 النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل قوله وهو  
 النروج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي  
 صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي  
 فلا اثم في ذلك العفو قوله اي بتفضل بعضكم الى حاصله ان المقصود من  
 النهي هو اشاعة الفضل بينكم بان يتفضل بعضكم على بعض وانما فسر به لان  
 النهي عن نسيان الفضل بوجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يجدي  
 نفعا بدون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن  
 التفضل في وقت من الاوقات لانهم للانسان فكيف يتصور النهي عنه  
قوله هي العصر الى الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وابن عباس  
 ومعاذ وجابر وعكرمة والثالث ما قاله زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد  
 وقال قبيصة هي المغرب وعثمان انها العشاء قوله اي كيف امكن الى قوله  
 او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما من فتحكم  
 بان الماشي لا بد ان يوجه نزع عليه الامام قوله اي صلوا الى قول من لا قول  
 في تفسير الذكر والكفاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر محذوف والحرف

له  
 ذكر ان نحو النصف  
 يستلزم وجوب النصف الاخر

لا يصلح ان يقع تحت الشئ قوله فليوصوا قدسرا لا لنصب الوصية قوله  
 في قراءة بالفتح هي لابن كثير ونافع والكسائي وابي بكر قوله ما  
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج  
 قوله والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا  
 لا تجعندنا ولا تستحقا قوله كسر الهمزة ههنا ما قال به الشافعي  
 ونحن نقول بوجوبها للطلاقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها  
 مسيس قوله استنهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقرير وذلك  
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم الخاط و قد يستعمل فيما لا يكون  
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال المصنف عليك وفيه دفع شبهة  
 تقريرها ازويته صلح لم تصل الى الذي خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي  
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال التسمم ما وقع امس قوله اربعة  
 او ثمانية الاول لوهب والثانية لمقاتل والكلبى الثالث لابي روق والرابع  
 للسدي والخامس لابن جريح والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام  
 الاول للكلبى ومقاتل والثاني لغيرها قوله والقصد من ذكره الى حاصله  
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار  
 عن حالهم فكان انشاء معنى فصح عطف الانشاء عليه قوله عز طيب قلب  
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عز كراه قوله وفي قراءة فيضيه  
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر رضي قوله ابتلاء خص الامتلاء  
 بالقبض والامتنان بالتمسك لانه الامتناء اكثر ما يستعمل في مقابلة

البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار  
 بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفقر والكسر الاولى للجمهور والثانية لنا  
**قوله** الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام ههنا لتقرير التوقع المستفاد  
 كلمة عسى فكانه مجمل على ان يعتبر فوا بليتهم وكسارهم لظهور علامات تدل على  
**قوله** من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السلطنة كانوا اولاد  
 وكانت النبوة منحصرّة في اولاد لاوي وطالوت لم يكن من هابل كان من ولد  
 بنيامين على انه كان دباغاً او راعياً او سقاء **قوله** ويسكنون اليه اي يجاورونه  
 مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه اليه اشعار بان لفظ الال مقم والمراد به في  
 كلا الموضوعين انفسهما **قوله** ورضاض الالواح اي قطعاته ما خوذ  
 من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاحرن فلسطين قول لقنادة  
 ولم يكن ثم نهر ولا كن سألوا ان يجرب لهم ههنا فقال ان الله **قوله** بالفقر والضم  
 الثانية لعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي والاولى للباقيين **قوله** ثلاثمائة  
 وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال  
 لاصحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تميميل  
 هذا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اتى الملك والنبوة بعد قتله جالوت  
 مستدلاً بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان خبرها  
 يعني ان التاكيد بان المحققة ولا م التاكيد واسمية لجملة رد على من قال الست  
 مرسل **قوله** لاختلافهم في التعليل للنفي اي الاقتتال **قوله** ثبت على يمانه  
 وذلك لان امم الرسل كانوا مومنين لهم **قوله** زكوة مفعول الانفاق

قال  
 قال  
 قال

وفيه اشعار بان المراد به الانفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البيع  
 في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير ذنه <sup>صلح</sup> وقد اذن للنبي  
 بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر

مزامتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذنبا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع

الثلاثة <sup>الهي</sup> للجهور سوى ابي عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** بالله او بما

فراض عليهم المراد بالثاني تاسرك الزكوة والانفاق وفي التردد اشعار  
 بان هذه الآية مستقلة براسها على الاول ومستعلقة بما قبلها على الثاني وهما

قولان **قوله** لو وضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**

اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع

وراء الظهر فهو غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**

من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم

لا يتصور على ان تنكسر شي <sup>اي في تفسير العلم بالمعلومات</sup> يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزي

بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من الاعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه

اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المنصوصة به لان مطلق معلوما

لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ذلك بدونه ايضا **قوله**

قيل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**

توق خلقه بالقرآن لان العلوم الكافي لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن له

من الانصار المراد واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسروق

وربه در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان او الاصنام <sup>ق</sup>

ان كل من قاله

مجاهد وقادة والثاني لغيرها ولا ادري من هو وكلاهما ارجح **قوله** وقد يطلق  
 لم كانه جواب سوال مقدر تقريره ان الطائفت مفرود الاضنام جمع فكيف يح  
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شئ من شئ  
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا  
 في النور حتى يتصور اخرجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج  
 على سبيل المقابلة والمشاكلة والحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لترا<sup>ه</sup>  
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية محتمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل  
 بعثته ثم كفر ابيه عنادا وتغنا ثم الاصل ان اخرج لا يستلزم الدخول قال  
 رسول الله صلعم لمن قال شهد ان محمدا رسول خرج من النار وقال يوسف  
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان  
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم فامل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الالهية  
 فيتصور اخرج حقيقة بلا تاويل **قوله** ابي حنبل بطرح نعمة الله فيه اشعار  
 بازكامة ان محمودة بلا م التعليل وان ابتداء الله لا يصلح ان يكون باعنا على الجادة  
 التي يكون بالمقدمات الظنية بل ما كان شئ باعنا له عليها الا بطرح واعجابه  
 بنفسه **قوله** ابي حنبل الموت والحياة فسر به ليظهر مراد المتكلم وعبارة  
 ويتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك لان خلق الموت و  
 الحياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المغرب  
 وغروبها في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد راينا بعض الطلبة  
 يعبر في حساب والهندسة ويتبدل في الالهيات الصرفة **قوله** الكافي زائدة

على وجه التامل ان الخروج الحقيقي لا يصدر  
 بدون الدخول والخروج في الحديث  
 بمعنى النجاة والخلاص من

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران قوله سلة تين هو  
 بفتح السين وعاء معروف قوله وهو عن يرا لم هذا ما قال به  
 الضحاك والسدي وعكرمة وقادة من الذين قالوا ان المار على القرية  
 كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام قوله اسبغظا ما اكل سبغ<sup>دا</sup>  
 لانه كان مومناً والمومن لا يستبعد مثل ذلك قوله احياء فسأل البعث  
 بالاحياء لانه لم يكن يغتافى حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً  
قوله لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يمض عليه السنون لان مضي  
 السنين اكثر ما يستلزم التغير قوله والهاء قيل اصل الـ حاصله الكلمة  
 محصورة بين الصحيح والناقص قوله وفي قراءة جندنا هي لحم <sup>تيم</sup>  
 ويعقوب قوله بضم النون الـ هي كابي عمرو ونافع وابن كثير ويعقوب  
قوله وقرى بفتحها هي للحسن وحده قوله وفي قراءة بضمها والنراء  
 وهي لحزة والكسائي قوله بالمناسبة فيه اشعار بانه كان معلوماً له  
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم العناصر  
 يوجد حياً الا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه قوله وفي قراءة علم  
 هي بحمزة والكسائي قوله واذكر قدر الزجاج وهذا احسن مما قيل  
 انه معطوف على لم ترو والتقدير لم تراه حاج ابراهيم والم تراه قال ابراهيم  
 فانه لا يخفى بعد قوله سأل مع علمه يعني سأل ابيه بالاستفهام يقو  
 اوله تومن مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحي الموتى ليجيب  
 سئاله من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غرضه من السوا

كيف هو الاطمينان الكامل الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي  
 هو نوع من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه اتم قوله بكسر الصاد  
 وضمها الاولي كحرف وابي جعفر <sup>منه</sup> للباقيين قوله اصله من الامالة  
 هذا معنى الصبر وقر على الاشهر وقوله قطع من ما خوذ من قولهم صار <sup>شيء</sup>  
 اذا قطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطع من وخالط <sup>من</sup>  
 برمي اشهرين قوله سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع قوله  
 صفة نفقات الرقدا من النفقات لانه المشبه به في الحقيقة قوله اكثر من  
 ذلك فيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولي لتلاجل  
 على التأكيد وقد قيل به قوله لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من العار  
قوله في الحاحه يقال للم سائل اذا الزم وقيد المنفرد بلجار والبحر وما  
 ليصير وقوعه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمنفرد كلاهما خطاب  
 مع المستول على معنى ان قولك قوله لا معروفا عند سؤال السائل <sup>صفا</sup> وم  
 عنه في الحاحه خير من ان تصدق اصدقة ياتي بعدها اذى مثلا  
 من المن والتعير بالسؤال وقيل ان المنفرد خطاب مع السائل على معنى  
 ان يفتقر قوله اجورها وذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يتصور  
 بعد وقوعها قوله استيناف البراي جواب سؤال مقدس <sup>منه</sup> عن  
 ما يترتب على انفاق المنفق المرابي قوله وجمع التسمير فيه رد على  
 من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اي لا يقدر احد من الخلق على  
 شئ مما كسب قوله اي تحقيقا للثواب لم قال به الزجاج وفيه افعال

مختلفة قوله بضم الراء وفتحها الاولى للجرهوس وهي لغة قرين والثانية

لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم قوله بضم الكاف وسكونها الهم الثالثة

لابن كثير وابن عمرو ونافع والاولى للباقيين قوله مثل ما يمش غيرها

هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف

الشيء مثله قوله وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليعلم ان لا يصح عطف

اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال قوله اخرج منصرف

على الحالية قوله جيد ما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب

لقوله تعالى لنتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا تشك ان جيد الشيء

يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخرج الاموال من تحت قوله محمود على

كل حال في وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والنزوم وما كان

لازم لا يختص بوقت دون وقت وحال دون حال قوله بالخل ومنعنا

فسر الفخشاء بالخل لا شهارة فيه في عرفهم ولذا يقال للخيال انه فاحش

قوله رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلفا

قوله ابي العباس النافع قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله

قوله فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المثل

قوله اى نعم شئ ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل نعم ونعم

المنفصل مخصوص بالمدح بتقدير الابداء بدليل ان تبدوا قوله من

وايتائها الاغنية فيه نشر من تب كما يظهر بان في تامل قوله بالياء و

النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لابن عامر وحض والنون

الجموع

اي قولته اني تنقرون  
الا بنحو وجوب البصر

لابن كثير وابي عمر ومع اجزم الحزب والكسائي قوله بعض سياتكم اشارة  
الى ابراهيمية وفيه ثلثة احوال قوله لا غير من اعراض الدنيا مستقفا  
من النفي والاستثناء قوله خبر بمعنى النهي فيه ان تطيب قلوب المخاطبين  
في كونه اخبارا كما هم يفعلون كذلك على انه يستلزم ان يكون الواو واولا <sup>ستكون</sup>  
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لذلك مر صه البيضاوي حيث قال  
وقيل نفي في معنى النهي قوله واجمالتا تاكيدا للاولى الى هذا مناد لما  
سبق لان الانشاء لا يكون تاكيدا للخبر قوله ارحمنا و ارحموا <sup>صد</sup> يقال ارحم  
له اذا عدله قوله لتعظم عن السؤال وتركه فيه ايداء بكية من التعليل  
وتركه عطف على التعطف قوله يا مخاطبا حاصله ان الخطاب لكل من يتاتي  
فيه المعرفة قوله اي لا سوال لهم اشارة الى ان النفي راجع الى المفيد  
دون الفيد قوله اي ياخذونه فسر الاكل بالاخذ لئلا يتوهم ان الربوا  
مخصوص بانما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما اذهب اليه الشافعي وا  
الزيادة في القدر في النقد وفي الاجل في النسبة قوله متعلق بيقومون  
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتخبطه  
فيصع قوله من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال انما الربوا  
مثل البعير في الحبل ولجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جوارس الربوا غا  
الاسن كما عكسوا التشبيه فقالوا انما البعير مثل الربوا قوله اي لا يسترد منه  
يستفاد من لام التعليل قال به السدي قوله مشبها له بالبيع اي  
معتاد حله وذلك لانه كبير قطعية واستحلالا كما قوله اي يعاقبه

قد صرنا بياناً مراراً قوله صادقين في إيمانكم الذي دفع شبهة أن الشراط  
 الإيمان للتقوى وترك ما بقي ينافي خطابهم بوصف الإيمان وحاصل  
 الدفع المراد به أن كنتم صادقين في إيمانكم ولا شك أن الصدق  
 في الإيمان مراد على مفهوم الإيمان قوله نزلت لنا طالب بعض الصحابة  
 وأعلم أن كل الروايات في هذا المقام أربعة ولفظ الشارح يشتمها  
 كلها الصدق بعض الصحابة على الكل <sup>التي هي من قوله</sup> تهديد شديد لهم  
 وذلك لأن الأذن مجرب الأقوى انزهاق لنفس الضعيف فضلاً عن  
 المحاربة قوله وقع غير المراد الإشارة إلى أن كان تأمة وذو عشر نعت  
 لمخدوم قوله بفتح السين وضمها إلى الأولى للجمهور والثانية لنا في  
 وضمه قوله بالتشديد والتخفيف إلى الأولى للجمهور والثانية لعاصم وحده  
 قوله بالأبراء وهذا أحسن مما قيل بالأناظر لأنه قد ثبت بالأية الأولى  
 وضعفه الإمام بأن الأناظر واجب وخيرية تدل على الاستحباب قوله  
 بالبناء للمفعول إلى الأولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله  
 بنقص حسنة وذلك لأن الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى  
 يتحقق في نقص الحسنة وزيادة السيئة إذ نقص الحسنة يستلزم  
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن أهله سواء أعطى غيره أو لا  
 وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و  
 تعذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافاً  
 فيه اشارة إلى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد

في المال هذا راجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام **قوله** والكاف متعلقه  
 بياب الهم هذا راجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله  
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك <sup>صهله</sup> وحا  
 ان الابهاء نفران للنعمة **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي الا  
 بضده **قوله** فيقر ليعلم اعلمية اشعار بان المراد من الاملال هو الاقوال اعم  
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خوذ لك كاختلال العقل  
**قوله** من والد ووصي الهم الاول راجع الى صغرى والثاني الى كبرى والثالث  
 الى اختلال عقل وخمس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالغى الا  
 المسلمين الهم فيه تعريض بشرايح وابن سعيون واحمد حيث جوزوا شهادة  
 العبد وبابي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** <sup>التخفيف</sup>  
 والتشديد الهم الاول لابي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعدد هو الاذكار <sup>وهذا</sup>  
 احدها سببه **قوله** وفي قراءة بكسر ان هذا لحم <sup>وتقدير</sup> وهذا الكلام  
 على هذه القراءة ان تفضل احدهما فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي  
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على  
 الاسمية **قوله** استيناف الهم اراد به ان اداة الشرط لم تعمل في لفظ <sup>الاستيناف</sup>  
 والمعنى ان تذكر على التقدير المذكور استيناف وقع جواب الشرط  
 وفي البيان تسامح فان اجواب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا  
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من المراد كلاهما وقيل ان المراد احدهما

حتى قيل الامر بضده ١٥

وفيه اقوال مختلفة قوله ما شهد تعرف عليه ايدان بانه خطب للشهود قوله  
قليل كان او كثير اشعارا بالز صغير والكبير كلاهما استعارة ومجاز فان

لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة قوله وفي قراءة بالنصب المهي  
لعاصم وحده قوله والمراد بها المتخرفه الم وذلك لان التجارة امر متراعي لا يصح  
للكتابه قوله هذا وما قبله امر مندب هذا ما عليه به هور وللقوم اقوال مختلفة

قوله صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والناني اذا كان  
مجهولا وقد قرأ عمر رضي الله عنه بالاطهار والكسر عني لا يضار رواب عبا

بالاطهار والفتح اي لا يضار قوله حال مقدرة او مستأنف اراد به  
دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية

وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على الانشائية  
فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالواو للاستئناف كاللطف

لكن يرد عليه ان الحال للمقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها  
حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم

على زمان الالاتقاء اللهم الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال قوله  
وفي قراءة فرهن ام هذه لابن كثير وابي عمرو قوله وبيئت السنة الم

كانه جواب سوال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرجوع في  
الحشر وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاجاب

بان جواز فيها بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لاجل شدته  
المتوق بل المسمى في تينك الحالتين واراد بالسنة ما روي عنه عليه السلام

هذا هو المقبول  
في قوله لا يضار رواب عبا  
فان رواب عبا  
هو رواب عبا  
الذي هو رواب عبا  
الذي هو رواب عبا

رهن درسه عند ابي النجم اليهودي في الحضر وعندا وجود الكاتب قوله  
 اخذ قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم المنطوق عند الشافعي وفيه  
 تعريض بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يتوكل بالاجاب والقبول بدون القبض  
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض يتحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه  
 قوله غير كما جواشبهه تقريرها انه كيف سالك على حديث النفس فاجاب  
 بانه غير هو بالظاهر واواخفوا اليعم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولى  
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عاصم وابي جعفر ويعقوب بن ابي اسحق عليه  
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان الايمان الرسول والمؤمنين  
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما اتزل عليه من قوله و  
 المؤمنون كل من باسه كلام مستقل على حدة لدخول الرسول في كل من  
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافعال الاولى للجمهور  
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فؤمن ببعض تفصيل للتفريق المنفي و  
 اما التفريق بتفصيل بعضهم على بعض فهو عين الايمان لقوله تعالى <sup>تلك</sup> <sup>تلك</sup>  
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولى ان يقدر الامر يقال اغفر غفرا  
 قال الفراء هو مصدر يوقع موقم الامر وهذا اولي من قول من يقول نسالك  
 غفرا لك لان هذه الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت  
 ادل عليه نصر عليه الامام حيث قال ونستغني عن الفعل المصدر في الدعاء  
 نحو سقيا ورغيا قوله كما اخذته من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل  
 اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطاء واحاطت بهم العقوبة قوله فسواء

اعتراف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء  
لا يمنع من حسن الطلب في الدعاء بل هو اعتراف بالنعمة واطهار للتضرع  
قوله وقرص موضع الخجاسة هو باللقاف فالله ملتين القطع بالمقراض و  
خوة قوله في الرحمة زيادة وذلك لان المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة  
والتعطف وبينها بون بعبيد كما لا يخفى

### سورة الاعوان

بمعنى هاديين على صيغة المثني على انه حال من التورية والابخيل والاكثرون  
على انه حال من الثلاثة اى القران والتورية والابخيل قوله من تبعها اى  
موسى وعيسى لامطلق الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على  
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزم منا ولستنا بتعبدن بها قوله  
المقتضي للتكرير وذلك لان التبريل يكون بخارجا قوله بمعنى لكتب  
الفارقة وفيه تعريض بمن قال انه المعجزات اذ الاثر ال من خواص الكتب  
دور المعجزات لانه يقال اثر الكتاب اظهر المعجزة قوله ليعم ما عداها  
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف قوله عقوبة شديدة مستفاد  
من تكبير الانتقام قوله لان الحسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن  
لهم علم بما وراء الحسوات ولا يتكلم العاقل الاعلى حسب الخطاب قوله  
المعتمد عليه في الاحكام ماخوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث قال الحكم  
ماخذ الحلال والحرام وكل سنوى ذلك فهو متشابه قوله وحده  
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

سك  
والاصل ان المواخذة  
على الخطاء والنسيان  
يصح  
عقلا فلذا قال لا تواضعا  
ان نسيان او خطا

بمعنى هاديين  
في اشارة الى ذلك  
التي هي

قوله ويقولون قدرة ايذانا بان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به  
بعضهم بل انما هي مقولة السرخين في العلم شعرا ابا القلوب صالحة لان  
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تشبها تسمية المسبب  
باسو السبب فان الرحمة سبب وكولا رحمة منه لم يكن تثبت هولنا  
للمقام لان الزلزلة وعثر قوله موعدا بالبعث فيه جواب عن اجابتي حيث  
استدل بهذه الآية على ازوعيد الفساق قطعي يقع لا محالة وحاصل الجواب  
ان المراج بالميعاد موعدا بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل  
ان يكون المرعي ان الالتفات انما يتصور اذا كان من السرخين واما اذا كان  
من كلامه تعالى فلا الالتفات قوله والغرض من الدعاء جواب اشكال تقرره  
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لانه تعالى يجمعهم بحسب وعدا على انه  
ليس فيه ما يشعر بالملوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول  
اظهار انهم امر الاخرة لا امر الدنيا على معنى ان هب لنا نبأ على اصرار المستقيم  
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها  
وقوله فاخذ من وهم خطايا ايضا على اب العرب فانهم كانوا يخاطبون امرعة  
واحدة ايضا جمع للمذكر قال الحماسي ولا تحسبي اني خشيت  
بعدكم وقال اخر فان شئت حرمت النساء سوام وقال تعالى  
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت خطا بالنزوح ابراهيم واصوله ان العرب  
كانوا منغمسين بالنساء اشدا اغرام فخطبوا النساء جمع للمذكر ليعلم الاعلم  
ان مع رجلا قوله بفتح الواو هذه الجمهور وضمها للحسن ايضا قوله

هذا الكلام تقدم الكلام المخالف

هذا يحسن على الجارية  
يوافق بن فالخزبي

دأبهم فيه اشعار بان كذاب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ  
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف المبتدأ **قوله** واجملة مفسرة اي تفسر  
 دأب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف  
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احدى الروايات الثلاث في سبب  
 التناول وموجع وقت الرجوع والاعمار جمع غير بالمعجمة وهو من لم يجرب بالامور  
**قوله** بالتاء والياء الى الفوقانية للجمهور والختمانية لخرقة والكسائي وكذا  
 تحشرون فيما باقى **قوله** وذكر الفعل للفصل للاحاجة الى ذلك لان  
 الموت غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع  
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من وهم قليلا قبله ثم لما  
 كان عدد الكفار قريبا من ثلثة امثال المسلمين فسرا لمتلين بآية **قوله**  
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامر ولذا فسرا الابصار بالبصائر  
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس  
 الشهوات لا تكون محبوبة **قوله** نرى فيها الله تعالى والحاصل ان الترتيب  
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع  
 الامكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء  
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير واعلم انه ليس المراد  
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و  
 تثبت خيرة بما عبد الله في نفوس مخاطبين **قوله** خبر مبتدأ هو  
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمه الاولى للجهور والثانية لا يبيكر  
وحده **قوله** نعتا وبدل بيان محل اعلم به واشعار بوجه فصله ومجمل  
ان يكون منصوباً على المدح او مفعلاً على التخصيص **قوله** على الطام  
وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا اعتدي بعلى كان بمعنى النزوم واذا  
عُدّي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعت لان المشتقات موضوعة  
للساعة بخلاف الموصولات **قوله** بين الخلقه بالدلائل تنبيه على  
شهادته تعالى مغايرة لشهادة الملائكة واولى العلم بحسب الحقيقة وانما اللفظ  
يشملها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته هم وقيه دفع لما اورد من انه تعالى  
يدعي التوحيد فكيف يكون متاهداً وانى يصح قوله شهد الله وحاصل اللفظ  
ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيدة وتفرد **قوله** بالدلائل ولا بد  
للمدعي ان يبين دعواه بالوجوه والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم  
فيه تعريض لمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على المدح  
انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال  
معنى جملة التوحيد اعنى لا اله الا هو فان معناها انه تفرد **قوله** بالاهوية  
وهو حال من الضمير المرفوع **قوله** المرضي قد مره ليصح حصر المسند <sup>الاهوية</sup> المسند اليه  
اذ الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه اخص وهو ما كان  
مرضياً عند <sup>الله</sup> تعالى **قوله** وفي قراءة تفهم ان هي للكسائي وحده **قوله**  
اي اسلموا اشعار بانته استفهام في معرفة الطلب المقصود منه **قوله**  
قالوا انما جاء الامر في صورة الاستفهام لانه بمنزلة في طلب الفعل

المراد بالاشارة الى ان النصب على  
الحال في قوله المرضي قد مره  
ليصح حصر المسند اليه  
في قوله المرضي قد مره  
ليصح حصر المسند اليه

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الاضاف قوله وفي قراءة  
 يقالون هي الحرة وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبادة وقال ائمة  
 رجل واثناعشر يدال مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي  
 استهزاء وبخفة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك  
**قوله** فخي بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول  
 الجمهور وقال الحسن بن عباس انه القران **قوله** اي الناس مستفاد  
 من عموم كل نفس **قوله** بنقص حسنة القدم مفصلاً **قوله** نزل  
 ما وعد رواد ابن عباس وانس بن مالك وهيبات بمعنى بعد اسم فعل  
 مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه اخيل سيويه في معناه  
 ونارعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليهما لانه على كل شئ قد **قوله**  
 فيزيد كل منهما بنقص الاخر لم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا  
 ارجح حسب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احداهما عقيد الاخر **قوله**  
 ويجري في بلد لم يعني يجري هذا الحكم في بلد لا يكون الا سلام **قوله**  
 فيها وده الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشاي  
 التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس نصر عليه الامام **قوله**  
 اي ان يغضب عليكم اشعار بان الخذ من غضب كذاته وذهب الصوفية  
 المراد به تجليه الذاتي **قوله** مقدرة اشعار ابانه كلام مستأن  
 على الجراء **قوله** واذكر اضره لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام  
 اقوال فقيل عامه المصير قيل بخذر وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

قوله  
 اي ان يغضب  
 عليكم اشعار  
 بان الخذ من  
 غضب كذاته  
 وذهب الصوفية  
 المراد به  
 تجليه الذاتي  
 قوله  
 مقدرة اشعار  
 ابانه كلام  
 مستأن

واختارة الشارح قوله مبتداء وخبر هذا راجح الاقوال قال الامام لكن اجمل على  
 الابتداء والخبر او قوله بمعنى انفسها وذلك بقراءة ادم ونوح على ان  
 آل ابراهيم لم يكن كلهم ممن اصطفاه الله قوله حينه فيه اشعار باذ  
 اليه المحققون من ان المراد بهرمان عمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام  
قوله ابي عالم وذلك لان الجار والخبر ورفي محل النصب على المفعولية واسم  
 التفضيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التاويل قوله جملة اعتراض ا  
 اذا قرئ على صيغة الغائب فيكون من كلامه تعالى قوله وفي قراءة بضم  
 التاء ابي على صيغة التكلم وهي لابن عامر وابي بكر قوله الاجار جمع جبر  
 هو العالم الصالح والسدنة الخدام جمع سادن قوله القوا اقلامهم قيل  
 هي سهام النشاب وقيل هي الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت  
 من الخاس قوله وفي قراءة بالتشديد هي الحجة والكسائي وعاصم قوله  
 صدود او مفصوور الاولى للجمهور والثانية للحجة والكسائي قوله الغرة نفس  
 للاصمعي قوله من ابن تفسير ابي عبيدة قوله وهي صغير مستفاد  
 من قول ابي الحسن وقد نقله في المعالم قوله اي لما لاى اشارة الى ان  
 كلمة هناك للزمان ومجتم ان يكون للمكان وكلاما جائز قوله انقضوا  
 اي عن لحيز قوله من عندك اي بلا استعداد القابل واجتماع  
 الاسباب قوله ولذا صالحا وذلك لان لفظ الذرية يطلق على المفرد  
 والجمع والمذكر والمؤنث قوله اي جبرئيل وذلك لان الجمع قد يراد به المفرد  
 قال فضل برسلة اذا كان الفاعل نيا جاز الاخبار عنه بالجمع قوله وفي

بفتح الميم والنون  
 بفتح الميم والنون

بفتح الميم والنون  
 بالفتح والنون  
 بالفتح والنون

قراءة بالكسر هي لا بر عامر وحمزة ونافع **قوله** متقللا ومخففا الا وفي الجوهري  
والثانية كحجة والكسائي **قوله** يعسى هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال  
ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من اعصى  
عليه السلام وكان اكبر منه بسنة اشهر **قوله** منوعا من النساء فيه اشعا  
بان السعول بمعنى لفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع الفدسرة  
عليه وكان مبالغا في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعا من النساء لانه لا يليق  
بشأن الانبياء والتكاسح في نفسه **قوله** اللعة **قوله** اي بلغت نهاية السن  
وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادقك وبلغك فقد صادقته بلغته  
**قوله** من خلق الله بيان للاصر المقدر **قوله** ولاظهار هذا القدرة  
فيه اشعار بما ذهب اليه المتكلمون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى  
لاحتمال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فترى **قوله** اي تمتنع من كلامهم فسره  
به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة  
كامل في الامتناع وكان ذلك علامة انصافهم الرجم وعلو النطقة **قوله** اي  
بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية وقرينة صيرت  
ليال وحاصل التوفيق از الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف  
**قوله** اي اهل ما نك قد صرنا في اول البقرة والفضل الجز في ههنا ان  
وههنا الله الا من من غير اب وانطقه الله في لمهدا واعادها الله وانها من  
من الشيطان وكانك لو يتفق **قوله** بالشفاعة هذه البرية لا اكبر  
الانبياء عليهم السلام **قوله** اي طفلا قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

لا يخرج عن ان يبتلى  
ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام

اي انهم

في محل النصب على الحالية وكهلا عطف عليه معنى قوله بالنون والياء  
 الأولى للجموع والثانية لنا فم وعاصم قوله في الصبا أو بعد البلوغ هذا على جهة  
 القولين قوله أي باني الخ لا الرسالة تتعدى بالياء قوله وفي قراءة <sup>لكن</sup> بالياء  
 هي لنا فم وحده قوله الضمير للكاف لأنه في معنى المثل لكونه مفعولا  
قوله وفي قراءة طابوا هي لنا فم ويعقوب قوله لأنه اكل الطير وذاك كان  
 لها ثديا واسنانا وتخيض كما تخيض النساء قوله احميا الأطباء أي اعجنوا <sup>هم</sup>  
 يقال داء عياء قوله وابنة العاشري الذي كان يأخذ العشور وكله  
 مذكور في المعالم قوله تخبثون من خباء الرجل بالجمعة فالوجه إذا استل  
 واخفى قوله وجئتكم قد رذلك اشعارا بان مصداقا عطف على محل بآية فإنه  
 منصوب مجلا على أنه حان تناول متلبسا وهو الأرجح قوله ملاصيبة  
 وهي الشوك والقران كشوك الديك وقرن الثور قوله وقيل حل جميع القائل  
 أبو عبدة وليس جيدا صرح به المحققون قوله علم الخ ايدان بان الكفر ليس  
 من جملة الحسوسا فهو استعارة أتى به لظهور كفرهم اشد ظهور مثل ظهور  
 الحسوسا قوله ذاهبا تنبيه على أن على معناها دون مع مكافاة  
 بعضهم وانكره الزجاج قوله غيلة وهي بكسر المعجمة ان تخدع غيرك فتدب  
 وتقتله قوله اعلمهم به اشعارا بالخيرية بحسب العلم وان نسبة المكر اليه تعاقب  
 لا يخلو عن سرء ادب قوله من الدنيا متعلق بالرفق والقابض والتوفى فأخود  
 من توفى المال اذا استوفاه وتبضه بيد ومعنى الآية انى قابضك من الدنيا  
 كما يقبض الدابن دينه وهذا سابق الاقوال المذكورة في الكبير قوله بالياء

والنون الأولى لحفظ الحسن ورش والثانية للباقيين قوله فجل ان  
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه  
 في الدنيا قوله حال من الهاء لعله ماخوذ من قول صاحب الكشاف  
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بضم يفسر تتلوه واذا كان كذلك فكما  
 اصل الكلام تتلوه ذلك وانما قال الضهير مقام اسم الاشارة لا اشتغال الفعل به  
 فيكون الحال حالاً من اسم الاشارة بحسب حقيقة فيعمل فيه معنى الاشارة  
 لا محالة ولا حسن ما قال لبيضاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل  
 فيه معنى الاشارة قوله الحكم قول من الاقوال الاربعة في تفسير  
 الحكيم قوله اي القران قول من القولين وثانيتها اللوح المحفوظ قوله  
 اي قلبه المراد ادم بالقلب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب  
 مادة بدنه وقلبه دون مجموعته لان النفس جوهر مجرد قوله اي فكان  
 ايدان بانه حال ما خبية قوله خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج  
 وقال ابو عبيدة كلام مستانف قوله وقد نجران الوفا ذرية القوم ونجران  
 موضع باليمن سمي بنجران بن زيدان بن سبأ قوله النخل شعاربان  
 القصص في معنى المقصود قوله يزعمكم اراد به القول الباطل  
 لان الحاجة لا يتحقق بالنزعم الصرف قوله يا هولاء قديرياته في او  
 البقرة قوله لمواقته له في اكثر شرعه تعليل للاولوية قوله القران  
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القران  
 باشتماله علمه صلح ايدان بانه كان منشاء كفرهم وعنادهم قوله يعلمون

بجاء كانت تدم بطا بعد

حق المر فصل لشهادة بالعلم لكونها من افعال القلب لانهم لم يشهدوا بل علموا  
ولو كان شهداء تدم بذلك جهرت لادخلوا في المنافقين او في المسلمين  
**قوله** بالتحريف والتزوير الاول <sup>لغيره</sup> خلط الحرف بالمنزل والثاني ابرنا لبا <sup>ط</sup>  
في صورة الحق **قوله** اللام زائدة لان الفعل المتعدي بنفسه لا يحتاج  
الى الحرف فلا يقال صدقت لفلان **قوله** واجملة اعتراض حاصله  
ان هذه الجملة معترضة وقعت بين الفعل وبين مفعوله وبين المستثنى  
والمستثنى منه والعرض من ايراد هذه الجملة المعترضة هو الرجوع على القائلين  
بان لا تومنوا الا من تبم دينكم قبل اتمام كلامهم لكونه مما لا يسمع **قوله**  
والمستثنى منه احد وذلك لان احدا في معنى الجمع ولا سيما اذا وقعت  
تحت النفي **قوله** المعنى لا تقروا فيه ان هذا يدل على عدم زيادة اللام فان  
التصديق بمعنى الاقرار يعدي باللام **قوله** وفي قراءة ان هي لابن  
كثير وحده **قوله** اي ايتاء احد يعني ان قد خول الهمزة مبتدأ محذوف  
انجبر **قوله** عليهم فيهم سبيل قال الزجاج كلمة بلى هذه ملح نفي ما قبلها  
وهو عندي وقف التام وما بعد استيناف **قوله** نزل في اليهود الاول  
مروي عن عكرمة والثاني عن ابن جريج والثالث عز مجاهد فيهم لعل هذا  
التفسير بالنظر الى المقام والافانظر اذا عدي بالي لا يكون بمعنى الرحمة  
بل اذا عدي باللام نضر عليه صاحب الكشاف في تفسير الصفاق **قوله** اي الحرف  
الاولى ان يقول الملوي به للدلالة ببلوون عليه صريح الكز الامر سهل  
**قوله** ونزل لما قال مروي عن مقاتل والضاحك **قوله** اي الفهم للشبهة

وتحذف ما قبلها نصيا  
ونفي النفي اثبات

ذلك ان الحرف هو الملوي

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكم ههنا هو الفهم  
والعلم **قوله** منسوب الى الرب **قوله** هذا ما ذهب اليه سيديويه في تفسير

هذه الكلمة وزيادة الالف اشعار بحال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على  
زيادة المعنى كما في حياي وشعراني اذا اريد الوصف بكثرة الشعر طول الحياة  
وقية قول للمبرد وقول لابن دريد وقال ابو عبيدة انه عبرني **قوله**

بالتخفيف والتشديد الاولي لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين  
**قوله** فان فايدته ان تعلموا تعليل للامر المذكور وفيه اشعار بان الربانية

لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف الاولي للجهور والثانية لعاصم  
حمزة وابن عاصم ولا مزيدا لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب

تخذ والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انكاري **قوله**  
بفتح اللام للابتداء الاولي للجهور والثانية لحمزة **قوله** وفي قراءة ابنك

هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركتوه واسمهم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه  
لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الابان يكون الانبياء موجودين

في عمدة عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول  
ذلك محالا في حقهم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم

وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية لمن ادركتوه  
لتؤمنن به وتنصرنه ولما كان ذلك ممتنعاً في حقهم وممكناً في حق اتباعهم

وكانوا اتباعاً لهم في ذلك ايضا لزمهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا  
ومن ينصر دينه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاو

على ما في نسخة خط المصنف  
من كتاب التفسير في سورة مريم  
نشره الجوزي في القرن الثاني

لابي عمر وعاصم ويعقوب والثانية للباقرين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية  
 للجمهور والثالثة كخص يعقوب **قوله** والهمزة لا تكاثر لا تكاثر ان يفعلوا  
 ذلك واستقباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد مر بيانه في آخر البقرة  
**قوله** اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقدير ان امنوا او كلمة ان مقدره  
 ههنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو والحال بتقدير قد لكن  
 الشارح لم يرتض بذلك زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من  
 اتحاد زمانى العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم  
 بالكفر يقينية قوله كفرا واو لا زال كفرا نوع من الظلم **قوله** اذا غرروا  
 او ما تو كفرا الاجاب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة  
 عن عبادة ينالني ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغرقة وبعد التوب  
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**  
 اي ثوابه اشعار بانه محذوف فيكون مجازا بالحذف او مراد فيكون مجازا  
 مرسل **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الاتفاق هو التصديق  
 بصدقة التطوع لا الزكوة لانه لا يجب فيها ابتداء الاحب نص عليه الامام  
**قوله** من اموالكم بيان للموصول على قول من قال ان المراد به نفس المال  
 لقوله تعالى وانه كالحجج لشديدا وقيل المحبوب هو الحجاج والشان وقيل  
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما خوذ من قول الحسن انه  
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة ملكة هذا عليه الجمهور وقيل ان بكة  
 اسم للمسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء الملائكة فيه اشعار بتقدمه

منه

باب الوحدة

الزمان والنكان معه تقدم بالشرف ايضاً وجواب اليهود هو الادل صريحاً  
لانهم كانوا يزعمون ان قبلتهم اقدم بحسب الزمان **قوله** اي ذابركة اثنا  
الى ان المبارك في الاصل فافعل فيه من العبادات لانفسه لكنه له تعاق  
بالبركة **قوله** لانه قبلتهم معناه انهم يهتدون به الى جهة صلواتهم  
في الجملة فاما المسلمون فيستقيمون اليه واما النصارى واليهود فيخرجون  
عنه ويستقيمون الى بيت المقدس وبالجملة يهتدون **قوله**  
منها زادة ليتضح ان جعل مقام ابراهيم مشتتاً على آيات كثيرة  
ليصح تفسيرها لا يخلو عن التكلف بل هو من جملة الآيات البينات التي  
منها تضعيف الحسنات وامتناع الطير عن المرور فوقه **قوله**  
بكسر الحاء وفتحها الاولى خفض عن عاصم والثانية للجمهور **قوله**  
ويبدل من الناس قول للزجاج وهو الارجح الاقوال **قوله**  
بالله او بما فرضه من لجه اشعار بانه كلام مستقل او متعلق بما قبله  
وقد ذهبوا الى كل منهما ومن ذهب الى الثاني فمنهم من حمله على من  
لم يعتقد فرضيته لجه ومنهم من حمله على تاركه وقد مر مثله سابقاً  
حيث قال بالله وبما فرض من الزكوة **قوله** بتكذيبكم النبي صلعم  
بيان لطريق الصمد لان تكذيب العلماء يورث شكاً في جهال **قوله**  
وانما يوخركم حاصله ان عدم تعذيبه تعالى ليس عن سهو وغفلة بل  
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **قوله** بعض اليهود اراد به شماس  
بن قيس وكان شيخاً كبيراً شديداً الكفر **قوله** بان يطاع تفسير

الوجه الثاني  
الوجه الثالث  
الوجه الرابع  
الوجه الخامس  
الوجه السادس  
الوجه السابع  
الوجه الثامن  
الوجه التاسع  
الوجه العاشر  
الوجه الحادي عشر  
الوجه الثاني عشر  
الوجه الثالث عشر  
الوجه الرابع عشر  
الوجه الخامس عشر  
الوجه السادس عشر  
الوجه السابع عشر  
الوجه الثامن عشر  
الوجه التاسع عشر  
الوجه العشرون

الوجه الحادي عشر

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمهولة وفيه اقوال سننتي  
**قوله** فنسخ بقوله فاتقوا الله الم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان  
 شكره واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو  
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الم قول من الاقوال في تفسير  
 الحمل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم  
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعرف  
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمرين يدل  
 على ضعفه وهو الاصح لانه لا يتصور ذلك من كل الامة **قوله** ويقال لهم  
 توبخنا مستفاد من المقام لانه ليس مقام الانكار والاستبعاد ولا طلب الفهم  
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى ان المراد بهم كل الكافرين و  
 هو تفسيره لا بي بكتب رضي الله عنه حيث قال كل آمن حين استخرجهم من  
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**  
 اي جنته الم ايدان بانه تسمية للحل باسمه حال هو تفسير لابن عباس رضي  
**قوله** في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي  
 انهم كانوا خيلامة في الماضي شو تغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك  
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشئ قد  
 المستثنى منه وهو عام لدخوله تحت التقى وفيه اشعار بان اذنى محرور على  
 البذل **قوله** فالا عن لهم ولا اعتصام الم تقريره على ضرب الدلة وقائم مقام  
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الاتي متصل لا منقطع كما

فان اوتوا وشرقا كما كانا  
 اخبرين لامر رب ابو العلي

توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود بلامان  
على النفس والمال **قوله** تأكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق  
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان  
الاحكام وتجاوز الحد و**قوله** الموصوفون بما ذكره قد مر وجهه في اول

في تفسير قوله اول  
في تفسير قوله

البقرة **قوله** بالثناء ايها المؤمنون الفوقانية للجمهور والتخاتنية للخصوة و  
حفص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يعد موا توابه  
جمهور من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون

سعيهم مشكورا **قوله** حرًا او برًا شديد الاول ما اختارة الاصم والثاني  
ما نقل عن ابن عباس رض ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما  
للحرف لم يرجح الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء <sup>الاصفياء هم من اهل بيته</sup> فمفسر بلجم لانه

مصدر وهو يصلم للجمع يقال بطن فلان من فلان بطنه اذا صار من خوا  
وخلصه **قوله** نصيب يترجم الخافض يعني ان جبلا منصوب بترجم الخافض قال  
صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدلي الى مفعولين

**قوله** الواقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقرابتهم منكم وصدابكم  
هذا ما روي عن ابن عباس رض انه كان رجال من المسلمين يواصلون  
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لو يكن

تمه عرض وذلك لانه لا يشترط فيها وجود حقيقة فانه يقال  
لسيد القوم طويل ابيض وان لو يكن ثمه طول ولا بياض **قوله**  
اي ابقوا عليه <sup>اي ابقوا عليه</sup> هذا جواب شبهة تقريرها ان الموت على الغيب لو يكن

اي بالاصح  
الاصح  
الاصح  
الاصح

مقدور الهم فكيف امرهم الله به وحاصل الدفع انه دعاهم بان غيظوا  
 غيظا شديدا الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تروا ما يسر لكم من ضعف  
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** بما  
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والحظة  
 واز المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**  
 تحزنهم من حزن من يحزن من حد تصرفاته متعدي واما حزن يحزن من حد سمع  
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي  
 قبلها اعني واذا القوكم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم  
 والحاصل ان نيتك بالملتئين في صفات المنافقين والغرض منها النهي عن  
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد  
 من عرض الانامل والفرح باد في سيئة **قوله** بكسر الصاد وسكون  
 الراء هذه لابن كثير وناقم وابي عمرو ويعقوب الثانية للباقرين **قوله**  
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقرين **قوله** وهو يوم احد هذا  
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الاحزاب **قوله** او الا <sup>حسين</sup>  
 رجلا الاول ارجح القولين **قوله** بالشعب وهو الطريق في الجبل المراد  
 به شعب احد والسفح حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى ادفعوا  
 عنا اعداءنا بالسهم **قوله** بنو سلمة هم من الخزرج وبنو حارثة من الاوس  
**قوله** انشدكم هذا مقولة القائل ولو تعلم قتالا مقولة عبدالله بن ابي **قوله**  
 بالتحفيف والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر رض **قوله** وفي

انما يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم  
 في يوم احد

الانتقال حاصله التوفيق بين الاليتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا  
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال  
 في بدر بالاتفاق **قوله** بكسر الواو وفتحها الهمزة الاولى لابن كثير وابي عمر  
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** ابي معلين الهمزة من اعلم القرى  
 اذا علق عليها صوفاملو ثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمه  
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو والهمزة الا يقال  
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصار معيا بفتح الهمزة فيصير تفسير للمسومين بفتح  
 الواو ايضا **قوله** بازا قلت معهم الهمزة فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر  
 قتال الملائكة اشدا لانكار الجمهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر قوله  
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع الممنصب  
 على انه معطوف على تطمان والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قدا  
 ذلك لانه لما نفس قوله ليس لك من الامر شيء بازا الامر كله لله وكان ما ياتي  
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو  
 خلاف الواقع قد رد ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف  
 ودونها الهمزة الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**  
 بان يزيدوا في المال الهمزة ذلك لانه عادت في الجاهلية ان الرجل اذا كان  
 الله على رجل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء  
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لازيدني الاجل **قوله**  
 مضطرا حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعدوا بها

اي اعدت لتعديهم **قوله** بواوردونها الاولى للجهور والثانية لابن  
 عامر ونافع رض **قوله** كعرض السموات والارض لما كان ههنا مضنة سو  
 تقريرها از الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السموات والارض كيف ويلزم  
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها  
 وقد ثبت ان الجنة لا تتغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السموات والارض  
 عرضا لذى عرض بالفعل ذلك كثر ما دامت كثر لا يكون سطحاً و عرضاً  
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي شيء مقدار اعظم من  
 مجموعها اجاب بالمراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال  
 احد ههنا الاخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشريطة ممكناً فضلاً عن  
 تحققة وبالمراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال يلاهم  
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عرض وما روي من الجنة في السماء  
 فعناها في جهنم السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية و الجنة باقية  
**قوله** بعل الطاعات الم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف  
**قوله** مع القدرة وذلك لانه الكفر حقيقة والا فلا يعد مدحاً **قوله**  
 اي يشيم قدم بيانه **قوله** بما دونه كالقبلة فسر به ليصم التزديد  
 وفيه تليح الى ما روي عن عطاء من انها تزلت في بينان التما حيث قيل  
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتركتها وندم **قوله** بل  
 اقلعوا عنه انما ضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود  
 هو الترك والاقلاع ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على حاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا وعلى مفعولة جاهلين بان مفعولة  
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه  
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص  
 بالمدح **قوله** كلهم اشعار بان اللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف  
 وضمها الاولى للجهور والثانية كحرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**  
 استدر ارج جواب سوال مقدر تقريرة ان انعامه عليهم بالمال والولد  
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدر ارج وامهال وترك لهم في قعر  
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام الانكار  
 والاصل انه هي في صورة الاستفهام والمقصود منه التبيكيت ومعنى  
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح بالاصفها  
**قوله** لم فسر لما يلم اشعارا بانها اصلها زيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب  
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو  
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار  
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب  
 المعنى بل بمعنى الرئية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه  
 تصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شيئا من الاشياء  
**قوله** نعمة بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين  
**قوله** ما قسم له التثنية على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له  
 ويخسر الاخر **قوله** وفي قراءة قاتل هذه للجهور واما قاتل فهو لا ينسب

ونافع وابي عمير والفاعل ضميره على كلتا القراءتين ومعنى الكلام على المبني  
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لهم من اتباعهم  
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ **قوله** ان بجملة حال من الضمير المستكن  
 في قتل او قاتل **قوله** ايذانا **قوله** لتعليل لقالوا **قوله** هضم لا تقسم يعني  
 كان ذلك القول هضم لا تقسم اذ لو يصدر عنهم ذنب اسراف فيما قالوا فيه  
**قوله** وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقاق في الواقع ليتصور التفضل  
 فوجه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها الى الاولى  
 للجهور والثانية يعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقفلونهم الى ماخوذ  
 من قولهم حسه اذا بطل حسه وهو لانهم للقتل فهو كناية عنه **قوله**  
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضد التمي لتعديته  
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطف على جواب اذا **قوله** تعريض بابي  
 مسم الاصفهاني حيث جعله جواب اذا بان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا تملك  
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون الى ماخوذ من عرج الرجل اذا عطف  
 وقال **قوله** فجازاكم هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير  
 بحسب العرف **قوله** بسبب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل والرسول  
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذلك لان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو  
**قوله** بالياء والتاء الاولى للجهور والثانية كسرى والكسائي **قوله** ع  
 من ماد الرجل اذا مال وتحرك **قوله** الحف بالهملة فاجم جمع حجة  
 وهو الترس **قوله** اي كظن اجمالية قدر الكاف اشعارا بان المصدر

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** النصب تأكيداً الأولي  
 للجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على  
 وجه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل الى قدر ذلك ليتضح  
 لزوم التالي للقدم لان مجرح كونهم في البيوت لا يستلزم ذلك البرز **قوله**  
 وفعل ما فعله الى في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستئناف دون العطف  
 حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما مبتلي ليعلم ان دفع شبهة الالبتة  
 يقتضي ان لا يكون المبتلي علماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حقه  
 تعالى فاجاب بانه للناس لانفسه **قوله** الا اثني عشر قبيل اربعة في  
 سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا قولهم  
 اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو  
 خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والياء الاولى للجمهور والثانية لان كثير  
 وحمزة والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الهمزة الاولى للجمهور والثانية  
 للمخمس والكسائي ونافع **قوله** اي اتاكم الموت فيه جواب اشكال تقريره  
 ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت فهو امر يقيني  
 واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا يخفى  
 انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً  
**قوله** واللام ومدخولها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرط تعين  
 الجواب للقسم واذا كان كذلك فاجملة الاسمية وضعت موضع الفعل  
 والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

ممن ليس المنهي عنه  
 من قولهم لا تقولوا قولهم

قوله بالتاء والتاء الغيبة لخص واخطاب للباقين قوله بالوجهين  
 اي ضم لليوم وكسر ما قوله في الجهاد وغير هذا الاطلاق يعم الموت والقتل  
 لان الحشر اليه تعالى لانهم كلهم ما قوله لا الى غير مستفاد من تقديم النظر  
 قوله ذنوبهم حتى اغفر لهم فيه اشعار بحجاب سوال تقرير ان الاصر  
 بالاستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عفا الله عنهم  
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب  
 اللاحقة كما عفي عنهم فلان وفاة قوله استخراج آراءهم اشارة الى ماخذ  
 من قولهم شررت العسل اذا استخرجته قوله لا غير مستفاد من تقديم  
 الظرف وقد مر ارا قوله ونزل لما فقدت الرومي عن ابن عباس رضي  
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب قوله وفي قراءة بالبناء للفقو  
 وهي لابن عامر ونافع وحمزة والكسائي ويعقوب قوله هي الا الضمير  
 مخصوص بالدم وكلمة النبي معنى الاستفهام قوله اي عن مظاهر هذا  
 يدل على ان المراد بالمؤمنين هم العرب. والحق انه منة على جميع المؤمنين  
 بل على كل العالم قوله بيدار بقتل سبعين الى هذا ما عليه الجمهور وقيل  
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم احد قوله ومنعه اي  
 منع النصر قوله بخلافكم اي خلافكم ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 حق اي حق ايمانهم حق قوله والذين قيل لهم قدر الموصول اشعاراً  
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة قوله حسن منكم  
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

اي ليس انما في عنوان  
 من هذا بخط

كان ذلك من قبيل الاطلاق الشرح على المشروط **قوله** وكانوا قبل الم  
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يدل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله  
 والافلا فاند فيه **قوله** اي شهداء احد الم معناه ان الضمير الم فروع اما  
 للشهداء مطلقا او لآخر انهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود الم متعلق  
 باطاعونا **قوله** بالتحفيف والتشديد الم الاولى للجمهور والثانية لابن عامر  
**قوله** ياكلون من ثمار الجنة الم مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله  
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترذ انهار الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم  
 فيه اشعار بان الضمير الم فروع المنفصل مقدر فان الفعل المضارع معطوف  
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون  
 باصنامهم وفرحهم الم وذلك لان الاستبشار انما يكون باحوال الشئ وعوارضه  
 لانفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار  
 بالصفات السلبية غير معتدا اول عدم الخوف بلا من وعدم الحزن بالفرح  
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله درج رحمة الله **قوله** بالفتح  
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرم الم تصرح  
 عدم الافصاح **قوله** لما اراد ابوسفيان الم هنا ما راوه مجاهد وعكرمة  
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود الى مكة وببدر بدر الصغرى  
 وكانت مائة لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقيل القابل هو  
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله الم اراد به الموصول الثاني **قوله**  
 اي نعيون مسعود هذا هو المشهور واطلاق الناس عليه لانه اسم

جمع لا جمع او كان رئيسا لا يتابعهم وقال بن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس  
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم المفعول  
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير الجوزي رابي سفيان و  
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانه فعيل بمعنى المفعول وهو ثالث الاقوال  
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله  
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على الضمير الجوزي **قوله** كعب  
 ان اصل قوله يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو  
 منقول عن ابن مسعود قال ابن ابي عمير وهذا اولي من ادعاء حذف الجار  
 اي يخوفكم باولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحجاب شبيهة  
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الراء الم الاولى  
 لنافع وحده والثانية للجمهور وهذه جيدة نص عليه الازهر **قوله** اي  
 لا تهتم لكفرهم يعني ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام  
 عن الاهتمام والاعتناء لاجل كفرهم لا لابقاعهم اياك في الدنيا والغم لا يمكن  
 مقدورا لهم **قوله** بالبناء والياء الم الخطاب للجمع والغيبة لابن كثير  
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتثنية والتشديد الم الاولى  
 للجمهور والثانية للجمع والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل  
 حاتم انفا **قوله** اي بزكوة اشعار بان ضابط الدم هو منع الواجب لا مطلق  
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان النحل لا يطلق الا على منع الواجب  
**قوله** مقدار قبل الموصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نجل الذين وعلى التثنية ولا يحسبن الذين يجنون بما آتاهم الله  
 بظلمهم هو خير لهم **قوله** بالياء والناء الم الفوقانية لتأنيع وابن عامر وعاصم  
 وحمزة والكسائي والتثنية للباقيين كابن كثير وابي عمرو **قوله** نامر يكتب  
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل المملكة كما قال ان رسلنا يكتبون ما تكلموا  
**قوله** وفي قراءة بالياء هي المخرج وهذا **قوله** بالنصب والرفع الم الاول  
 للجهور والثاني محزن وكذلك النون والياء فالنون للجهور والياء محزن **قوله**  
 على لسان المملكة قد صرنا وجهه وذلك لتلاخلف قوله ولا يكلمهم الله  
**قوله** بذى ظلم الم ايدان بان النفي نفى لاصل الظلم لا المبالغة **قوله**  
 توبخا الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلان  
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**  
 واخطاب لمن في زمن قدم مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بانثاب الياء  
 فيها وتفصيله انه اثبتها ابن عاصم في السير وابن هشام في الكتاب نص عليه  
 البيضاوي **قوله** فاصبر كما صبروا والشعار بان المراد بالجملة لخرقة هو الامر  
 بالصبر فهي خبر لفظا وانشائية معنى **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا  
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك ويوية قول سعيد بن جبير ان هذا  
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الاخرة بها فنعيم المتاع **قوله** بالفر ايض ويجوز  
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفريز  
 ويجوز ان اعنى المهلكات كحادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسائكم وهو  
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل الفصائل وكان ذلك من عادات

العرب حتى كان قد ليهج الفساد **قوله** ابي من معز وياتها الى اشارة الى انه  
 من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين الى  
 الغيبة لابن كثير وعاصم والي عمرو والخطاب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القوا  
 لعاصم وحمزة والكسائي والتخانية للباقيين وعنى بالوجهين فيما ياتي هاتين القراء  
**قوله** بمكان يجوز فيه الابدان بانه ظرف لا مصدر **قوله** حذف الثاني فقط  
 اي ثاني مفعولي تحسب الأولى لكون الموصول مفعولها الاول وهو فاعلها  
 على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله او بديل اي نعت لاولى الالباب او  
 بديل منه وهذا النعت خصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلون  
 كذلك الغرض منه انبات ما ذهب اليه الشافعي من ان المريض اذا صلى **قوله**  
 وجبان يصلي على جنبه وقال ابو حنيفة يصلي على الاستلقاء **قوله**  
 ليستدوا بها فيه اشعار بان التفكير في خلقها لتكامل العلم والتفوق على  
 الاقران ليس بحسن **قوله** حال ابي من اسم الاشارة وهذا الرجح الاقوال في  
 انتصابه **قوله** بل دليلاً اليه فيه من علي من قال انه تعالى خلق هذه  
 الاجرام وجعلها اسباباً لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الاله متدلال على  
 وجود الصانع المختار نقله الامام **قوله** للخواص فيها اليه قيده به لان الخرجي  
 يومئذ من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله  
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي معدودين في جملتهم  
 وانا احتاج الى هذا التاويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** السنة  
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحجة فيه مجاز بالحذف

وذلك لان اول الابواب  
 اعلم من الذين يكرهون  
 حسب النعمان والاحتياط  
 فمروا بالابواب لا تغربوا  
 لا يخلص احد

**قوله** وسوالهم ذلك الرجواب سوال مقدار تقريرة ان السخلف في وعدة  
 محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالة وحاصل الدفع ان وعدة تعالى لا  
 يتناول احاد الامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود  
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعد الذي لا تخلف فيه  
 بان يؤفهم الطاعات والاعمال الصالحة فان امر العاقبة مستور **قوله**  
 وتكرير بنها وفيه ايضا اظهار علو المدعوات واستقلالها حيث يعتقدون  
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا **قوله** كان من بعض ابي موثق

قال عمرو بن شاس **قوله** فان كنت مني او تريد من صحبتي **قوله** بالتحقيق  
 والتشديد الرجاء الاولي للنافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقيين **قوله** في

قراءة بتقديمه اي بتقديم الجهر على المعروض هي **قوله** والكسائي **قوله**  
 استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الستر يقال كفر الشئ

اذا ستره ككفره ومعنى تكفير السيدات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستلزم  
 المغفرة والعفو **قوله** مصدر من معنى كفرن هذا ما ذهب اليه المبرد لا

التكفير هو الاثابة معنى وانما قال من معنى لانه لو كان من لفظه لكان تكفيرا  
**قوله** ونصبه على الحال من جنات الله وذلك لان جنات نكرة مخصصة

بالوصف والعامل في الحال معنى الظرف كالحصول ونحوه وعنى بالنظر  
 بكار وعجز اعنى لهم **قوله** مراعى فيه معنى من اي الجمعية والعموم

**قوله** كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين  
**قوله** على الطاعات الرجاء قد صرح بيان تعدية الصبي يعلى وعن **قوله**

فلا يكونوا الر فيه اشعار بان المصايح للمغالبة كما يقال كابر في فكريته وفاخر في  
فخرته وهو تفسير للفرا حيث قال اصبروا مع ينيتكم وصابروا عدوكم فلا ينبغي  
ان يكونوا الشد منكم صبرا

### سورة النساء

**قوله** اي اهل مكة مبني على ما هو معترف عندناهم وقد مر بيانه في اول البقرة  
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين  
صرح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و  
هي حمر الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في  
قراءة بالتخفيف هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوها بادل الشكل  
**قوله** وفي قراءة بالجرا الى هذه الحرة وحده وانكسها الاكثر ولا استلزامها  
عطف المظهر على المضمحل في ريبلا اعادة لجار **قوله** وكانوا يتناشدون بالرا  
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحم لان صلة الرحم كانت من الصفات  
المحمودة عندهم **قوله** اي لم ينزل متصفا المستفاد من الصفة المشبهة  
**قوله** الدغرا الاولى الر فيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم  
اليتم شرعا قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه  
اختص بالذي لم يبلغ لحكم شرعا **قوله** اذا بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي  
حيث لم يشتر الرشد واما من فعدنا هو شرط للايتاء الاموال **قوله** تاخذ  
معناه لا تاخذ وابداه لانه تفسير للنهي عنه **قوله** وكان فيهم من حجة  
زاد هذا وقد رخصنا فواجوبا للشرا ليصح الاتصال بين الشرا والجزاء في القول

ان تلك الصفة تقيد بالرحم

الاقي وليعلم ان جواب المذكور عطف على المقدم ومعنى الآية وان خلت  
 ان لا تعدوا في امر اليتامى الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز و  
 خرجتم من اصدم فكونوا خالفين ان لا تعدوا في معاملات النساء ببيع  
 عدد الزوجات بان لا تريدوا على الاربع لان من تخرج عن ذنب او تاب عنه  
 وهو صرتك لذنب آخر مثله فانه لم يخرج عنه اوله ترتيب هذا حاصل ما في  
 النسب ابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا  
 بان الناس على العدة ينفي ما وراءه وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**  
 انكوهها فيه ايدان بقراءة النصب **قوله** او اقتصروا ظاهر يدل على انه  
 لا يجوز الجمع بين الشرك والامة **قوله** او التسرعا هو اخذ السرية وهي الامة  
 المشتراة **قوله** تجوروا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا  
 بالها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من لا قول  
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة واما اختاره ما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ  
 اذا كان مبدرا يخرج عليه وقلنا لا يخرج عليه **قوله** اي اموالهم التي في  
 ايديكم ايدان بان الاضافة لادنى ملاسة **قوله** اصلاح اودكم الاود  
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قيمان هي لنافع وابن عمر  
 والقيم والقيام قال صاحب الكشاف وقرى قيمان معنى قيمان كعود بمعنى  
 عياد وليس كما فهمه رح من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم  
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع  
 والشراء لا يجوز فلا يبتلى بها واما عندنا فيبتلى بالتصرفات الشرعية

لا يجوز الجمع بين الشرك والامة

فما قال صاحب الجمل من ان الاولى في المواليم ليس بجيد على مذهب الشارح  
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية **قوله** اي صاروا اهلا له حاصله  
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح اولم ينكح **قوله** وهو استنكا  
الضهير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عندنا  
فسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم **قوله**  
حال اي مسرفين **قوله** فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على يكبر ا  
**قوله** اي يعف هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستعفاف  
كلاهما واحد وقال صاحب الكشاف استعف ابلغ من عف **قوله** تسلموها اي  
قبضوها **قوله** وهذا امر ارشاد اي ليس بواجب لكن الشافعي استدلال بهذا  
الاية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه  
فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الامر للوجوب صرح به الامام **قوله**  
الباء زائدة اي زائدة على اصل المراد والافلها دلالة على الصاق الكفاية  
بذاته تعالى **قوله** ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا  
طاعن بالسراح وذا عن الحوزة وجاز الغنية **قوله** جعله الله ذهب<sup>ا</sup>  
الفراء بان جعله منصوبا على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه  
على الاختصاص **قوله** مقطوعا اي قطع بتسليمه اليهم بحيث لا ي  
حتم بالحرم ان **قوله** للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولي  
لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون  
**قوله** اذا كان الورثة صغارا فيه اشعار بان زرعهم شيئا قليلا مشروط

فان انظر ان عدم تصديق ذلك  
يدل على ان الامر للوجوب ان  
من ترك امر الارشاد لا يوجب عليه  
بعضه لان المنصوب على اختصاص  
يكون معروفا لا كونه

وذكر في القاموس  
الغريب

يكون الورثة كباراً سواء كان ذلك على سبيل الوجوب أو الاستحباب وأما  
 إذا كان الورثة صغاراً فلا يقال لهم الأ قول معروفت **قوله** قيل منسوخ  
 وقيل لا إلى الأول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لأبي موسى الأيلي  
 والنخعي والشعبي ومجاهد والحسن سعيد بن جبيرة والأصل أن ذلك  
 منسوخ بل ينسخ **بعده قوله** ويخف على اليتامى يقال خاف عليه إذا  
 رحمه **قوله** أي قاربوا أن يتروكوا إلى أوله به لما أن الخوف على الذرية الضعاف  
 لا يتصور منهم بعد تركهم بالموت **قوله** أن يفعل بذريتهم الصحيح أن يفعل  
 إلى ذريتهم يقال فعل به إذا أساء وفعل إليه إذا أحسن **قوله** لليت مشد  
 لأن الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشددة فيمن لم يميت بعد لكنه قتر  
 منه ولو قال لليت لكان أوضح **قوله** عالمة جمع عائل أي فقير محتاج **قوله**  
 أي ملئها يقال أكل في بطنه إذا أكل الأكل مشبعاً وأكل في بعض بطنه إذا لم  
 يأكل كذلك وذلك لأن الشيء إذا ذكر بالآلة لا يكون إلا بها يراد به المبالغة  
 كما يقال شرباً نفة وسمع بأذنه **قوله** بالبناء للفاعل الم الأول للجمهور والثانية  
 لابن عامر وأبي بكر عن عاصم **قوله** يأمرهم إلى فسر به لأن الأبيصاء  
 نوع من القول كالأمس وان الوصية من الله إيجاب كما قال الزجاج والوجوب  
 مقتضى الأمر **قوله** فما أولى وذلك لأن القرب من كمال الاستحقاق فإذا  
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك أن البنت أقرب إلى الأب من اخته  
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الأنثى أولى وذلك لأن الذكر أقوى من  
 الأنثى وإذا وجد امر مع مانع أقوى فهو مع الأضعف أولى بان يوجد **قوله**

وفوق قيل صلة الم اي زائدة كما في قوله فاضر يوافق الاعناق **قوله** وفي  
 قراءة بالرفع هي النافع وحده **قوله** والحق بالولد ولد الابن الم اهل وجهه  
 الا الحاق هو اشتراك نسبة الولاد بينهما **قوله** بضم العين وكسر الم الاولى  
 للجمهور والثانية كحجج والكسائي **قوله** في الموضوعين اي في هذا الموضوع و  
 الذي باقى بعده **قوله** اي ثلث المال او ما يبقى الاول ناظر الى قوله فقط  
 والثاني الى قوله او مع زوج والموصول عطف على المال اي ثلث ما يبقى بعد الزوج  
 وهذا ما ذهب اليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدغم الى الزوج نصيبه  
 والى الام الثلث والباقي للاب **قوله** اي اثنان فصاعدا وذلك لا الاثنان  
 وما فوقهما جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارث من ذكر  
 فيه اشعار بان النظر اعني من بعد وصية من افوع على الخيرية من محذور  
 وبانه ليس متعلقا بالحكم الاخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالسند الفاعل الم الاول  
 لنافع وحجج والكسائي وابي عمر والثانية لابن كثير وابن عاصم ابى بكر **قوله**  
 وتقديم الوصية الم جواب سوال مقدر تقريره ان الوصية بعد الدين واللفظ  
 يقتضى تقدمها عليه وحاصل الدفع ان تقدم الذكر لا يستلزم التقديم  
 بحسب الحكم وانما قدمت عليه للاهتمام بشانها اذ الوصية تُشْتَقُّ على النفس  
 حيث يخرج بلا عوض على ان او الفاصلة تقتضى المساوات لا الترتيب و  
 لا شك ان كليهما مقدم على الارث **قوله** قطان الى الفاء بمعنى رب **قوله**  
 اي للموروث فسر الضمير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا  
 المعلقة او الرجل **قوله** وقرأ به ابن مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاصر



بان الظرف منصوب المحل على الحالية وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار  
 بان هذا النوع من التوبة اعنى لتأكيد الملتزمة مختص بمن يعمل ذنباً وهو <sup>يعلم</sup> انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب  
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذوات من اله لانهم كانوا يرثونهن انفسهن  
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولى للجمهور والثانية محزنة والكسائي **قوله**  
 وكان زاد كلمة ان ثلثا يتوهم انه نهي معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على  
 الخبر لفظاً على انه يويد قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسرها الاولى  
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او نشوز  
 الاولى قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقادة **قوله** فاصبر  
 فيه ايدان بان جواب الشرط حذف واقيم سبب مقامه **قوله** بان طلقتموها  
 تفسير للاستبدال وقدرة ايداناً بانه لا يجوز اخذ شئ مما اوتي بشرط الطلاق  
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً اله منصوب على التمييز **قوله**  
 ونصيرها على الحال اله معناه انهما مصدران في معنى الفاعل اي مباهتين  
 واثمين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعنى ان الاستفهام  
 بالهمزة للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للانكار بمعنى انه لا يمكن ذلك  
**قوله** بالجماع المقر للمرفية اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع  
 يقر للمهرزة الخلوثة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويد انافان  
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا سمها بيده وقال الكلبى الافضاء  
 ان يكون معها في الخاف واحد جامع اولا وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير الفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما  
 اليه الشافعي ونحن نقول بان الارضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة  
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطؤ شامي بالنكاح الصحيح وملك اليمين لا  
 الرنا لاحكامه عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب حاصله ان هذه هي  
 لا مفهوم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الربايب كثر ما يمكن في حجور اباءهن <sup>حسب</sup>  
 العادة وفيه رد على داود الظاهر عما حيث استدال بالمفهوم الخالف على حوا  
 نكاح الربية التي لا يكون في حجر ابينها المجازي اعني زوج امها **قوله**  
 ازواج ابناء كره لا ينبغي تفسيره لاجل بلا ازواج لان لفظ الانزواج لا يتناول  
 الجوارى بخلاف لفظ الحلائل فانه يعرّفها على ما صرح به الامام مع اجارية  
 الابن اذا كانت موطؤ شام لا تحمل لابه عند الشافعي مستدلا بهذه الاية  
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان  
 ينكح ما في عقد واحد او احدها بعد الاخرى فيجوز الجمع بينهما في الملك  
 بان يملكهما معا او يملك احدهما وينكح الاخرى او يملك احدهما في عقد الاخر  
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول بجواز نكاح احدهما في عدة  
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنة اراد بها ما روي  
 عنه صلعم لانك المرأة على خالتها وعمتها وهو مشهور ويجوز به الزيادة على  
 الكتاب **قوله** اي ذوات الانزواج هذا معنى من المعاني الاربعة  
 لهذا اللفظ والقربنة هو التيسير لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل  
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحصنات وتخصيص التيسير بما يدل

كتاب  
 النكاح

الاستثناء الاتي **قوله** بالسبي فيه اشعار بانها لا يجوز وطئ الامة للنكوة

بنفس الشراء بل لا بد من تطبيق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى

جواز نظر الی اطلاق المستثنى **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولي

للمجهول والثانية لخمسة والكسائي وحقق **قوله** متزوجين هذا التفسير

بنا في قوله بصداق او ثمن لان الابتغاء بالثمن لا يسمى تزوجا بل الاولي ان يقول

عافين عن الحرامات **قوله** من تزوجتم بالوطئ الظرف الثاني متعلق بما <sup>ستتعلق</sup>

اي متعلق بالوطئ وفي تفسير الضمير به اشارة الى انه لا يعود الضمير الى بطن

النساء بل الى الزوجات فعلى هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة

**قوله** وهو جرمي على الغالب يعني ان وصف الايمان ليس بشرط حتى يتوه

ان من يقدر على نكاح حرة كتابية ولا يقدر على نكاح حرة مسلمة يجوز له التزوج

بالامة **قوله** وكلوا السرور امر وكل بكل وكالة **قوله** وهذا تائيد

اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في نكاح الاماء حيث

فوض العلم الى نفسه **قوله** زانيات جهرا هذا مستفاد من قول اكثرهم

ان المسافحة هي التي تواجر نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله

بالبناء للفاعل هي للكسائي وحمزة **قوله** الحسرا لا يبار اذا زين فسما

المحصنات بالان حد الزنا منحصرا في الجلد والرحم واذ اسقط الرجم عن الاماء

لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحسرا لا يبار اذا زين **قوله**

ويُعزبان نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**

ولم يجعل الاحصان الرد فم شبهة تقريرها ان المستفاد من الاية هو ان

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني  
 على الشرط الاول في قوله فاذا احسن فلان ايتن بفاحشة مع انه يجب الحد  
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان  
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو  
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي  
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة  
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**  
 الزنا قول من القولين في تفسير لعنت **قوله** وخرج بقوله وذلك  
 لان الوصف في حكم الشرط عندنا **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من  
 الرجوع المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى  
 الاولى للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرايع هذا  
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة  
**قوله** وفي قراءة بالنصب هي لم تبق والكسائي وعاصم **قوله** فلكران  
 ناكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشرط اي ان كانت اموات  
**قوله** بقرينة ان الله لم يحصل له ان التعميم المذكور مستفاد  
 من قوله ان الله كان بكم رحيمًا لان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم ساء  
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون  
 تميزاً فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمحض عن ذلك  
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

قوله تأكيد فيه ايدان بان العدوان هو الظلم وقيل العدوان هو التعدي على

الغير والظلم ان يظلم نفسه بتعريضها على العذاب **قوله** بضم الهمزة وفتحها الاولى

للمهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخالا او موضعا لان الصيغة يحتمل كليهما

**قوله** لتلايودي اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد

**قوله** بهمزة وودونها الاولى للمهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**

يعطكم محرم على انه جواب الامري واسالوا **قوله** يعطون جمهور نعت

لموالى اوبيان ولجزم في اتم لكل ولموالى والاو اقرب معنى والثاني لفظا

**قوله** بالف وودونها الاولى للمهور والثانية لعاصم وحمزة والكسائي **قوله**

بمعنى القسم او الابدان اول حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم

حين الحلف والمهاد فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين

العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** لان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية

**قوله** حظم من الميراث وقيل حظم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ

فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** وياخذون على ايديهم من الاخذ

على اليد كناية عن منع التمسك **قوله** لفر وجهن وغيرها اي غيرها من البيت

واثاته واسرار الزوج وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الجحيم

مخذوف **قوله** ان اظهرنا النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه

الاية مشروء على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**

غير مبرح اي غير شديد **قوله** علمتو <sup>اي لفظ الامة</sup> تفسير لابن عباس من **قوله**

والاضافة للتساء اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر والمكان

فأضافته الى غيرهما من المسافة التي بيننا على سبيل الجواز **قوله** برضاها فيه اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليهم اذ نهما ورضاها كما هو قول جديد للشاعر

**قوله** اي الحكمان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يقدرهما من افدرة الله

اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرينة فانه

يعم الجوار والنسب **قوله** الرفيق في السفر هذا تفسير لفتادة وجاهد والزوجة

تفسير لعلي وعبدالله بن مسعود وابن عباس والخفي **قوله** المنقطع في سفره

والاكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على الجرح بل فان الخجل منهم

الواجب **قوله** بذلك وغيره هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بن و

خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأيتن لهم فيه اشعار بان رياء

الناس منصوب على الحاكية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**

فجازيم فيه ايدان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هم هويان لجازاة

بان الله يجازيم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع

**قوله** وفي قراءة يضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعفة

جواب شبيهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقولها يضاعفها

يعني عن قوله يوت من لادنه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده

مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها المحسن بحسبه ولا شك

ان ذلك لا يعني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للفعول الفاعل الايتاء

لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت

اخر جواب سوال مقدر تقريره ان قولهم والله ربنا ما كنا مشركين

له  
قال جواز  
كما يقال جوار  
يعني ان الذي لا يكون  
زاد ولا اقله  
الضراجل عدما  
ذلك لقوله تعالى  
والجوار

كنتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتفون الله حلايئا وحاصل الجواب ان يوم القيامة  
 يكون مشتتلا على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا  
 فلا منافاة **قوله** اي لا تصأوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به  
 النهي عن الصلوة على سبيل المباغة كما في لا تقرب هذا الشجرة وقال ابن  
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعنى المسجد <sup>هـ</sup> واذ  
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالضحك حيث  
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب نزولها وذلك لما تقر في الاصول  
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا  
 الصحو ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطابق على المفرد وجمع وذلك لانه  
 يجري مجرى المصدر الذي هو الاجناب فان به الامام **قوله** وقيل ان كلمة  
 التمريض يدل على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدلكه على  
 جواز عبور المسجد للجنب وقال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجم **قوله**  
 اي مسافرين اشعار بان الظرف منصوب على الخبرية **قوله** وانتم جنب او  
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهما لا يوجبان التيمم بل السبب الاصل  
 هو الجنابة او الحداث **قوله** اي احدث فيه اشارة الى ان المجئ من الغاء  
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحن والكتابي **قوله**  
 والحن به الجس بباقي البشرة هذا الخاف بطرق دلالة النص لانه اذا كان  
 جس اليد موجبا لنقض الوضوء فالجس بباقي البشرة اولى به **قوله** هو  
 الجماع هذا ما نحن عليه من الحنفية وهو قول الحسن وقتادة وجماع هذا

يعرف ان الشرايع كما لا يخفى

قوله تطهرون به قنينة وجدان الماء الغير الكافي لا يئتم جواز التيمم على ان وجد الماء الكافي مع الحاجة الشدايدة ايضا لا يئتم بالاتفاق **قوله** بعدا الطلب

والتفتيش اشعار بشرط من شرط الطي جواز التيمم عند الشافعي في كل مرة عند كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد

دخول الوقت الى هذا شرط ثان لجوازه عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز **قوله** ترا باطاهرا اشارة بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي

لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخمسة وهذا بالاتفاق **قوله** مع الفرقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و

اليدين الى طرفي الزنباين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونا مشاهم اشعار بغاية الارادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقولا فيك لا سمعت

ابن ابي ان لا يكون فيك قوة السمع لصمم او موت ولا شك انه دعاه عليه وقد تستعمل في الخبر اي لا سمعت كلاما مكرها فهو من قبيل **قوله** راعنا **قوله**

بان يدخله الجنة بلا عذاب قالت المعتزلة لمن يشاء المغفرة بتوفيق التوبة **قوله** متعجبا فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صرحا بابل

هو حري بالتعجب **قوله** بتارهم اشارة بطلب الدماء وكان القعود عنه عارا عندهم **قوله** صنمان لقرتين قول في تفسيرهما وكل الاقوال

سنة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لابي سفيان واصحابه والخير للذين اتوا والقرى الاضافة والفك التخليص والعاني الاسير **قوله**

الجم غيب انما لسنين

الدية وانما عدا وانما تلك الامور لما انها كانت صفاتاً حميدة عندنا ثم يتخرون بها قوله  
 اي انتم اشعار بان الغيبة وضعت موضع الخطاب ان الاصل منها هو الخطاب لكون  
 المشركين مخاطبين لهم قوله شيئاً نأمرهم اي قليلاً خسيساً قوله النبي صلعم هذا  
 ما عليه الاكثر ونقول هو وواحي به وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى  
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم  
 كان امة قوله من النبوة هذا التفسير ليس مجيداً لان الحاسد لا يحسد على شيء  
 الا ويعتقد وجوده للحسود ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم قوله جده بدل  
 من ابراهيم قوله بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو  
 التغاير بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات قوله  
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا  
 العذاب انما يتصور فيمن لم يذوق قط والمستفاد من السابق انهم قد ذاقوا وحاصل  
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لانفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه  
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يذوقوا قط  
 قوله تزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سؤد قال النبي صلعم  
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هاك بامانة الله فلما اراد ان يتناولها ضم يدها  
 الى اخر القصة والحجبي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم  
 من القديم والسادن خادم الكعبة والقسم بالقاف القهر الغلبة وهاك اسم  
 فعل معناه خذ والتالذ القديم والتائب للخدمة والمعنى خذها وهي باقية  
 في يديك ابداً لتزعم منك قوله في ولداي في اولاد شيبية والشيبية المعروف



البديل الاول للجمهور والثانية لابن عاصم **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان  
 مولى النبي صلعم **قوله** فيما حراه اكتب بذكر الامران امثال الاوامر <sup>نشد</sup>  
**قوله** في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في  
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقدمهم في التصديق كما قال صاحب  
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص بديل على ان  
 ما يراد بالعام غير المذكور من الخاص **قوله** رقاء فيه اشعار بان الرقيق  
 يطلق على الواحد والجمع كالعدا **قوله** بان يستتم فيها دفع ما يتوهم من البعية  
 في الدارجة ولما كان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق تيق **قوله**  
 من عداكم هذا الظرف متعلق بجزء من قوله يقال اخذ حذرا اذا اتقظ كأنه جعل  
 الحذر آله التي بقي بها نفسه **قوله** وجعله منهم كأنه جواب سوال مقدر  
 تقريره ان المنافي لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب  
 ان عدا منهم بحسب الظاهر فان المنافي بعد مسما ظاهرا **قوله** بالياء والثناء  
 الاول للجمهور والثانية لابن كثير وحفص **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد  
 انعم الله علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انعم الله علي معترضة  
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك القول كان لم  
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتنى كنت معهم  
 فانوز فورا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التنبيه  
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سجدوا وتمن نحو يا ليتنى كنت معهم  
 او تليل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء

فقط فقدر في جميع هذه المواضع منادى نص عليه الرضي **قوله** وفي

تخليص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف

**قوله** تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي

فاجام اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجاة **قوله**

او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالشرب وان يكون

مصداقا للكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** ائمل

الى الفناء اشارة الى ان معنى لقليل قليل عمر وعمله **قوله** بالناء والياء خطأ

لجمهور والغيبة لابن كثير وحمز والكسائي **قوله** خصب وسعة هذا ارجح القو

في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسرة وفتح الباء اي من

جانبه وقدرته **قوله** انتك فضلامنه فيه رد على المعتزلة حيث قالوا بان

الاصح واجب عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشئ

والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال مؤكدة

فيه ما صر في البقرة **قوله** فلا يهمنك فيه اشعار بان جواب الشرط محذوف

لقيام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمرو وحمزة

والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانا تفسير لغوي

الذي **قوله** يا مريكتب قد مر بيانه تحت قوله سنكتب **قوله** ائتانا قضاني

معانيه فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا

الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين الخ وذلك لانهم كانوا

يزيدون في كل خبر من اخبار الامن والخوف فاذا المراد المؤمنون كل

لذلك الامكن تتابع الدنيا  
تقديره الاتباع بالزوا

الشيء  
سنة تسمى بالاشجار الجبل  
سنة من اشجار الجبل

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر الخبير  
 فلاجل الاشتباه لاختلاف الصادق بالكذاب واما في خبر السوء ولاجل نفس السوء  
 والخوف وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلاسلام قيد الفضل  
 بلاسلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة  
 هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره ان استثناء القليل يدل على ان بعضا  
 منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وصال  
 الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا  
 يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء  
 عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمله الامام في هذا  
 المقام **قوله** حراب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها  
 كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان  
 الشفاء الحسنه فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في  
 الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايماء الى ان كلمة من سببية  
**قوله** اي الواجب حداها حاصله ان الترابيدا على سبيل منع الخلو ويقال المشقة  
 واجب على التحريم **قوله** قاضي الحاجة يعمن كان في الغايط ومن يقول  
**قوله** ومن في الحمام والاكل **قوله** قاضي الحاجة **قوله** بل يكره اي  
 كل هذه تحريم وارا دبالاخير الاكل فانه لا يكره ردا لوجود ستر العورة بخلاف  
 الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احادها رواه زيد بن ثابت رضي  
 عنه **قوله** صرحوا فلما رالفعل ليكون نصبين على الخبره دون الجالية

لان العامل المعنوي لا يعمل لضعفه اذا فصل بينه وبين معموله **قوله**

اي تعدا وهم اليه ايذان بان اسناد الهداية اليهم على المبالغة لانهم كانوا يعدونهم  
من جملة المسلمين ولاكن لما كان ذلك بالاصل والمبالغة فقال انه ذلك

استبعادا كما انهم يريدون ان يهدوا ومن اضله الله **قوله** في الموضوعين اي

في الآية الاولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استمروم فيه اشعار

بتغليب الخطاب على الغيبة **قوله** هجر صحبة الله اراد بها الانتقال من اعمال

الكفار الى اعمال المسلمين فان الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب الى

دار الاسلام كذلك يطلق على ذلك ايضا قال المحققون الهجرة في سبيل الله هو

ترك المنهيات وفعل لما مورا **قوله** واقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لان

نفس التولى كان ثابتا لهم قبل الامر بالاخذ والقتل فلا يصح كونه وحدا شرطا

**قوله** كما عاهد النبي صلعم الله هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد

مناة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعد الله اله هذا مبني على ما ذهب اليه

الجمهور من ان الذين استثناهم الله من جملة الكفار <sup>كانوا</sup> لانهم لازم لاحالة وقال

ابو مسلم هم للمؤمنون الذين قصدا والهجرت ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا الى قوم كانوا

بينهم وبين المسلمين عهدا فلا يجوز القول بنسخه **قوله** بان يقوى قلوبهم

جواب سوال مقدار تقوية ان التسليط اما بالقتال او بعد القتال فلا يصح

التعقيب بقوله فلقاتلوكم وحاصل الجواب ان المراد به تقوية قلوبهم ولا

انها قبل القتال وفي الآية اشعار بان التسليط الكافر على المسلم لا يصح منه ثقا  
نص عليه الامام **قوله** انشدا وتوع اله هذا مستفاد من معنى الاركان

التي هي

انها كانت في اشعار القرآن  
اشعار القرآن

فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء ردّ مقلوباً الى قعر وقم اشدا وقوم **قوله**  
 مخطئاً اشعار بان خطأ منصوب على كناية الاستثناء منقطع كما قيل وفيه  
 اربعة وجوه **قوله** اوضبه بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو  
 شبه العدل **قوله** نسمة اي مملوك ذكر ان كان او انشى **قوله** عليه اي  
 على القاتل وفيه رد على الخوارج القائلين بوجوب الدية على لقاتل كالكفارة ونحن  
 لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات  
 لبون فحن نوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حرب هو بالفتح العدل والمجاز  
 يطلق على المفرض والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محاربا **قوله** وهي ثلث  
 دية المومن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذي مثل دية المسلم  
 ولفظ القران يويد الاطلاقه وسهومه **قوله** في اصح قوله اليه والقول الثاني  
 انه يخرج عن العهد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً اليه هذا ما قاله الشافعي  
 لانه عرف العدل بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم <sup>يكن</sup>  
 ونحن لانقول للقتل بالثقل انه عدل بل هو شبه عدل كما مر **قوله** عالماً  
 بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شكاً في ايمانه او ظاناً عدم ايمانه  
 او معتقداً كفرة فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا جزاءه ان  
 جوزي هذا لا يصح في حق المومن فانه ان جوزي به المومن القاتل لا يكون  
 خالداً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد اليه شنع  
 عليه الامام بما لا مز يد عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح  
 بالاية الكريمة في جز الجفاء لان الاصل ان من نتأ الله مغفراً له لا يكون

داخل تحت الوعيد الاجسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع  
 فالتاويل هو الاول **قوله** كالعدي في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل  
 كدية العدي في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على <sup>الصفة</sup>  
 المذكورة وكدية الخطاء في التأجيل والحمل بان تؤجل الى ثلث سنين <sup>تجمل</sup>  
 على عاقلة القاتل **قوله** والعدي اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي  
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة <sup>من</sup>  
 العبارة فلانقول بوجوبها في العدي **قوله** ونزل لما مر هذا ما رواه عكرمة  
 عن ابن عباس رض والمقتول حج هو عامر بن الاضبط والقاتل هو محكم بن جنة  
 والاكثر عن علي بن القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو مرداس بن <sup>نبيك</sup>  
 من اهل فداك **قوله** وفي قراءة بالثلثة هي لحمية والكسائي **قوله** بالف  
 وودونها الثانية لابن عامر ونافع وحمزة والاولى للباقيين **قوله** فتقتلوه  
 جواب للنهي ابي ولا تقولوا ذلك فتقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع  
 جهمول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم  
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجهور والثانية لنافع وابن عامر  
 والكسائي والاصل انه قريبا بالحركات الثلاث والجر على انه نعت للمؤمنين  
**قوله** من زمانة او عمى البيان للضر **قوله** لضر ابي لاجل ضر من <sup>الاضرار</sup>  
**قوله** منصوبان بفعالها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفاً على فضل ولم  
 يحاهما بدلاً من اجر كما قيل لانها ليسا من جنس الاجر الموعود **قوله**  
 مهاجران من المهاجرين **قوله** بان ترحوها من اربع الى اثنين فيه

إشارة الى ان صلوة المسافر في الاصل اربع الا ان الفطر خصه فان شاء انظر  
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي واما نحن فنقول ان صلوة المسافر كعتان  
 في الاصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب اليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و  
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك  
 رضي قالت عائشة رضي كانت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة  
 السفر وأتمت صلوة الحضر وعلى هذا ان اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع  
**قوله** بيان للواقع الذي دفع شبهة تمسك بها الخواج وداود الطاهري من  
 ان انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عند عدم الخوف  
 حاصل للدفع ان الشرط بيان للواقع حيث كان الخوف واقعا فلا مفهوم له  
 والاصل ان كلمات الشرط تدل على جود المشروط عند وجود الشرط ولا تدل  
 على فوائده عند فوائده نص عليه الامام **قوله** الطويل المباح احتزب بالاول  
 عن القليل كما قال به ارباب الظواهر من ان قليله وكثيره سواء وبالتالي  
 عن سفر المعصية كما قال به ابو حنيفة **قوله** وهو اربعة برؤ جمع بر يدا  
 وهو اربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اثني عشر الف قدم وهي  
 اربعة الاف خطوة فان ثلاثة اقدام خطوة والحاصل ان مجموع البرح الاربعة  
 ثمانية واربعون ميلا وبه قال مالك ايضا نص عليه الامام وعندنا  
 مسيرة ثلاثة ايام وقيل ستة برد **قوله** وهذا جرى على عادة القرا<sup>ن</sup>  
 يعني ان خطاب النبي صلح في هذا الموضوع جار على عادة القران في الخطاب  
 معه عليه السلام والمراد به الحكم العام فلا مفهوم له حتى لا يبقى الحكم بعدة

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رض ولجواب مبني على  
 ما تقر عند الشافعية عن ان الشرط ومثله اذا كان جارياً بحرف العادة فلا  
 يكون له مفهوم **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير على ما قال به  
 الشافعي من ان اخذ الشارح نشر لصحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى اللذان  
 يقاتلون العدا **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لك رح والارواح  
 به عندنا السجود لا الصلوة ومعنى الآية قيدا والركعة بالسجود **قوله** الى ان تقضوا  
 الصلوة وذلك لان مذهب الشافعي رح ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة  
 تامة ثم يبقى الامام قائماً الى ان تصلي هذه الطائفة ركعة اخرى وتنتشهدا وسلم  
 وتذهب الى وجه العدا ثم تأتي الطائفة الاخرى وتصلي ركعة مع الامام  
 ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم  
 الامام بها صرح به الامام واعلم ان نظم القران يويدنا فانه لا يبقى السلاسة و  
 ومرعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتأني على مذهبهم وقد قالوا ارباعاً  
 النظم احسن من القراءة الشاذة فيجب ان يكون مرجحاً ضميري بسجود اوليكو  
 واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله ان  
 فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** وهذا اعلم الامر بان  
 السلاح فيه اشعار بان اخذ السلاح واجب كما ياتي **قوله** وهذا يفيد  
 اجاب حملها المصنعة ان نفي الجناح عند العذر يفيد اجاب حملها عند عدا  
 وهذا احد قولي الشافعي والثاني انه مسنون ومرجح هذا القول وعندنا  
**قوله** ادوها بحرقها فيه اشعار بوجوب اداء نفس الصلوة اذ لو يكن اطمينا

وقوله الا تي فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ازودي  
 الى رب الصلوة حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يوترها عن  
 وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيقضيها تامة **قوله** وخباها اي اخفاها  
 وضمير المونت للدراع فانه مونت سماعي ثم الجرح والمنصب لليهودي والمرفوع  
 المستكن والبارز المنسوب والجرح لطعمة ثم ~~المستكنان~~ <sup>اي في انه</sup> المستكنان للنبي صلعم  
 والجرح والمنصب لطعمة ومعنى الجحادة ان يكون النبي صلعم وكذا لا عنه  
 بالخصومة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه  
 ما لا يليق بشانه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الظرف منصوب  
 على التولية اي متلبسين بالحق **قوله** من عندهم الى انفس القول بالعمام  
 اخذنا من قولهم قال فاكل وقال فغضب اذا استعدا له وعزم عليه **قوله**  
 وذويه جمع ذو يعني به اهله **قوله** وقرها عنه اي موضع عندهم وهي  
 كابي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان  
 ساء متعدا **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير كما يستفاد  
 من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغرى ومن معنى الاثم الذي  
 هو ان يعمل ملائحلا ويشق منه الاثام بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره  
 هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج المثل وهو يقتضي العموم  
**قوله** اي الناس تفسير الجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من ما  
 قدر النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس  
 من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجهور والثانية

لابي عمر وجملة **قوله** اي طريقهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد  
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبرا في الاضافة يعني سبيلهم من  
 حيث انهم مومنون ولا شك ان سبيلهم من هذه الكيفية هو الدين لا غير  
**قوله** بان يكفر الى تفسيره بتابع غير سبيلهم **قوله** بان خلي بينه اي بينه و  
 بين الضلال بان لا يكون مانعا بينهما **قوله** لطاعتهم له فيها جواب شكك  
 تقريده ان ههنا حصرت كل منهما في الاخر فان الاول يقتضي ان يكون اللد  
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غيره وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو هو  
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحد الحصرين باطل لا محالة  
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لاجل قوله في الاصنام فهي انما هي  
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة الى اشعا  
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحر ارجع بحجرة وهي  
 اوناقة اذا نتجت شدة البحر كانوا يشقون اذ انها ويتركونها تسمى حيث تناءت ويحرمون  
 حرمها على نسائهم اذا ماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر تفسير لسعيه  
 والحسن والضحاك ومجاهد والتخمي قتادة والسدي وقيل اراد تغيير احوالها  
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدهم الله اليه يعني ان كليهما  
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به  
 صاحب الكشاف **قوله** قولاً الى فسر به لما اشتهر القيل في الشر والقول في الخبر  
**قوله** ونزل لما افتخر المسلمون اليه يعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء و  
 كتابنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله و

وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابتنا قبل كتابكم فخذن اولي بائنه منكم

**قوله** بالبناء للمفعول الاول كبن كثير وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و

الثانية للباقيين **قوله** علما وقدارة لعله مبني على ان المراد بالشئ هو <sup>المشئ</sup> هو ان

وهو الممكن لكن العلم يشتمل الممتنع ايضا **قوله** اي لم يزل متصفا بذلك فيه اية

بان كان خارجة عن معناها **قوله** بفتيكم ايضا فيه اشعار بان ما يتلى

ليس عطفًا على لفظ الله ليكون من عطف المفرد <sup>على الفرج</sup> بل هو عطف جملة على جملة <sup>اي في كل ايضا</sup>

وبان ما نفتي الله به في هذا المقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا

التقدير لاستفاد من الآية ان كل ما واحد والحاصل انهم كانوا اسالوا صلعم عن

عدة امور من احوال النساء فما كان منها مبنيًا احاله على ما تقدم وما كان منها

غير مبني بيته بان الله يفتيكم **قوله** اي بفتيكم ان لا تفعلوا <sup>استفاد</sup> هذا

من جملة نعت يتامى النساء فانها تدل على صفات الذم ولا ينهى الا عن صفات

الذم **قوله** وبامركم الى قدرة ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم

**قوله** في الميراث والمهر الاول في صورة عدم التزوج والثاني في صورة التزوج

**قوله** من نوع بفعل يفسر الى لان ان الشئ لا يتدخل على الاسم **قوله**

ترفعًا عليها اشعار بمعناه اللغوي فانه الرفعة والعلو **قوله** وطموح عينيه

الى اجل منها الى الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضًا عنها

اشتغلاً بوجه **قوله** وفي قراءة يصلي هي لعاصم وجره والكسائي

**قوله** شيئًا اي قليلا من القسم والتفقة **قوله** الممال عليها اي

التي رغب الزوج عنها وامل الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي اتم

الايام من لزوج له ذكر ان كان او انثى **قوله** بان تطيعني الرقد من مثله وبيانه

**قوله** في صنعه بهم اي اساءته اليهم فان الصنع وما يشق منه اذا عُدِّي

بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا عُدِّي بالي كان بمعنى الاحسان **قوله**

كسر التاكيد فيه اشعار بان الواو واو الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف

لغاير التاكيد و اراد بموجب التقوى هو الغناء الذاتي وعدم نظره بشئ **قوله** لمن

ارادة ان يزداد ذلك ليتعين الجراء بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا

اظهر **قوله** لا عندي غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تجابوا من الجبابرة

وهو تصوير للنفي **قوله** في قواعده بجذات الواو هي لان علم و حمر وفيها انجاف

الكلية **قوله** وفي قواعده بالبناء للفاعل هي لنافع واهل المدينة **قوله** بالبناء

للفاعل والمفعول في الاولى اعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** في الا

اشعار بان المماثلة في نفس الاثم فان مجر الجالسة مع الكفار في امثال هذا الجالس

لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعالهم **قوله** فابقينا عليكم اي الشفقتا عليكم

يقال ابقى فلان على فلان اذا الشفق عليه واحسن اليه **قوله** بتخديلم

بيان لطرف المنع **قوله** طريقا بالاستيصال معناه لمن يقدر الكافرون على

استيصال المسلمين بان لا يبقى مسلم على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة

وقيل انه في الاخر **قوله** مجازيم قدم مثله في البقرة **قوله** برهاننا

وذاك لان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستدلال

باللوازم نوع من البرهان يقال له اي **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد

بها المعية في الاجر والثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالغلاة فيه المنظر

له  
فذلك ان السد قال غني  
فلا بد ان يكون من

٤  
س  
البحر الثاني

للانباء عليهم السلام **قوله** كلام وذلك لان الايمان الشرعي لا يتحقق الا بصحة  
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء الى الاولى للجمهور والثانية  
 لعاصم **قوله** تعنتا المفعول له ليسالك اي يسألونك تعنتا وعنادا  
**قوله** اي اباؤهم قد مر مثله في اول البقرة **قوله** المعجزات الحفية تعريض  
 بصاحب اللبارك حيث فسرها بالتوراة والمعجزات التسع لان اتحاد العجل كان  
 قبل نزول التوراة **قوله** ولم نشتا صلهم اي لو نأخذهم بعد اب الاستيصال كما  
 اخذ قوم هود ونوح وفيه اشعار بانهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم  
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب اخذ الميثاق فيه ايدان بان الباء سببية  
 وان اضافة الميثاق اليهم اضافة الى المفعول **قوله** وهو مطل عليهم  
 بالمرحلة من اطل عليه اذ اشرف وليس من الاظلال بالمعجزة فانه يتعدى  
 بنفسه فقول صاحب الجبل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قوله لا يفتح العين  
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بمخذوف اليه وقيل بحر منافي قوله  
 الاتي فبظلم من الذين هادوا على ان يكون فبظلم بدلا من فيما انقضاهم لكن  
 الاول اولى بض عليه الامام **قوله** وكرر الباء للفصل هو وذلك لان  
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتحين انما قال ذلك لان امثال هذا  
 الاقوال انما تكون مذمومة اذا كانت على سبيل الافتخار **قوله** في علم  
 جواب سوال مقدار تقريره ان اليهود كانوا منكروين لرسالة عيسى عليه السلام  
 فكيف قالوا له رسول الله وحاصل الدفع ان معناها انا قبلنا المسيح بن مريم  
 الذي كان رسول الله في زعم اتباعه هذا على تقدير ان يكون هذا الظن

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتداء محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق

بقولهم كفاي قوله تعالى فقالوا هذا آية نزلناهم **قوله** اي مجموع ذلك عبدانام

فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان احنا هم وعبدانام متلازمان

**قوله** المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل الجمول مسند الى ضمير المقتول

او المصلوب للاستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه <sup>اي قتلوه</sup> للدلالة على ان ثمة مقتولا

او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به ططيانوس اليهودي الذي كان قيدا

دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما لم يجداه والقي الله عليه شمه اخذ وسلب

**قوله** فليس به الجسر ريبا لباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نزل اذ على الخبر

**قوله** استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**

حال موكدة لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفي القتل بناء على اعادة

اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا وخوة تؤكد الاحالة <sup>على</sup>

انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل ضنا وشكا على

معنى انهم كانوا اشاكين وقت القتل وبعده لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على

يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير لعكمة

ومجاهد والضحاك والسدي ويويده قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى

ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبده ورسوله **قوله** صدقا قدر ذلك

اشعرا بان كثيرا من صفة مصدر محذوف لامفعول لصدا هم كما زعم بعضهم

المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معمره **قوله** وقربى بالرفع

هي لما لك بن دينار محمد ربي وعيسى النبي وقد جاء من فروعاني مصحوف

ابن مسعود ايضا **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** بالفتح اسم  
 للكتاب وبالضم اسم الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** ان المصدر زبركان يوم  
 انما هو جمع زبربا لكسرتض عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ اسم اي الجلال  
 المحل تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة  
 ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء  
 حجاب او يرسل رسولا **قوله** مقال الفم لوجه به لان لجة التي هي الغلبة  
 لا تكون لاحد على الله **قوله** بين نبوتك اسم قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه  
 لا اله الا هو **قوله** اي علما به او فيه عليه اسم الاول حال من الضمير المستكن في انزاله  
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من  
 الصل المتعدي لامن الصلاد اللازم لان صلادهم عن سبيل الله هو الكفر  
 ولا يصح عطفه عليه او لا يحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدوا  
 قدار الامور لو يقدر يكن على ان يكون جواب الامر المذكور كما قد اورد بعضهم مراعاة  
 للتناسل من الامرين على ان كان لا تحذف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**  
 مما اتم فيه في ظاهر يوم ان الكفر يشمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الاسلام خير  
 والاصل انه مبني على تقديرفرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا  
 في اواقع **قوله** اي ذودوح اسم اي جسم نام حساس مخترع بالارادة كسائر الحيوانات  
**قوله** وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه والحاصل انه تعالى ليس  
 بمركب ولا جزء امن المركب فلو كان ثالث ثلاثة لزم ان يكون جزءا امن هذا الجمع  
**قوله** الالهة لو قدر المسند اليه اتباعا للزجاج **قوله** منه اي من القول بالثابت

اي لان التسمية بالذات لا يكون  
 في الاصل والاضاح كما هو في

**قوله** والملكية تنافي البيع وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض

الشيء لا يكون مملوكا له ولذا يعتق الابن على اذ اشتراه **قوله** شهيدا على ذلك

اي على انه مالك في السموات وما في الارض فسر الوكيل بالشهيد لانه يقر مقصود

الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستطراد وهو ان يذكر

شيئا تبعا لشيء ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على

التعاري القائلين بالتثنية وقد تبعه الرخ على المشركين القائلين بان الملائكة

الهة او بنات الله فلا يلزم تقضيل الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام

لان المقصود هو الرد لا غير **قوله** بفعل يفسر قد مر بيانه قريبا **قوله** اي

ولا والد فيه اشعار بان نفي كل منهما معتبر في مفهوم الكلافة قال في القاموس هو

من لا والده ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون

من ان حرف النفي ههنا محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لئلا

التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان ابنة الربيع

اخراية نزلت ووجه الدفع ان اخراية كانها باعتبارين على انه فيه تلميح الى ما قال به

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي نزلها الله في سورة النساء هي في

### سورة المائدة

النظر

**قوله** العمود المؤكدة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم التأكيد مستفاد

من لفظ العقدا فانه وصل شيئا بشي على سبيل الاحكام والاستيثاق **قوله**

فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من الحمرات ليس داخل في ما يحل اكله

بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل

وهو تفضيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غيره من الملائكة المقربين

انما ان ابنة الربيع اخراية نزلت في الفريضة فلا بد ان يكون ذلك في الآية

حاشية

يقضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا بحسب العارض كالانعام المحرمة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التحريم من العوارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعدلان اللام ليس داخلها بحسب الانعام فلا يصح ذلك بالنسبة اليه فالحن هو الاول **قوله** ونصبت غير على

الحال هذا ارجح الاقوال في نصبه **قوله** بالصيد في الاحرام بيان للنهي عنه وكذا قوله بالقتال وبالعرض له **قوله** وهي ما كان يتقلده هذا تفسير

للقلادة التي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تعرضوا لها ولا تلبسوا بها الاول على ان يكون النهي على المبالغة في النهي عن احوال الهدى المقلدات والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب الهدى فهو اسبق

بمعنى تعرض القلادة اذا كان منسوقا فتعرض الاول الى

ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا يتعرضون لاصحاب الهدى المقلدات بل جاء شجر الحرم **قوله** منه بقصد ان يزعموا الجاهلي يتبعون رضوانا من ربهم

بقصد ان يبينه على حسب كلام الفاسد لان الكفار لا رضوان لهم من الله **قوله** بآية ساءة اي قتلهم حيث وجدتموهم وقال قوم انه بان على حكمه

**قوله** امر باحة وذلك لما تقر في الاصول من ان الامر اذا كان بعد الخطر كان للاباحة لزوال المانع وبقاء الشئ على صله **قوله** بفتح النون وسكونها

الثانية لابن عامر وابي بكر وعاصم وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** لا فيه اشعار بان كلمة ان مجرورة باللام وان ان تعدوا ما مفعول ثان

**قوله** بان قطيعه قد مر امثاله مرارا **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقر من ان الحرمة لا تضاهى الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

قوله على ان النون في قوله لا

قوله بنظم اخرى هو الضرب بالقرن قوله منه كانه دفع شبهة تقريرها  
ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حرم ذلك اذا التحريم من عوارض  
الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع قوله اي ادركت فيه  
الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية قوله من هذا الا تشاء  
اي من المنتخبة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قوال فيه امر بعبارة  
قوله على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام  
وهو غير ما دمج باسم النصب بان يقال باسم اللوات والعزى فلا تكرر فيه قوله  
اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها نعم وعلى بعض  
منها لا وعلى احد منها منكم وعلى اخر منها من غيركم قوله يجلبونها من الاجالة  
اي يدبرونها قوله ونزل بعبارة وزاد بعضهم بعدا عصمهم بحجة وكلمة  
منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم  
المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام قوله الحكا  
وفواضيه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصل وهو الاصل  
قوله فاكل اشعار بان في الآية قصر حدوت وان غير محتاج منصوص  
على الحامية من مستكن في فعل محدوت وان المغفرة يقتضي فعلا  
اختياريا والاضطرار ليس كذلك قوله فلا يجلب له الاكل هذا ما ذ  
اليه الشافعي وقد مر ما عليه قوله المستلذات اراد بها ما يستلذ  
الطبايع السليمة من ارباب المروثة الاخلاق بهيمة بخلاف اهل البادية  
فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا كان اولي

على من فعل اي كالمثل  
فان قيل اي كالمثل

**قوله** الكواكب فيه اشعار بان لجوارح مشتق من جرح بمعنى الكسب يقال  
 جرح واجترح اذا كسبت فلا ينسب الجراحة وسيلان الدم وقيل مشتق من  
 الجراحة فينسب ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يتنجس **قوله** اي امر  
 على الصيد هذا التفسير مخالف لآب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**  
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعالم حيث قال فالكلب الذي يغرس الكلاب  
 على الصيد **قوله** حال اي منتقلة وعلى تفسير القوم موكدة فان التعليل هو  
 التاديب **قوله** وان قلته فيه تعرض من قال انه لا يجوز اكل ما اقتناه  
 بعين ولا يخرج به بالخالب **قوله** بان لم ياكلن بيان لطريق الاستسكان وهو  
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال اما عن الجوز بما اكل منه  
 سباع الطير لانها لا تودب على الاكل بالضرب بخلاف الكلاب فانها تودب  
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف اليه روي عن الصحاحين مثله وروي عنه  
 بمرتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحاحين **قوله**  
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و  
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطاعم  
**قوله** ايهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه  
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب  
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم ايهم حل لكم فيكون الخطاب مع  
 المسلمين نص عليه في المعالم هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام الى الصواب اردتم  
 الصلوة فان القيام ادعائي بالي كاي بمعنى الارادة قال <sup>الكشاف</sup> في معنى قتلتم الى الصلوة  
 قصدا توها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو  
 الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهرية وقال بوجوبها  
 لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد  
 بن جرير والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلها واشعار بان الآية مجملة في  
 حق الدحول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين  
 ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الى الاولى لنافع وابن عامر وحقق الكسائي  
 ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمرو حاصله انه ليس شورا  
 في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل مجرور على الجوار وفيه  
 ان الجر على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي بالجوار <sup>لك</sup>  
 لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح  
 الجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يويد وجوب الغسل على الغسل  
 يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محذور الى الكعبين والتحديد من لوازم الغسل  
 دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعارضتا فيجب المصير الى السنة  
 وهي توجب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظام <sup>ال</sup> هو قول الجمهور  
 وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقرة العظم تحت عظم الساق وذهب اليه  
 الامامية والناقي المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا الاعمال  
 بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب

سؤال مقدر تقريره ان قاعدة الالصاق تقتضي ان يحصل اليتيم بحسب  
 بعض الوجه واليد مع انه لا يحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة  
 على انها بيان لاجمال الاية وهذا الجواب جواب لنا في مسر ربيع الراس فانه بالسنة  
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان الحداث نجاسة  
 حكيمية عندنا وهو خلاف ما عليه الشافعية بض عليه الامام وانكره الكار  
 شدينا ثم هو هذا هبنا معشر ابي حنيفة زادهم الله حسنا وطهارة **قوله**

بالاسلام بيان الشرايع الظرف الاول متعلق بالنسبة والثاني ببيت **قوله** يحملنكم  
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون لجرم فانه متعد بنفسه **قوله**

اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتنا لو اصفهم يقال ناله ونال منه اذا  
 اصابه ويستعمل في الشر غالبا **قوله** هم قریش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم

وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكم بكم الفتك هو القتل او الجرح **قوله**  
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قدم بياضه صرا

**قوله** وغيره كاية الرجم مثلا **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه  
 التريف قال الامام هذا التريف يحتمل الناول الباطل ويحتمل تغير اللفظ

وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى ان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاتي فيه  
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعلميه ولاكن دعوى التواتر

بشر وطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التريف بالمعنى الثاني <sup>المستفاد</sup>

من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا لما يقبل الوضع في موضع وهو  
 اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سأل نفسه في سورة النساء في هذا  
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلياته حد التواتر  
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد سوا  
 على هذا التحريف وبليغة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك الجمهور قوله  
 تركوا تفسير ابن عباس من قيل هو على معناه لان المعصية يكون سبباً  
 للنسيان قوله اي خيانة اشعار بان الخائنة مصداق العافية وقيل  
 صفة المحذوف اي فرقة خائنة قوله متعلق بقوله اخذنا يعني ان هذا  
 الظرف متعلق بهذا الفعل نكافي قوله الا اذا اخذنا من بني آدم والمعنى  
 واخذنا من الذين قالوا اننا نصارى ميتا ثم وقيل تقدير الكلام من الذين  
 قالوا اننا نصارى قوم اخذنا ميتا ثم قوله فلا يبينه اشعار بان المراد  
 باللفظ هو الانقضاء معناه انه يخفي كثيراً من ما تكسبون الا ان تكون مصححة  
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلاً وهذا  
 بيان لكمال تكممه عليه السلام قوله بان امن اي بان استعدله و  
 تميماً وذلك لان من امن ايماناً كاملاً لا يتصور فيه الهداية الاخراج من الكفر  
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لانه لا يقدر على دفعه لكونه عبداً  
 من عبادة <sup>تعالى</sup> في حداثة فلا يكون الهالك الا يخفى قوله اي كل منهما  
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعاً وما يكون للجموع الا يلزم ان يكون لكل حصة  
 قوله اي كائناً في القرب والمترلة جواب سؤال مقدر تقريرة انهم لم  
 يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ

خوزيدا اسدا والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد  
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جماعة من اليهود خطوا بالنبي صلعم  
 كيف تخوفنا بعقاب الله ونحن ابناؤه فله الامام **قوله** اذ لم يكن بينه وبين عيسى  
 رسول فيه ابتعا رطما روي عن الكلبى انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلثة  
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي **قوله**  
 فلا عذر لكم اذا ارادى اذ جاءكم نذير **قوله** اي منكم يعني ان كلمة في بمعنى  
 من ليكون موافقا لقوله من رسول من انفسكم **قوله** اصحاب خدام تفسير  
 لابن عباس رضي الله عنهما **قوله** امركم تفسير للسدي **قوله** هي الشام قول القناد  
**قوله** الجبابرة جمع جبير كسكيت وهو القوي الطويل **قوله** باب القرية  
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام  
**قوله** عن القتال يقال قعد عنه اذ اسل وجبن وفيه اشعار بان القعود  
 ليس بمعناه الاصلي كالذهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا مجسمة على ان  
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفر  
 وانزل عليهم المن والسلوى وما اظلم عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو  
 الارادة والتمتت من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان  
**قوله** والاخي قد ركنية الاستثناء لثلاثتهم انه معطوف على  
 ضمير المستكن وهو خلاف الاصل والواقع **قوله** فاجرام متكلم من  
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ان يداخلوها بدل اشتمال  
 من المستكن في محرمة وقد راد لما ان التبريد وكذا الاحلال لا يضاف الى

اي من عيسى ورسول صلعم  
 اربعة انبياء وهم من اربعة من الانبياء

اي من عيسى ورسول صلعم  
 في قوله فاجرام متكلم من  
 الى الرب في قوله فاجرام متكلم من

اي من عيسى ورسول صلعم  
 في قوله فاجرام متكلم من  
 الى الرب في قوله فاجرام متكلم من

الاعيان **قوله** وكان رحمة لهما وعذابا لاولئك الضمير المستكن في كان

للتيه فانه مصدر تارة تيه وفيه ايدان بجواب اشكال تقريه انه لا يصح ان

يكون موسى وهارون مع اولئك المعذبين ولا يعذب نبي من الانبياء

وحاصل الجواب ان التيه في تلك الارض كان شرطا وسببا محضاً والموت

هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذابا لاولئك كما في ريم هود فانها كانت تضرهم

ولا تضره **قوله** رمية حجر كناية عن القرب كما ان رمية سهم كناية عن

البعد **قوله** بان نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهدان

اكل النار كان علامة للرحم **قوله** باثم قتلني جواب سوال تقريه ان الفتا

لا يبوء باثم المقتول كيف ولا تنس وانزارة وقر اخرها وحاصل الجواب ان

فيه حذفاء التقدير باثم قتلني يعني باثم قتلك اي اي **قوله** الذي ارتكبه

اراد به الحسد **قوله** على حمله وحفره الجواب اشكال تقريه ان التوبة

هي الندامة على الفعل فلما اصبحت من النادمين اصبحت من التائبين والتائب

لا يعاقب في الاخرة ولا يذام في الدنيا وحاصل الجواب ان تلك الندامة

كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل اراد به نفس القتل

وما لزمه من الفاسد **قوله** قتلها المستكن الاولى والبارز الثانية

**قوله** من حيث انتهاك حرمتها وصورها وذلك لان النفوس متساوية

الاقدام في الحرمة الاصلية والعصمة الذاتية فانتهاك حرمة نفس من

حيث هي مستلزم لانتهاك حرمة جميع النفوس وحفظ عصمة نفس من

حيث هي من متضمن حفظ عصمة جميعها فلا يرد ان قتل نفس لا يساوي

قتل النفس **قوله** في العشرين نسبة الى عربة بطن من جميلة من احياء  
 اليمن **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للخير **قوله**  
 واصح قوليه قد اختلف في كيفية القتل مع الصلب واصح قول الشافعي  
 ان يُقتل ويصلى عليه مكفناً ثم يصلب لثلاثة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد  
 يصلح حياتهم يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالبق  
 وهو الطرح من بلاد الى بلاد بحيث لا يتمكن من القل في بلاد **قوله** عبرتنا  
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تخذوا **قوله**  
 ولم ار من تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما  
 حق الله تعالى وبديل عليه **قوله** فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على  
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا  
 تقريع على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع  
 اي جواز امان وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صواب  
 لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة <sup>بما</sup> **قوله** وهو اصح قول الشافعي  
 والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوليه ايضا والثاني  
 ان التوبة بعد القدرة الايضاً تقيداً مثل ما تقيد قبل القدرة لا تسقط  
 عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزمرد  
 الذي يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الخواج القائلين بوجود  
 القطع من المنكبين **قوله** وبيئت السنة فيه اشعار بان الآية مجازة في  
 حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن اوجب القطع مطلقاً قليلاً كان

او كثيرا كالحواجر واهل الطواهر وبتن لم يوجه في اقل من عشرة دراهم  
كايخنيفة وسفيان الثوري وبتن انه مقدار بثلاثة دراهم او ربع دينار  
كمالك واحمد وبتن قال انه مقدار بخمسة دراهم كاي ليلى وعيسى بالسنة

ماروي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان

عاد فيه تعرض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في  
الثالثة والرابعة وفي تذكير الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال

دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق اذ لا يح واراد بالسنة  
ههنا ماروا ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق

فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يديه ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**

من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما  
مالك فيقول بالغرم ان كان غنيا والاصل ان القطع لا يزوم عند النكاح و

اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل  
**قوله** صنع الذين قدر ذلك اشعارا بان الذات من حيث هي هي **قوله**

السرف ولا الحرف **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة

فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل  
فيه ايدان بان هذه اللام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له

والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التوراة فيه تعريض  
عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدون

من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولى ان يقول من بعد

فان قيل بان كان  
غنيا فيتم والا فلا

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله الصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى  
 وما يريد الله يكون حاداً ثم يضم الحاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمرو **قوله**  
 وابي جعفر والثانية للباقرين **قوله** وهو اصح قول المشافعي والثاني بقاء  
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استفهام تعجب يعني ان المراد  
 بالاستفهام هو تعجب الله رسوله في تحكيم اياه بانه لا يتصور حقيقة  
 التحكيم منهم مع كون كتاب الله المشتمل على ما يطلبونه من الحكم فيهم وعد  
 ايمانهم بك وكتبك بل لو يكن مرادهم من تحكيمك الا ان تحكم باهوا هون  
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التحكيم لما تولوا عن حكم المواقف  
 لكتابهم **قوله** انقادوا لله فيه اشعار باللام التي في للذين هادوا وليست  
 صلاها اسلموا بل هي متعلقة بيجزم على ان يكون بمعنى على كما قيل او على  
 معناها ولاكن حذف قرينته اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا  
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هداى ونور للذين هادوا وفيه تقدير  
 وتأخير وبجملته فيه اقول **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس من **قوله**  
 ان يبدا لوه بدل استتمال من كتاب الله اي بتديل كتاب الله **قوله**  
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومنها الجرح بالنصب والرفع **قوله**  
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان مكر من نفسه اي قد اروي  
 المقتول او المحبب عليه نفسه او وليه على اخذها واقتصاصه منه وهذا  
 تفسير جديد للخطيب لكن الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرن نص  
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعارة مصرحة ووجه الشبه

بلا اضلال كالمصدر  
 الجوز والوجه صفة الضال  
 فيكون عادداً

هو الانكشاف التام قوله حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال  
 من عيسى فلا يلزم التكرار فيه اشارة الى انه عطف على الجملة <sup>فيه</sup> النظر  
 اعني فيه هدى فانه حال من الانجيل ايضا قوله لما فيها من <sup>حكام</sup> الا  
 ومعنى تضاديقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى  
 كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام قوله وقتلنا قد <sup>لك</sup>  
 فيكون عطف على قفينا فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني قوله  
يحكم على قفينا قوله وفي قراءة بنصب ليحكم هي محمودة وحده  
قوله عطف على معمول اتيته اي معموله المقدر مثل ليحمل قوله  
 متعلق بانزلنا فيه نساج لان مثل هذا جار ولجور لكونه منصوبا على <sup>اللة</sup>  
 يتعلق بمجدوف مثل متلبسا قوله عاذا قد رة اشعار بان اتباع الهوى  
 متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيدا  
 لعامله حتى يكون النهي عن الاتباع المقيد قوله بالياء والتاء الاولى  
 للجمهور والثانية لابن عامر وحده قوله استفهام الكاري اي لا ينبغي ان  
 يطلبوا ذلك قوله عند قوم اشعار بان هذه الام لام التاريخ اذا الال  
 التي تستعمل في معنى عند يقال لها لام التاريخ والاولى ان يقال انها  
 للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام لقوم يوقنون لانهم هم العارفون به <sup>التي</sup>  
 في الكشاف وتبعه الامام قوله من جملتهم اي بحسب الصورة والظاهر  
 لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر قوله فلا يميرونا من ماريمير اذا  
 جلب الطعام الى اهله قوله بالرفع استينافا الم الرفع بالواو لعاصم

حمنة والكافي وبلدونها لابن كثير ونافع وابن عامر والنصب <sup>عنه</sup> والاولى <sup>عنه</sup> عمرو  
 ويعقوب قوله بالفتح والادغام الاولى لابن عامر ونافع والثانية  
 للجمهور قوله وقد ارتد جماعة وهم فرارة وعطفان وسليم ويروى  
 بعض بني تميم وبكر بن وائل وغسان قوله ونزل لما قال هذا ما روي  
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت اذ تراءى عن  
 مواليه اليهود قوله او مصلون صلوة التطوع اوله به لتلايم التكرار  
 فان المراد بالصلوة الاولى هي المفروضة قوله بالجر النصب <sup>عنه</sup> والاولى <sup>عنه</sup>  
 والكسائي عطفاً على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفاً على الاول  
قوله والمعنى ما تنكرون الجواب لسؤال تقريري ان ما يستثنى في نحو  
 هذا الاستعمال لا يكون الا امر احسن لانه نوع من تأكيد المدح بما يشبه  
 الذم قال تعوذوا منهم الا ان يؤمنوا وما تنقم <sup>عنه</sup> الا ان امنوا وقال ابن جرير  
شعر ما نقموا من بني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا <sup>عنه</sup> ولا  
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف  
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تنكرون الايماننا وخالفتنا  
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولو تقبلوا ولا شك ان كلامها  
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول <sup>عنه</sup>  
قوله اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرينة من لعنه لانه شر من  
 الذين تقموا <sup>عنه</sup> جزاء قوله بضم الباء هي حمزة وحده قوله  
 اسو جمع وليست فساد من القاموس انه جمع قوله ونصبه اي نصب

الموصول في زبيد **قوله** وذكر شر واضل جواب سوال مقدار تقريرا  
 ان التفضيل يقتضى المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة  
 وضلال للحق معنى التفضيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل  
 المقابلة والمشاكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله **سألت**  
 من تلقا في مقابلة قوله حسنت مرتقا **قوله** اليكم الى الصواب عليكم  
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي قوله يقعون سزا ايذان بان  
 الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالى كقوله  
 سارعوا الى مغفرة من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله  
 ترك نهيهم مخصوص بالذم **قوله** ارادوة الضمير المنصوب للحرب  
 لكن تانيته انرا **قوله** بالافراد والجمع الاولى للجمهور والثانية لنا  
 وابن عامر وابي بكر **قوله** لان كما ان بعضها الى تعليل لقراءة الافراد  
**قوله** ان يمتلوك بدل اشتمال من كان الخطاب وجواب سوال  
 مقدار تقريرة ان شجر وجهه وكسر رابعيه ينافي عصمته تعالى اياه  
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لامطابقا وقد يجاب  
 بان الآية نزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعملوا توضيح لطريق الإقامة  
**قوله** ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على  
 مذ هبهم لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و  
 لكن جوزه الكوفيون خصوصا اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر  
 اثرها فيها كالمبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

له فان جزم بيت فقطحى بسيد  
 على اشارت من تقابل ان  
 اطلق بقاولة حسنت

والا كسر وان كان في يوم

المبتدأ مذكور وجران محذوف ويدل عليه المذکور لانه لا يجوز ان يكون  
 المذکور خبر الحكيم لعدم جواز عمل العاملين المختلفين اعني اللفظي و  
 المعنوي في معمول واحد **قوله** منهم زاد هذا ليدل على ان الشريعة  
 نعت رسالا **قوله** كذبوه جواب الشر وفيه اشعار بجواب سوال تقريرة  
 ان قوله فرقا كذبوا او فرقا يفتنون لا يصلح لان يقع جواب الشر اذا الرسول  
 نكر في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون فريقين لعدم عمومها وصال  
 الجواب ان جواب الشر محذوف وما هو مذکور فهو تفصيل له بان كل  
 رسول كذبوه ثم بعضهم كذب فقط وبعضهم كذب وقتل **قوله** لفظا  
 وهي آخر الايات هنا فانه لو قال قتلوا القاتت مراعاة الفواصل **قوله**  
 بالرفع فان مخففة الاولى الحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**  
 يدل من الضمير اي بدل البعض وهذا على رأي الجمهور **قوله** في العباد  
 فيه ايدان بان الشرك المصطلح هو الاثراك في العبادة لا مطلقا ولذا  
 لا يحكم بكفر المعتزلة مع انهم قالون بان العباد يخلقون افعالهم فهم  
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد **قوله** الهة ثلاثة قد ارد ذلك لان  
 القول بان ثلث ثلثة لا يورث الكفر اذا ما من ثلاثة او اثنين الا هو ثلثها  
 بل الكفر ان يقال انه ثالث الهة ثلاثة **قوله** اي تبوءوا على الكفر  
 تاويل للزجاج وذل الكذبةم كانوا كافرين ولفظ كفرة منهم يفيد حذوا  
 الكفر **قوله** متجما فيه اشعار بان المقصود منه بيان التعجب لان  
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتض قوي لا يحري بنا <sup>للتعجب</sup>

علمهم  
 في استفاض كقولنا فانها  
 كما تقر في موضع  
 وقال بعضهم  
 على ان يكون كذا  
 قال الله تعالى  
 الا هو ربهم

**قوله** بان تضعوا عيسى الرنشر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم

انكروا نبوته والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه الها **قوله** وهم اصحاب

المائدة هذا ما عليه لجهنم ووروكا واخمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي

ولا امرأة **قوله** معاودة منكسر زاد كلمة المعاودة لان النهي عن

المنكر الذي قد فعل ومضى غير محقول بل انما يتصور ذلك عن معاودة

مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله كما هو الظاهر

**قوله** بغضائك علة للتولي **قوله** الموجب لهم الرب البحر على انه

نعت للعلم واسم فاعل ان سخط الله مفعوله وانما قد رددت ان لفظ

الاية يؤهم ان يكون ان سخط الله مخصوصا بالذم وليس كذلك لان <sup>الضم</sup> المحض

بالذم او المدح انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** وهذا النجاشي

او قد القادم الوارد والنجاشي لقب لمملوك الحبشة كقتيس وفرعون

كسرى وكان اسم هذا اصحمة **قوله** ما اشبه هذا فعل التعجب وما احسن

**قوله** عطف على نوم من اي ولا نطمع وقيل خبر مبتدأ محذوف وبهجمة

حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر <sup>الصلوات</sup> وعلي وعبد الله بن مسعود

وعبد الله بن عمر ابوذر وسام وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبه حال

متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما اخذ من الكبير حيث قال حتمل ان

يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقيد

كلوا حلالا طيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون

حلالا طيبا فعلى الاول يكون حجة للمعتلة على ان الرزق لا يكون الا

قال  
رب

حلالاً لأنه يدل على الأذن في أكل كل ما رزقه الله وإنما يأذن الله  
في أكل الحلال فيلزم أن يكون كل ما رزقه الله حلالاً وعلى الثاني حجة  
لاصحابنا على أن الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص أذن الأكل بالرزق  
الذي يكون حلالاً ولو كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص

فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا فرقت

ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال ما رزقكم الله مع أنه راس المعترضة ل

البيضاوي وعلى كل الوجوه ولو يقع الرزق على الحرام لم يكن لذلك حلالاً

فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق إليه قد مر بيانه سابقاً في البقرة **قوله**

بالتخفيف والتشديد الأولى للكسائي وحمزة وأبي بكر والثانية لنافع وابن كثير

وأبي عمرو وحفص والثالثة لأبي عمرو وحفص **قوله** بأن حلقه مقصداً أي

سواء كانت منعقدة أو غيرهما كما ذهب إليه الشافعي **قوله** أي اليمين

الصواب أي القسم والحلف لأن اليمين مونت سماعي ثم في قوله أي اليمين

إذا حثتم اشعار بأن اليمين سبب للكفارة والحنت شرط لها فيجوز تقديم الكفا

على الحنت كما ذهب إليه الشافعي **قوله** لكل مسكين بنا وعندنا نصف

صاع **قوله** اقصداه وأغلبه أي أوسطه قيمة وأغلبه رواجاً **قوله**

بما تسمى كسوة إشارة إلى أن الكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حملاً

للطابق على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** وأحداً مما ذكر فيه اشعا

بما ذهب إليه الشافعي من أنه إذا كان قوت يوم و ليلة يكفي لنفسه

وعياله وكان ما يفضل منه كافياً لأطعام عشر مساكين وجعلنا الأبطال

وجه الإشارة بقصد اليمين  
فإن الكسوة من الأقمشة  
والتي هي من الألبسة  
دون الألبسة المحض

والاجاز له الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكوة لانه عام

**قوله** وظاهره لا يشترط <sup>الشرط</sup> يعني ظاهر لفظ القران يفيد الاطلاق لعدم <sup>القيود</sup>

يقيد وعندنا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والاصل

ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عندنا نص عليه الامام حيث قال

القراءة الشاذة ليست حجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير

شامل لكل مسكر سواء كان متخذا من العنب وغيره ففيه اشعار بان كل

نصر **قوله** اي الرجب المعرب به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم

من ان ضمير المفرح لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل اشتمال من الضمير

المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه

استفهام لفظا ونهي معني وهو ادل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه

ارباب البيان في بحث هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تقسيم

للواحدي حيث قال ما يناله الايدي من الصيدا فهو الفراح والبيض صغا

الوحش وما يناله الرماح فهي الكبار **قوله** بالتونين ورفع ما بعد هي الحنة

والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبهة في الحقة اشعا

بما ذهب اليه السافعي من ان المراد به المثل صورة فيماله مثل والا فالقيمة

ووافقه منا محمد رح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدل <sup>تقتض</sup>

ان يكون هو القيمة التي هي مثل معني اذا المشابهة في الصورة لا يتوقف

على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية

مؤول به ايضا **قوله** في العت هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقر

له في نسخة  
قوله في نسخة  
باضافة لفظه

قوله حال من جراء وذلك لان الجزاء نكرة موصوفة بحمة اسمية كما فسره  
 نفسه حيث قال هو مثل ما قتل او مضى قولوك انت الاضافة بيانية و  
 قال الثرم انه حال من الضمير الجزاء في به وقدمه البيضاوي لترجيح  
 قوله على مساكينه اي مساكين الحرم وعندنا يتصداق به حيث يشاء  
 قوله ونصبه اي نصب بالغ الكعبة **قوله** وان وجدناه جملة **قوله**  
 والضمير المستكن من قتله والباء الجزاء وفيه ابدان بان كامة اول الخبر  
 كما قال به الشافعي وابو حنيفة ومالك وقال حماد وزفر انها للترتيب وهكذا  
 قوله الا في وان وجدنا اي وان وجدنا المد **قوله** وفي قراءة باضافة  
 قدام مثلها انفاق **قوله** وجب عليه ذلك القدرة ليتعاق به ليدانق  
**قوله** ثقل جزاءه فيه اشعار بان فيه استعارة مكنية حيث شبه  
 الجزاء بالطعام الوبيل الذي لا ينضم وثقل على الطاعم ثم اثبت له ما  
 يلزمه من الثقل المكروه ويقال مرعى وبيل وطعام وبيل **قوله** والحق  
 بقتله هذا الاحاق بالسنة وفيه تعرض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري  
 حيث قال بعدام وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القران خير من السنة  
 وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتا فسر بما يعي السمكة الطافية لكونها  
 حلالا عند **قوله** ان تصيدوه بدل اشتمال من صيد البر ليدفع  
 ما يتوهم من لفظ صيد البر حمة ما صاده حلال لا لطلاق صيد البر  
 عليه ولذا فرعه عليه بقوله فاو صاده حلال ولكن بشرط فيه ان لا يصاد  
 لاجله لان لحم الصيد مباح **قوله** عنده بشرط ان لا يصيد ولا يصاد

نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال  
 سمعت رسول الله صلعم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيدوا به او تصيدوا  
 لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الجمع مستفاد من قوله تعالى و  
 تجي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده  
 ومعنى غير متل ان اليا في اليا ليست منقلبة عن اوا من حيث النظر  
 وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**  
 بمعنى الا شهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب  
**قوله** من صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه السورة  
**قوله** المعنى اذا سالت فما حاصله ان الآية الاولى كبري القياس والثانية  
 صغرة والقياس اقتراني على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سالت  
 عن اشياء تبدلي لكم ومتى تبدل لكم ساء كما بدواها فينتج اذا سالتكم  
 عن اشياء ساء كما بدواها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم  
 العمل اي حيث تركوا العمل بها محمودا وعنادا **قوله** يسيدونها من سيب  
 الدابة اذا تركها مهمل **قوله** تبكر اليه هو من بكر الشئ اذا بادروا به  
**قوله** يضرب الضراب يقال ضرب الفحل ضربا اذا وطى الناقة **قوله**  
 وسموه كما هي انما سموه به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل  
 المبالغة والافهوني الاصل محمى حام **قوله** اي الى حكمه وذلك لانه هو  
 المقصود من الامر **قوله** قبل المراد لا يضركم القليل مجاهد وسعيد  
 جابر **قوله** الحشني نسبة الى حشني بن نمرابي حي من قضاعة و

والشح المطاع الجبل الغالب والهوى المنبع الشهوة القاهرته والدين الموثرة المختارة  
 على الدين وكه عجاب الغرغرة والبطر **قوله** اي اسبابه قد مر بيانه **قوله**  
 توقفتها من حبست الدابة اذا وقفها **قوله** اي صلوة العصر هذا ما ذهب  
 اليه الجمهور وفيه اقوال شتى **قوله** المقسم له او المشهود له الاول مستفاد  
 من قوله يقسمان والثاني من شهادة بينكم **قوله** اي فعلا ما يوجبه اشعار  
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب له **قوله** وفي توجيهه ليهين  
 عليها اي جلفان كما حلف الاولان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة  
 الاولين او كذبا في الشهادة **قوله** الوصية مرفوع على انه مفعول  
 صالحه يسم فاعله والفعل مبني المفعول كما هو قراءة الجمهور وكلمة على على  
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة  
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم  
 واستحقاق الاثم كناية عن الخيانة فعننا جني عليهم **قوله** يبدال من خبر  
 هذا راجح وان صح وقوعه نغتناله لان النكرة المخصصة توصف بالمعرفة  
**قوله** وفي قراءة الاولين هي حمزة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي  
 يمينا فسر هاهنا لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة  
 على المقابلة **قوله** المعنى ليشهد المختص من الاشهاد وهذا معنى  
 قوله خبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تحصيل  
 صلوة العصر الاثنى من الوترية ليس قيذا للتخفيف بل الاول لاجل  
 التغليظ لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

لا يبدل من خبر  
 كما قيل في قوله  
 ان الموصول  
 لونه كونه  
 صوتة ١٣

**قوله** خضر صابا الذهب اي محققا جازة الذهب **قوله** ورجل اخر  
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا  
الى ان لا يكذب الشهود ولا اوصياء **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق  
بلاي يلاي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء  
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن  
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهوان  
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين  
بانهم لا يخزيهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاصح انهم نقوا  
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في آل عمران اراد به  
ما ذكره بقوله وروى الشيخان حديث **قوله** والكاف اسم لان كسرا  
لا يكون مفعولا وقتلا مسابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحزق والكسائي  
**قوله** امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الاحياء لم يكن بطريق الالهيات  
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**  
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات  
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة  
**قوله** نرداد حيا واذك لانهم كانوا مؤمنين وكان لهم علم استدلالي **قوله**  
اي يوم نزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم  
نزولها لا بحسب نفسها لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد  
على المائدة بنفسها والمعنى انزل علينا مائدة يكون يوم نزولها عيدا لنا

قوله بالتخفيف والتشديد الثانية لنافع وعاصم وابن عامر وأولى للبيان  
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول له يوم القيامة  
 وقيل قال له يوم رفع الى السماء **قوله** توبينا بقومه حاصله ان المقصود من  
 هذا السؤال هو توبيخ قومه على ما فعلوه بعد ما لعلمه تعالى انه لم يقل ذلك <sup>قطعا</sup>  
**قوله** وقد اعداي خاف وفرع وقد مر ما عليه والصواب انه فوضع عليه  
 الى علمه تعاخص عليه الامام **قوله** ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول  
 وانا رضاه ولم يرض بما قيل من انه حال من بحق لان التقديم حال الجور عليه  
 كتقديم الجور على الجار وما قيل من انه متعلق به لان الجور لا يعمل فيما قبله <sup>على</sup>  
 التراجع **قوله** اي ما تخفيه من معلوماتك فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا  
 وهذا على مذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوز ذلك  
 حاجة اليه نص عليه النيسابوري **قوله** من اقام على الكفر منهم اي من  
 مات عليه وهذا قوله الاتي اي لمن آمن منهم جواب اشكال بمقدار تقريره  
 ان تعذيب الجميع ومنهم من آمن وكذا مغفرة الجميع ومنهم من اقام  
 على الكفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء  
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و  
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم  
**قوله** ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول  
 على الفاعل اعني الصادقين على صدائهم **قوله** وخص العقل  
 هذا اذا احد الشئ بمعنى الموجود او الممكن بالامكان العام واما اذا احد

بعضى المشي فلا يشمله تعالى اذ المشي انحصر من الممكن بالامكان الخاص

### سورة الانعام

**قوله** هل المراد الاعلام الاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية

موضوعه للاعلام والاشعار فهذا الجملة بحسب ما يصلح ضمها ان تكون

للاعلام بان كل جملة ثابتة <sup>لله</sup> هي عنوانية يتكلم الله تعالى **قوله** او الشفاء

عطف على الاعلام يعنى او المراد به الشفاء على ان جملة انشائية بمعنى

او المراد به كلاهما من الاعلام والشفاء **قوله** اي كل ظلمة ونور اشعار

بان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظلمة علة

وهو معال بعلة شتى الا ترى ان علام للمعول يترب على علام

علة من العلة الرابع ووجوده يقتضيه وجودها **قوله** وهذا من دلائل

وحدانية وذلك لان جاعل الظلمات والنور يتبع ان يكون ممكنا لانه كان

ممكنا الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لامتناع

صدور الاشياء عن الامتناع واذا كان واجبا كان واحدا لامتناع تعدد

الواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان

كلمة ثم الاستبعاد والانتفاء **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله عالم

على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهل مكة

لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسرا الانتفاء بالعواقب لان عاقبة

الشيء يكون حكاية عما يتضمنه من الخير والشر **قوله** عن الغيبة

في المير **قوله** بتكديهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما

مقام جميع ذنوبهم وجامعها وانه لم يهلك قوم بحرم الذنوب دوز الخلاب  
 قوله روف وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** لانه انفى الشك وذلك  
 لان الاعيان قد تسخر قال تعالى وسخر الاعيان للناس **قوله** تعنتا وعنا  
 فيه اشعار بان كفرهم كان لذلك **قوله** لتوبة ومعدرة الاول الرجوع  
 عن المعصية مطلقا والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما منع و  
 هما مفهومان متغايران **قوله** اي المنزل عليهم اي الذي اقترحوا انزاله  
 عليهم انما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل  
 مع بعد لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لامتناع الجولية الذاتية اذ لا  
 معنى لجعل الملك ملوكا **قوله** اي على صورته فيه اشعار بانه لا يمكن  
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس والنوع والتجزم بالمادة  
**قوله** ان لم يقولوا فيه اشعار بانه متعين لاجواب سواة على انهم  
 قد يجيبون به انفسهم كما قال ولئن سالتهم من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلامنه اي التزم الرحمة بالتفضل  
 والاحسان فلا هي اجبة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء  
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يومنون خبر لتضمن الموصول  
 الشرط وهذا على قول الزجاج وقال الاخفش انه بدل من ضمير الخطاب  
 واعلجه الترخيز الغائب لا يبدال من الخطاب **قوله** حل اشعارا  
 من السكنى دوز السكون لانه على هذا التقدير انهم القول جند  
 فعل اعنى وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل والنهار وحرك

قوله اي كل شئ تفسير للموصول المراد به ما يدخل تحت اليد النهار

قوله مبدا عمها اي خالقها بحيث لو سبق عليه احد قال عرابي في

بئرا ناطقتها اي وجدتها ولم تكن السابق **قوله** لا اي لا اخذ غير وليا

على ان الاستفهام للاكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لتلا يلزم عطف

الانشاء اعني النهي على الخبر اعني اني امرت **قوله** بالبناء للمفعول

الاولى للجمهور والثانية لجمهور والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف

اي العائد الذي يعود الى العذاب التقدير من يصفه الله عنه **قوله**

اي اراد له خيرا ناسبا لرحمة به لانها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه

تعالى لاستلزامها التعريف كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**

ولا يقدر على دة هذا مستفاد من بناء الخبر على الضمير وتقدير ظرف

على عامله **قوله** مستعليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب

ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محمول اي معناه شهادة لا اي

كبير كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار

اي ضمير الخاطبين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهدا عليه السلام

ومن بعدا وقيل المراد بمن بلغ من احتم **قوله** استفهام انكار معناه ان

القول به امر منكر عقلا **قوله** توبينا قدام بيانه مرارا **قوله** بالتاء والياء

والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع نصب

لابي بكر وابي عمرو وناقم والتخمانية مع النصب للباقيين **قوله** اي

معدرتهم تفسير لابن عباس قتادة **قوله** بالجر نعت للنصب بناء

للوجه الثاني ان المعزة نعت

الاول للجمهور والثانية للخرقة والكسائي **قوله** بئني الشراخج عنهم اي  
افتروا على انفسهم حيث نفوا الشرك عنهم بازقوا ما كذا مشركين  
وذلك لان نفي الواقع كذب وافتراء كاثبات غير الواقع **قوله** للتنبية  
قد مر بيانها تحت قوله يا ليتني كنت معهم **قوله** برفع الفعلين الاول

للجمهور والثانية للخرقة وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحدا  
**قوله** للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة

للاضراب بعماس تقادير كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك  
ايمانهم بل نفاقا لو اذناك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الاول اعني  
بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بظهور

**قوله** فرضا فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممنوع **قوله** على  
ساز الملكة انما قال ذلك لئلا يخالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**

البعث وحساب اي البعث مع الحساب لان المفرق لا يشترك به الا اثنين  
الابتاويل بشوع او المذكور وهو الراجح **قوله** ونداءها اجاز الخ وقال

الزجاج معني دعاء الحشر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من الحسرة  
ويعبر العرب عن تعظيم امثال هذه الامور بهذا اللفظ فتقوله يا ايها الناس

تنبهوا على ما وقع فوق النداء على غير المنادى وقال سيبويه النداء  
للحسرة حقيقة على معني ان هذا وقتك فاحضري فقول الشارح

مخطوط لان تفسيره باي هذا اذ انك لا يصح على ان يكون نداءها اجازا  
**قوله** بان تاييهم عند البعث تفسير للسدي وقمادة وقيل هو

كان اجازا محاذ ١١

اي انما زاد بعم اجازة ١١

تمثيل لمقاساتهم العذاب لتقبل **قوله** اي الاستعمال فيها قد مر بيان

في البقرة **قوله** وفي قراءة ولدار الاخرة هي لابن عامر وحده **قوله**

بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحض ونافع ويعقوب والغيبة للبيان

**قوله** للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد

تستعمل لزيادة الفعل وكثرة ايضاً **قوله** وفي قراءة بالتحفيف الرهي

لنافع والكسائي من كذاب فلان فلان اذا وجداه كاذباً اي لا يجدوا

كاذباً فلا ينسبونك اليه **قوله** فيه تسليته للنبي صلعم اي لم يقصده

الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سرّاً هو بفتح تين بحر الوحشي

**قوله** فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا لانه لا يكون

معلوماً بقربنية المقام **قوله** المعني انك لا تستطيع هذا المعنى مستفاداً

من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال لك القادر **قوله**

سماع تفهم واعتبار اشعار بان هذا النوع من السماع شرطه استجابة قوله

شبههم فيه ايماء الى ان اطلاق الموقى على الكفار من قبيل الاستعارة

المصرحة **قوله** بالتحفيف والتشديد الاولي لابن كثير والثانية للجمهور

**قوله** في تقدير خلقها ورزقها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى

**قوله** فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط ونقصير

**قوله** للجماع من القراء الميمونين اجم وهو ما لقرن له خلاف الاقرن

**قوله** القيامة المشتملة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يتو

دخوة الله وحده بل ما فيها من العذاب الشدة **قوله** تتركون فسرغ

اي انما نستطيع ان

اي لا يكون

لما في الترك من الاختيار لكن النسيان اولى بمقام الهول والشدة لا التترك  
 يقتضي القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتميز **قوله**  
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضى انما قال ذلك لان قيام مقتضى  
 الشيء يبدف العجز عن فاعله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التذم  
 بداونه **قوله** تركوا الهمس بالترك لما مر من اعتبار القصد والاختيار  
 فيه اذ النسيان مفعول عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**  
 والتشديد الاولي للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر  
 البطر الاشر وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ملائم  
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرهم تفسير للدابر فانه اخر كل شئ  
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحديث اريتكم ارايتكم  
 ارايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني واخبرني والناء مفتوحة  
**قوله** بما اخذاه منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوف كمنشاء  
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلثة والظرف اعني بزعمكم  
 متعلق بيايتكم **قوله** ليلا او نهرا تفسير للحسن بضم **قوله** لا تنفي  
 للاستواء على ان الاستفهام لانكار **قوله** بالقران الهم تفسير لا يعباس  
 وذهب اليه الزجاج وقيل بالله قال الامام والاول اولى **قوله** جملة  
 النفي الهم قول للزجاج وهي محل الخوف ذلك لان كمال يكون قيدا  
 العاقل محط الجحش في المقيد هو المقيد فيكون الخوف في الحقيقة مضمونا  
 هذه جملة التي هي قيدا للحسن **قوله** والمراد بهم المؤمنون المعاصرون

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان  
المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما  
تقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا

حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عمام عليه يقال اقلع الرزق

عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الى جمع عرض وهو <sup>المتعلق</sup>

**قوله** ان فعلت ذلك الربي ان طرحت تم فيه ايدان بان لا تكون من الظالمين

عطف على تطرحهم على وجه التسبب بان طرحة اياهم سبب لكونه من الظالمين

والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الظالمين جواب للنهي المقدر اي

فلا تطرح فتكون من الظالمين **قوله** منكسرين فيه اشعار بان الاستغناء

الاي للاسكار **قوله** وفي قراءة بالفتح هي انافع وعاصم وابن عامر ويعقوب

**قوله** حيث ارتكبه قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي

قراءة بالفتح هي لمن فتح الاولي بسوي نافع رض **قوله** فالكهف اه

انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفرد

فيجعل منه مفرد مبتدأ ولا بد له من خبر فقدر الجار والمجرور

كما قدره في ما تقدم حيث قال غفوره ورحيمه **قوله** وفي

قراءة بالختانية هذه الحرة والكسائي وابي بكر والثانية انافع

وحده **قوله** بربي حيث اشركتم به معناه كذا بتم باصر ربي حيث  
اشركتم لان الاشراك بالله انكار لو وحدته **قوله** وفي قراءة يقصر  
هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خزانته او الطرق الموصلة الاول

له  
وذلك ان المتبدل للبدلين على ما في الخبر  
فان لم يقدر ربه لم يفتح عن اسمها

اشارة الى انه جمع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسر ها ويويلاة قوائم  
 مفاتيح الغيب الضمير ان الجوز ان للغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل  
 عليه لا يعام بالاله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المفاتيح  
 بمعنى الخزانة لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخزانة لا غير **قوله**

انقار والقري التي على النهار كما لها تفسير لها هذا **قوله** عطف على  
 ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة ويازمه تسليط السقوط على الكنان  
 يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا ياس وهو كما ترى اللهم الا ان يراد بالسقوط  
 ما هو اعلم منه ليعم الكل **قوله** والاستثناء بديل الاشتغال اليه وذلك لان بديل  
 الاشتغال اكثر ما يكون موضع الايهام ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون  
 المبدال منه مقتضيا له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام

هذا هو الاصوب **قوله** ارواحكم اراد بها الارواح التي بها الحس والحركة وهي  
 الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما  
 لا يخفى **قوله** مستعليا قدامه **قوله** وفي قراءة توفاه اليه هي لم يرحم و  
 الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات

من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة اجانا هي خيرة والكسائي وعاصم  
**قوله** بالتحفيف والتشديد الاولي للبهور والثانية لحمزة والكسائي وعاصم  
 وابي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان  
 المراد ما سوى ذلك الخاص **قوله** تمنعها اي منعي تلك المسألة **قوله**  
 اما انها كائنة اما حرة تنبيه والضمير المنصوب للاية الثانية بحسب ما فيها

**قوله** الصادق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال

قال الامام وهو بعيدا وعل وجه البعدان في الوكالة بمعنى الجازات لا ينافي

اية القتال **قوله** تهديداتهم وذلك لان هذه الجملة تستعمل في التهديد

غالبا فهي خبرية لفظا وانشائية معنئ حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**

بالاستهزاء في رد على من تمسك بهذه الاية على ترك النظر في ذاته تعالى

وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل

الاستهزاء لا مطلقا باي وجه كان **قوله** بسكون النون الى الاولى للجمهور و

الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس الى ذلك لانهم يخوضون

فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كلفوه الى ماض مجهول من التكليف **قوله**

تسم الى الهلاك تفسير الحسن مجازا ما خوذ من اسلمه قومه اذا خذلوله و

تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير لصاحب الكشاف وافتدا

به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر فلا يستلزم

ضميره وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المفتدئ **قوله** اصلته هذا

مبني على ان الاستهزاء ما خوذ من هوى هوى اذ انزل من الاعلى الى الاسفل

فصار كقوله **قوله** بشرتك بالله فقد خر من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل

في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وجملة التشبيه الى حاصله ان

اجارو وكفر راعني كالذي استهوته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني

نزد حتى تكون الرد على الاعتقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بمجدوف

هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير انزل على اعتقابنا

من ضالين مثل الذي اضلّه الشياطين فوجه الشبه هو التي والاضلا  
**قوله** وما عداه ضلال الهم مستفاد من تعريف الخوف توسيط ضمير الفصل  
**قوله** اي بان نسفيه اشعار بان الباء بمعنى اللام اذا مر بعد الي بالياء  
 لا باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان ان اقيموا معطوف على محل نسلم  
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** اي حقا اشعار بان  
 اجاروا الخوف في محل النصب على الحالية **قوله** واذكر فدارة اشعار بان  
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع  
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** لا ملك فيه لغيره مستفاد من تقديم  
 الظرف كما تقر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقبه و  
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين النسبين في  
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى  
 اخطأ في النسب حيث قال لا بيه ازر ولو يكن اسمه ازر وما حصل  
 لجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان  
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبوت من الرغبة و  
 الرهبوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قدر ذلك للاشعار بان قوله  
 ليكون معطوف على مقدار محذوف وليس الواو زائدة كما قيل **قوله**  
 وجملة وكذلك وما بعد ها فيه ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذا  
 القصه وتري حال ما ضيد **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال  
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بين

كلامين متصلين معنى **قوله** قيل هو الزهري وقيل هو المشتري **قوله**

في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً

قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً وشاكاً بل قال ذلك <sup>مستقراً</sup> وضغوا وتعرضوا

كيف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام

ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخذهم بدل شتم

من الافلين **قوله** فلم يخرج فيهم ذلك اي لم يقيم وفيه اشارة الى انه كان

دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا يناسب

تفسير الهداية بالانبات على الهداية لانه لا يمكن الاهتداء في قومه حتى

يتصور الثبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الخليلين

كقوله تعالى ومالي لا اعبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفيها

عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني

ربي من الضلال ابصر الخطاب لهم باق لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره

لتذكير خبره هذه مسئلة مشهورة على ان في هياكله الرب عريته الثانية

**قوله** فقالوا ما تعبدنا حاصله ان قوله اني وجهت ليس بياناً لقوله اني بري

بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط

**قوله** فصلت بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام بخلاف

القصد فانه يقال قصداً وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة

**قوله** جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهداد

بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتثليل

الأولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر **قوله** لاكن اشعار بان الاستثناء  
منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشركون به ويجوز ان يكون متصلا  
على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لاخاف ان يصيبني لك  
بكره وفي وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيبني لك بكرة

**قوله** اي وسمعه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** عن الله تعالى  
فيه اشعار بان الخذر منه محذوف وليس اشراكهم بالله محذرا منه في الحقيقة  
بل هو منشاء الخذر والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**  
اي هو نحن يعني ان الاحق بالامن نحن وفيه ايماء الى انه لم يقصد التميز

من التردد لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشاداً لها  
حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدلنا جتنا من اسم الاشراك  
بقي لكارو الخمر وراعي على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما  
يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل فسر الخبر على  
نحو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير  
الخمر وراعي في ذلك الظرف قال البيضاوي متعلق بجتنا ان جعل خبر

تلك ومجدون ان جعل بدله اي اثباتها حجة على قومه **قوله**  
بالاضافة والتنون الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحن والكسائي يقولون  
**قوله** اي نوح هذا راجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير

ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيدان الدرية يعني ان عبد عيسى  
عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

**قوله** ابن ابي هارون الم قال في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن

عزير ابن هارون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و

اسرائيل والاول اصح لانه عداه من ذرية نوح وادريس جداده بل جدا

ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسع في الاصل علم اعجمي خات

عليه اللام واللام التي تداخل على الاعلام تكو زائدة **قوله** عطف

على كالأقلام هذا على الثاني للترجيح القرب وللمناسبة بين الكل والعضر

لان من تبعيضة **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر

وذلك لا متناع صدوا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**

هم المهاجرون والانصار هذا راجح الاقوال في تفسير لقوم **قوله**

من التوحيد او الصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا

بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والترية عما يليق به تعالى

وما قيل من ان هدام الصبر على المصائب المكاره **قوله** بهاء

السكت وفقا هذه للجمهور والثانية كحرق والكسائي **قوله** اي اعظم

هذا لابن عباس والثاني للاخفش ومعناه على ما نص عليه النيسابور

انهم لم يعرفوا حق معرفته في اللطف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**

بالياء والتناء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي

ما يحبون ابداءه <sup>منها</sup> فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستحدا

لئلا يلزم المنافاة بين ابداء الكل واخفاء الكثر **قوله** بيان التبرس عليكم

وذلك لانهم كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي

في قوله انهم لم يعرفوا حق معرفته

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل  
 القران رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقرءون آيات التوراة التي  
 كانت مشتتة على نغمته صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يداون اشاراتها  
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالتاء والياء  
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضهير للكتاب **قوله** عطف  
 على معنى ما قبله <sup>اي قبله</sup> من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف فلا ولي  
 ان يقدر محذوف يتعلق به اذ لام سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو  
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزءون اراد بهم نضرب الحارث السهمي  
 اتباعه **قوله** سكرات سكرة الموت مثله كسكرة الهم **قوله** تعنيفا  
 فيه اشعار بان الامر ليس للميتال لعدم قدرتهم على لك الاخراج وانما المقصود  
 هو التخليط والتعنيف **قوله** اذا بعثوا هذا القيد مستفاد من قوله كما  
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف  
 من حفي الرجل اذا مشى بلا خف ونعل الغرل بالجمجمة فالمهملة جمع اغرل وهو  
 الاقلت **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التارك الغير الاختياري لا يورث  
 الميادح وانما يورثه اذا كان ترك الدنيا باختيار **قوله** وصلكم وذلك لان  
 البين مشترك بين الوصل والهمج ثم لما كان الوصل اخص من اجمع في الجملة  
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تقرب اجمع الذي هو  
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخص كان المقصود بيان التقرب فسراده  
 بتشتت اجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على تقدير  
 والعطف على الزناه  
 على الفصل عن الزناه  
 وعطافا على ابي بكر

هي لنافع والكسائي وحض عن عاصم **قوله** شاق الحبح عن النبات هكذا  
عليه الأكثر ومن ان الفلق هو الشق واذا عدل بعن يكون بمعنى الاخراج  
ومدخل عن يكون <sup>صلى</sup> فحرقا قال ينشق عن الارض اي يخرج منها ومعنى الآية  
يخرج النبات من الحب والتخل من النوى وقيل <sup>منه</sup> معناه خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصبح يصبح لانه اخذ بمعنى الصبح

على لجاز كما في قول امرء القيس **قوله** وما الا صباح منك بامثل **قوله**

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا عدل بعن  
يكون مدخول عن فخر كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول  
ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشاف فالتق الا صباح الذي هو عود الفجر  
عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الضم الكاذب حيث يظهر بعد

الظلمة فريدة تفسيرا لشارح بقوله هو اول ما يبدا ومن نور النهار **قوله**

بالنصب احترق عن حجر عطف على لفظ الليل وعن الرفع ابتداء فان كلتيه اقرآن

شاذة **قوله** عطف على محل الليل واما على لفظ الليل فلعا صم والكسا

فانها اقرء او جعل الليل بصيغة الماضي والاولى للجمهور **قوله** حسابا

للاوقات فيه اشعارا بانه مفرد لاجم حساب كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله بحسيان **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايدان بانه ليس مفعولا تاما للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولا  
على مفعوله الاول في المعنى والحسيان لا يحل على الشمس والقمر الا على

المبالغة او بالتأويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسير ابن عباس رض

فان شق النبات  
باصح حال  
باصح

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول اجود لقوله تعالى ونقر في الارحام وقوله تعالى  
 فجعلناه في قرار مكين **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجمهور والاولى <sup>كثير</sup> لابن  
 وابي عمر **قوله** ينبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات  
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فهو خضر واخضر عول  
 فهو عور واور **قوله** عرجين جمع عرجون وهو عود الكباش <sup>شجرة</sup> **قوله** و  
 اخر جابه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على  
 المفعولية ورفعه قراءة شاذة نقلت عن عاصم تبع العلي رض **قوله** نظر  
 اعتبار قيده به لئلا يلزم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا ونهارا  
**قوله** بفتح التاء والميم الاولى للجمهور والثانية لحمرة والكسائي والشجرية و  
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور  
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلوا ويكون بارداً ثم يعود  
 حارا وهذه تبدلات تقتضي فاعلاجها كما يوضع كل مرتبة في محلها **قوله**  
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوهم قد مرسيا  
 حاصله في تفسير قوله ان يدا عور الشيطان مريداً **قوله** بالتخفيف و  
 التشديد الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاق الافتراء **قوله**  
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بالا مكان النفس الامري والوقوعي فان  
 الممكن بالا مكان الذاتي اذا كان متمتعاً بالغير لا يكون متحققاً موجوداً او يخلق  
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الاية  
 تفيد عموم السلب ان المراد بالدراك هوروية البصر والجواب الثاني

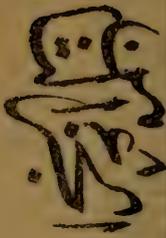
صيني على ان المراد بالدراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة  
لا يستلزم نفي الروية لجوار ان يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب  
ان الاية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي  
يفيد السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علما هذا على  
اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بانها ليس مقابلا لكثيف فانه

من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فامن  
فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى  
**قوله** في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر  
يلزم من فعل لفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه  
ال فرعون ليكون لام عدوا وحرناى صار لام موسى عدوا وحرنا مع انهم لم  
يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي

قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل  
الامر اي الامر بالاعراض عن المشركين **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايدان  
بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على الانساء **قوله**

وفي قراءة بالبناء هي لابن عامر وجماعة **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل  
ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين  
**قوله** بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق انك تشتري  
اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد القراءة لابي بن كعب لعلمها  
**قوله** او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها اي

يشعرون وظاهرة يدل على توقع الإيمان منهم وذلك لان معناه انكم لا تعلمون  
 انهم لا يؤمنون بالايات المقترحة حين تحققها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها  
 لكن المقصود نفي علمهم بعدم ايمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالايات لما سبق  
 كفرهم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى الحمزة  
 وعاصم والكسائي والثانية لناقم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء  
 منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلم  
 ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فبايمانه محال والمشية لا تتعلق بالمحالات  
**قوله** سموه ماخوذ من المالا يقال مولا الموضوع تمويها اذا صار ذاماء و  
 المراد به المزين **قوله** اي ليغزوهم انا اوله به ليظهر ان غزوا مفعول له  
 وان قوله ولتصني معطوف عليه ولما كان الغزى فعلا لفاعل الاياء ومقار  
 بحسب الزمان وكان الصغوف فعلا لافعة الكفار وانه ادخلت اللام على الثاني  
 دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر و  
 خص **قوله** والمراد بذلك التقرير جواب سوال مفاد تقريره ان النهي عن  
 الشئ يقتضي ان يكون المنهى ملوثا به ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام  
 في باب الامتراء ونحوه فكيف نهاه الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير  
 والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه تبيخ لهم و  
 الهاب كما قال به الامام **قوله** بتقضى او خلف الاول راجع الى الاحكام  
 والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في المنظر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلمه غيره حتى



يتصور الفضل عليه **قوله** اي ذبح على اسمه فيه اشعار بان لا يشترط ذكره  
 لصحة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالبناء للمفعول الاولي لابن كثير  
 وابن عمرو وابي عمرو والثانية لخص ونافع **قوله** في اية حرمت يرد عليه  
 ان هذا كالاية من المائدة وهي مدانية وسورة الانعام مكية فكيف يجمع  
 فضل على هذا التقدير فالصواب ان يقال انه احال الى ما قاله النخل انما  
 حرم عليكم البر والنخل مكية ايضا **قوله** فهو حلال لكم ايذان بان الاستسناة  
 منقطع لعدم دخول المضطر اليه تحت الحرام **قوله** بفتح الباء وضمها  
 الاولي لابن كثير وابي عمرو والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول  
 للضحاك حيث قال كان اهل الجاهلية يرون الزنا حلالا اذا كان سرا فحرم  
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك ايضا ونحن لا نجوزة اذا كان ذلك  
 تعديا **قوله** اي الاكل انما قال ذلك لان النسق اريد به الحزمة لانه خروج  
 عن ما جيل هناء وايضا منى من ليل والحزمة الى الاعيان كما تقر في  
 موضعه **قوله** ابي جهم وغيره هذا الغير محتمل للحزمة وعمار وعمر بن  
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه انه صلة  
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشاف من صفة هذه اي  
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي للشبهة  
 بنهيها على الاستغراب لانكار **قوله** لانا اكثر مالا واكبر سننا  
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقا لكنت اولي بها من  
 لاني اكثر منه مالا ولذا **قوله** بالجمع والافراد الثانية لابن كثير و

وحض عن عاصم والاولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك  
 لما قال النجاة من ان اسم التفضيل لا يعمل النصب الا بفعل دل عليه **قوله** كما  
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور  
 بقدافه الله في قلب المؤمن فينشرح له ويتقسم **قوله** بالتحقيق والتشديد  
 الاول لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الاول للنافع و  
 ابي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة لا يصاعدا المهي  
 لابي بكر عن عاصم **قوله** وفي اخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**  
 العذاب او الشيطان الاول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه  
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون الا مستقيما **قوله** اي السلامة  
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى  
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله في الجنة  
**قوله** بالنون والياء الثانية لحض عن عاصم وروح عن يعقوب الاول  
 للباقيين **قوله** باغواء كما هي كثيرا اتباعكم من الانس باغواء كما اياهم  
 يقال استكثر الملك من الجن اذا اكثر جنده **قوله** على لسان الملائكة  
 قد مر وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وان كانت خفية  
 لفظا لكنها انشائية معني لعدم تصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجهم  
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان  
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** اي على بعض اقول  
 لاجابة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

في قوله  
 بان لا يكون  
 في قوله

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموع الصادق جواب اشكال تقريرة  
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن والانس  
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن  
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض  
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل الرسل والجن والانس  
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولاكنهم كانوا اينذرون قومهم بما يسمعون من  
 كلام الرسل **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو استينافية وبجملته مستقلة  
 ليست معطوفة على شهادنا **قوله** منها اي من القرى ومعنى الآية وذلك  
 لاجل ان ربك لا يهلك القرى بظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم يظلم  
 لئلا يتوهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظالما مع انه لا احتراض عليه  
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد انص عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة  
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية  
 الجملة واز المحققة ولام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد  
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة  
 المحمودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بالنفخ  
 والضم الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي الجملة وهي  
 الاتفاق على الساكنين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق  
 في سبيله **قوله** بالواو هو هموز العين دق البنات كناية **قوله** بالرفع  
 هذا للجمهور **قوله** وفي قراءة ببناءه للفعول هذا لابن عامر وحده والضمير

المجرور في به واضافته للقتل **قوله** ولا يضر وذلك لان المفعول لا يكون  
 اجنبياً والاصل ان هذه القراءة لا تعد حسنة لخالفه الجمهور لانهم انما  
 جوزوا الفصل بين المضاف والمضاف اليه اذا كان الفاصل طرفاً قال صاحب  
 الكشاف واما قراءة ابن عامر فتشئ لو كان في مكان الضرورات لكان مردوداً  
 فكيف في الكلام المعجز **قوله** من خدمة الاوثان الرجوع خادماً **قوله**  
 بل يذكر ان انما ضرب عن النبي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث  
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به امامهم **قوله** اي النساء  
 فيه ايماء الى ان المراد بالازواج مطهرات النساء زوجات كمن اولا **قوله** بالرفع  
 والنصب الرفع مع التانيث لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التانيث  
 لابي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ  
 الى المذكور من احث والانعام وما في بطونه **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية  
 لابن كثير وابن عامر والاولى للجمهور **قوله** قبل النضج هذا على ما ذهب اليه  
 الشافعي من انه لا يباح للمالك اكل ثماره بعد نضجها وادراكها وانما يجوز له ذلك  
 قبله ونحن نقول بجوازها بعد اذ ان قولنا ان قولنا تعالى اذا اشعر بان اول وقت  
 الاباحة زمان الاتمار **قوله** بالفتح والكسر الاولى لابن عامر واي عمر ووعاصم  
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا  
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليح الى ما روي من ان ثابت بن قيس صوم  
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئاً **قوله** بالفتح والسكون  
 اي فتح العين وسكونها الاولى لابن كثير واي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

للباقين **قوله** ذكر كان او انشئ الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**

بذلك اي باسناد ذلك التبريم اليه تعالى **قوله** شيئا فيه اشعار بان حرمنا

صفة الخداون **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصب لابن كثير وحمزة

والتخانية معه للجمهور والفوقانية مع الرفع لابن عامر ابي جعفر فقول

الشراح بالرفع مع التخانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جواب

اشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التبريم في الاشياء المذكورة

مع ان كل ذي ناب وذو مخلب حرام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تعرفه الم

تفسير المجاهد **قوله** الثروب جمع ثروب وهو شحم رقيق لغشى الكرش

والامعاء **قوله** اي ما علق تفسير لابن عباس معناه ما علق بالظهور

من الشحم **قوله** جمع حاويا وحاوية الم الحاويا كالفصحاء والحاوية

كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استدار من الامعاء ويجمع على حاويا

**قوله** بعظم منه اي من الظهر وهو العصعصر اعني عظم الذنب وشحمه

شحم الالية وعليه الجمهور وقال الجريم كل شحم في القوام واجنب والراس مختلط

بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق

في سورة النساء وهو قوله فيما تقضهم وبقظلم من الذين هادوا **قوله** فيه

تلطف يعني في وصفه تعالى ذاته بالرحمة الواسعة تلطف وحسن دعوة

الى الايمان لا شعارة بانه تعالى كريم لا ياخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ

فما ظنك بمن يطبعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على

المضمحل مستحسن بلا تاكيده بالضمير المنفصل اذا كان في النبي على

ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** هو راض به وذلك لان المشية لا يمتنع  
 بداون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان  
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير معقول **قوله**  
 ان لم يكن لكم حجة قدر ذلك ليظهر ان الفاء جزائية **قوله** يسراكون تفسير  
 لقوله بربهم يجعلون يقال عدله به اذا سوا له وهو متضمن لمعنى الاشرار  
**قوله** كالقود ما خود من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا لمعا  
 نة كفر بعد ايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتلم  
 اي سواء كان معه رشدا ولم يكن علم ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك  
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لخص و  
 الحزم والكسافي وكذا ولي للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان  
 الكسر مع التشديدا الحزم والكسافي والفتح مع التحفيف لابن عامر ويعقوب ومع  
 التشديدا للباقيين **قوله** حال اي مولدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار  
 حاصله از كلمة تم لترتيب الذكر ون الترتيب الخارجي لان ايتاء الكتاب موسى  
 عليه السلام كان قبل التسمية بالاحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به  
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار انه فعل ماض من الاحسان ويويده  
 قراءة ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** ازلنا قدر ذلك بعد ازلنا  
 السابق وتوسط الفصل بالاجنبي وهو لعل ان الاثنان بينه وبين ان  
 تقولوا **قوله** انا كما الصحيح انه كنان اسمها يكون ضمير لسان ولا يكون  
 الاغائب **قوله** بالثناء والياء الفوقانية للجمهور والتخمانية لجمهور والكسافي

**قوله** اي امره تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** الجملة

صفة اي جملة النفي **قوله** تقسم لكم تكن اشعار بان كسبت عطف على آمنت

وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم باقى بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا كافرته ايمانها ولا نفسا فاسقة توبتها لان سداد باب التوبة يومئذ **قوله**

وفي قراءة فارقوا هي الحزبة والكسائي **قوله** ويبدل من محله اي محل

لجار والبحر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية **قوله** من هذا الآية

قيده به لتلايلهم الكذب وقد مر بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كافرينه

**قوله** ليظهر المطيع اي انما استخكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي

بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه

تعالى فانه عالم قبل ذلك

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

**قوله** ان تبلغه بدل ان تتمال من الضمير ليجر وتكذب مضارع جمل

والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذبك اهل

مكة **قوله** الا انذار اوله به ليجس عطف ذكرى عليه فانه لا يجس عطف

المفرد على جملة **قوله** تتخذوا ذريته لان الاتباع لا يتعدى الى المفعول

**قوله** بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير وابي عمرو وناقم

**قوله** وفي قراءة بسكونها اي سكون الذال المعجمة وهي الحفص وحمزة

والكسائي **قوله** اردنا اهلا كما انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبل

حجبي الباس بل انما كان قصداه فجا بعدة الباس **قوله** اي مرة جاءها

اربعين مرة  
في البقرة

ليلا فيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** الاسمال او لصحاحها هذا الاختلاف  
 صيني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى  
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة  
 الوزن <sup>لصحة</sup> الظرف خيرة والحق صفة للمبتداء لا خيرا لانه لو كان خيرا لزم محضا  
 للحقبة في وزن يومئذ لما نفر من ان الخبز اذا كان معرفا باللام يكون محصرا  
 في المبتداء مع ان بعض الاوزان حتى في اللانبا ايضا **قوله** بالياء هذا  
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هم معاش خطأ وقد كان يهيم **قوله** نافع **قوله**  
 اى صورتاه وانتم في ظهره هذا بيان لطريق وقوع الفعل على الخطابين  
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير الخطابين قبله الا  
 بالتاويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل  
**قوله** زائدة هذا ما ذهب اليه جمهورهم الفراء والزجاج **قوله**  
 من الجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة  
 حيث قال امر بالهبوط من السماء التي هي مكان المطيعين المتواضعين من  
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصين المنكرين من الثقلين نص عليه  
 النيسابوري **قوله** اى وقت النجاة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت  
 يعنى هذا الوقت فيموت الشيطان كثيرا وكان غرضه من السؤال ان  
 لا يموت ابدا فانه لموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به  
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النحاة  
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** مومنين فيه اشعار بان من قبيل اطلاق

العام وازادة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهوى هذا لله هو

ولا يهوى الا عيش والزهرى وابوجعفر **قوله** معيبا او مقوتا وذلك لان

الذم هو اللام والطره وكل مذموم معيب كل مطرد محقوت اي مبغوض **قوله**

واللام للابتداء اي اخاة على المبتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور

**قوله** وهو لا ملن النعيم هو ما جوابه لا ملن قال البيضاوي اللام فيه

موطنة لتقسيم جوابه **قوله** في تعليب كاحض لانه قال منكم واراد به الخا<sup>ط</sup>

والغائب **قوله** وفي جملة معنى جزاء اشعار بان بحكمة جواب القسم وادلة

على جواب الشر لا تقر لمن ان الشر والقسم اذا اجتمعا كان اجواب جوابا للقسم

ودا على جواب الشر **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما

قال الواحدي **قوله** اقسام لها با الله يعني خدعها به وقد تجلج المؤمن بالله

فرض عليه الامام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب احد **قوله**

في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامها جواب

سؤال مقدر تفسيره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان النهي انما

كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى

فاكلامها **قوله** اي ادم وحواء توجيه ضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**

بالبناء للفاعل الاول الحريق والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي

خلقناه لكم معناه خلقناه لكم باسباب سماوية اذ لا معنى لانزال نفس

الناس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وبسبب من السماء

**قوله** العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني

عثمان بن عفان رض والسمت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في  
 القاموس السميت هيئة اهل الخير ووجه التشبيه بينهما وبين اللباس هو تزين  
 اهل به قوله بالنصب عطفاً الاولى لناقم والكسائي وابن عامر والثانية  
 للباقيين قوله اي لا تتبعوه فتقتنوا حاصله ان النهي للشيطان بحسب الصورة  
 واللفظ والمقصود منه نهى الخاطبين عن اتباعه لانه تعالى رؤوف بنا لانه على انه  
 ممكنه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه النهي  
 عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامر والنهي على طلب الامتثال بعد الطرد  
 اللعنة قوله بقنته فيه اشعار بان الشيطان كان سبباً محضاً <sup>كان</sup> والخير <sup>كان</sup>  
 هو الله تعالى قوله او عدام الوانم فيه انه نوع مركب من العناصر الارز الغضيرة  
 الحقيقيين غالبان فيه وكل فتركب من الاربعة فلا يخلو عن لون ما قوله كالشرك  
 وطوافهم بالببيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد قوله معطوف  
 على معنى بالقسط وفي ذلك لان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول  
 امر ربي بان اقسطوا وقيموا وعلى الثاني امر ربي بالقسط فاقبلوا وقيموا قوله  
 اخلاصوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث  
 لا يبقى الاخلاص في صرف الوجه والنحر اذ وان المسجد مصدر كالمطام قوله  
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير لما هد والحسن قوله اي يعيدكم احياء ايدان  
 بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو الاحياء بعد ما لم تكن راحة من الحيوة  
 قوله ما يستعجبونكم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الوجود  
 الا ما خصه الشرع قوله عند لصاوة والطواف قال ابن عباس كانوا يطوفون

عجاة واذ لو حرموا الى مسجد منى طرحت اثارهم فاتوا المسجد عجاة وقال الكلبي  
 الزينة ما يوارى العورة عند كل مسجد لطوائف او صاوة **قوله** ما شئتم اي  
 ما شئتم من اللحم والدم والقليل والكثير فانهم كانوا يخرجون الدم ولا يكون  
 شيئا قليلا في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك فهو ما سر على ما نقله الكلبي **قوله**  
 الكار عليهم اشعار بان الاستفهام الكاري ومن استفهامية **قوله** بالاستحقاق  
 جواب اشكال تفسيره ان اللام تفيدا الاختصاص فيلزم ان لا يتفجع الكفار بالطيبات  
 مع انه منتفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما يفيدا اختصاص الاستحقاق  
 بالمؤمنين بانهم المستحقون للانتفاع بالطيبات لا غير اما انتفاع غيرهم فالعرض  
**قوله** بالرفع والنصب الاولى لنافع والثانية للجمهور **قوله** فانهم المنتفعون  
 تقليل لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالزنا انما فسر به لان  
 الفاحشة يطلق على ما عظم قبحه ويشتهر وانما هي الكبيرة **قوله** هو الظلم  
 تفسير للبعثي بغير الحق **قوله** تبكيئا قد مر بيانه مرارا **قوله** عند الموت  
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفي قبض الروح لانه المعهود  
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار  
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف بدل  
 من الظرف الاول ولا يصح تعلقه بخلت لان خلوصهم لم يكن في النار **قوله**  
 اي لا جعلهم يعني في شانهم **قوله** مضتفا معناه انه لم يرد بالضعف مثل  
 شيء مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذلك قال الازهرى جاء في كادى الع  
 ان يقال هذا ضعفه اي مثله وثلاثة امثاله **قوله** بالتاء والياء الفوقانية

المراد بالرسول ملائكة الموت  
 وبالتوفي قبض الروح  
 لانه المعهود

للجمهور والخنازية لابي بكر بن عاصم **قوله** بالكفر الحذر به عن عصاة ائمة من  
 قائم يجردون باعمالهم ولا يخلدون في النار **قوله** اعراض اي حجة معترضة  
 وحسنه التنبية على ان الجنة مع عظم شأها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكون  
 خارجا عن قدرة البشر **قوله** للعمل الذي هذا جزاء تفسير لسفيان الثوري  
 ولما كان جزاءه موجودا حاضر اشير اليه كانه حاضر موجود **قوله** حذف جوا  
 ولا وذلك لما تقر من ان جواب الشرط لا يتقدم عليه لفظا وقد مر مفصلا **قوله**  
 مخففة ومفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الاول  
 نود وابانة تلكم الجنة وعلى الثاني قيل لهم تلكم الجنة لان النداء يتضمن معنى القول  
**قوله** تقريرا وتبكيه الاول متعلق بقوله قد وجدنا فانه تقريرا والثاني تقوله  
 هل وجدتم فانه تبكيه **قوله** كم زاد ضمير الخاطبين لان المقصود هو  
 التبكيه على تحقق وعاد لهم بهم لا على مطلق ثبوت ما وعاد لهم بهم **قوله**  
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله ف ضرب بينهم بسور  
 له باب **قوله** وهو سور هجدة والصحيح هو اعالى السور المضرب بين الجنة والنار  
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدايك **قوله**  
 لو يتم لهم تعليل للمعرفة **قوله** لم يطعمهم من اطعم اطما عا وفيه اشعار  
 بان الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى **قوله** المال او كثر تك فيه اي  
 بان لفظ الجمع يحمل ان يكون مصدرا فاضافة الى ضمير الخاطبين من اضافة  
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الجماعة و  
 الاضافة لامية **قوله** بالسنة للمفعول الاولى لابن زيات و ابراهيم النخعي والثانية

ان اعد به  
 تصديق على اورد  
 بجم للمفسرين الخاطبين

نحو

لعزيمة رض **قوله** نتركهم في النار حاصله ان النسيان استغارة للترك لان  
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقاء الاخرة حيث نبداؤ  
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جملوا والشعار بان كلمة ما مصدرية <sup>المرسومة</sup> التي قبلها  
 لانافية **قوله** اي عالمين ايدان بان بجار وجر رجال من المتكلم ولما كانت  
 محالان مختلفين بحسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصف  
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة  
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقر  
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه لا يجوز  
 الذم والمواخاة على النسيان **قوله** هل يزد قدر كلمة هل اشعار بان  
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة النظرية احسن لنا من شفاء **قوله**  
 ولو شاء خلقهم جواب سوال مقدار تقريرة ان خلق السموات والارض  
 واحدا كان اد اعلى كمال قدرته فلم خلقهم في ستة ايام فاجاب بان المقصود  
 منه تعليم التثبت والتوادة **قوله** مخففا ومثلا ذا الثانية لجر والاكسائي  
 ويعقوب وابي بكر نص عليه البيضاوي وصاحب العالم وقال الامام قرءه ابن  
 كثير ونافع وابوعمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فكل اولي لمن بقي فيهم **قوله**  
 بالنصب عطف الاول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** جميعا وكنه  
 اشعار بان اللام فيهما للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا يحتمل  
 التميز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتاتي ذلك هنا اما المفعول  
 وظاهره ان يقال دعوا نضر ربكم واما الفاعل فلانه خطاب لانفس

الخاطبين لا تضرهم **قوله** بالتشفاق هو لي الشفاق بالتقصير **قوله**  
 بعثت الرسول نفساير الحسن والسدي والضحاك والكلمي وقال عطية بالهطر  
 والخصب **قوله** ونذاكرا فريب وذلك لما تقر من ان المضاعف قد لا يكسب <sup>الثانية</sup>  
 والنذاكرا من المضاعف انيه بل بجمعة ايضا **قوله** وفي قراءة بسكون الشين <sup>لا</sup>  
 لابن عامر والثانية لجرم والكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي  
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور رض عليه صاحب الكشاف **قوله**  
 لاينات به اشعار بان اطلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي لاجياء مستفاد  
 من قوله ميت فانه يقتضى الاجياء **قوله** العذب التراب اي ملا تكون ار <sup>ضه</sup>  
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن احسن **قوله**  
 عسرا بمشقة صفة مشبهة اي ممتنع من الخير على وجه النخل قال به الامام <sup>قوله</sup>  
 بالجر صفة الاولى للكسائي وحدها والثانية للجمهور وقد قري بالانصب على الاستثناء  
 اي مالكم من اله الا اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من  
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شتمها على التاء والضللال معنو  
 جنسي مشتمل على نوع من الكثرة والجمعة والوحدة اعم تحققا من الكثرة فنفيها اشمل  
 من نفي الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شئ من الضلال  
 كما قيل الاكتمر نقلت مالي تمتر وتحتمل ان يكون مراداه من الضلال الضلال  
 المبين على ان يكون اللام للعهد فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**  
 بالتحيف والشديد الاولى لابي عمر والثانية للجمهور **قوله** اريدا الخير لازم  
 لمعنى النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول اعم انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التخليد عن المعاصي قال به الامام **قوله**

لسان رجل تفسير لان قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا فبئس ما اذنا انذاره من ربه

سلام الامان **قوله** الاولي احمر عن عاد الاخرى وهي ارم **قوله** بانجيار

اي الخفيف وانشدنا **قوله** مامون على الرسالة اني اريد فل علي حياة في

امرها **قوله** كان طويلا منقول عن السدي والكلبي **قوله** اي سميت بهادة

الاحاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رض ع

انا الذي سئني اي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول للتسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذمهم

احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العارمة والتانث وقومها معصوم

على انه علم رجل فبقى على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل ضم لكونه لا تنافي بينها **قوله** ونصبه على الحال

المقدارة وذلك لان لجمال لا تصير بيوتا بالفعول الابد النحت فكونها بيوتا

في وقت النحت كان مقدارا **قوله** باعادة الجار اشعار بان هذه الامم متعلقة

بما تعاقبت به الاولي **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان

عاقرها كان واحدا منهم وهو قد اربن سالت **قوله** الزلزلة الشديدة بما جاز

شبهه تمسكها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتم الرخفة

وتارة فاخذتم الصبغة ولا يذري ايها صادق وماصل لجواب ان كليهما

كانت في وقت واحد فذكر احداهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تخلو عن الصبغة فذكر احداهما يستلزم الاخرى **قوله**

باركين على الركب ميتين الاول قوله صفي حقيقي والثاني هو المجازي وفيه كناية  
 عن ان يجثوم كناية عن اللوث لان الكناية لا تمنع المعنى الحقيقي **قوله** اي  
 ادبار الرجال انما فسر لان الفاحشة اكثر مما تطلق على الزنا **قوله** الانس ولجن  
 خصص العالمين بهما لان المكلف العاقل منحصر فيهما فعناية بسبقكم بها ذوعقل  
 من العالمين وفيه اشعار بانها فعل لا ينبغي ان يفعله عاقل **قوله** بتحقيق الثمن  
 فلما صر في الال البقرة **قوله** من ادبار الرجال فيه ايذان بانه كان ذلك مستقرا  
 في طباعهم بحيث كان انتظروا منه عارا عند امدام وخشية بينهم **قوله** مراد بالانكاد  
 فسر به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** باخذائباهم او المكس منهم  
 هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكس منهم اي ضا الثياب  
 من كساة كسوة **قوله** اي اخراصهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد  
 لان عاقبته امرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وعلبوا في الخطاب دفع شبهة  
 تقريرها ان العود الى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهلاكه يتصور في حقه  
 عليه السلام وان كان يصح في قوم لان النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب  
 انه تغليب في الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على ان يكونوا  
 يعلمون انه لم يكن في ديننا قط حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال  
 انهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كان على ديننا ثم تخلف عنه **قوله**  
 ذلك فيخذلنا الاشارة الى العود المفهوم من الفعل والخذلان ترك النضرة  
**قوله** احكم فيه اشعار بانها مشتق من الفتاحة بمعنى الحكومة قال  
 البيضاوي الفتاحة الحكومة وقال الزجاج اظهر امرنا حتى يفتحه بيننا

من  
 كساة  
 كسوة

وبين قوماً والاول اظهر وقد ذهب اليه ابن عباس والحسن والمجاهدا  
 وقتادة والسدي **قوله** التاكيدا باعادة الموصول حاصله ان التاكيدا  
 باعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير الفصل وتعرّف الخبر باللام  
 نص على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقولهم  
 ان اتبعتم شعيبا **قوله** فلم يؤمنوا قلاد ذلك ليترتب عليه فكيف  
 اسى **قوله** فكذبوه قلاد للاشعار بان التكذيب كان علة للاخذ  
 دون الارسال **قوله** كفر للنجة تعليل لقالوا وفيه اشعار بان تبادل  
 لحسنه مكان السيئة كان منة واحسانا يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه  
 حيث قالوا ذلك **قوله** لوقت هجئه قبله اي قبل الهجئ **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحماد **قوله** يتبين فسر  
 به لاجل اللام قال السبضاي واما عداي يهد باللام لانه بمعنى يتبين **قوله**  
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو  
 قوله تعالى او امن اهل القرى **قوله** قبل حجيتهم هذا اللفظ يعظم  
 المشاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي ومابعدا الى حجيتي الرسول  
 كما قاله بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم الهم تفسير لابن عباس اي ما وجد  
 لاكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوا يوم اخذنا ميثاقهم **قوله** كفرنا  
 فسر به لان الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولان ظلم الايات هو الكفر بها  
**قوله** اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذبه ما خوذ من الكشاف  
 حيث قال وقد روي ان عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذبت

الوجه الثاني في قوله  
 لوقت هجئه قبله اي قبل الهجئ  
 قوله بالتخفيف  
 والتشديد الاولى للجمهور  
 والثانية لابن عامر وحماد

تقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جليلة **قوله**  
اي بان اشعار بان على معنى الباء فان الحقيق وما في معناه كالجديروهي يتعدا  
بالباء ويويداة قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا اقول وقد يقال ان  
حقيق متضمن لمعنى احرص **قوله** وفي قراءة بتشديد الياء اي على  
بياء التكم وهي لذافم وحدا **قوله** فحقيق مبتداء وذلك لخروجه عن الكسرة  
الصرفة لتخصيصه بالظرف **قوله** اخرجها من جيبه هذا مستفاد من قوله  
تعالى وادخل يداك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**  
عليه من الامة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقريرا  
ان اسناد القول الى الملائكة ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة  
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانهم شاوروه فيه قبل القول  
فقالوا معه فاسناد القول الى كل منهما صحيح **قوله** وفي قراءة سحار الهي  
مخرج والكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة  
**قوله** بتحقيق الهمزتين الهم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدا ليعم القراءة اكلها  
**قوله** عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعد ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة  
العصاة ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوما فاي هموة على ان الابهام نوعا  
من التخويف لا يوجبه التوكيد **قوله** امر للاذن بتقليل جواب شبهة تقررها  
ان القاء هم ما عندهم كان معارضة للاعجاز ولا شك ان معارضة الاعجاز  
كفر فكيف امرهم موسى بالاقفاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

ان تقديم القاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل ما يتوسل  
به الى اظهار الواجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الالقاء كان  
امرا بالواجب على ان العجز كان ناسخا لسحرهم والناسخ لا يكون قبل المنسوخ  
فكان تقديمه مالا يلامنه قوله صرورها عن حقيقته تفسير للواحدى و

اراد بحقيقة الادراك ابصار الشئ على ما هو عليه في نفس الامر قوله

جذاف اصحاب التائبين هذا للجمهور والتخفيف بسكون اللام لحصر قوله

من السحر اشعار بان ما موصولة وقيل مصدرية قوله اي فرعون وقومه دفع لتوا

ان الضمير عادا الى السحر قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور

هنا من الافعال الناقصة كالعود وقيل جمعوا الى الملاينة قوله انا اكد بالضمير

للفصل فغالتم ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه قوله

بتحقيق الهزئين الم الاولى لمريم والكسائي وابي بكر يعقوب والثانية لحصر

عن عاصم قوله التي صنعتوه خطاب لموسى والسحر قوله باي حه

كان فيه اشعار بكمال وثوتهم وحسن اعتقادهم قوله في الاخر اشعار بان

الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله قوله بالتشديد والتخفيف الثانية

لنافع وابن كثير والاولى للباقيين قوله كفعلنا بهم من قبل تنبيه على

ما اتفق عليه جمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله

جذاب وبلاء لجذاب نقض الخصب وهو كثرة النار وسعة العيش

قوله شوهم تفسيره بن عباس رض ومعناه ما يتشأم به لقربينة

المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

على الاول لموسى وقيل  
من السحر اشعار بان  
سح بقاء ذواتها وهذا  
لان الاول يستلزم التضرع  
وهو كما ترى ١٢

له  
اجاز بان الاول الذي  
كان قبل قوله بالواجب

هو الموت وقال وهب هو الطاعون بلغة اليمن وقال ابو قلابه هو مجدري

قوله كذلك اي سبعة ايام **قوله** السوس تفسير لسعيد بن جبير وهو

دود يأكل الصوف والطعام **قوله** البحر المالح بيان للواقع لا تفسير له فان معناه

هو البحر الذي لا يذرك تعرف نص عليه في الكشاف **قوله** صفة الارض وهي

الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بالارض كل الارض لا الشام خاصة

مستدرك بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد ملك الارض

كلها وحاصل الجواب ان الصفة اعني التي باركتها تتدال على انها الشام

وحدها **قوله** بكسر الراء وضمة الاو للجهور والثانية لابي بكر وابن عاصم

والكسر فصم **قوله** بضم الكاف وكسرها الاو للجهور والثانية لجرم والكسرة

**قوله** واصله ابني لم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع الخافض **قوله**

وفي قراءة الخجكم هي لابن عامر وحده **قوله** اشتداه قد مر بيانها في البقرة

مخت هذه الكلمة **قوله** بالفود ومنها الاو للجهور والثانية لابي عمر و

وبعقوب **قوله** نكته بدل اشتمال من ثلاثين ليلة اي واعداة ان نكته

عندما تاتي مائة ثلاثين ليلة **قوله** خلوت فة هو مصدر خلف في الصائ

اذ انضيت راحتته والاستياك استعمال السواك **قوله** بلا واسطة اي

بلا واسطة تلك مرسل **قوله** والنعمين دون بن اري يعني انما قال لن

ترابي ولم يقل لن اري على صيغة الجمول لان الاول بدل على الامتناع **قوله**

والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام **قوله**

اي تثبت لرويتي فسر به لانه الصب <sup>البيسرة</sup> للنشر لفظا **قوله** بالقصر والمد

الاولى للجمهور والثانية لجزء والكسائي **قوله** اي مداكوكا تفسير للمقصود

على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كانه جواب سوال مقدار

تقريره انه لم يكن اول المؤمنين لسبق الانبياء والمؤمنين عليه **قوله** بالجمع و

الافراد الاولى للجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا لجزء

الاول للحسن والثاني للكوفي الثالث لابن جريج والقول بالعشرة لوهب

وبالسبعة لغيره **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني ان قوله موعظة وتفصيلا

يدل من الطرف الذي وقع قبله اعني من كل شئ قال صاحب الكشاف **قوله**

من كل شئ في محل النصب مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا لبدل منه **قوله**

قبله قلنا مقدار وذلك لتلا بلزم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون

اتباعه فيه تعرض بقادة فانه اراد بها الشام وبالفاستقين العاقلة لاكن

صبغة الاستقبال المصدرية بالسين يدل على ما قاله قنادة واما دفرعون

وقومه فقد كان ارام **قوله** لتعتبروا فيه اشعا وبانه تهديد لا وعدا

بشارة كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم **قوله** الذي جاء من عند الله

انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام

**قوله** يسلكوه اي لا يسلكوه فانه تفسير للسنفي **قوله** البعث وغيره معناه

معناه ان لقاء الاخر مشتمل على البعث الحسن والنجمة والناار **قوله** بعد اذ هابه

فلا موجه في البقرة **قوله** لعل عرس هو بالضم طعام الوليمة والنكاح

**قوله** لما ود ما هذا بناء على ما اشتهر عندنا من ان جسدا انما يطلق على

ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** اي ندما على عبادته

بما اشتهر عندنا من ان  
جسدا انما يطلق على  
ما يكون من لحم ودم  
وقال بعضهم هو اعم  
قوله اي ندما على عبادته

حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندمه  
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يداه مسقوطا فيها نض عليه  
 في الكساف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لا من روية  
 البصر لان الضلال لا يحس بالحس **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لحزرة  
 والكسافي والثانية للجمهور **قوله** من جهنم فيه اشعار بان غضبه كان  
 من جهنة انهم عبدوا العجل وشدة حزنه كانت من جهنة ان الله فتنهم و  
 اضلمهم كما وجهه من فسر الاسف بشدائد الحزن متمسكا بان الغضب  
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل الفوجي ولا كمن يرد عليه ان  
 كلامها اما حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين  
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن  
 حركته الى الداخل فلا ولي ان يفسر بشدائد الغضب كما قال به ابو اللرداء  
 وعطاء وروي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا  
 لربه اي حمية لداينه لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الالواح  
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي شعر بيمينه ما خرد  
 المعام حيث قال اخذ شعرا له بيمينه وحميته بشماله والضهير الحمر  
 للرأس والكلام يحتمل تقديرا لمضائق وان يراد بالراس شعر **قوله**  
 بكسر الميم وفتحها الاولى لابن عامر وحزرة والكسافي وابي بكر عن عامر  
 الثانية للباقيين **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف  
 والرحم لانه كان اخاه لام كما قيل بل الصبح انما كانا شقيقين **قوله**

بعبارة الجهل الظرف الاول متعلق بالظالمين والثاني بلا متعلق بقوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا اساء اليه **قوله** اشركه في الدعاء

جواب سوال مقدار تقريره ان اشرك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صدق قوله وتقرط منه مع انه لم يقصر في النهي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه وودفعا لشتمه الاعداء عنه

**قوله** فعذابوا بالامر يقتلهم فيه اشعار بان تعليمهم بالقتل وضرب الذلة انما

كان بعد قوله تعلى لموسى عليه السلام <sup>في التقدير الثاني</sup> سمينا لهم غضب من ربهم فلا يرد

ان السجين للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم

**قوله** وضرب عليهم الذلة اي على الالام **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعارة للسكون **قوله** التي القاها فيه تعريض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالتقاء وذلك

لان المعرفة اذا العميدات معرفة كانت الثانية عين الاولى والاولى في كلاله <sup>ضعفوا</sup>

معرفة **قوله** اي ما نخر فيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والعرضة **قوله** وادخل اللام على المفعول وذلك لان تاخر الفعل عن المفعول يورث

ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منسوب بنسبهم الخاض **قوله** ممن لم يعبدوا الجهل هذا استفاد من قوله <sup>تملكنا</sup>

بما فعل السفيه منا **قوله** بامرته تعال متعلق باختار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كالمضارع اليقظت الاول الذي كالمسوق موسى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاو القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشدايد

ظاهرة يدل على انها لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها  
**قوله** استغفام استعطاف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد  
والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علما واكثر ادبا **قوله** او جب امر  
من الايجاب **قوله** في الاخرة مستفاد من السين ولام الاختصاص فان  
الرحمة لا تختص بهم في الدنيا **قوله** الشدا كذا فيه اشعار بان الاغلال استعارة  
للاحكام الشدايلاة والوجه المشترك بينهما هو الشداة والمنع والمشقة على النفس  
**قوله** حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**  
بدل منه ذهب ليه الفارسي لان تميز ما عد العشر ياتي مفرد **قوله** فضبه  
قد سر **قوله** وقلنا لم قدارة المراعات نظم القران وربط الجملة الثانية بالاولى  
**قوله** بالنون والتاء اي الفوقانية لتافع ويعقوب وابن عامر والنون للبا  
**قوله** يزحفون على استقام مربيانه في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذ  
اليه اكثرهم وفيل ملين **قوله** بتركه فيه الضهير الاول للصيد والثاني  
للسبت **قوله** اي سائر الايام معناه باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**  
عطف على اذ قبله اي على اذ يعادون لا على اذ تاتيتهم لانه يلزم ان يكون  
وقت قول هذه الامة ظفر العدو وان هو **قوله** لمن نأى متعلق بقا  
**قوله** موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو للهوربان يكون جنبا  
لمبتداء محذوف واما على تقدير نضبه كما ذهب اليه خص فهو منصوب  
على المصدرية قال معذرة تعذر معذرة **قوله** بالاعتداء فيه  
اشعار بوقوع العذاب على المعتدين وبخات الفرتين للباقتين **قوله**

لنفسه

عن ترك ما هو اقل رلفظ الترك لان التكبير من نفس المنهبي عنه غير مدام

كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قدوة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل

لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف لانه يقضي

المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** <sup>عزته</sup> هذا كذا **قوله** اعلم يعني ان التاذان

يعني الايدان كالتوعدا بمعنى الابعاد **قوله** اي يحطام هذا الشيء الذي

اخذ الايدي بمعنى الذي الاشعار بان لا وفي وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل

ولحطام ما يبس من النباتات واراد به متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي

حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه

يرجون المغفرة بحيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام

انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبرية مغفورة لهم ولما سخن فلا يقطعون بالمغفرة

بل رجوة **قوله** الاضافة بمعنى في الميثاق المذكور في الكتاب

**قوله** عطف على يؤخذ الصحيح <sup>ع</sup> الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت ال

في الكتاب قل <sup>ع</sup> الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذ عليهم ميثاق الكتاب

وودر سوامانية **قوله** بالباء والبناء الخطاب لناقم وابن عامر وخص

ويعقوب والغيبة للباقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى للجمهور

والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول <sup>ع</sup>

مرفوع على الابتداء وتعرض بما قيل من ان هذه الجملة معترضة والموصول <sup>ع</sup>

مجرور عطفاً على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة <sup>ع</sup>

مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**

بجملة خبر الذين

ايقنوا فسر الظن بالايقان لانهم كانوا موافقين وكان وقوعه بحبل بوعدة تعكسا  
 والظن بوعدة تعالى بنا في الايمان به ولذا قال وان الظن لا يغني عن الحق شيئا  
**قوله** بان اخرج بيان لطريق اخذ الذرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور  
 خلافا للمعتزلة **قوله** بنعمان واد وراه عرقه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 مكة والطائف كما نقل عن الكلب **قوله** بالناء والباء الفوقانية للجمهور والتحتانية  
 لابن عمر وحده **قوله** والتذكيره على لسان جواب عما قال به المعتزلة  
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان تذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت له  
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع توبته عاقلا ان ينساها نسيانا كلياً بحيث لا يذكر شيئاً  
 منها ولو جاب ان لانهم اذكروا في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام قائم  
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قوى من الذكر  
 لشوب الذكر بالواهم **قوله** خرج بكفره فيه اشعار بان استعارة الخروج  
**قوله** وهو بلعم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت التقي الذي قال فيه  
 رسول الله صلعم آمن شعراً وكفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي سماه النبي صلعم  
 بالفاسق **قوله** وانذاع لسانه اي خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**  
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبع القوم حتى اتبعتم اي ادركتم  
**قوله** سكن الى الدنيا تفسير للزجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والادنى **قوله**  
 فوضعاها قلاد ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع  
 ونحوه كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع ونحوه **قوله** بقبرية الفاء  
 اي الفاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخولها

مرتب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يرتب على  
هذين الامرين هو الوضع والخسة والهوان والذلة فالمراد بما بعد هاهو مفهومون

مثله كمثل الكلاب ون الانسلاخ كما فهمه صاحب الجمل **قوله** وبقرينة

**قوله** خلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك

ان حالهم هو الوضع والخسة **قوله** اي مثل القوم قد رلظ المثل لان الخصوص

لا بد ان يكون من جنس التميز **قوله** والحسن موت فيه تعريض بمن قال انه

مصدر وصف به الاسماء مباغلة **قوله** كما في حديث اخله اراد به عار وعا

قتادة انه بلغنا ان النبي صلعم كان اذا تلا هذه الآية يقول هذه لكم **قوله**

ناخدا م قليلا قليلا فيه تاويج الى معناه اللغوي من انه استنزل الواسنصفا

درجة بعد درجة **قوله** فبأهدوا الى الايمان منصوب على انه جواب

الاستفهام في اوله ينظروا وليس بمعطوف على هو توالفساد المعنى لانه لا يتصور

المسبب اذرة الى الايمان بعد الموت والصبورة الى النار **قوله** بالياء والنون

الغيبية مع الرفع لا يبي عوي وعاصم ويعقوب ومع الجحرام لحمي والكسائي والتكلم

بالرفع للباقيين **قوله** تاكيده معناه ان هذا الجواب تاكيده للجواب السابق لان مفهوم

عابن مفهومة وفيه اشعار بان السوالين متحذران حقيقة وقيل ان الاول هو ال

عن نفسها والثاني اشتدتها والاول ابرح لان السوال عن شدتها يوم تسليم

نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان علمها عند الله تعالى هذا قول

من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسير

ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت وقعدت واما تفسير الشارح روح فانا يصح

اي مفعول باليعرب

اذ افوى ما رت من المور قال البيضاوي قومي فارت من المور وهو لحي والذاهاب  
**قوله** واشفقاً وذلك لاروي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشر فقال ما في  
 بطنك فقالت ما ادري فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلب فخافت ثم ذكرت  
 لادم فخافا **قوله** وفي قوله تكسر اللين هي لناقم وابي بكر **قوله**  
 بتسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان كان مشتتاً به بين الملائكة  
**قوله** وليس باشراك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكاً في العبودية <sup>في</sup>  
 عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومن اذا سمى بعض لداة بعبد فلان  
 لا يريد الا اشراك في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم **قوله** وروى  
 سمرق لعل المقصود من نقل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم  
 ان هذا التاويل فائسلا بوجوده وتبعه النبي ابوري والتعريف بمن اول قوله تعالى  
 وجعلناه شركاء بان جعل اولادهم اصحاب الكشاف تبعاً لعكرمة والحسن  
 وتبعه من بعده كالبضاوي وصاحب المدارك والتايد لما قال ابن عباس <sup>ع</sup>  
 مجاهد وسعيد بن المسيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما  
 نص عليه في المعام لكن الواح هو التاويل المذكور فان الاشراك بالمعنى  
 المذكور لا يليق بشان الاولياء والعلماء فضلاً عن الانبياء ولا سيما عن هو  
 اليوم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم بحجة الاسماء التي منها الحارث على  
 ان الحديث انما يدل على ان ذلك انما صدر عن حواء واما ادم فسكوت عنه  
 مع انه ظني في نفسه **قوله** وبالجملة مسببة دفع شبهة تمسك به الامام  
 على فساد هذا التفسير وتفسيرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون <sup>على</sup> بدل

ان المشركين كانوا جماعة لا يشق فهم اولادها فاجاب بان هذه الجملة معطوفة  
 على خلقكم مسببة عما قبلها لذلك اذ انقضاء على تسببها وما بينهما من قوله وجعل منها الى  
 اخر الجملة اعتراض ومعني الآية هو الذي خلقكم من نفس احدته فتعالى عما  
 يشركون على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** بالجملة  
 والتخفيف الاول للجمهور والثانية لناقم **قوله** لا يتبعوا الم البارز المنصوب  
 للدعاء والفعل مجزوم على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم  
 اولاد تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**  
 بل هم ابدا اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بهاد وز المتصلة لان السابغ بالمتصلة  
 يعلم ثبوت احد الامور لا على التعيين وانما يسأل المخاطب عن تعيينه وهمنا ليس  
 كذلك لانه تعالى لا يسأل عن تعيين احد الامور الاربعة مع العلم بثبوت احدها  
 لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اصنوب عن الاول واستيناف لسؤال اخر  
**قوله** وفي قراءة طائف هي الحفص وناقم وحمزة وابن عامر وابي بكر  
**قوله** ابي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس لثبوت  
 معني **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد ارضوا  
 المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من  
 يملاونهم لقبه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه  
 سعيد بن جبيرة وعطاء وجاهد وقد نقل عن الشافعي نص عليه الامام لذا  
 جوز قراءة الفاتحة بعد الامام لاكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجبت  
 بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب النحاة

واما نحن فنقول ثلاث في استماع الموقوم كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في  
المدارك **قوله** اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه  
بالخضوع الاختصاص مستفاد من تقديم الظرف ومعنى الخضوع من اسناد  
السجود الذي هو وضع بكبرية اليه لا جبهة لهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

### سورة الانفال

**قوله** رد الكرم بكسر الميم مائة مهور اللام العون **قوله** لو انكنتم الا تكشاف  
التفك والحق الرجوع اي لا تفرتم لرجتم السنا **قوله** اي حقيقة ما يستم ارا  
بها الحال التي تتحول بينهم من الاخاء والقرابة والجوار والجهود اعني بالمودة متعلق  
باصط **قوله** حقا قيدا للمؤمنين معناه صادق في الايمان مخلصين في العمل  
**قوله** الكاملوا الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيدا حصر الايمان

في الذي وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يتحقق بدون ذلك ايضا  
كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به  
معنى الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما  
التفزع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل  
لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعيده  
وقيل تشو كره فانه يورث الخوف **قوله** لا بتغيرة مستفاد من تقديم  
الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق باخبر فيه اشعار بان الجاهل الجور  
اعني بلحق منصوب على الحاكبة وقد مر مرارا **قوله** بعير من الشام العير  
بكسر الهمزة العاطفة من عار الرجل اذا جاء وذهب ويونث ويقال للابل التي

تجمل المتيقن من بلد الى بلد **قوله** ليدنوا اي ليدافعوا عن العير **قوله** وهم

النفير ما اخذ من نفر للامر اذا ذهب له ويقال لما دون العشرة من الرجال غالباً

كالنفر محركة ومنه المثل الساثر لا في العير ولا في النفير **قوله** القتال اي الذي هو

بحسب الوعد الصادق **قوله** وعدا دها اي آلتها جمع عداة وهي ما يعد للشيء

**قوله** اي بائي وذلك لان الاستجابة يتعدى بالباء وقرئ بكسر الهمزة

الاستجابة معنى القول **قوله** قرئ بالف لا ادرى صاحبها **قوله** اذكر فيه

اشعار بان الجملة مستأنفة **قوله** ظاء جمع ظبي وظمان من ظم اذا عطش او اذا

عطشه واراد بالمحدثين من احداث بلحادث الاكبر **قوله** ان تسوخ في

الرمل اي كراهة ان تعوض فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد نزلوا على كتيب

تعوض فيه الاقدام على غير ماء فناموا فاحتمل اكثرهم ولنا وسوس الشيطان

اليهم بانكم لو كنتم على الحق لما كنتم ظمناً محدثين بلحادث الاكبر

وفيه اشارة الى ان المراد بتبديت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا الجازي الذي

هو التقوية لان قوله ليربط على فنوبكم يفيد هذا فيلزم التكرار **قوله**

بالعون والنصر اي اعينكم على تثبيت المؤمنين والنصر كم عليه ومن ذهب الى ان

الخطاب للمؤمنين فكأنه لم ينظر الى ما قبله يوحى ريبك الى الملائكة وما بعدا فثبتوا المؤمنين

مع انه يلزم عليه انتشار الضمائر **قوله** بلاعانة والتبشير هذا قول ثالث من الاقوال

في تفسير تثبيت المؤمنين قل الامام والثالث ان الملائكة كانوا يتشبهون بصورة الرجال

في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الرؤس اياء الى ان فوقيت

الاعناق كناية عن الرؤس وقيل كلمة فوق زائدة والمعنى فاضوا الاعناق

يحيى اذا كان الخطاب في حكم المومنين  
فمن يثبت الملائكة لا يثبت عليهم  
انتشار

بشيء  
منه

**قوله** فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رضى وهو مشهور وفيه  
 إشارة الى ان الامر يضرب الاعناق والبنان امر للائكة وقيل امر للساميين  
**قوله** كانوا اكثرهم يعني كانوا اكثرهم المانعة من المشي السريع الواسع  
 يشون مشي الصبي الزاحف وفيه اشعار بانه استعارة **قوله** يستجد  
 بها اي يطلب الخدادة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك  
 لانه تعالى وعد المؤمنين النصر اذا كان الكفار ضعفهم فمن تولى دبره على  
 هذه النسبة فكانه لم يصدق بوعده واما اذا كانوا الزيد من الضعف فلا يستدل  
 على لفاز **قوله** بالخصى فيه اشعار بان هذه الآية نزلت يوم بدر فانه صلح  
 رمى بالسهم يوم خيبر وجرية يوم احد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك مقدار  
 ليتاقى ما يعطف عليه لبلي المؤمنين **قوله** الابلاء حتى فيه تنبيه على ان  
 المشار اليه هو الابلاء المفهوم من لبلي وان اسم الاشارة مرفوع على الابتداء  
 وخبر محذوف **قوله** ايها الكفار هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل خطاب للمؤمنين  
**قوله** ايها ام محمد صلح واتانا تفضيل من الامتياز والباء للتعديدية  
 واراد بما لا يعرف التوحيد ودين الاسلام والاحاطة الاهلاك **قوله** ومن هو  
 كذلك اي اقطع للرحم واتانا لا تعرف **قوله** بكسر الهمزة استينافا الثانية لغايم  
 وحفص وابن عامر والاولى للباقيين **قوله** فرضا اما قال ذلك لان سماعهم  
 حيث ينفعهم سماعهم محال لعلمه تعالى بانه لا ينفعهم لانه لا خير فيهم فهو من  
 قبيل فرض المحال **قوله** من امر الدين بيان للوصول وهو قول من الاقوال  
 الاربعة في تفسير **قوله** لانه سبب الحيوة الابدية فيه اشعار بان المراد

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وان اسناده اليه من قبيل اسناد المصحة

الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان

الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدره لان لا نصيبين

جواب الامر على الراجح فان قدر فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا تصيبين

الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء

**قوله** واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعد وقوعها واما قبل

وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**

فاستشاروه اي قالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار

عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا قبله اذ ذلك **قوله**

بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارايهم عن فيها للشورة **قوله** قتلة رجل

واحد اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن عناداً

وتعطواهم سيفاً فيضربون ضربة واحدة **قوله** اعلم به معناه ان الله تعالى

لا يباشركم واما التفضيل فهو مجس العلم **قوله** الخير بلدة كانت

قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايها ما وذلك لان امثال هذا الداعية من

المنكرين بل على الاستهزاء وكمال جهم بانه ليس كذلك **قوله** حيث

يقولون قال ابن عباس من كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي

فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المؤمنون ولا يخفى

ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول

الاول يعني اذا زيد بالمتغفر الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

تغاضيهم ببدرو على القول الثاني اعنى ارادة ضعفاء المؤمنين فلان نسخ  
ولا منسخ وهذا كله اذا اريد بالعداب في كلا الموضوعين عذاب الدنيا واما اذا  
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا  
نسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث  
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**  
اي جعلوا ذلك موضع صلواتهم جواب شبهة تقريرها ان المكاء والتصدية ليسا  
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان المراد  
به وضعهما موضع الصلوة فهومن قبيل قولهم زرت الامير فجعل جفائي صلتني اي وضع  
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله ما  
وجه هذا الكلام ووضع المكاء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها  
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان  
الكفار يخاطبون بالفراع ايضا **قوله** ببدرا شعرا بان المراد به عذاب الدنيا  
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا به  
ما قصدوا به بانفاقها من الثواب **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية للحسنة  
والكسائي ويعقوب والاولى للباقيين **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السيئة  
**قوله** اي استنابهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحلا ولا يعبد  
غيره كل ذلك مستفاد من كلمة التاكيد ولا من الاختصاص لانه اذا كان كل الذين  
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبد غيره البتة  
**قوله** عن الايمان معناه بعد هذا الانذار ليترتب عليه فاعلموا ان الجزاء

يقتضي حدوث الشر **قوله** يا سرفيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهب اليه لهم هو  
 من ان ذكره تعالى لبعض التعظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحقاق  
 انما هو لاجل الحاجة والفقر وان الخمس الخمسة المعطوفة وهذا اجمال ما فصله  
 بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب  
 عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب حملا صلعم  
 لانه كان ربا له صغير **قوله** وهم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان له مال  
 لا يعطى له سهم **قوله** على ما كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل  
 صنف من الاصناف الخمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط بدل عليه  
 واعلموا الاولى لان جواب الشر لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين وكسرها  
 الثانية لابن كثير وناقم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما القنان **قوله**  
 اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعدا كما في قوله  
 عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايدان بان الهلاك والمحيوة  
 كلاهما استعارة للكفر والايمان **قوله** اذ كرهه تنبيه على ان هذه الجملة  
 مستأنفة وقيل بدل ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعلم **قوله** اي نو  
 تفسير لمجا هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنسأ  
 بمعنى العين لانها موضع النوم قال في اللسان هذا تفسيره تصف **قوله**  
 لتقدموا عليهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا شتم **قوله** وهذا قبل  
 التمام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذان في ما في ال عمران حيث قال  
 يرونهم مثليهم فاجاب بان هذا قبل التمام الحرب وذلك بعدة فلا منافاة

لان من شرائط التناقض وحللة الزمان **قوله** جماعة كافر<sup>ة</sup> التقيد بالكافرة  
 بقرينة المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** قوتكم وددولتكم استعير للدلالة  
 من حيث انها في تشبي امرها ونفاذ حكمها مشبهة بالريح في هبوبها ونفوذها  
**قوله** الخزاور الابل مطلقا وقيل خصوص بالناقة والقيان جمع قينة وهي

الامة المغنيتة ومفعول الضرب محذوف وهو خوالد **قوله** بالباء والتاء  
 التحتية لفحص والفقائية للباقيين **قوله** لما خافوا الخراج ماصلا

وانما خافوا ذلك لانه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة  
 عداوة شديدة فلما ارادوا قتال المسلمين خافوا خروجهم عليهم فشمهم الشيطان  
 على ذلك بان اتاهم في صورة سيرة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك <sup>هو</sup> سبلا

**قوله** الحارث بن هشام اخي ابي جهل وكان رضي الله عنه جوادا كريما  
 يضرب به المثل وشاعرا مجيدا يقل عنه الاشعار **قوله** ان يملكني  
 بدل اشتمال من الله **قوله** ضعف اعتقاد اي لم يكن لهم الحسينان في

الايمان والظاهر انهم خير المنا فقين لا قضاء العطف للغايرة وقيل هم المناقرو  
 والتغاير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقائية لابن عامر والختا

للباقيين **قوله** بمقام حديد جمع مقعة وهو حمود من حديد **قوله**

بذي ظلم فيه اشعار بان بقي لاصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم انه ظالم <sup>السيد</sup>  
 بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على انه جواب النفي وفيه ايماء الى ان التقذ

بغير الذنب ظلم واما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعاد ظلم <sup>لصحيح</sup>

ان الظلم لا يسند اليه اصلا فانه حكيم لا يفعل الاجكمة **قوله** جملة كفر

وما بعداها أشعار بوجه الفصل فان المفسر عاين المفسر فلا يصح العطف لهما  
 الاتصال بينهما **قوله** قومه معه انما قال ذلك لان اللفظ يفيد ان  
 آل مع انه قد عرتا هو ايضا **قوله** وتزل في قريظة وذلك لانهم كانوا  
 عاهدا والنبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا فقتلوا عهدهم بانهم احاوا  
 عليه المشركين يوم بدر بالاسلحة ثم اعتذروا وعاهدوا وانما فقتلوا يوم الخندق  
 كما هو المشهور **قوله** بالتنكيل بهم والعقوبة بيان لطريق التشديد يقال  
 نكل به اذا فعل به ما يخدر غيره اي نكل بهم وعاقبتهم ليتفقت الذين مخلفهم  
**قوله** بان تعلمهم من الاعلام **قوله** فيمن اقلت يوم بدر يقال اقلت  
 الرجل اذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحمانية هذه الحفص وابن  
 عامر وحسرة وابي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المنافقون  
 او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهد ومقاتل وقال السدي هم  
 الفرس والاول اصم نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاولى  
 لابي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ  
 حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة باية السيف او خاصة باهل الكتاب  
 فهي باقية بحالها قال مجاهدان درودها فيهم لا ينم من اجراءها على ظاهرها  
**قوله** بعد الاحسن وهو بالكسر المحقلا والبغض **قوله** وحسبك قدا  
 ذلك اشعارا بما هو واجب الوجهين من ان الموصل معطوف على نص عليه  
 الفراء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف  
 على محل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء فوقا  
 نية

ان اشعاره  
 في قوله  
 وحسبك قدا  
 نية

لابن كثير وناقم وابن عامر والتخانية للباقيين ومثله الثاني قوله بضم المضاد  
 وفتحها الثانية لعاصم وحمزة أو الأولى للباقيين قوله عن قتال عشرة فيه إشارة  
 الى ان المراد بالضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب اليه بعضهم لان  
 مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر قوله بارادته قال الامام  
 الاذن ههنا هو الارادة قوله وهو خبر بمعنى الامر اما قال ذلك لان هذا  
قوله ان هذه الآية نزلت ناسخة للآية الأولى والنسخ من عوارض الاحكام  
 دون الاخبار فلا بد من التاويل المذكور قوله بالتاء والياء الفوقانية  
 لابي عمرو وابي جعفر والتخانية للباقيين قوله لكم زادة لقربة لخطاب  
 على انه لا يريد لنفسه شيئاً قوله اي ثوابها يحتمل ان يكون بتقدير المضام  
 فيكون مجازاً بالحدف وان يكون من قبيل ذكر الحبل و ارادة الحال فيكون  
 مجازاً لغويًا قوله وهذا منسوخ بقوله واعلم انه لا يظهر النسخ في هذا المقام  
 لان قوله تعالى حتى اذا اختلفتموهم فشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء يدا  
 على تقدم الاثخان على شد الوثاق الذي هو الاسر وعلى تقدمه على المن  
 والفداء لان الفاء للتعقيب وهذا الآية ايضا تدل على تقدم الاثخان على  
 الاسر وتقدمه على المن والفداء لان حتى لغاية النفي فعدم اجواز منته  
 الى الاثخان فاذا وجد الاثخان يجوز الاسر هذا تفصيل ما قاله الامام من  
 ان كلتا الايتين متواقفتان فان كليهما تدل على انه لا بد من تقديم الاثخان  
 ثم بعدة من اخذ الفداء او المن قوله باحلال الغنائم اي لولا قضاء من الله  
 سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم والاسرى لمسكم عذاب اليم

هذه جملتان  
 الضم في النسخ يكون بالياء  
 وقال بعض ما خالف في  
 فائدة الزاد

ولاكن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما  
 قبل اباحتها من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاولى ان  
 يقال لو اسبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله  
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي

قراءة من الاسرى هذه للجهور والاسارى كابي جعفر وابي عمرو **قوله**  
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفيرا من المفسرين حيث قالوا ان  
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعدا للايمان  
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل  
 يداء واحدا على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد  
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتحها

الاولى حمزة وحلا والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة  
 اي بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

### سورة براءة

**قوله** هذه هذا ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف  
 الاول صفة والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا  
 بلا شهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهدتم فهو من جملة الصلة  
 اي براءة الى الذين عاهدتموهم ونقضوا عهدهم والظرف اعني بما يذكر  
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا نزل  
 الا شهر الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال

الازهري قوله يوم الحز تقسير للشعبي والنفخي السداسي وروي عن علي كرم الله  
 وجهه ايضا وقيل هو يوم عرفة **قوله** وعوودهم انما قال ذلك لان هذه البراءة  
 جليدة والامطنق البراءة حاصلة لهما من اول الامر **قوله** بوي ايضا فيه  
 اشعار بان رسوله مرفوع على الابداء لانه لا يجوز عطفه على محل اسم ان فانها  
 مفتوحة لا يجزها بالباء المحذوفة حيث اولها بان ومحل اسم ان المفتوحة هو  
 الجرح صافه لجزاليه الاترى ان قولك علمت انك قائم معناه علمت قيامك ولذا  
 قال البيضاوي او على محل ان واسمها على قراءة من كسرها وقرى منصوبا عطفا  
 على لفظ اسمها ومجرورا على الجوار **قوله** وهي اخومادة التاجيل ابي كلها  
**قوله** ونصب كل على نزع الخافض ابداع الشارح حيث قال على نزع الخافض  
 اشعار بان على هو الخافض المحذوف هنا **قوله** مرفوع بفعل وذلك لان  
 كلمة ان الشرطية تداخل على الافعال فلا يجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء **قوله**  
 القرآن وقيل اريد بلام الله هذه السورة خاصة **قوله** لينظر في امره معناه  
 ان يحصل له امكان النظر والاستدلال لان التداير يقتضي ان يكون صاحبه محفوظا  
 من الافات **قوله** وهم فريش المستثنون ابي الذين استثناهم الله بقوله الا الذين  
 عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم قال قتادة وهم اهل مكة الذين عاهدتم رسول  
 صل الله عليه وسلم يوم الحديبية **قوله** باعانة بني بكر وذلك لانهم اعانوهم  
 بالاسلحة وكانت خزاعة امنوا به صلعم ودخلوا في عهده **قوله** وجملة الشرط  
 حال وذلك لان كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الكالية بعدها ومعنى  
 الاية كيف يكون ذلك والحال هذه **قوله** ناقضون للعهد جواب شبهة تقررها

في قوله يوم الحز تقسير للشعبي والنفخي السداسي وروي عن علي كرم الله وجهه ايضا وقيل هو يوم عرفة  
 جليدة والامطنق البراءة حاصلة لهما من اول الامر قوله بوي ايضا فيه اشعار بان رسوله مرفوع على الابداء لانه لا يجوز عطفه على محل اسم ان فانها مفتوحة لا يجزها بالباء المحذوفة حيث اولها بان ومحل اسم ان المفتوحة هو الجرح صافه لجزاليه الاترى ان قولك علمت انك قائم معناه علمت قيامك ولذا قال البيضاوي او على محل ان واسمها على قراءة من كسرها وقرى منصوبا عطفا على لفظ اسمها ومجرورا على الجوار قوله وهي اخومادة التاجيل ابي كلها قوله ونصب كل على نزع الخافض ابداع الشارح حيث قال على نزع الخافض اشعار بان على هو الخافض المحذوف هنا قوله مرفوع بفعل وذلك لان كلمة ان الشرطية تداخل على الافعال فلا يجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء قوله القرآن وقيل اريد بلام الله هذه السورة خاصة قوله لينظر في امره معناه ان يحصل له امكان النظر والاستدلال لان التداير يقتضي ان يكون صاحبه محفوظا من الافات قوله وهم فريش المستثنون ابي الذين استثناهم الله بقوله الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم قال قتادة وهم اهل مكة الذين عاهدتم رسول صل الله عليه وسلم يوم الحديبية قوله باعانة بني بكر وذلك لانهم اعانوهم بالاسلحة وكانت خزاعة امنوا به صلعم ودخلوا في عهده قوله وجملة الشرط حال وذلك لان كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الكالية بعدها ومعنى الاية كيف يكون ذلك والحال هذه قوله ناقضون للعهد جواب شبهة تقررها

ان الفسق لازم للكفر فكلام فاسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقض  
 العهد وهذا فسق خاص يوجد في كلام قوله اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراء  
 استعارة للترك لان كل مشترك تارك للثمن آخذ بالمبيع قوله اي فهم احوالكم وذك  
 لان الفاء هي آية تداخل على الجملة الاسمية قوله فيه وضع الظاهر يعني كان  
 الاصل ان يقال فقاتلوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر  
 امام في الكفر لا يتبع ولذا آية قوله وفي قراءة بالكسراي بكسر الهزة وهي  
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم قوله للتخصيص وذلك لانها داخلة  
 على المضارع قوله حيث قاتلوا خراعة توجيه نقوله ببدء وكم بان المراد به ان  
 ببدء واحلفاء كم فكانهم ببدء وكم بالقتال قوله مما فعل بهم على صيغة الجهرول  
قوله علم ظهور قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول  
قوله بطانة اولياء قدام تفسير البطانة قوله المعنى ولم يظهر  
 المخلصون فيه اشعار بان المراد بعلمه تعالى بهم هو ظهورهم وامتنيازهم من  
 غيرهم قوله بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية  
 للباقيين قوله بدخوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه  
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهره فلا يجوز ان يعمر الكافر  
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته قوله  
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الوصول المداخل عليه  
 الكون ويؤيداه قراءة عبد الله بن الزبير رضي اجعلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد  
قوله وهو العباس او غيره هذا الغير اما طلحة بن شيبه او فريقي من

الكافرين والمشركون حيث قالوا ذلك لليهود اورجل ماروي عن نعان بن بشير  
 الانصاري حيث قال عنده صلعم لابي ان لا اعمل عملاً بعد ان اسنى الحاج **قوله**  
 فبين ترك العجوة ثم هذا ما عليه الاكثر ون وقال مقاتل نزلت في التسعة الذين ارتدوا  
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة لا عشيرتكم هذا لابي بكر عن عاصم  
**قوله** فقد علمت <sup>العلم</sup> العجوة فيه اشعار بان التهديد على جميع الحب والنعوذ عن <sup>التهمة</sup> السما  
 وبها **قوله** تهديد بالام معناه ان الامير ليس على حقيقته حتى يكون المقصود  
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديد على حب المال والاهل وترك الجهاد **قوله**  
 للحرب الملاحجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال **ع** وكلمة  
 لولا بي محنت كما هو **قوله** واذا ذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل  
 مضموم وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين  
 منصوباً بفعل مضموم لهذا الظاهر وبينه بما تفصيله ان اذا عجزتكم بدال من يوم  
 حنين فهو قيد لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه  
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطنين الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب الا حنين  
 وردة البيضاوي بما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به  
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي مشاركتها في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**  
 اي يوم قالكم فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين حوزية وهو ان قبيلة معروفة تسميت  
 باسم ابيها هو ابن منصور بن عكرمة **قوله** فقدمت لن تغلب القائل سلمة بن سلام  
 بن وقش الانصاري ونقلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابوسفيان  
 بن حارث بن عبدالمطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب

**قوله** باذنه أي بأذن الرسول صلعم حيث قال له اصبر يا عيسى لآية كان  
 جهر الصوت بحيث يسمع صوته من ثمانية أميال **قوله** لحنت باطنهم فيه إشارة  
 إلى أنهم ليسوا كالكلاب ولخنازير كما قال به بعض الزهادية وذهب إليه الحسين  
 حتى روى عنه أن من صالحه مشركا وجب عليه الوضوء **قوله** أي لا يدخلوا <sup>المسجد</sup>  
 هذا ما ذهب إليه الشافعي من أن كل لحم حرام على المشركين حتى لو مرض فيه  
 مشرك أخرج مريضاً ولو دفن فيه أخرج عظامه وهو مبني على أن المراد بالمسجد  
 الحرم هو الحرم وقد أراد به ذلك كما مر سابقاً **قوله** والألامونا بالنبى صلعم  
 جواب شبهة تقريرها أن الذين أوتوا الكتاب كانوا مؤمنين بالله واليوم الآخر  
 فكيف قال لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فاجاب بان الأيمان بالله واليوم الآخر على  
 ما هو المعبر في الشرع يستلزم الأيمان بالنبى لأن العلم بالله ذاته وصفاته والبعث  
 والحساب والجنة والنار لا يحصل بالعقل المصروف بل من جهة الشرع فلا بد من  
 تصديق الشارع أولاً فمن لم يؤمن بالأنبياء لم يؤمن بالله واليوم الآخر لأن انتفاء <sup>اللا</sup>  
 يستلزم انتفاء <sup>الكل</sup> للزوم ومعنى الكلام ولو آمنوا <sup>بأنهم</sup> بالألامونا بالنبى صلعم لأن وجود  
 الملزوم يستلزم وجود اللازم وبالحجة بينهما تلازم على أن قرينة من اليهود مشبهة  
 وفرقة من النصارى مثلثة وكلماتنا في الأيمان **قوله** أي متقدين أو بآيديهم  
 واعلم أن كلا الوجهين مبني على أن يراد باليد المعطى لا اليد الأضغاف الأولى  
 معناه عن يدا مواتية غير متمنعة فهو كناية عن الأتقياء والثاني معناه بأنفسهم  
 حاضرين بأعينهم لا بوكيلهم **قوله** من آباءهم بيان للوصول وهو ثالث الأقوال  
 الثلثة وفيه اشعار بان كفرهم فلازم **قوله** مع قيام الدليل أي الدليل على أنه

منزاه من الزوج واللام قوله حيث اتبعوا بيان للاتخاذ وذهب اليه الجمهور  
قيل كانوا يمجداون لهم ويعتقدون لكول فيهم قوله اي بان يعبدوا اتفاقا  
ذلك لان الامر يُعلاى بالباء دون اللام قوله شرعة وبرا هي فيه اشعار بان  
النور استعارة لهما والاطفاء ترشيح للاستعارة قوله يظهر فيه اشارة الى  
ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملا قبل هذا التكميل  
ولا شك ان اظهار الشيء تكميل لصفة من صفاته قوله يغلبه من اغلبه  
وانما فسر به لان الظهور وما يؤخذ منه اذ اعلاى بعل كان بمعنى الغلبة  
فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب قوله جميع الاديان اشعار بان اللام فيه  
لاستفراق والمخالفة مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه  
لعلم خلافه قوله ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخذ سواء  
اكل او لم ياكل قوله مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه مخصوصا  
باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم قوله اي الكنوز كانه جواب سوال  
تقريره ان الضمير ان كان للذهب والفضة على انها اثنان فكان ينبغي ان يقول  
لا ينفقونها وان كان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي  
ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما  
على ما استفاد من يكثران وقال الزجاج عائدا الى الفضة والذهب داخل  
في الحكم قوله اي لا يوردون منها حقه اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه  
الجمهور من ان الكنز هو المال الذي لا يوردى زكوته قال الامام والصحیح عندنا  
وجوب الزكوة في الحلي المباح لانه كنز قوله المعتاد بها قدره ليتعلق

عند فان العداة مصدر وهو عامل ضعيف لا يحتمل الفصل وقد جاء بالشهور  
**قوله** اللوح المحفوظ تفسير لابن عباس رضي **قوله** ابي تخمها وذلك لان  
 ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هناك حرامتهن ولا شك انه اولى مما قيل  
 انه اشارة الى عداة الشهور فانه لا يحسن لفظا ايضا **قوله** ابي الا شهر الحرم  
 هذا ما قال به الجمهور ويويده استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الاشهر  
 فيما بين الثلاثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي ابي  
 لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على  
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظلم بارتكاب المعاصي ولذا قال  
 الشارح فيما ياتي جميعا في كل الشهور **قوله** بضم الياء وفتحها الا اولى الحسن  
 والكسائي وحفص والثانية للباقرين **قوله** بتوك بتقدم الفوقانية على  
 الموحدة ارض بين الشام والمدائنة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل  
**قوله** تباطهم وملتم الاول اشارة الى ان التناقل كناية عن التباطي  
 والثاني انه متضمن بمعنى الميل فان التناقل لا يتعدى بالي **قوله**  
 ابي ابدال نعيمها وذلك لان البدالية من جملة معاني من نص عليه  
 صاحب القاموس واتي بهذه الاية **قوله** في جنب متاع اشعار بان  
 في المقايسة لانها داخل بين مفضول سابق وفاضل لاحق **قوله** ابي الله  
 او النبي صلعم الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** ابي الجحوة الى الخروج  
 انما اول الاخراج بالاجاء لان الخروج لا يتخلف عن الاخراج لكونه مطلقا وعاله  
 فلو كان على معناه لزم خروجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

العلمية  
 الفصل  
 في بيان معنى قوله  
 فان ذلك لا ينافي المذكور  
 والعدة نزلت اربعا

اي لا يخلو الفصل  
 تلك الاربعة اربعا

كان الالهام متحققا بلا شبهة **قوله** اي احد الاثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال  
 ولم يعتبر فيه معنى التصيير **قوله** جبل تور هو جبل بمكة يقال له تور المحل سمي  
 بثور بن عبد مناة لتزوله عندها والجبل هو الا محل **قوله** قيل على النبي وقيل  
 على ابي بكر والثاني اظهر وادق في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا  
 باطل بوجه ويؤيده قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك  
**قوله** ملائكة في الغار <sup>عظ</sup> الاصل انها قولان لكن جمعها الشارح نظر الى عموم  
 اللفظ وشموله لكلا الفريقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس  
 والثاني ما اخذ من قول صخرة الهمداني اصحاء ومرضوا ومن قول الحسن الضحك  
 وقتادة شبابا وشيوخا والثالث لابي صالح والنشاط جمع شيط من نشط اذا تحرك  
 واهتز **قوله** وهي منسوخة باية اي على القولين الاخيرين دون الاول  
 كما لا يخفى **قوله** اي لم يرد خروجهم جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى  
 يوصف بالكلية كما انه يوصف بالارادة وقد يجاب عنه بانه اراد عدم خروجهم فاورد عليه  
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دس الشارح حيث قال لم يرد خروجهم  
 لئلا يرد عليه ما اورد **قوله** اي قد اراد الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل  
 افعلا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى  
 هذا لا يراد انه كيف امرهم بالعودة وهو قبيح ملاموم حيث ذمهم عليه **قوله**  
 بتخايل المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء التعميل منه  
 وحقيقة العلم عند الله **قوله** بالمشي بالهيئة الظرف الاول متعلق  
 باسرعوا فانه يتعلل بالباء والثاني بالمشي قال الله تعالى مشاء يوم

**قوله** سماع قبول يخرج منه الكماون من المؤمنين فانهم لا يسمعونه سماع قبول

**قوله** بنى الاصفى اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصفى الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** ورحي سقط هذه الابي بن كعب ارض **قوله** بقارعة من السماء

اي داهية تجاءهم **قوله** والامرهم بنا بمعنى الخبز جواب شبهة تفريرها ان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولاً فكيف قال ابن يشجب منكم فاجاب بالامر

بمعنى الخبز والتقدير ان تفقرالن يقبل منكم **قوله** بالثناء والياء الفوقانية

للجمهور والتخاتية للجزم والكنائي **قوله** اي لا تستحسن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هو نيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**

**قوله** اي ان يعذبهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقدير

والاضمار على ان يقال يزيد الله ان يعلي لهم فيها يعذبهم بانص عليه الامار

**قوله** بما يلقون في جمعها بيان لطرف العذاب بالانموال والاواد على ترتيب

اللف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطاب

ومن الخلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعدمه واضحان متيقنان والخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سرديب

جمع سرداية وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرن لجموع اشعار

بان جميع استعارة للسعة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنينا عن الصفاقة

وخوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير انما حاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

لان موقعا نكرة وقعت تحت النفي تادل على نفي الكفاية مطلقا قليلا كان  
 او كثيرا فهو اشهد حاجة ممن لا يجد ما يكفيه وان وجد اقل منه **قوله**  
 من جاب وقاسم لجابي من يصطف الممال والحاش من يجمعه **قوله** والاول  
 والاخوي الكفار الذين ألق قلوبهم ليساموا اوليدا فعوا الا ذى عن المسلمين  
**قوله** اي المكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى  
 لان يدفع اليهم انفسهم قال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل  
 يوضع في الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغنياء وذلك لقوله عليه السلام  
 لا يحل الصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم وخن نشترط الفقر  
**قوله** من لاقى لهم اي لا غنيمة لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من  
 كلمة انفا ولا م الاختصاص **قوله** ولا منعه صنف واحدا وذلك لاشترك الكل  
 في الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الاصناف على بعض بالواو المفيدة  
 لاشتراك وفيه تعرض بلائمة الثلاثة فانهم جوزوا صرفها الى صنف واحد مع  
 وجود باقي الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا نص عليه البيضاوي  
**قوله** على السواء ذلك لاستواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك  
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحدا من المولفة قلوبهم مائة من ابل  
 الا عبد الرحمن بن ربوع فانه اعطاه خمسين ابلا **قوله** وافادت اللام وذلك  
 لانه لا يبطل الجمعية عندم عند الام التعريف **قوله** لعسرا اي لتعسر اعطاء  
 كل فرد من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه في الانفال تحت  
 قوله لذى القربى وهذا عند الشافعي واحدا واما عندنا فتحل لهم الصدقة

كيني ابي لهب **قوله** اذا نهوا عن ذلك اي اذا نهى بعضهم بعضا عن

احاديثه وعيبه **قوله** اي لسمع كل قبيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن

عليه صلح من قبيل زيدا اسدا على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع

كل قول من دون التدبر والتامل فان شان الاذن كذلك **قوله** صداقتنا

يقال صداقة اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغيره الاضافة

بيانية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديقات

المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده

**قوله** انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوحيد الضمير

هذا اذا كان الرسول مقصودا ايضا والا فلا حاجة اليه **قوله** او خبر الله

اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنيين دفع لتوهم عود الضمير الى المنان

لاجل القرب **قوله** امرته ليدل اشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى لا يامر

بالفحشاء والمنكر الاستهزاء منكراً في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك

لان اللفظ يوم ارتدادهم ولا يتحقق الارتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا

صادقين في الايمان **قوله** بالياء مبنياً هذا للجمهور والثانية لعاصم وحض

**قوله** كخشي بن شمر روي انه كان يضحك ولا يخوض وذنب الضاحك

اخف من ذنب الهازي **قوله** بالتاء والنون الفوقانية للجمهور والنون لهما

**قوله** تركهم من لطفه اي لم يلبظ بهم **قوله** اي كخوضهم تفسير للفراء

على ان الذي بمعنى ما المصدرية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان يعذب

بغير ذنب قداماً عليه **قوله** من تجاوز عدة ووعيد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الايمان لا ينفك  
بعد ما يلبظ بهم

بمعنى الذين  
بمعنى ما المصدرية

والمعنى

والوعيد للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى المالك اعظم  
 مما يعطيه المالك من الكرامات كيف وهذه لذات جسمانية وتلك لذات روحانية **قوله**  
 بالسيف الخ خص السيف بالجاهرين من الكفار واللسان والوجه بالمنافقين لان دماءهم  
 واموالهم مصنونة بظاهر الاسلام والانتهاز الزجر والمقت البغض **قوله** اظهر وا  
 الكفر قدام بيانه انفاً **قوله** من الفتك الخ هو القتل على غفلة من المقتول  
**قوله** ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طرفي تبوك **قوله** ضرب عمار  
 وجوه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هذا مما يتقم فيه اشعار  
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الذم **قوله** اي فصير عاقبتهم ماض معرفت  
 من انه نصير يقال عقب فلان احسرة اذا جعل عاقبة امره حسرة وخسراً **قوله**  
 يخشوا التراب اي يبشرون خنا يخشون ويخشي **قوله** جاء رجل فتصدق بختل  
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فهو  
 ابو عقيل الانصاري بالاتفاق **قوله** لحديثه ايضاً اي الحديث الذي ووجه  
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الما قال عليه السلام ساء زبدا  
 على السبعين **قوله** حسم المغفرة اي قطعها **قوله** اي بعد رسول الله <sup>تفسير</sup>  
 للاختصاص وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكرة لم يرد  
 الشرح **قوله** خبر عن حالهم بصيغة الامر حاصله ان معنى هذان الامرين  
 انهم يضحكون قليلاً وسنيكون كثيراً فهما انشاء لفظا وخبر معنى لان الجراء  
 يكون حكاية عما يتبعه **قوله** وغيره هو كالمضى والشيوع ذهب اليه الاخفش  
 والفرعاء والرحاج وابوعبيدة **قوله** له من اوزيارة الاول للكلبي والثاني

للزجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبور الكفار ليس بمنوع قوله كافرين  
 وذلك بدليل قوله كفر و ابائه ورسوله قوله اي طائفة من القران فيه اشعا  
 بان المراد من السورة ليس هو المعنى العرفي بل المعنى اللغوي فانها تطلق على  
 مرتبة من المراتب قوله جمع خالفة تفسير الفراء وفيه اشعار بان ليس جمع خالفة  
 لانه معناه ود كالقوارس والهاك قوله بادغام التاء في الاصل الم هذا ما ذ  
 اليه اكثرهم وقال بعضهم انه من التعذر بمعنى التقصير يقال عذرتني الامرا اذا قصر  
 فيه سوها ان له عذرا قوله بمعنى المعتذرين فيه اشارة الى ما ذهب اليه ابن عباس  
 رضي الله عنه من ان عذرهم كان صادقا وتخلفوا باذن رسول الله صلعم ويثاب عليهم  
 قوله الاتي فاذا ن لم تقول صاحب الجمل في تفسيره هذه الكلمة اي بالاعذار الكاذبة  
 ليس يعجز اذ العذور لا يكون له عذار كاذب قوله وعرضي به اي بالمعتذرون  
 فانه قراءة سعيد بن جبير رض قوله في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا  
 والثاني بيان للموصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجمعي والمعنى ما جاء المناقرو  
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم وعدم  
 مبالاتهم قوله كالجمعي والزمني العمي بالضم جمع اعمى والزمني جمع زمين وهو المزي  
 الذي لاحرك له قوله بعلام الارجاج وهو الخوض في اجار الفتن والتبسيط التعوي  
 وهو معطوف على الارجاج بخلاف الطاعة فانه معطوف على علام الارجاج  
قوله بذلك اي على الذين احسنوا الى انفسهم بنصح الله ورسوله في حالة العذر  
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا <sup>سبيل</sup>  
 على المسلمين بالمعصية وتقربهم الى الله ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسان

لا مطلقا **قوله** وهم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به  
 جاهد وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كان مخاطب بتقليد **قوله**  
 للبيان اي لبیان جنس الفايض و الجار والجرم وفي النصب على التمييز وهو ابلغ  
 من فيض ومعها فانه يدل على ان العين صارت ومعها **قوله** تقلام مثله وهو  
 قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله  
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والجهرول والفقهاء والعلم **قوله** اي اخبرنا  
 باحوالكم فيه ايذان بان المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**  
 لجنيت باظهارهم انما احتاج الى هذا التعليل لان اطلاق الرجب الذي اطلق على لحم  
 الخنزير يوم انهم كانوا يذبحون **قوله** اي بان وذلك لان الجدير وما في معناه بعدئذ  
**قوله** فيتخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح الاولي لابن كثير وابي عمر  
 والثانية للباقيين **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بضم الراء و  
 وسكونها الاولي لناظم وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق  
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحبل باسم الحبال **قوله** وهم من شهد ايدرا هذا  
 على ان يكون كلمة من تبعية والثاني على ان يكون بيانية **قوله** وفي قراءة  
 بزيادة من هذا لابن كثير وحده **قوله** كاسم اشج غفار لعله اراد بهذا القبا  
 قليلا منها فان النبي صلعم مدحهم وودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه  
 اشعار بان الجار والجرم خيرون وجملة مردوا صنفه لذلك الحذف دون اللذا  
 لتلايلهم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفته **قوله** بالفضية  
 او القتل اي بالفضية في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

تفسير  
 قوله  
 وهم سبعة

او القتل مرة وعذاب القبر اخرى كما ذهب اليه مجاهد رضى **قوله** او غير ذلك  
 هو اسلامهم وسائر طاعتهم وهذا ثالث الاقوال في العمل الصالح **قوله** في سوارى  
 المسجد اى اسطواناته جمع سارية **قوله** فاخذنا ثلث اموالهم تقريع على ما سبق وفيه  
 اشعار بان ضمير الجمع في الآية عائد الى الذين اوثقوا انفسهم وان اخذوا الصدقة كان  
 تمام لقبوتهم كما هو الواجب وان الآية غير مسوقة لاجاب الزكوة على الاغنياء على ما قلنا  
 به بعضهم وما قيل ان الزكوة مطروقة للذنوب فهو مبني على هذا القول **قوله** رحمة  
 تفسيره بن عباس رضى والثاني للكلبي **قوله** يقبل فيه ايدان بان اخذ مجاز  
 القبول صرح به صاحب الكشاف **قوله** لهم اول الناس حاصله ان هذا الكلام انما  
 متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وان كان مستانفا فهو خطاب للناس لكنه وعيدا  
 على كلا التقديرين **قوله** بالظن تركه الثانية لنا نعم وحرمة والكسائي وحفص  
 والاولى للباقيين **قوله** اثنا عشر سماهم في المعام وكانوا اخوان بنى عمرو بن عوف  
 الذين كانوا بنو مسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع تهرب المدينة وقد زرته بفضل  
 تعالى **قوله** لانهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بانهم كانوا بنوه بامر الكافر المقاتل فرضوا  
 بكفرة وقاله ولا شك ان الرضا بالكفر والمعقل للمجاء **قوله** لا تصل تفسير  
 لابن عباس رضى وفيه ايدان بان النهي عن القيام الذي هو ركن من اركان الصلاة  
 ولا شك ان النهي عن الحج نهي عن الكل **قوله** وضع ما مضى جمول بتفسير  
 لا تس ويوم حلت تفسيره اول يوم **قوله** اى بان فيه اشعار بان الاحق تفضيل  
 الحقيقي فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاء اى بان فلما لفظ الرجاء ايدان بان  
 الرضوان ان كان معتبرا من انفسهم فهو ليس من اللذخ فان كل بان محققا كان

مبطلا يكون راضيا ببناءه وان كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان  
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط المدح والضمير المحمدي في منه الله تعالى  
 اي رجاء رضوان من الله تعالى قوله بضم الراء وسكونها الثانية لابي عامر وحسن  
 وابي بكر والاولى للباقيين قوله مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طم عليه  
 معناه قهيب من السقوط قوله بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة  
 للتمثيل فيكون الوصول مشتبا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول  
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من  
 السقوط مع الباقي بالبناء الذي فرض على شفاعرت هارفاها ريبانية قوله  
 سكا اي ما يورث في نبوتك حيث امرت بتخريب المسجد ولا ياص النبي بتخريبه  
قوله بان يبذلوها فيه اشعار بان المراد من الاستراء المذكور هو بذلهم انفسهم و  
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاستراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك  
 الانفس والاموال فحفي الآية على هذا التقدير ان المومنين الذين يبذلون <sup>انفسهم</sup>  
 واموالهم في سبيل الله فلم اجمحة قوله جملة استيناف يعني ان جملة يقاتلون  
 مستانفة سيقت لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال هذا ما  
 يتسالي في هذا المقام قوله وفي قراءة بتقديم المبني اليه هذا الجرح والكسائي  
قوله اي فيقتل على صنعة الجرحول وانما اجتاح الى هذا التفسير لان ظاهر <sup>اللفظ</sup>  
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان  
 يقتل بعضهم ويقاتل الباقي منهم قوله مصدا لان منصوبان قدامه ريب انه  
قوله رفع على المدح اي هم التائبون والضمير للمومنين قوله الصائمون

تفسير ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السياحة فهو الصوم وقال  
عليه السلام سياحة النبي الصوم **قوله** بالعمل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل لا الكلام  
لا نفس حفظها **قوله** بان ما تواعلى الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق  
مشترك بنية صلعم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ماتوا  
على الكفر وكل من مات على الكفر فهو من اصحاب الكفر **قوله** بموته  
على الكفر هو الظاهر وقيل بالاصرار وحلده وقيل بالاصرار والموت **قوله**  
ادام تقابته اي لم يقطع لطقه ورحمته عليهم ولهم تاويلات اخر ايضا **قوله**  
اي وقمها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**  
وهي حالهم في غزوة تبوك هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراذها جميع الاحوال  
والاوقات **قوله** يعتقدون البعير الواحد الاعتقاد ركوب واحد بدل واحد  
**قوله** بالناء والباء الى التمامية لم يفتح وحفظ القومانية للباقيين **قوله** بالثبات  
فيه ايدان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجور للفرق المذكور  
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للمهاجرين والاضمار والظاهر هو الاول لان كلمة  
ثم تبدل على المغايرة **قوله** بقرينة حتى الى تائيد لتفسير التخييف بتخفيفهم عن  
التوبة لان ضيق الارض والانفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كان ذلك  
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيب بها على ابي لبابة ومن معه ممن تخلف عن الغزوة على  
ان التخلف عن التوبة ههنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقدم للتوبة اي  
للتوبة التي كانت مقبولة عند لا تعالى والانفس التوبة كانت حاصلة لهم بحصول  
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهو نهي بلفظ الخبر الى لا يتخلفوا عنه

ولا يخطو انفسهم عما اختاره من الشدائد **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانما  
اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى الظرف لا يكون متصفاً بغنط الكفار لعدم  
وجوده فيه ولذلك لا يقال مضراً شديد بل ضرب شديد على انه يؤتداه  
قوله الاتي نيلا فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا الم فيه اشارة الى ان  
من العلو منحصر في هذه الاقسام بالاستقراء **قوله** اي اجرهم بل يشبههم الاول  
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمرة والثاني اضرب عن النبي اشعار بان المقصود  
من نفي الاضاعة هو الاثابة **قوله** اي جزء مقلده بيانه سابقا فانه يحتمل الحجاز اللغوي والحجاز الجغرافي  
**قوله** ولما ارتجوا الزواة الكافي عن ابن عباس من **قوله** والتي قبلها اي ما كان لاهل  
المدينة الآية **قوله** اي الاقرب فالاقرب الم معناه ان الطريق الاقرب الاصل فيه ان يبتداء  
القتال من الاقرب من الكفار فالاقرب حتى ينتهي الامر بالا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه  
المحققون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقالوا المشركين كافة لان هذا قوله  
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال  
الثلاثة في تفسير العنظة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايدان بان المقصود امرهم  
بالعنظة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة من تلك السورة  
لا تزيد شيئا منه فالاستهزاء عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**  
تصديقا قدام بيانه في اول الانفال جملة **قوله** كتصديقهم بهافيه تنبيه على  
ان المؤمنين يزدادون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك  
السورة حيث يتوسل بتصديقها والعلم بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء  
الفوقانية لجزرة ويعقوب والتخمانية للباقيين **قوله** بالفحة والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكر هو انما قد رذل ذلك ليطهر الزوم التنا  
 للمقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استلزاما بيئنا  
**قوله** اي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة الا وقت  
 ولدت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل خطا الى هل الحرم خاصة وقد فسر بانه بشر منكم ولم يرض به الشارح  
 المصنف **قوله** اي عنتم اشعار بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم المخوقات  
 وذلك لان عظم الاثر يبدل على عظمة المؤثر

### سورة يونس

**قوله** اي هذه الايات قد صر بيانه في اول البقرة على اكل وجه **قوله**

والاضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه  
 قال الريزي ومعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يحتم اطلاقه على المضاف  
 ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من **قوله**

المحكم وذلك لقوله تعالى احكمت اياته **قوله** وبجار والمجرور وذلك لما تقرر  
 ان الحال يقدم على ذي الحال المنكورة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مع  
 متاخرا عنه قال العلامة في المختصر والحج جواز ذلك في الظرف لانهما تكفيه راحة

من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية شاذة نقلت عن

عبد الله بن مسعود رض **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فلا ضا  
 الى الصديق للتحقيق لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصورا الحدوث  
 فسر بقول ابن عباس جوا حسنا لما قد لا من الاعمال على معنى انه كان ذلك في علمه تعالى

**قوله** وفي قراءة لا سا حرمي لجمرة والكسائي وعاصم وابو جندب **قوله**

ار افسد في قوله

بما ذكره ابن جرير  
 في تفسيره في قوله  
 لا سا حرمي لجمرة  
 الكسائي وعاصم  
 وابو جندب

ولو شاء كلّفهم جواب سؤال قدامريانه **قوله** الخالق المدبر الاولى ان يقال الخالق

المدبر الذي لا يشفع اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** <sup>وحد</sup>

قدامريانه في النقر على ان السورة مكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**

مصدرا ان منصوبان قدامريانه **قوله** بالكسر استينافا الم الاولى للجمهور والثانية

لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء اما اوله لان جعل شئ عمن شئ غير

معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف

الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه سيره مقدار بالماز

لان نفسه لان ما يتعلق بالحيت من حيث انه محيت فهو انما يتعلق بالحيتية **قوله**

لا محبتا مستفاد من النفي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالياء والنون الاولى

لحفص وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لانكار

لها انما غلله به لان الرضى بالدنيا من الآخرة قد يكون لاجل العفلة والجهل البسيط

**قوله** تاركون النظر انما فسر به لان العفلة قد لا يكون مناط اللذم لكونه تاركة

بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طلبهم لما يشتهونه في الجنة

ما خوذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فيايتهم الملك

بذلك المشتهى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله**

يا الله وذلك لان الميمين اللتين في آخرة عوضتا عن ياء النداء ثم اخروا تبركا <sup>بها</sup>

وقد جمعان على لشذوذ **قوله** فاذا ما طلب الفاء للتعقيب اذا المفاجاة

والموصول مبتدأ والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاولى

للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

اي يقال بالجمع

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظر الى ان هذه الافعال لا يليق بشان المسلم  
على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به

الكافر لكن انكره الامام **قوله** اي في كل حال ذلك لان الانسان لا يخلو عن هذا <sup>ت</sup> الحالا

مادام في الدنيا **قوله** كما زين له الدعاء تفسيره بن جرير **قوله** المشركين

تفسيره لابي بكر الاصم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجنس

**قوله** عطف على ظلموا اتيم فيه صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون عطفاً

على ظلموا وان يكون اعتراضا لكنه اختار الاول لان الثاني خلاف الجمهور اذ الجملة

المعترضة لا تقع اخر الكلام عندهم وانما يعطف على جاء تم لانه لو كان معطوفاً <sup>عليه</sup>

لكان حلا من ضمير اجمع يعنى الواو وكالمعطوف عليه فيكون ظلموا عاملا فيه كحال

فيلزم ان يكون عامل حال عين حال لانه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم

الايان مع انه يجب التعارض بينهما **قوله** الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار

لا يليق الا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الاقي من تلقاء نفسه

وفيه اشتعاران المراد من الاتيان المطلوب هو الاتيان من ياتي به منه ليصح التقابل

**قوله** وفي قرآنة بلام اي لا رام بلام التاكيد وعي لابن كثير وحده **قوله**

على لسان غيره هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ سهواً **قوله**

عنها اي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين احدا وهو الاسلام قد مر بيانه

**قوله** من لدن ادم الاول يعنى الكل والثاني يخص العرب وعمر بن لحي هذا كان رجلاً

من بني لحيان احدات عبادة الاوثان وحرمة البحار والسواحب ورأى صلعم <sup>ت</sup> قصيب

في النار **قوله** ما غاب عن العباد قد مر بيانه في اول البقرة **قوله** بالاستمهزاء والتلذذ

وذلك لانهم لا سبيل لمخداهم في آيات الله الا بها **قوله** مجازاة تاويل مذكوس

**قوله** بالتاء والياء المتتالية ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءة

ينشر كوهي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والذكته فيه بيا

سريعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غائبا في طرفه عين **قوله** اي اهلكوا

تفسير باللازم وهو ما حوذا من احاطة العدا ويقوم فان العدا واذا احاط يقوم وسلا

مسالكهم يلزمه الا هلاك والكنائيات كفي فيها اللزوم العراني ومعنى الآية وخطوا انهم

قراوا من الهلاك **قوله** الدعاء هذا التفسير مستفاد من كلام زيد حيث قال

انهم اذا جاءهم الضر والبلاء لم يدعوا الا الله **قوله** هو متاع توجه لسرف المتاع بان

خير مبتداء محذوف على ما هو قراءة الجمهور **قوله** وفي قراءة ينصب متاع هي

لخفض على انه مصدر موكدا اي يمتعون متاع المحيرة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل

ظاهر لان نفس الارض لا تكون محصورة فهو افعال محذوف بان يقدر ان اصله فجعلنا زرعها

الرجاز لغوي بان يراد بالارض الزرع لعلاقة الحبول والاول اظهر **قوله** كالمحصود <sup>بالتاء</sup>

فيه اشعار بان من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصودا في الحقيقة

بل كان مثله **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر به لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل

في ذوى العقول يقال غني الرجل من باب سمع اذا قام وعاش والكون من لوازمه فهو

تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير ابن عباس

ومجاهد والكأبة سوء الحال وشدة الحزن **قوله** عطف على اللين هذا على اخذ

اليه الاخش والمتقدمون من جواز في الدار زيدا وجمرة عموم واما سيديويه والفلأ

فمنهم من حار **قوله** بفتح الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

**قوله** وبين المؤمنين الأولى ان يفسر بنينهم وبين شركاءهم كما قال به الكثرهم ويؤيد قوله

الآتي وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء الظاهر واقراب من

عودة الى ما هو غير مذكور وهو المؤمنون **قوله** وقدم المفعول حاصله ان تقديرا

المفعول ههنا ليس لاجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وغيرنا

**قوله** من البلوى وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل

بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وتشبهة **قوله**

وفي قراءة بتأنيث اي بفوقائيتين وهي لجمع الكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمته

فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في حقيقتها من الشر والخير **قوله**

بمعنى الاسماع ايدان بان السمع اسم لامصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان اللام

للجنس فيختل الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله

ذلكم الله ربكم **قوله** وهي كلمتان جهنم فعلى هذا يكون انهم الخ تعليلا له

بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من كلمة ربك **قوله** وهو الله تفسيرا للوصول

**قوله** اي الاول هذا على تقدير ازالة استفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما

المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما المفرد فيغني فيها الظن وفيه

رد على من انكر القياس مستدلا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق

الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البيضاوي ونصبه بانه خبر كما

مقدرا وعللة لفعل محذوف تفسيره ولاكن انزله الله تصديقا للذي بين يديه

**قوله** متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور

متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالنفي وارد على المقيد

بالتقدير

ونفي لقيده لا يستلزم نفي المطلق قيل لم ان يكون فيه ريب عن اخر مع انه لا ريب فيه

مطلقا فاجاب بانه متعلق بتصديق المذكور او بانزل المحذوف **قوله** وقرياً برقم

تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقران اي كذا وبالقرا<sup>ن</sup> الذي لم يحيطوا

بمعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيدا ونظير الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا

اساطير الاولين **قوله** ابدأ مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابداً بعمده تعالى

بانه لا يؤمن **قوله** تهديد لهم وذلك لان العلم بالفساد يحتمل يقدر على تدارك الفساد

ثم اعلامه بانه اعلم بهم تصریح منه <sup>لانه</sup> نذار والتهديد على فعل الفساد **قوله** تشبههم بهم

في ضمن الاستعارة لان الصمم والعمى استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار

اعظم من العمى في هذا الباب فانه لا تعي الابصار عن الاهتداء وانما تعي القلوب عنه

**قوله** في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**

حال من الضمير اي من الضمير المنصوب معناه لا تحشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساع<sup>ة</sup>

من النهار **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سؤال مقدار تقريرة ان قوله تعالى فيهم

ولا يسأل حميم حميما يدل على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما

ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وليحالة حال مقدارة ومعنى الآية على

الاول يوم تحشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيهما وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم

تحشرهم لكن يرد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدل على ان التعارف في وقت البعث

الذي هو الحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذاك اي فذاك الموعود يقيم لا محالة وانما

قال انه محذوف لان قوله فاليوم جمعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني

لان الشيء الواحد لا يقيم جوابا عن الشرطين المستقلين والحاصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الامر لا يخلو اما ان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك او تراهم  
معذبين بعذاب الآخرة بعدا فماتك فان اردنا ان نزيك بعض ما نعلمهم من العذاب  
في الدنيا فذلك واقم لا محالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازيم  
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم الا الينا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب  
كان سببا لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير جرم قد مر ما عليه **قوله**  
يقدرني من اقداره اذا جعله قادرا **قوله** اي شئى مرفوع على الا ابتداء وكلمة  
مركبة من كلمتين احدهما ما والثانية في المعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شئى نص  
عليه الامام قد يعتبر سما واحدا منصوب محل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**  
اي انه او العذاب هذا التردد على منم لخلو **قوله** لانكار التأخير اي لا ينبغي  
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستعجال  
على سبيل الاستهزاء منطال للذم والعقاب والافس كاستعجال ليس بما موم كيف  
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال للملائكة اريدا عجل من ذلك **قوله** اي الذي  
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد في ملايسة اذا الخلد في الاصل  
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي خفاها ورساء هم وقان ابو عبيدة  
اظهرها وذلك لان الاسرار من الاضداد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا  
اختاره المصنف **قوله** الا سلام القرآن تفسير الجاهد وقادة حيث فلا  
فضله الايمان ورحمة القرآن **قوله** الفضل والرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة  
المفرح قد يشار به الى المشنى قال الامام يشار به الى المفرد والمشنى والمجموع **قوله**  
بالباء والتاء التختانية للجمهور والفوقانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة



الحسن رضي الله تعالى عنه وهي زعم الشركاء على انه معطوف على ضمير الخطاب المستكن

اي من موطئ امركم انتم وانكره الفرض بانه لو كان كذلك لكتب بالواو ولكنه لا يوجد في المصاحف

**قوله** فتتولوا مضارع منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض من اشعار بان اللام

للمخرجي **قوله** فأتق في علم السحر وذلك لان الصيغة للمبالغة **قوله** بعد ما قالوا

كانه دفع شبهة تقر بها ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اولاً وقد جاء في

الاعراب وطاهاتهم قالوا له اولاً فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من

المبتداء **قوله** وفي قراءة بجزء واحدة وهذه للجهور والاولى لابي عمر وابي حفص

**قوله** بمواعيده اي بمواعيده التي وعدتها موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسيره لابن عباس حيث قال هم اناس يسبون قوم فرعون وعليه الجور

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى لانه اقرب المذكورين

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا

ظنوا ظنهم كذلك فيفتنون بنا على معنى ان يكون سببا لهلاكهم وافتضاحهم ولا يقع

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشاق فحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائدكم **قوله** مصلى يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو المسجد

على احدى مناسباته وقيل معناه القبلة على ما روي من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه السلام

**قوله** اتيتهم ذلك قدارة اي انا بان اللام لام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** استخرا اي حول تلك الاموال من صورة

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في استجبال قضائي متعلق بالنهي **قوله** وفي قراءة

بالكسرة هي الحزقة والكسائي على انه بيان لسبب خاص مسؤل عنه **قوله**  
 ودين جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والديس الاخفاء والالقاء والحجاءة الطين  
 الاسود والمنان **قوله** وقال له عطف على من **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير  
 من الناس **قوله** وهو الشام ومصدر تفسير للضحك **قوله** فرضا قد صر بيانه  
 صارا فتذكر **قوله** الا كمن يؤنس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا داخلين  
 في القرى المهلكة ليصح المتصل **قوله** عندنا روية امارات اليه فيه اشارة الى انه  
 لم ينزل بهم عذاب لانه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسنا عن القوم المحرمين **قوله**  
 جمع نذير صرح به لانه مصدرا ايضا لان الايات جمع فبنا سبه ان يكون النذر ايضا

جمعا **قوله** اي ما تفهم يقال غنى عنه اذا نفعه وكفاة **قوله** المضارع على  
 اي كنا نحي رسلنا على ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من ديني معناه انكتم  
 في شك من حقيقة ديني وصحة لانه لم يكن لم شك في وجوده وتحققه **قوله**  
 لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحملني على ان اعبد ما تعبدونه من دون الله

كيف واني على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل  
 فيه اشعار بان ان لم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة  
 مصدرية كما في المعطوف عليه مع انها مفسلة فلا بد من تقدير فعل يتضمن معنى القول  
 يعطف على امرت لكن جزر البياض عطف على ان يكون **قوله** الذي ارادك به زاد ذلك  
 ليظهر الربط بين الشرط والخبر **قوله** فامبركم مثلكم من الاجبار منصوب على انه

### سورة هود

جواب للنفي

**قوله** بحسب النظم معناه انه محكم صورة ومعنى **قوله** والمواعظ لعله

رأيا الموعظة الصرفة الخاصة ولا فكل قصة من قصص القرآن متضمنة لموعظة  
 حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مصدرية محرومة بالباء دون اللام  
 كما ذهب اليه بعضهم كيف ومدحها ما يكون محمداً له فلا يصح عطفها  
 استغفروا عليه صريح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت آياته  
 لطلب التوحيد والاستغفار هذا **قوله** من الشرك انما قال هم هنا من الشرك  
 وفيما يأتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر مقدم  
 على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرافاً **قوله** جزءه اي جزء الفضل فيه اشعار  
 بان الطلاق الفضل على جزءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل  
 في المنافقين لعل وجه التبريز الآية مكية والنفاق انما حدث في المدينة  
 نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استترته **قوله**  
 فضلاً منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في التنبؤ <sup>الصلب</sup>  
 الاول والثالث لابن عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب  
 وبالعكس لكان الثاني لعباد الله بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده  
**قوله** قبل خلقها مستفاد من صيغة الماضي **قوله** وهو على متن الريح  
 هذا ما اخذ من كلام كعب الا جاز حيث قال خلق الله يا قوتة خضراء ثم نظر اليها  
 بالهيئة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على منتهائهم ووضع العرش  
 على الماء **قوله** القران الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة  
 انما الى القران الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت  
 فانه ناطق بالبعث وحساب او الى القول المذكور وبجملة تكذيب احدهما

قوله  
 يتغطون  
 قوله  
 قوله

يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحرق والكسائي **قوله**

جماعة اوقات فيه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي منسجمة

الاقوات والا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله ليتوس كفور ولا شك

ان المؤمن لا يكون يتوساً لقوله تعالى ولا يبيس من روح الله الا القوم

الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها اي ولم يخف زوال تلك النعمة ولم يشكر

على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرور في به باعادة الجوار

**قوله** تدام بها ولا جواب سوال مقدار تقريرة ان التحدي بسورة يعني

عن التحدي بعشر آيات من لا يقدر على آيات سورة لا يقدر على آيات عشر

بالطريق الاولى وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقرة مدنية واما سورة

يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا ثبت

الغناء كما زعم الخصم **قوله** اي من دعوتهم تفسير الضمير المرفوع وفيه اشارة الى

ان الخطاب للمشركين دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لا يفي

بقوله فهل انتم مسلمين بنا في ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطابا للمسلمين لان

معناه اسلموا كما فسره **قوله** قيل في المرأتين ولعل وجه التوفيق ان قوله

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرأتين لان بعضهم يكون مسلما

**قوله** فلا ثواب لهم فيه اشعار بان الظنون متعلق بحبط **قوله** وهو النبي صلعم

او المؤمنون هما قولان قد ذهب الى كل منهما جماعة لان الموصل مفرد لفظا وجمع

معنى فهو وجهان فترت البينة بالقران على كلا القولين ولا يمكن الاختلاف في الشا

فقيل لسانه صلعم وقيل صورته على معنى ان من نظرية نظره علم انه صادق وقيل على

قال مجيبين في تفسير قوله صلعم

لقد كان يتفاد من ان يكون  
الرجل في قوله صلعم  
الرجل في قوله صلعم

كسر الله وجهه

والضمير اليه وور على هذه الاقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير  
اي الضمير المحمدي في قوله

ايه وور له تعالى وقد ذهب اليه كثير من العلماء وكل هذا فيمن ذهب الى القول  
اي المراد به المصنفون

الاول واما على القول الثاني فقيل هو النبي صلعم وقيل هو الانجيل وهذا وان كان  
اي المراد به النبي صلعم

منزلا قبله الا انه يتلوه في التصديق فانه تعالى ذكره صلعم في الانجيل امر بالايمان  
هذا خلاصة ما في الكبير **قوله** شاهد له ايضا فيه اشعار بان كتاب موسى نوح

على الابتداء لا على انه فاعل يتلوه لانه لا يصدق عليه انه يتلو النبي او المؤمنين

لقدماه عليهم سابقا الزمان **قوله** من ليس كذلك خير الموصول وكلمة النبي لنفي  
اي من كان

الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم لجنة مستفاد من قوله فالنار موعدا

وفيه ايماء الى ان الجنة مرتب على الايمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة الخلق

فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جمع شاهد فيه تعريض عن

اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤوس الاشهاد **قوله** وهم الملائكة تفسير مجاهد

وقال الاخرون هم الانبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى ان الشرك

لظلم عظيم **قوله** اي لفرح كراهتهم له جواب سوال مقدار تقديره ان تكليف الملائكة

محال فكيف كفهم الله تعالى سماع القران اذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحاصل

الجواب ان المراد به المباغة في كراهتهم سماعه بانهم كرهوا سماعه بحيث كانوا

لا يستطيعون سماعه مطلقا لانهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا

سيبويه كلمة لا زائدة وجزم بمعنى حق وان فاعله فعل هذا حقا مصدر فعل  
مخدوف واصل الكلام حق حقا انهم هم الاخرون ثم هذه الكلمة قلنا تستعمل  
في معنى القسم للتاكيد فيجاب بما يجاب به القسم ويكسر ان بعدها في قوله

حقاً إشارة الى انهم تستعمل في معنى القسم لانها لو كانت مستعملة فيه لكانت

ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا واحموا والثاني لما هـد

والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسر هي لغام

وجمها ونافع وابن عامر **قوله** اي بان وذلك لان الانذار تعدي بالباء

لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للماء **قوله** كلكم

والاسافة تفسير لعكرمة الاول جمع كائلك والثاني جمع الاسكان وهو الخفاف

**قوله** بالهمز وتركه الاولى كابي عمر والثانية للهمز **قوله** ادر جوا قومه معه

توجيه لخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادر جوا قومه معه تغليباً للخطاب

على الغائب والاولى ان يقول ادر جوا اتباعه معه **قوله** بيان اي برهان

**قوله** نبوة فيه ايدان بانه من قبيل تسمية السبب باسم المسبب عن طريق

الى ان النبوة رجمة محضة لا تحصل بالسبب ولذا قيل ان النبوة وهبية

والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسرى وحض والكسرة

**قوله** لا تقدر على ذلك فيه اشعار بان الاستفهام لا يتناول ما يتخذ لهم من

ظلمهم اي ينتقم لهم من ظلمهم **قوله** اني انما قد رزقك ليدخل بجملة تحت

القول اي لا اقول اني اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذا

الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معترضة كاذبة

اليه مقاتل خلافاً لآلهم فانهم قالوا انها من بقية كلامه عليه السلام وليست <sup>عليه السلام</sup> بل هي جملة معترضة كاذبة

الاتفات من الكلام الى الغيبة **قوله** بئري من اشارة الى ان الاعين كناية

عن الحفظ والشاهدة **قوله** بترك اهلاكم متعلق بالذم اي لا تخالفي

لان اترك اهلهم **قوله** للحنان بالباء فيه اشعار بان المراد به التور العرفي

فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح <sup>الوجه</sup> ومعناه طلع الصبح وقيل انه كناية عن استنارة

الامر كما يقال حي الوطيس اذا استندت <sup>الوجه</sup> **قوله** اي ذكر اني بعني اراد من

الزوج الصنف <sup>الوطيس التور</sup> معناه **قوله** كل صنف من الذكر الا اني **قوله** وهو مفعول

فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على

قراءة حفص من تنوين كل فالنفعول هو الزوجين والانتين صفة

هو كذا كما في الهين انتين **قوله** اي زوجك واولادك فيه ايماء الى ان

المراد بالاهل هو اهل العرفي **قوله** اي منهم قد رذك ليظهر ان الاستثناء

متصل **قوله** قيل كانوا هذا ابن اسحاق وضمير الجمع للقليل المستثنى

والثاني ابن عباس رض **قوله** بفتح الميمين وضمهما الاولى للحمد

بن محيى من كافي المعالم والثانية للجمهور الا ان حرق والكسائي وحفصا فتح الميم

الاولى **قوله** اي جريها ورؤسوها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية

فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرسو **قوله**

لان من رجمه جواب شبهة تقريرها ان من يرمجه الله يكون معصوماً

لا عاصراً فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستثناء

منقطع لا متصل وهذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يؤخذ العاصم

على معناه واما اذا اخذ بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب **قوله** قال تعالى معناه

انه من كلامه تعالى والواو استينافية او عاطفة وبالجملة معطوفة على نادى فخرج

**قوله** وقد وعدتني بنجاتهم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعتهاله

على ذلك السؤال لاهاجده الا انسان في نفسه من حب الاهل والاولاد **قوله**

الناجين او من اهل دينك الاول على ان المراد بالاهل هو المعنى العرفي والثاني

على ان المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقي فهو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر ميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغير صالح صفة لحدوث

اي عمل عملا غير صالح **قوله** فالضمير اي الضمير المنصوب في انه

بالتخفيف والتشديد الاول والي عمر و وحض والثانية لناقم وابرج ثيد وان علم

**قوله** ما فرط مني اي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** بسلامه <sup>بضمه</sup>

الاول على انه مصدر والثاني على انه اسم معناه سالما من الافات او مسلما عليك <sup>في الاعراب</sup>

**قوله** اي من اولادهم معناه على ام من اولاد من صعاك وذرياتهم وانما اختار

المصنف رحلان الام جمع امة وهي الجماعة ولم يكن مع امة تامة فضلا عن الامم

وقدار تضي به الامام حيث قال واختاره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

وذلك للاخولم تحت البركات حيث عطف الام على ضمير خطاب **قوله**

المحمودة قد مر بيانها **قوله** من القبيلة اشعار بانها كان اخاهم من حيث النسب

بخلاف لو لم عليه السلام فانه لم يكن اخاهم من حيث النسب بل كان صهرا لهم

**قوله** كاذبون على الله يقال كذاب عليه اذا افتري عليه شيئا ونسب ما لا <sup>يلحق</sup>

**قوله** كانوا قد منعوا على صبغة الجحول اي منعوا المطر ثلث سنين وقطع <sup>عندهم</sup>

الخصب والرخاء **قوله** اي لقولك ايدان بان عن سببية **قوله** فبذلك اي

افسد عقلك وتهدي من الهديان **قوله** نسمة تداب اي ذي روح يمشي على

الارض **قوله** اخذنا صبغة العلى صبغة الجحول وهو كناية عن الدالة <sup>بشيء من</sup> حقها <sup>قطعها</sup>

كان اشدا عار عندهم **قوله** هداية اراد بها ما هداهم الله من الايمان والطاعة

نفس عليه الامام فهو مجاز في الجواز حيث اريد بالرحمة الهداية وبالهداية ما يهدى اليه

**قوله** اشارة الى انهم فيه اشعار بان ههنا حذف مضاف معناه تلك الآثار

التي ترى باقية اثار عادية وانما اوله به لان انفسهم لم تكن متوعدة حين الخطاب حتى

يصح الاشارة اليهم **قوله** جمع لان من عصى كانه جواب سوال مقدار تقريرة

ان من كان ارسل اليهم انما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا رسله **قوله**

اي السفلة فيه ايذان بان ضمير جمع لبعض منهم على طريق الاستخدام ولما اضطر

الى هذا التاويل لان اللفظ يدل على انهم اتبعوا كلهم امر كل جبار عنيد لم يكن

منهم **قوله** محمدا وفسر الكفر بالجور واشعارا بان هذا الفعل ليس مشتقا من

الكفر المقابل للايمان فانه يعادى بالباء بل هو ما خوذ من الكفر المقابل للشكر

فانه يعادى بنفسه **قوله** من رحمة الله انما فسر البعد ههنا بالبعد من رحمة الله

اللازم لمعنى اللعن في السابق بالهلاك حيث قال هلاك لان هذه الجملة بيان

لما قبلها وتفسيره وقد كانت اللعن مذكورة ههنا فيما قبلها وكان الهلاك مذكورا

ثم فكل من النفسين مناسب لمقامه من حيث انه بيان لما قبله **قوله** جلت

ايكم قدام ربنا منه فكانه جواب سوال تقريره ان المخاطبين كانوا مخلوقين

من النطفة فكيف قال خلقكم من الارض **قوله** موقع في الرب وهو النطفة

والتهمة **قوله** بذلك اراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بامرهم

توجيه كسناد العقول الى القوم مع وحدة العاقر **قوله** فيه معناه ان اصل غير

مكذوب غير مكذوب فيه كما ان اصل المشترك المشترك فيه وذلك لان المكذوب

الذي هو المراد

ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجزئ فيه فيطلق على القول **قوله**  
بكر المليم اعرابا وفهما بناء الثانية للكسائي ونافع وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**  
وهو الاكثر ابي فخر المديني لاضافته الى المبني اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر  
بيانه في الاعراف **قوله** بالصرف وتركه الاولى في كسر والكسائي وابن كثير ونافع  
وابن عامر وابي عمرو على انه علم حتى بقي الفعلية بلا تانيث والثانية للباقرين على انه  
علم قبيلة فاجتمع التانيث والفعلية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا جود مما  
قبل انها كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادا لا عنهم فكيف يصح  
في حقه البشرا بهلاكهم **قوله** مصدر فيه اشعار بان مقولتهم كانت  
جملة فعلية اي سلنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام البغض منه  
حيث قال سلام على الله مبتداء محذوف الخبر والاسمية البغض من الفعلية  
**قوله** بمعنى انكرهم اراد به انها مترادفان والمعنى كراههم واستقبحهم **قوله**  
سارة هي سارة بنت عمه هاران بن ناحور **قوله** خدامهم وقيل كانت  
قائمة وراء الستر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها  
وقال القاضي ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكورا في الآية وما ذلك  
الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحك  
لن والوجه في مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا  
وقد اسخسه الامام **قوله** ليرمين اليه ثنية الهموم وهو الشيخ الكبير  
**قوله** بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعهد الخارجي **قوله** لانهم حسا  
الوجه الى هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهم وكلها قريبة من الوجوه

قوله هي اتيان الرجال <sup>ال</sup> فسر الجحيم بالواحد ايذانا بان تلك الواحدة كانت مثل

السيئات الكثيرة **قوله** فترأ وجهن <sup>ال</sup> هذا قول من قال ان المراد بها النبات

الصمبية واما تزويج الكافر بالمومنة فكان جازا في شريعة <sup>عليه</sup> السلام **قوله** اضيا

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصرتني اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير لابن عباس رض

وقال الضحك بقية وقال قادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثانية للباقرين **قوله** اي فلا تسبها

تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقيل انه لم يخرج بها <sup>ال</sup> هذا استفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القراءة بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خراجها مع نوح **قوله**

وسالهم عن وقت <sup>ال</sup> المقصود منه بيان فصل بجملة الثانية عن الاولى بان الثانية

جواب سوال مقدار فهي مستأنفة **قوله** طين طبخ بالنار وهي الاجر على ما

قال الضحاك **قوله** معلة عليها اسم <sup>ال</sup> تفسير لربيع بن زياد رض **قوله**

الحجارة اوبلادهم <sup>ال</sup> كلاهما قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء <sup>وقوله</sup> تعالى وانكم لتتمرون عليهم مصحين وبالليل

**قوله** وخذوا فيه اشعارا بانه كانوا مشركين <sup>ال</sup> لقولهم ان نترك ما يعبد ابائنا

**قوله** عن التظيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم تفسير لمحيط بكم

وقدم بيانه في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** لوقوعه اعمى ووقع الاضلال

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكداة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

له  
قال مجاهد سجدة وديان الرفع  
فان كل في الجملة وهذا القول جاز

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة المفعول  
 الى الفاعل **قوله** استهزاءً وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها  
 من الطاعات لا يصح منها الاستهزاء وكنها اعراضا كما ان الاعراض **قوله**  
 بتكليفنا قدر ذلك اي انا بان المأمور به محذوف وان نترك مفعول لذلك  
 المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يا مرنان يفعل زيد الا باضمار مثل ذلك  
 المحذوف وانما قدر نترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**  
 المعنى هذا الموصولة ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستكراه  
 ان تركنا عبادة الاوثان ونفس الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله  
 انك لا تدعونا الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاءً تبع فيه ابن عباس رض حيث  
 قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفية الغاوي والعرب يصف الشيء بضده والظاهرا  
 انهم ارادوا به حقيقة لانه كان معروفا بالحكم والوشد **قوله** واذ هبنا مقادير  
 ذلك لان المخالفة لا تقدي بالي **قوله** اي منازلهم هذا التوريد مستفاد  
 من كلمة البعيدا فانه يتصف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم  
 كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**  
 اي انا بقلة المبالاة جواب سوال مقدار تقريره ان شعيبا عليه السلام كان  
 يندرم بلسانهم فكيف قالوا انفقته وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاة  
 بقوله عليه السلام لا عدم فهمه **قوله** كرسيم عن الرجم فسر العزيز بالكثير  
 لان العزيز اذا عدى يعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكرسيم فلما كان  
 بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسباً ثم عدى الكرسيم بعن لانه اذا

وذلك ان لا كيف  
 يعجزون ان لا كيف  
 فصل

انما كان لهم في قوله

على بها يكون بمعنى المتعالي المتنزّه يقال تكرم عنه وكرم اذا تنزه وللعنى

ما انت بكريم علينا متنزّه عن رحمتنا **قوله** منبوذ اي مطروحا **قوله**

بين ظاهراتي بلفظين اشعارا بانه لازم ومتعدا فهو بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

**قوله** كالربع المحصور الهم قد صر بانه في سورة يونس **قوله** اي فلا يعنى عنهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يفلتة من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للنظام والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من عذاب الآخرة **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هذا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس

**قوله** بفتح السين وضمها الثانية لخص وحمق والكسائي والمعنى رزقا

السعادة على صيغة الجمل والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان كلمة الاهلنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يتجاوز ذلك من مخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولا ثم سمي بعد ذلك الهم الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**

وهو خال عن التكلف اي عن التكلف الذي يتكلف ليصح الاستغناء بالا على ما هو  
 مشروح في التفاسير والا فهو ايضا لا يخو عن التكلف لانه موقوف على اخذ  
 مادامت السموات والارض بمعنى مدة بقاءها خاليا عن معنى التابيد  
 وهو خلاف العرف على ان حمل الاعلى غير غير مقام الصفة بعيدا كل البعد  
**قوله** من الاصنام بيان للوصيوك انا نعذبهم بدل اشتغال منه والمعنى  
 فلان تكن في مربية من انا نعذبهم كما نعذبنا الذين كانوا يعبدون الاصنام من  
 قبلهم **قوله** اي كعبادتهم اشعار بان ما مصدرية والجار والمجرور صفة  
 للحدوث والمقيد مستثنى اي لا يعبدون عبادة الاعباداة مثل عبادة  
 اباؤهم السابقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى لجمرة والكسائي  
 وابن عامر وحفص والثانية لابن كثير وناقم وابي بكر **قوله** ما زائدة  
 معناه ان كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين واما اللام الثالثة  
 عليها فهي اما موطئة لقسم مقدار جوابه الفعل الموكد بلام التاكيد  
 والنون الثقيلة او فارقة بين ان الخففة وان النافية كما تقرر في موضعه  
**قوله** وفي قراءة بتشديدا لهذا لابن عامر وحمزة وعاصم **قوله**  
 وليستم قدرة ايدانا بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة  
 الامر توسط الفصل لا على تاء الخطاب **قوله** بمواداة او مداهنة بالاول  
 لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابي العالية والحاصل ان مطلق  
 الركون ليس بمنوع عنه بل هو لذي ضرر او جلب نفع مباح على ما قاله  
 المحققون من ان الركون المنهي عنه هو الرضي بما عليه الظلمة من الظلم

وتحسين طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** او الصبح  
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يُعد من العشي فيدخل  
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير الجاهلارض **قوله** كالصلاة الخمس في التشبيه  
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذهب السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من  
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بمداة الآية على ان المعصية لا تضرهم الايمان  
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب بالصفاء  
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل  
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي اي اخبره النبي صلعم بنزول هذه  
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهلك  
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالحسنين اي  
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ما اخذ  
 من قولهم فلان ذو بقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النفي وذلك  
 النفي لازم للتخصيص والتنديم لانه لو كان المحض عليه او المندام عليه  
 موجودا لما كان للتخصيص والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لاكن اشعار بان  
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النفي كما قال هو نفسه قال البيضاوي  
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي اللازم للتخصيص وقال النيسابوري  
 انه متصل لان في تخصيصهم على النهي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان  
 من القرون الماضية ناس ناهون عن الفساد الا باس قليل ولعل الشارح نظر  
 الى نصب قليل لانه لو كان مستثنى من معنى النفي بالاستثناء المتصل

فكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها الجرم والاول له تعالى  
 والثاني للقرى اي بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجرم هو  
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بمجرد شركهم  
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والساد نص عليه الامام  
 وقال صاحب المعالم اي لا يهلكهم بشركهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون  
 الاضاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلككم اذا انظالموا ثم مرض هذا القول  
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرك واهلها مصلحون فيما  
 بينهم لا يضمون الى شركهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلككم  
 بسبب كفرهم وقدم مرافيه انفساً **قوله** اي اهل الاختلاف فيه اي  
 خلق اهل الاختلاف في الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة  
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار المرضي صرح به الامام  
**قوله** اي كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية  
 دون المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يوراد به الافراد وما يقع مصداقاً  
 يوراد به الجنس **قوله** نطمئن من التطمين الا انه عزيب فلا ولي ان يقول  
 تقوي به **قوله** الانباء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا  
 الدنيا **قوله** تهديداً لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعملوا ما شاءوا  
**قوله** اي علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضي ذلك اذ  
 الهدى لا يبدان يكون عالماً باعمال من يهدى له وقد اشبهته باكل وجه  
**قوله** بالبناء للفاعل الثانية لناهم وحضن الاولى للباقيين **قوله**

هذا ان كان علم ما غاب  
 والاولى بالبناء للفاعل  
 والباقيين بالبناء للباقيين  
 افعال العباد

وتجده امر من التوحيدا **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هذه لنا ثم وحفظ ابن عامر ويعقوب رحمه الله

### سوان يوسف

**قوله** الاضافة بمعنى من قدام ذكرها في يونس **قوله** بايما ننا

ان ما مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل وجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو في جميع

القران **قوله** تأكيد وفيه ان المقيدا لا يؤكد المطلق ولا شك ان الرواية

الاولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب ان يقال انه استيناف كما ذهب اليه

صاحب الكشاف حيث قال انه كلام مستأنف على تقدير سوال وقع جوابا عنه

كانه ساله يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال ان الكواكب لها نفوس ناطقة مستلذا بهذه الاية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه الا <sup>صنام</sup>

ينظرون اليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس امك والقمر ابوك

من قول ابن جرير حيث قال القبر ابوه والشمس امه لان الشمس مونت

والقمر مذكر **قوله** تعبير الرويا سمي التعبير تاويلا لانه ما يؤول اليه

ما برى في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظ الاتمام فان اتمام <sup>النسبة</sup>

يقضي ان لا يبقى نعمة فوقها ولا شك ان النسبة كذلك اذ لا نعمة فوقها ومن

التشبيه الآتي لان اتمام النعمة على ابراهيم واسحاق انما كان بالنسبة **قوله**

شقيقه هو من كان اخالاب وام وكان بنيامين كذلك **قوله**

له حيث ان يجمع المذكر على  
الاسماء جوارات بالانثى

اي بارض بعيدة المستفاد من لفظ الطرح فانه رمي الشيء بعيدا يقال طرحه  
 اذا رماه وبعده ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيد وفيه ايذان بانه منصوب  
 بنوع الخافض **قوله** بان يتوبوا والاصل ان معنى الآية يكونوا صالحين في  
 امر دنيا كانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كقول الوجه واما  
 صلاحهم بالتوبة فانهما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقبلوا  
 زيدا تصليوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا  
 قيل توبوا تصليوا بالتوبة يكون صحيحا **قوله** هو يهودا هذا ما عليه اكثرهم  
 وقال قتادة هور وويل **قوله** مظلم البيلري كان مظلم من البيرو وهو قعرة  
**قوله** وفي قراءة بلجم هذه لناقم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء  
 الاولى لابن عامر وابي عمر ووالثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر  
 غير مرتب فان اللعب هو النشاط والرتع هو الاتساع في الملاء **قوله** المراد به  
 الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكرة  
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجه نحوه عليه السلام اكل اللاب  
**قوله** وجواب لما اخذت فيه اشارة الى ان الواو اللام على او حينما ليست  
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لشيء حذف  
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رضخه الى الرضخ  
 بالمهملة فالجهمتين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور معناه انه لم يكن الها ما فانه وحى مجازي كما كان في ام موسى **قوله**  
 اودونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

بله ان الذي انظر  
 في ذلك ان الذي انظر  
 المراد من كون الاما  
 لا يخلل الجبل  
 للمصدم ولا يخلل على  
 بين الناس والبلد على  
 بالقر في موضع

جواب شبهة تقريرها ان الوحي الحقيقي انما يكون للتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك

الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي

انما كان تطمين قلبه وتوطين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**

حال الانبياء انما قيده لان المضارع المنفي يدل على استمرار النفي ولم يكن

كذلك لانهم قد شعروا به الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**

نرمي تفسير للزجاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خافر

**قوله** لا تهتمنا في هذه القصة قدر هذا جوابا بالشرط ولو لم يقدر لكان

احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق

من النفي او الايجاب **قوله** سخلة هو ولد الشاة **قوله** راه صحيا

اي القهيص **قوله** زينت تفسيره بن عباس رض **قوله** فعلتوه

البارز المنصوب لا سرا والمجرور يوسف **قوله** لا جزم فيه تفسيرها

**قوله** وخير مبتداء هذا اولى مما قيل انه مبتداء لان النكرة المخصصة

ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ياء التكلم

وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز قدر بيا

**قوله** فعليه اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسروا والظاهر ان ضمير

الجمعة للوارد واصحابه وشرا واعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركا

ولذا قدمه البيضاوي ومرض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام

والاول اولى واشارته الى هذا القول حيث قال لان قوله واسروا بصناعة

يدل على ان المراد انهم اسروا حال ما حكوا ابانه بصناعة وانما يليق هذا

الجمعة للوارد واصحابه وشرا واعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركا

قوله

بالوارد لا بلاخرة **قوله** ناقص تفسير لابن عباس وابن مسعود وقال السدي  
والضحاك ومقاتل حرام لان عن الحرام **قوله** عشرين واثنين وعشرين  
الاول لابن مسعود وابن عباس رض والنالي لمجاهد **قوله** بعشرين ديتارا  
متعلق بباعه لا باشتراه وهما قولان **قوله** قطيف الغري الاول اسمه والثاني  
لقبه وكان على خزان الملك **قوله** وكان حصورا اي منوعا من النساء  
وغير راغب فيهن **قوله** اي لملكه الم ملكه من التملك وهو اما من الملك  
بكسر الميم او من الملك بضمها **قوله** اور وثلاث اي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل  
بلا والله **قوله** حكمة اراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية  
**قوله** اي طلبت منه الم تفسير باللام **قوله** واللام للبتين اي  
لتبين من يختص بهذه الكلمة اي هذه الكلمة لك على معنى انك تختص بها  
**قوله** وفي قراءة بكسر الراء هذه لنافع وابن عامر والثانية لابن كثير  
**قوله** اي الذي اشتراني هذا ما عليه الجمهور وقيل ان الضمير له  
تعالى والاول اجدلان موضوع القضية لبلدان يكون معلوما عند المخاطب  
وما كان الله معلوما عندنا **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقربة المقام  
فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا جامعها فيه اشعار بان قوله  
همها ليس جوابا لها كما قيل لان جوابها لا يتقدم عليها وردة الامام حيث  
قال ان ما ذكره الزجاج بعيدا لانا نسلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو  
جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدمون الامم **قوله** وفي  
قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسر هـ لابن كثير وابن عامر **قوله**

في بعض النسخ ان كلمة لا يصح علة لكنا ولا يلزم تعليل الشيء بنفسه

الم حقيقه الوردية ان شرح  
ذلك من يد رجل لا يحسن  
شيئا من يد رجل لا يحسن  
وما يترجمه ١١

وذلك انما كانت كانه  
تعبير

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

فنهت نفسها انما قلار ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلك زيد على

انها حكمت به بعد تنزيها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام

**قوله** ابن عمر بتفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروى عن

ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد

عندما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام لله الخ

**قوله** عبدا هلكا انه يقال فتاي وقتاي اي عبداي وجاريتي **قوله**

غيبتهن لها فيه اشعار بان المكر استعارة للغيبة والجماع هو الخفاء

عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الخفية فاشبهت

المكر **قوله** لا تكا وعنده بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا

النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عنده على حسب العادة بل عليه عند

القطع اذ قطع الشيء بالسكين ونحوه لا يتصور دوز الا الخاء عليه **قوله** وهو

الترج معناه ان المراد به الاخرج لان معناه الاخرج فان الكلمة التي معناها

الاجترج هو المتك بسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له

هنا لازم معناه الاصيلي فان اصله حاشا على انه ماض معروفا من الجاشاة

بمعنى البعد والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالغيبوب ونحوها اي

حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على

معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة

ابوعمر بالالف على الاصل **قوله** في النسمة البشرية النسمة محرقة

الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان

قريباً وذلك مستعمل للبعيد **قوله** ائبل تكلم من مال يئبل **قوله** والقصد  
بذلك الدعاء لم اشعار بان تلك الجملة والحانت خبرية لفظاً لكنها انشائية  
معنى لان المقصود من بيان احتيبيه السجين هو طلب السجن فهو دعاء وطلب  
وانذاك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء **قوله**

دل على هذا اي على ان سجنوه المقدر ليستنه المذكور **قوله** فرأيا  
يعبر الرويا توجيه لسؤالها اياه عن احلامها **قوله** فقال لختبرته ماخذ

من قول ابن مسعود حيث قال ما رأيا شيئاً وانما تخالما لختبر ابيوسف والآ **قوله**  
الايمان **قوله** عبا جاز معروف من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه

**قوله** في مناسكا تفسير للسدي وغيره اشعار بجواب سوال تقريره ان  
جواب لا يطابق السؤال ان السؤال انما كان عن امر خاص فكيف اجاب بامر عام  
يعه وغيره **قوله** فيه حث على ايمانها وظاهر العبارة فيه حث لها على

الايمان **قوله** التوحيد فيه الإشارة الى ان عدم الاشراك امر عدا في لا  
بالاشارة وانه لا يقال في الاعداد انها من فضل الله لان ما يكون بفضل

يكون خيرا محضاً والعدم شر في حد ذاته كما تقرر **قوله** استفهام تقرر  
اي تقر بخيرية الواحد القهار **قوله** فيخرج بعد ثلاث اي ثلث ليال

وذلك لانه كان قد راى ثلثه عنا قيدا وراى الاخر ثلث سلال فاول  
كل منها بنت ليال **قوله** اي الساقى هذا احسن مما قيل ان الضمير

ليوسف عليه السلام فانه كان اعلى شاناً وافرغ درجة لانه كان من  
المخلصين الذين استثناهم الشيطان بقوله الاعبادك منهم المخلصين

وقد قال ليه تعالى انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه  
اشعار بان اضافة الذكور الى ربه كاد في ملاسبة والتقدير ذكر يوسف  
عند ربه **قوله** قيل سبعا ثم الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه  
مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذا  
المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلا  
من العاقلة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعدة قابوس بن  
مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صح به لانه جمع اعجم ايضا  
لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقراءة اعجم بل عجماء **قوله** فارساوة  
اليه فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه  
في معنى الامر بليل **قوله** فذروه في سنبله **قوله** متتابعة فيه اشارة  
الى ان دأبا مصدر فيل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى  
الفاعل **قوله** في الامر اذا جاد فيه ثم استمر على جده فالتتابع معتبر في مفعوله  
وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأبا وداية والمستكن فيه  
للسينين والمراد بلها دأب اهلها **قوله** فلدا وسوة الدوس وطاء الطعما  
بالا رجل وفي نسخة فادر سوة من درس الحنطة اذا وطها **قوله** اي تاكلونه  
فيهن ثم اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الظرف  
كما في نهارة صائم وصام نهارة **قوله** لخصبه تعليل للعصر المفهوم من  
يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قلنا ذلك لان لفظ الآية قبل  
التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوما للملك فانه لا يسأل

الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك  
عن شأنه في امره هل راين في شيئا من سوء **قوله** وضم تنينه على ان

حخص ماخوذ من حص الشعر اذا استأصله بحيث ظهرت بشرق السراسر

**قوله** فاخبر يوسف الى على صيغة المجهول وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الي من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفراء حيث قال لا

يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخر والظاهر انه من كلام امرءة العزير

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول بال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدال بهذه الآية على انتفاء العصاة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعا منه لا اقاربا بالمعصية **قوله** الجنب

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذا اعتدت معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام اتمارة بالسوء وحاصل الدافع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس كيجب تحققة في جميع افراده فانه يقال الرجل

خير من المرأة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من الي

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذوف مفعول للامر وتقدير الكلام ان النفس

لامارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امرنا متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقصن لي بهذا الامر الذي هو محسوس

مشاهد يقال ضمن الشئ وبه **قوله** بامرها متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضا بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الي لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم <sup>اي كما ان يتعدى بنفسه يقال للورع</sup>

تفسير  
الملك  
الرجل  
الامرءة  
الجنس  
الامرءة  
الرجل  
الامرءة  
الجنس  
الامرءة  
الرجل  
الامرءة  
الجنس

من الكتابة والحساب **قوله** <sup>توتبة وختمه اي بالبسه التاج واختم قوله</sup>

ودانت له اي خضعت له **قوله** <sup>الانبياء من هذا الاستثناء مستفاد من</sup>

**قوله** <sup>لاي باخ لكم من ابيكم فانه بدل على انه لم يكن بهم قوله</sup> ليمتاروا اي

ليجاءوا الطعام الى بلادهم ومنه المير <sup>اسم لما يحمل من الطعام قوله</sup>

بعد عهدهم به هذا ما قال به ابن عباس رضي وقيل لانه كان على سير

المالك وكان قد لبس لباس الملوثة **قوله** <sup>ما اقدمكم استغفامية واير</sup>

جلب الطعام من بلاد الى بلاد والعيون الجواسيس والتشويق اي حقيق **قوله**

وفي لام كيلهم ماض من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة لهما ازايلهم

فان تجهيز جهازهم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** <sup>من غير خمس اي تقصير</sup>

الكيل **قوله** <sup>اي مير ايذان بان المراد بالكيل الميرق كما يراد باللازم</sup>

المنزوم فان الكيل لازم لها **قوله** <sup>على محل فلا كيل الي وهو لجزم لكونه</sup>

جواز للشطر والحسمان لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توني به تحرموا

من الميرة ولا تقر بوني بعداه **قوله** <sup>وفي قراءة لفتيانه هذه لحن</sup>

والكسائي وحقق **قوله** <sup>وقرئوا او عيستم انما زاد ذلك لان معرفة</sup>

الدرهم المرود لم تكن متفردة قبله على حسب جريان العادة

**قوله** <sup>لانهم لا يستخون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع</sup>

وفيه اقوال شتى **قوله** <sup>بالنون والياء الاولي للجمهور والثانية لجمهور</sup>

والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** <sup>وفي قراءة حافظا هذه لحن</sup>

والكسائي وحقق **قوله** <sup>وقرى بالفوقانية الي هذه لعبد الله بن مسعود</sup>

**قوله** لاخينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يعطي كل رجل منهم حمل يعبر

**قوله** سهل على الملك تفسير للضحاك ومختار للزجاج **قوله** اي تموتوا

او تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لتقادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تغييبا للكلمة على المخاطب حيث اتى بصيغة التكلم **قوله** لتلا تصيبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجبائي وحجابه

فان اول الآية بانهم كانوا قد اشتروا في مصر بكاملهم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيرهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرية **قوله** الهام الله لا ولياءة تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه معنى التجب مستفاد من قوله

علمتم لان اسناد السرقة الى رجل ممن يعام صداقة وصلاجه محل للتجب

**قوله** يسترق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جزاءه الاسترق

**قوله** ثم اكد هذا التاكيد لزيادة البيان والتوضيح نص عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتماثرت

الخبر **قوله** فضرفوا باض مجهول اي صرف الاخوة الى يوسف وانما قد رذل ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاء<sup>خه</sup>

لانه لو عاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالما بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعريم ضعفه على ما في البيضاوي ومثل المسروق كما في بعض

النسخ وهو قوله اي لم يتمكن من اخذاه معناه لم يقدر على اخذاه وهذا التفسير  
 مستفاد من كلام المحو اصل الكلام لم يكن يقدر على اخذاه في دين الملك في وقت  
 من الاوقات المقدارة الا وقت مشية الله اخذاه بحكم ابيه **قوله** بالاضافة  
 والنون الثانية لجمرة والكسائي وحفص والاولى للباقيين **قوله** من  
 المخلوقين دفع لما تمسكت المعتزلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم  
 زمانا على حقيقته وقرروا التمسك بانه لو كان زمانا على حقيقته كان ذا علم  
 كسائر المخلوقات قيل نعم ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل شيء علم عليه  
 وحاصل الدفع ان المراد به كل شيء علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قد  
 سرق قول لسعيد بن جبيرة وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي  
 اي البارئ المنصوب في استرها ولم يبدأها وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره  
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا  
 ينافي الاسل راذا القول اكثر ما يستعمل في الجهر والاطوار **قوله** سرقتكم اخاكم  
 اراد بهذا السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر الا علم بالعالم لان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في الظاهر لجار والمجرور في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا  
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المصدر منصوب على الحالية  
**قوله** سنار وبيبل هذه لقنادة والضحاك والسدي والثاني لابن عباس الكلبي  
**قوله** اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية حذف لانهم لم يكونوا موجودين  
**قوله** صبري ظاهرة انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعرصة  
 اولى بالابتداء من النكرة الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقف عنهم

**قوله** لا تقترب فيه اشعار بان كلمة النفي محذوفة لان جواب القسم اذا كانت  
مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والذون الثقيلة فهو محضارح منفي **قوله**  
لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تقيدها المحصر **قوله** او غيرها هذه الكلمة  
تعم أموراً مختلفة منها انها كانت اقطاً وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخضر  
وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة الم فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان  
طلب الصداقة والتصديق لا يليق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد به المساحة  
المذكورة لا غير **قوله** توبيخاً معناه لا استفهاماً لانه كان اعلم به **قوله**  
من هضمكم اي اتلافكم حقه واهانتكم نفسه **قوله** مستثنيين اي طالبين  
ثباتهم على ما زعموا او توهموا **قوله** بالملك وغيره الم هذا التعميم مستفاد  
من ترك المؤثر فيه **قوله** فاذا لئلا من الادلال عطف على اشراك  
**قوله** عتب وهو حركة الملازمة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره  
ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبله وبعده فاجاب بان التقيد  
لاجل التخصيص بل لادفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**  
امرأة جبرئيل البارز المنسوب ليوسف والحجور الاول للقيص والثاني يعقوب وحجور  
ان يكون ليوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل <sup>الثاني</sup> <sup>لث</sup> <sup>لث</sup> <sup>لث</sup>  
للجنة **قوله** عرش مصر بلدة معروفة اخبر بلاد مصر واول بلاد الشام  
**قوله** لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني ذهبوا لم يكن  
خطاباً لبيتهم او كان خطاباً لهم ولا يكن لم يذهب جميعهم ويؤيده ظاهر قوله فوالوا  
يا ابانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدة منهم كانوا حاضرين عنده والصحيح ان

اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيئ البشير **قوله**

او صلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا الجاهد والثاني

ابن عباس رض والثالث للحسن رض **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطفت بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اي مضرب خيامه **قوله** وامه او خالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** بسجود الخناكلا وضع جبهته فيه ان الخنزير

بظاهرة يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا سجدا وبكيا فالظاهر

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** غدا بيه اي اسحاق عليه السلام **قوله** وتشاح

المصريون اي تنازعوا يقال تشاح الرجلان في امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتها المتنازع فيه **قوله** اخبار ما غاب عنك تفسير للغيب غاب

وقدم بيان في اول البقرة **قوله** اي لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يقررون جواب سؤال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهو

مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

**قوله** يعنونها اي يريدون تلك الاوثان بذلك الشرك **قوله**

بقية اي عقوبة **قوله** قبله اي قبل الاتيان **قوله** وفي قراءة

بالنون هي لفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة هذا النفي مستقلا

من النفي والاستثناء وفيه اشعار بان في الاية قصر قلب ورد الزعم بان

له  
اخرجت قال ابن  
سكيت

لو شاء الله لا نزل ملائكة **قوله** كجفاء هم وهو سوء الخلق يقال هو جاف جف

**قوله** بالياء والتاء الفوقانية لنافع وابن عامر وعاصم ويعقوب والتمثانية

للباقين **قوله** ايضاً الرسول وذلك لان الظن قد اوضع موضع العلم من حيث ان

كثيرها يضاد الشك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كجس والكسائي وعاصم والاولى

للباقين **قوله** تكذيباً لا يمان بعد اذ استفاد من استئناس فان

الياس هو قطع الرجاء على ان اعتقاد مطاق التكذيب كان حاصله لا قبله ايضاً

ولا بد لترتب الجراء من حداوث الشرط وتجدادة ولا شك ان هذا التكذيب المقيد

متجدد حادث **قوله** اختلفوا ما وعدوا به كلاهما على صيغة المجهول **قوله**

بنونين مشدداً ومخففاً الثالث لابن عامر وحزمة وعاصم ويعقوب والاولى

والثانية للباقيين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج اليه في الدين تخصيص

بحسب العقل والعادة اذ لا تفصيل فيه لكل شئ

## سورة الرعد

**قوله** مبتداء خبره فيه اشعار بان الموصول ليس معطوفاً على الكتاب

لان الاصل في العطف هو التغير بحسب الذات وهما متحدان ذاتاً وقد ذهب

اليه بعضهم **قوله** اي العملا فيه اشارة الى ان جملة ترونها صفة للعملا

**قوله** وهو صادق بان لا عملا اصلاً جواب سوال تقريره ان النبي اذا ورد

على المقيد يتوجه الى المقيد على ما هو الاصل فاذا كان ترونها صفة للعملا وقد

ورد النبي بكلمة الغير على العملا المقيدة لزم ان يكون للسמות عملاً خارجة

عن الروية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النبي قد يتوجه الى نفس المقيد

تصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلا الا ترى ان السالبة  
قد تصدق بعلام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عمد اصلا

**قوله** يقضي امر ملكه انما فسره به لانه لا يقال فلان دثرا لا سرا اذا اراد  
في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يلحق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه الا <sup>صلي</sup>

**قوله** بظلمته اي يعنى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو بالمهنة  
فالموحدة فالهجة الارض ذات الميم والريم فضل كلشي **قوله** وهو من كائل

قدرته وذلك لان صدور الاشياء المختلفة يدل على قدرة الفاعل واختياره اذ  
العلة الواجبة لا تصدق الا بشيء المختلفة عنها بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على

ترك الفعل **قوله** بالرفيع عطفها الاولى لابي عمرو وحض وان كثير ويعقوب  
والثانية للباقيين **قوله** بالثانية اي الجئات مرادة صيغة الموت الغائب فلا ولي

لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقيين **قوله** باللون والياء الثانية لخصه  
والكسائي والاولى للباقيين **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى للجمهور والثانية

لابن كثير وناقم **قوله** من تكذيب الكفار لك تفسيره لابن عباس رض وقيل  
من عبادتهم الاوثان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاصنام مكذب للرب

**قوله** وفي قراءة بالاستفهام هذه لناقم والكسائي وعكسها لابن عامر و  
ابي جعفر وهو لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استنزاع قدامه ببيان

**قوله** اي عقوبات استلزم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة يعنى فيها الما <sup>ثلة</sup>  
**قوله** والالم يتوك الم تسليم الى قوله تعالى ولو لو اخطا الله الناس بظلمهم ما ترك

على ظهورها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذه الاشياء

إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا لا يعدون  
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا  
**قوله** لا بما يقترحون معناه ان مناط الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه  
 لا بما يقترحه الكفار من تلقاء انفسهم وان كان اية صدقه في الدعوى **قوله**  
 منه صلة للأرداد والستون في تزاد الارحام والضمير المحمدي للوصول للمبتين  
 بمادة الحمل اي ما اخذت الارحام زائدا من مادة الحمل يقال اخذت منه حتى  
 وازدوت منه اذا اخذت زائدا منه نص عليه صاحب الكشاف **قوله**  
 ما غاب وما سوهما تفسيره بن عباس رضي **قوله** بياض وودود الاولى لابن كثير  
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بذاهبه هذا ما عليه الجمهور في تفسير  
 هذين اللفظين بمناسبة الليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحدي  
 عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر والسارب المتوارى لا كمن يفوت فيه  
 التماس **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان السير اسم زمان معين  
 وما يستمر به هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب اعطاه واتوا له فكتبه  
 وتحفظه **قوله** اي بامرأة اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ  
 من اسو الله الا هو الا ان يتكلم ويؤاد به افة من الافات **قوله** بالمعصية  
 متعلق بغيروا **قوله** من المعقات ولا غيرها تفسيره بن عباس رضي  
 اي لا يقدر المعقات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل الجمهور بن  
 ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من  
 طواغيت العرب **قوله** القوة او اخذ الادل عن جماعة وقنادلة والثاني

عن علي كرم الله وجهه **قوله** اي كلمته وهي لا اله الا الله تفسير لابن عباس رضي  
وفيه اشعار بان الحق ههنا تفضل بالامل فانه يضاهي اليه الكلمة فيقال كلمة  
الحق **قوله** بالياء والتاء الاولى متواترة والثانية شاذة لا من السبع ولا من العشرة  
والباسط على هذه القراءة بالتونين كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام  
تفسير للوصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط قد لا الاستجابة في كلا  
الموضعين ليصح الاستثناء اذ الباسط ليس اخلا تحت جنس المستجيب واضافة  
الاستجابة الى الباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين  
يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء  
من يبسط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شفير البئر والجامع بين الماء والاصنام  
عدم الشعور بالداعي **قوله** ويسجد قد لا اشعار بان الظلال معطوف  
على الموصول وان يجوزها هو العرفي والكان تعالى صاحب الظل وقيل هو ميلا  
من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكرة وهو الصبي او ما بين صاوة الفجر وطلوع  
الشمس **قوله** اي خلق الشركاء مخلق الله فيه اشعار بان المخلق في الآية  
مصدر الاسم **قوله** بمقدار ما اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**  
بالتاء والياء الغيبة لحنه وانكسائي وحفص والخطاب للباين **قوله**  
ينقيه الكبير هو بالكسر زيق ينقيه الحداد واما المبني من الطين فهو الكور  
ويقال له بجرمة الحداد **قوله** لحنه تفسير للحنى حيث قال هو ان يحاسب الرجل  
كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**  
وهو المواخذة بكل ما حملوا في تفسير للحنى حيث قال هو ان يحاسب الرجل

بكل ذنبه ولا يعف عنه شيء **قوله** نزل في حنزة وابي جهل وقيل في عمار وحيي

وبالحكمة هو مثل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد مر بها مرارا **قوله** اما حذ

اي نفي لثنا بالذنب عينا

عليهم في عالم الذر تفسير لابن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخراجهم

صلب ادم عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** او كل عهد اي كل معهود

عاهدة الله اليهم من فعل المأمور وترك المنهي وقوله بترك الايمان ناظر الى الاول

وتترك الفرائض ناظر الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجوه

والمراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسوله بان يصدقاوا به ويكفروا به

لما كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسوله بان يؤمنوا بعضهم ويكفروا

بعضهم كما كان شان اليهود حيث كفر وابعيسى عليه السلام وشان اليهود

والنصارى حيث كفر وايجد صلعم **قوله** اي وعيد الايمان فذلك لان الخشية

من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية

منه **قوله** على الطاعة قدام ربان امثال هذه العبارة من ان الصبر

يتعدى بجلى وعن **قوله** العاقبة للمحودة قدام ربانها في الاعراف تحت

والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الآخرة اشعار بان اضافة العقبى بتقدير

في واللام في الدار المعبره قولهم الضمير لعقبى الدار فيه اي ان بان جنات عدن

خبر مبتدأ محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مرفوع

على ضمير لجمه المتصل في بداخلها وليس مفعولا معه ولم يقدر له لصحة العطف

لانه صحيح بدونه لوجود الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على

المرفوع في بداخله وانما ستم الفصل بالضمير **قوله** وان لم يعملوا اعمالهم

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعتم ذريتهم  
 بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى

اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور  
**قوله** اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التهنيت انما تكون في المرة الاولى

**قوله** للتهنية اي لاجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا  
 الثواب اي بان الظروف اعني بما صبرتم خبر مبتدئ محذوف والظاهر انه

متعلق بعليةكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى  
 السيئة وهي صفة لمذون اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للهد **قوله**  
 اي الدار الآخرة

ابتلاء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما  
 كما قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطر قد مر بيانه سابقاً

**قوله** بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود  
 نفسها في حالة البلاء **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**

شيء قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المومنين فيه اشعاراً بان  
 اللام للعهد او القلوب هي قلوب المومنين لا غير **قوله** مصدر من الطيب

قدمه على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصدر ايضا اضعف الالف  
**قوله** حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان

قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والانكار فهو كقولهم ما رحمة الله  
 قالوا القائل عبد الله بن امية الخزومي واتباعه **قوله** يعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور

فقيل لغة تخم وقيل هو ازان وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

هو مضمرة فيه ولا زمه **قوله** من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملجئة  
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنعم بكفرهم لان صنع الكافر  
من حيث هو كافر هو الكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو  
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقع **قوله**  
لا لم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على تعين كون الاصنام  
قرينة لمن هو قائم على كل نفس قوله وجعلوا لله شركاء كما دل على كون له قلب  
قاس قرينة لمن شرح الله صدارة للاسلام في قوله امن شرح الله صدارة للاسلام  
فهو على نور من ربه قوله فويل للقياسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقاب  
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس <sup>بما كتبت</sup> موجود والحال انهم جعلوا  
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه  
يشترط في كون ام متصلة ان يقع قبلها همزة وان يكون احدا الامرين محققا لا  
على التعيين وكلاهما متنفهنا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تبيينهم الله بما  
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا ثبوت لها عند الله تعالى اذا التبيه بالشئ وتسميته  
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلمه الله ولا مثله حتى يسمى بالشريك **قوله**  
كفرهم تفسير لجهاد على انه استعارة للكفر والحامع هو الاخفاء ومخالفة الواقع  
**قوله** اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر محذوف هذا ما ذهب  
اليه سيديويه فانه لا يصلح ان يقع خبري من تحتها الا انها خبر عنه من دون تقدير  
الحذف **قوله** كعبدا لله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب  
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزنوا عليك

لعل ذلك ان الابرار  
من ابي عبد الله العلم  
بعد حصوله فليس الاثر له

اي اجتمعوا الضرك **قوله** كذا كسر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص اي ما عدا القصص

من الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان اطلاق

الحكم على القران من قبيل المجاز لانه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مر مرارا

**قوله** لما عثروا المعثرون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مريويون الضمير

للسول من حيث انه نكتم واقعة تحت النفي فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيق والتشديدا الاولى لابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الاحكام وغيرها هذا مذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم ضاع

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقتادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذا اجمعت

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشئ محذوف

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصدا رضهم فيه اشعار بان المراد بالاتبان

هو القصد على ارادة الشئ من المشروط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اعلمها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه

**قوله** فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزءا **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غلة المنخدع معتبرة في مفهوم المكر

المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذا اجمعت معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله قوله وجواب الشئ محذوف قد مر بيانه في سورة يونس قوله نقصدا رضهم فيه اشعار بان المراد بالاتبان هو القصد على ارادة الشئ من المشروط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل لا يتصور في حقه تعالى قوله بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك اعلمها قوله كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه قوله فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزءا قوله من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غلة المنخدع معتبرة في مفهوم المكر

**قوله** وفي قراءة الكفار هذه للامة والاولى لابن كثير وناقم وابي عمرو و  
**قوله** من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب  
 للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف  
 ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه  
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جازماً في نفسه لكنه خلاف الاصل  
 نص عليه الامام

## سورة ابراهيم

**قوله** بحجر ارم هذه للجمهور والثانية لناقم وابي جعفر وانما قال بدل او  
 بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلاف  
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق  
**قوله** التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسم ايات **قوله** وقلنا له  
 فيه اشعار بان هذه مفسرة **قوله** بنعمة تفسيرا لابن عباس وابي بكر  
 اي في تقدير قلنا  
 وتماذة ومجاهد قال في القاموس وايام الله نعمة جمع نعمة وقال بعضهم اراد  
 بها الوقايم من قولهم فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر  
 في البقرة **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد  
 بلحسان والخدمة بالاركان والثناء باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة  
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان  
 الجواب لا بد له من رابط يربطه بالشروط والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالشروط الا  
 انها دالة على جواب الشرط في الجملة **قوله** لكثرتم توجيه يحصر علمهم فيه

الجملة من قوله

ومراد ان لا يعلم اعتدادهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير

هذه الآية **قوله** ليعضوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن

عباس رض وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لا

لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى انا كفرنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به

**قوله** من زايدة اليه قد ذهب الى كل منها ذاهب والظاهر انها تعضية

لانها لا تتراد في الاثبات ولذا انكره سيديويه **قوله** بلا عذاب معناه ان

انتم بؤسكم بلا عذاب والايجاجكم بالعقوبة فكانه دفع شبهة تقررها

ان قوله تعالى بؤسكم الى اجل مسمى يقتضى ان يكون الاجل قد يقدم وقد

يوخر لعنة تامع ان التقديم والتأخير لا يدخلان على الاجل المسمى فانه اذا جاء لا

يوخر ولا يقدم وحاصل اللانع ان المراد به التأخير بلا عذاب على تقدير الايمان

**قوله** كما قلتم فيه اشعار بان هذا الكلام على سبيل الجارات مع الخصم

**قوله** ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقد رتقا **قوله** اي لا مانع لنا معنا

لا مانع لنا من ذلك مع وجود المقضي فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بان

العود هنا بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على ملتهم قط والعود في الشئ يقتضي

كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي مقامه بين

يدي فيه اشارة الى ان اللقاه مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل

المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملائسة والمعنى قيامه بين يدي **قوله**

والحناء **قوله** اي امامه وقال مقاتل بعدة اي بعد انقطاع حيوته والاول

الظهر لانه يدخلها وهي تنتظره فكانت امامه **قوله** اي اسبابه المقضية

وذلك لانه لا ياتيه حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله** قوي متصل  
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه لبي  
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال <sup>من</sup> الله  
 كسر وابرهم **قوله** اي لا يجدون انفسه به لان عدم القدرة على  
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخرة  
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجدون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال  
 احسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لازم فانه لازم للضلال يقال ضل الرجل اذا  
 ضاع وغاب **قوله** باخطأ معناه انه خطاب لكل من يتاقي منه  
 تلك الروية **قوله** والتعريف هذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان  
 الظاهر يقتضي ان يوتى بصيغة الاستقبال **قوله** من الاولى للتبيين  
 حاصله ان الطرفين الاول واقم موقع الحال الثاني مفعول مفعول والمعنى  
 هل انتم <sup>ويبرههم</sup> افعون عنا بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما  
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس  
**قوله** ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور فان المراد ببلد الفراع  
 من الحساب **قوله** لاكن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول  
 الدعوة تحت جنس القدرة والسلطان **قوله** بفتح الباء وكسرها  
 الاولى للجمهور والثانية للجنة وتبعه الاعمش **قوله** باشر اكرم اياي هذا  
 على اخذنا صدارية وهو اولي لمناسبة قوله ويكفرون بشركم <sup>لأنك</sup>  
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشر كتموني لا بكفرت فاخرجه

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين من كلامه تعالى  
قال الامام والاظهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظهرة ان هذا الكلام لو قرئ  
انه من كلام الشيطان للدل على قرارة بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا  
يتصور منه **قوله** حال مقدرة قدامها مرارا **قوله** من الله من

الملائكة الاول استفاد من قوله تسلام قولاً من رب رحيم والثاني من قوله تسلام  
عليكم بما صبرتم فنع عقبي الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قليلا  
سلا ما سلاماً **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رض **قوله**

هي الخلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلة **قوله** هي الخنظلة  
هذا ما عليه الجمهور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه  
الكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاول اصح **قوله**  
اي شكرها انما قال ذلك لان تبادل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها  
تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبادل شكر النعمة بالكفر **قوله**

بفتح الباء وضمها الاولى لابن كثير والبي عمرو ورويس والثانية للباقيين  
**قوله** فداء تفسيره لا بي عبادة حيث قال البيه ههنا هو الفداء و  
اخلال المحالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يداخل في جرمها فتور وانما قال  
ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم اللاب يقال دأب  
في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصاحم متعلق بانامكم  
كانه جواب سوال مقدار تقريرة ان الله لا يوتي كل مستؤل فكيف يصح  
انامكم من كل ما بالقوة وحاصل الدافع ان المراد انه انامكم كل ما بالقوة

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** بمعنى انعام  
 انما اوله به لان المنفعة اسم مفرد والعدا يقتضى الكثرة واما الانعام فهو مصدق بحمل  
 الكثرة **قوله** الكافر نعله مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمن والنحان  
 عاصيا لكن لا يكون كثير الظلم والكفر ان لو جرد الايمان على انه قال ان عبا<sup>س</sup>  
 اراد بالانسان ههنا باجهل بخصوصه **قوله** ذا امن قد امر بانه من ان الامن  
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلاد الحرم من حيث انه  
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا  
 امنا والاختلاف قطع الحشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب  
 اشكال تقريده ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز مغفرة الكافر  
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له <sup>او تغفر له</sup> ولو اجاب  
 ان هذا القول فما صدر منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يقفر الكافر وقد  
 توجه بانه مبني على جواز عقله وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له  
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشجار بانهم لم يكن بيتا  
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامس الرمل **قوله** قال ابن عباس<sup>س</sup>  
 وذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المنكر  
 فانه يصدق بالاشتهاء ايضا **قوله** بنقل الطائف اي من بلاد الشام **قوله**  
 يحتمل ان يكون هاتولان يصح كما واحد منهما على سبيل البديل **قوله**  
 وقيل سلمت امه توجيه اخره ليراد صبغة التثنية بانه اراد به الجمع من حيث الجمع  
 كما في قوله ويخرج منها اولادهم والمرجان مع انها يخرجان من احداهما وهو المرجان

**قوله** وقومى ووالداي مفرد او ووالداي الاولى لسعيدان جبير والثانية

لحسين بن علي النكان تثنية الولد و لابن يعمر النكان بنم الواو وسكون اللام جمع ولدا

**قوله** بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تشخص فيه الابصار

**قوله** يقال تشخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو

من صفات المبصرين الى الابصار التي هي الات لهم اسناد الي غير ما هو له

**قوله** بان تردنا الى الدنيا انما وجه التاخير الى الاجل القريب بردهم الى الدنيا

لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الرسل في التكليف الشرعية

الذي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد الى الدنيا **قوله**

حيث ارادوا الاستفاد من قوله تعالى يشرك او يقتلوك او يخرجوك **قوله**

اي عليه او جزاء لا هذا التردد بل حسب الظاهر والافلاصل هو الجزاء لانه المقصود

من العلم بمكرهم فان العلم وسيلة في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة

**قوله** المعنى لا يعبا به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون نافية

ان مكرهم ليس بشئ يعتد به ولا جديرا بان يزول منه لجمال ان كان عظيما

في نفسه **قوله** والمراد بجمال هنا انما قال هنا لان المراد بها في قوله

وتخر اجمال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة مصرحة

لنبي صلعم وشرايعه الراسخة ولما المعنى الحقيقي فحق حين الخفاء **قوله** وفي

قراءة بفتح لام لتزول هذه لابن جرير والكسائي والاولى للجمهور **قوله**

وقيل المراد بالملك القائل هو قتادة رح **قوله** وعلى الاولى اي يناسبه

على القراءة الاولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المبروية عن عبد الله بن مسعود

اعني وما كان مكرهم فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المشبهة **قوله**  
 نقيه اي نقيه من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود من انه قيل ان  
 بارض كالعصاة بيضاء نقيه لم سيفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا  
 الحديث يدل على تبدل وان الارض والسموات دون صفاتها وهو المراد  
 وقيل يبدال وصافها فقط **قوله** مع شياليتهم تفسير للكبي وقيل  
 شدا وبعضهم مع بعض **قوله** لا يتصور التقرب بدون النية **قوله** القيوم  
 او الاغلال وذلك لان في الصفا قولين قال البيضاوي الصفا القيوم  
 وقيل الخل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا  
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف  
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر وابه على ضيغة  
 الجمل **قوله** بما فيه من الحجج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي  
 الذي يكتب من الحجج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لئلا يتوهم عودة الى القرآن  
**سورة حجر**  
**قوله** عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لحصول المغاظة بين  
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متجانين ذاتا **قوله** بالتشديد  
 والتخفيف الثانية لناقم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**  
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال التمني فقال الضحاك  
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال لزجاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس  
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المؤمنين من النار **قوله** وروى للتكثير

تفسير  
 قوله  
 الذي يكتب من الحجج

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التأكيد ذكرها

لفظاً وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكرها والفظا وضع للشك نص عليه الامام

**قوله** وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها

موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشيئهم فانه يتعدى الى معنى

**قوله** اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب

**قوله** اي كفار مكة وذلك لاجتماعهم على ان السورة مكية **قوله**

في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسئلة ولا شك ان

تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم المخاطب

والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا تسلم ما يزعمه **قوله**

قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه خلاف احدى التائين واعلم ان

ههنا ثلث قراءات الاولى بنون التكم وهي الحفص وحمزة والكسائي والثانية

بالتاء الفوقانية على صيغة الجمهور وهي لابي بكر وحداة والثالثة بها على صيغة

المعروف وهي للباقيين ولفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالعدا

اشارة الى ان العذاب لا يكون الاحقا **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انها

يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والمخبر اذا كان الاسم الثاني معرفاً

باللام او فعل التفضيل على انه لم يعرف الا ضمير الغائب فالصحيح انه تأكيد

**قوله** من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال

بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه في شئ

منها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شئ من هذه الاشياء

**قوله** اي مثل دخائنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز المنصوب في نسكته للاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون لانهم احتجوا بهذه الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فلان <sup>البحر</sup> ان الضمير للذكر ولا يخفى بعد <sup>البحر</sup> **قوله** اي سنة الله فيهم اشعاراً بـ إضافة السنة الى الاولين من قبيل إضافة المصدر الى ما هو شبيهه بالمفعول

**قوله** سُدَّت فيه اشعاراً به مشتق من السكر حركه وهو سد الزهر فوا <sup>استعار</sup> والمعنى سُدَّت البصائر من الابصار كما سُدَّت الأنهار من الجريان **قوله** يخيل لنا على صيغة الجحول مستفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سجدهم <sup>تعالى</sup> **قوله** كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احداً من الشياطين كيف وهو مرتكز في العلك ولذا اول البيضاوي لمصاييم بالشهاب المسببة عنها **قوله** يحرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يحرقه خرقاً نافذاً والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم

فيصير غولاً يضل الناس في الصحارى **قوله** لتلا تحرك بآلهها ما خوذ من قوله تعالى ان تميدهم <sup>اي نظرت</sup> **قوله** معلوم مقدار فيه ايذان بان المراد من الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله** بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا الكرم فيه اشارة الى ان الموصل معطوف على المعاش لانها لا يجوز عطفه على الضمير الجرد في لكم

وكان ان دخل النار خالقاً

وقد زيناها بالادب والبيان  
وجعلنا ارجو بالتأطير

لوجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفتح خرائنه هذا كناية عن كونه قادرا على الجاد  
 ملك الاشياء فان من كان في يده وقدرته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**  
 يقع مضارع من الافح وهو استعارة لجعل الريح السحاب حاملا للماء كما ان الفعل  
 يجعل الناقة حاملة للثمن **قوله** اي ليست خرائنه بايديكم انما سره به لا اكثر  
 ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم لشبوتهم له في الجملة  
 فادله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**  
 من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لاختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع  
 وهو ما خرد من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين ياس  
 تفسير جيد وله تفسيرات اخر ايضا **قوله** ابا الحسن اجماع الى ان المراد بالجان  
 الذي هو اسم جمع للجن اصله وخرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد  
 هو الجنس في كلا الموضوعين ويجاد اصله من مادة اي مادة كانت هو ايجاد  
 من تلك المادة **قوله** هي نار لا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار  
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعدا صدق فاز السموم  
 هو الحار الشديد النافذ في المسام **قوله** اجريت معناه ان النخ استعارة للاجاء  
 لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل لم يكن ثمه نقر ولا منقوخ **قوله**  
 واطافة الروح جواب شبهة نقرها ان كل حيوان يحيى من روحه مما وجه  
 تخصيصه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** سجود تخية قدام ربنا مرارا  
**قوله** فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر  
 الملائكة لم يسجدوا لله عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون

الاستثناء متصلاً **قوله** تعالى فيه تشبيه على ان المستكن في قال له تعالى  
 لا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من لام الجحد فانها تؤكد النفي  
 على هذا الوجه **قوله** من اجنه وقيل من السموات قدام ربها في الاعراف  
**قوله** وقت النفخة الاولى قدام ربها في الاعراف **قوله** اي يا غوثك

هذا استفاد من قوله لا زتين فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا  
 ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعفن الى يوم القيامة  
 على انه يناسب قوله فبعزتك حيث الباء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المؤمنين

اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كاف  
 الخطاب وان يكون بياناً للخاصين والظاهر هو الثاني ويؤيد الاول قوله الاتي  
 اي المؤمنين في تفسير عبادي لا لله ابعبادة الذين يعبدونه ويعرفونه و  
 لا شك انهم هم المؤمنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون

لغاي الكافر داخل في عبادة المؤمنين **قوله** اي من تبعك معك  
 به اشارة الى تغليب الغائب على الخطاب **قوله** اطباق ماخوذ من قول

علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اتدارون كيف ابواب النار ثم وضع احداً  
 له على الاخرى **قوله** سألين فيه اشارة الى ان السلام مصدر كاسم  
 في الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار ولجرور على التقديرين في محل النصب

الى الحالية **قوله** اي سألوا او ادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**  
 العن هم اي عن الضمير الجحور في صدورهم **قوله** لداوران الاستعمال

المعالم وفي بعض الاشباز ان المؤمن اذا ودان يلقى اخاه المؤمن سارياً

منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و

لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على

المفعولية لا على المصدرية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توجيه لقوله انا <sup>منكم</sup>

وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن ياكل الطعام اذا كان على

ارادة الشر **قوله** حال اي مع مسه فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والانكار

لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تفيد الانكار والتعجب كما في قوله

**ع** اقتلني المشرفي مضاجحي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقد <sup>خلقكم</sup>

**قوله** بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه

بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر النون وفتح الاو الى

لا بي عمرو والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعا

بان الاستثناء الا تي متصل **قوله** لاهلاكهم مستفاد من قوله انا لننجيهم <sup>جمعهم</sup>

فانه يقتضى الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال مقم بدليل قال انكم

قوم منكرون بصيغة المفرد فلم يكن مقما لقال قالوا **قوله** وهو العذاب

بيان للتوصل **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامركم

جبريل **قوله** او حينما اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الاجاء لتعدا

بالي اي او حينما اليه قاضين **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان قطع

الدار كناية عن تمام الاستيصال وان مصححين حال من المستكن في مقطوع

حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي او من

الضمير في مقطوع وجمعه للحمل على المعنى **قوله** ملاية سداوم الصحيح

سنة في ثلثون سنة  
الشيء يقال بغير شرط

بالذال المعجمة نص عليه صاحب القاموس **قوله** مرد اجمع امر **قوله**

عن اضافتهم بدل عن العالمين باعادة الجاراي منعناك من ان تصيف احدا

من العالمين فاذا لم تسته عن ذلك فلا بد ان نفضحك **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للوط عليه السلام وتتم كلام الملائكة

**قوله** طين الخبز مريانه في سورة هود **قوله** للناظرين العترة الاولى

لا بن عباس والثاني افتادة **قوله** غيظة شجر وهي مجتمع الشجر في مفيض الماء

**قوله** بشدة الحس بيانه انه تعالى سلط عليهم الحس سبعة ايام ثم بعث اليهم سبحانه

بضياء فالتجوا اليها فامطرت عليهم نارا فاذا حترتوا بهما وذلك معنى قوله تعالى فاذا

عذاب يوم الظلة **قوله** لانه تكذبا في قدام مريانه مرارا **قوله** هي الناقة

اراد بها نفسها ودرها وشربها وولدها وقرب ولدها بان كلامها مستقلة

**قوله** لا خير فيه تفسير الخيل والجمع نقيض الصبر **قوله** الاستقلال

**قوله** ابن جانيك امر من الالانة ولين اجانب كناية عن التواضع **قوله**

اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهد الا انها افتروا في وجه

الاقتسام فقال ابن عباس حيث امنوا ببعض وكفروا ببعض وقال مجاهد

حيث ذر قوا كتبهم **قوله** اي كتبهم المترلة فيه اشعار بان المراد بالقران

معناه اللغوي اي المقر ولا الكتاب المعرفون واللام للجنس كما في بقاوت

الكتاب **قوله** وقيل المراد القائل مقاتل رض **قوله** وقال بعضهم هذا

على المراد بالقران هو الكتاب المعرف **قوله** سوال توبين حاصله ان

الغرض منه التوبين والتسكين لا تحقيق علمهم لتحقيقه على اكل وجه

في كتاب التفسير

**قوله** وامضه امر من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الموجه التمييز  
 ان قوله تعالى فسوف يعلم مسبب عن قوله انا كذبتا كذا متفرع عليه كما يشهد  
 به الظاهر فجملة خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق وذلك  
 لان التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من فعلاه  
 عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرجع الى الصلوة **قوله** الموت فيه  
 رد على من زعم ان لاعداء بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد نفوذ بالله من  
 سوء استعدادنا وقلة تدبرنا

## سورة النحل

**قوله** اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحققه بلا ريب فلا يرد ان  
 النهي عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه  
 وتحققه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان  
 الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل  
 ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فجمع على الحقيقة **قوله**  
 بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا لحياة القلب في الجملة  
**قوله** مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول لا لراسا  
 والانداز **قوله** اي حقا اشعار بان البحار والبحر ومنصوب على انه حال  
 من المستكن في خلق **قوله** بينها اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبير  
 لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من الاختصاص لكل الامم  
**قوله** تلام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقر بها ان تلام انظر يفيدا

التخصيص فيلزم ان لا يكون كل غيرها فاجاب بان ذلك لسراعات الفاصلة دون  
التخصيص وفيه رد على من استدلال بهذه الآية على حرمة لحم الخيل **قوله**  
على غير الابل اي بشرط ان لا تكونوا على الابل سواء كنتم راجلين او راكبين على  
غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوع من الانعام على طريق الاستدلال  
وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما  
جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحم الخيل والبغال والحمير ان منفعة  
الاكل اعظم من منفعة الركوب والزينة فتخصيص التعليل بالركوب والزينة يد  
على ان هذه الثلاثة لم تخلق لاجل الاكل والاية مسوقة لبيان النعمة والخصان  
فترك الذكر مع وجود المقتضي يدل على حرمة لحمها وحاصل اجواب التعليل  
بالركوب والزينة مما هو غالب بحسب العادة لنفس تعريف النعم لا بنا في خلقها  
لغير ذلك كالاكل في الخيل على اية ثابت بالحديث **قوله** اي بيان الطريق اشعا  
بان المضاف مقدار ولا يتصور المعنى بدونه وان اضافة القصد الى السبيل من  
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فترتدون اليه فيه اشعار بازاء اقتدا  
مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بدونه الهداية **قوله** ينبت بسببه ايدان  
بان كلمة من سيدة وشجر مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون  
شجر اي وبسببه ينبت شجر فيه ترعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية  
قد مر بيانه **قوله** بالنصب هذه للامة والثانية لابن عامر وحده **قوله**  
بالوجهين اي النصب والرفع وهو متعلق بالجنوم لكن نصبه للجمهور ورفع  
لخص وحده **قوله** بالنصب حال هذه للجمهور على انه حال من الكل التام

انما خص الابل على غيرها

لابن عامر على انه خير عن الكل ولخص على انه خير عن النجوم **قوله**

مقبلة وملازمة بريح واحدة معناه ان الادبار والاقبال فعلان مختلفان جلا

من ربح واحدة فما ذلك الا ان من انار قدارته تعالى **قوله** كالجبال بالتهيار

والنجوم بالليل تفسير للمجد بن كعب والكلي **قوله** بمعنى النجوم مستقادم

قول السدي حيث قال اراد بالنجم الثريا ونبات النعش والفرق بين الجدا

فانهم كانوا يهتدون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة

لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يصورون على صيغة الجهور ذلك

لان خلقهم هو التصوير لا غير **قوله** وغيرها اي وغير الحجارة كالاقط والسمن

والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة موكدة **قوله** المستحق للعبادة

منكم جواب شبهة تقر بها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضاعف

فكيف يصح ان يقال انه الله واحد وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق

العبادة منكم الله واحد **قوله** لانظيره في ذاته ولا في صفاته الاول

من تنكير الله والثاني من نعته بالصفة الموكدة **قوله** حقا قداميانه

**قوله** اضلالا للناس تعليل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر

اشارة الى ان اللام للعاقبة وقداميانه **قوله** لم يكفر منها شئ على

صيغة الجهور وذلك لان المصائب التي تصيب الكفار لا تكفر مزدنوعهم شيئا

**قوله** ما طويلا وهو البناء العالى والقصر المسدد **قوله** قصد الم

اشعار بان حقيقة الايمان الذي هو نوع من الحجج لا يتصور نية تعالى

فالمراد منه ما يلزم من التصيد اذ هو شرط له **قوله** اي وهم تحت الم

ذلك ان بعض الجواهر  
تلقون الاضلالا لانظيره

دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يخر الا من فوق فقله من فوقهم مستدارك و  
حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما خرا السقف من فوق ولا يكون تحته احد

**قوله** وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البياض و

الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتدا

**قوله** برزخكم مستفاد من قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون

**قوله** اي يقول اشكار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقق الوقوع

على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجمهور وحدا

**قوله** شركاء وذلك لانه الفرع الكامل من افراد السوء **قوله** بالايمان اي

احسنوا الى انفسهم بالايمان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قال به

بجاهد **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لتنا

الفاعل والمخصوص في كونها دار الفضا ومعنى واما جازيت عدلان فهو مناسب

معنى فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**

مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج

لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة

فيه اشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذا الكلمة لا يكونون ملائكة

الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجنة والكسائي

**قوله** او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة

فلا ينظرون الا اياه **قوله** باهلاككم بغير ذنب قد امر بيانه **قوله**

ان تعبدوا هابدا لاشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للفعول الثانية

اي ان وصف القيامة لا يقال على العباد  
فان القيامة الموصوفة لا ياتي بها  
على الكفار

لعاصم وجرع والكسائي والاولى للباقيين والمعنى ان الله لا يهتدي من ضلته

قال الفراء هُدي الرجل مجهول اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انما اوله

به لينج من كفر مدته ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي اقسامهم في احوال البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعليقهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبيين **قوله** وقولنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكسائي

**قوله** والآية لمقرير القدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت رائحة الوجود

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقدرته فبعلا ما شئت تلك الرائحة وتقررت

مدة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي المدنية تفسير لقادة **قوله**

وانقوم جواب لوجوه لم يجعلها للتمني لان التمني الذي يجري في المستحيلات يستحيل

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النبي والاستثناء وقلامر في الخروء

**قوله** العلماء بالتوراة والانجيل تفسير لابن عباس رضي **قوله** والله اعلم

بصدقتهم توجيه الامر بسؤالهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا يخاطبون المشركين وكان المشركون

بصدقتهم فيما يقولون ولا سيما قرين **قوله** متعلق بمجداون وهو

جواب سوال مقدر كانه سال سائل عما ارسلوا به فاجاب بانا ارسلناه بالبينات

**قوله** المكرات جمع مكرمة وهو مرة من المكر **قوله** من تقيداه ثمان للمكرات

فان المصدر اذا جمع يدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكونا يقدران ذلك مضارع من التقدير بمعنى الفرض والتجويز اي لم يكن ذلك مفروضاً مقادراً عندهم

**قوله** حال من الفاعل او المفعول حاصله ان الجار والجرور اما حال من المستكر في ياخذ اذا اخذ التنقص مصدر امر وفاء ومن البارز المنسوب اذا اخذ <sup>اي على نحو</sup> حاصله

مجمولة لانه مصدر متعدي لا يتحمل الامرين **قوله** له ظل قيده به بقرينة تقيوء

ظلاله **قوله** اي عن جانبيهما تفسير لقتادة والضحك وضمير المونث للشيء

الدال عليها من شئ فانه نكرة موصوفة وهي تم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا الى الخلوقات التي لها اطلاق وفيه استارة الى ان العين والشمال كناية عن الجانبين <sup>اي في التبريد الجبين</sup>

فانها اكثر ما يطلقان على عين الانسان <sup>اي خاضعين</sup> **قوله** اي خاضعين اشعار بان المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصلي فانه وضع الجبهة ولا جبهة للظلال

**قوله** اي نسمة اي ذي روح **قوله** وعلب في الاتيان قدامه سابقا

**قوله** خصم بالذکر حاصله ان ما في السموات والارض يشمل الملائكة الانام

انما خصصوا بالذكر لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقر

قدمه سابقا من ان التوفية كناية عن العلو بحسب المكانة دون المكان **قوله**

أكد اي صفة مؤكدة **قوله** اتى به اثبات الالهية حاصله ان المقصود <sup>وذلك ان التأكيد الاصطلاحي مختص باللفظي المعنوي وليس بهذا المعنى</sup>

من الكلام الاول هو النهي عن اتخاذ الالهين والغرض من هذا الكلام هو اثبات

الالهية والوحدانية ولا يحصل احد هما الاخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان الجملتين اختلفتا في الغرض لا يجوز العطف بينهما **قوله** والجاء

ويعبر ان الكثرة تدل على التعظيم لان الكيفية تدل على التوقير

فيه معنى الظرف اي ما استفاد من الافعال العامة التي تقدر في الظرف كالحصول

والاستقرار **قوله** وهو الاله الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب

والانكار **قوله** ولا تدعون غيري مستفاد من تقديم الظرف **قوله** امر متبادر

وذلك لان التمتع بعبادة الاوثان كفر فلا يكون مأمورا به **قوله** سوال بويج

اي لا سوال تحقيق فانه اعلم جالهم وقد مر بيانه **قوله** من الله امركم بذلك

وهو قولهم والله امرنا بهذا **قوله** والجملة في محل رفع والاصل ان الموصول

فيما يشتهون يحتمل الامرين على ما قال الفراء قال في الكشاف ويجوز فيما يشتهون

الرفع بالابتداء والنصب على ان يكون معطوفا على البنات فقول الشاعر والجملة

في محل رفع او نصب لا يخلو عن تحل **قوله** حذار يا ارضي الله الابناء بتاويل **قوله**

تغيرا معتمرو وهو من اصابه الغم الشديدا **قوله** بان يبتداء مضارع من وء

الرجل اذا دفن بنية حية **قوله** اي الصفة السوءى فيه ايذان باضافة

المثل الى السوء من قبيل اضافة الموصو الى الصفة كما في زيد اصدق وعبد <sup>سوء</sup>

**قوله** هو انه لا اله الا الله تفسير لابن عباس رض **قوله** واهانة الرسل

اي الرسل الذين يرسلونهم الى الملوكهم واخوانهم فانهم اذا اهيئوا ارادوا القتال

واقاموا الحرب **قوله** مع ذلك اي يدعون ان لهم احسنى مع كفرهم وشركهم

وانما قدر ذلك لان مناط الذم ان يحب الرجل مدحه وفوزة بالمقصود بما لا

الذم والحرمين **قوله** متروكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افطت منهم

اناسا اذا تركتهم وما افطت منهم احدا والثاني للفراء من قولهم افطته للماء

اذا قدمته لطلبه **قوله** وفي قراءة بكسر الراء هي لنا فم والكسائي

فيارواه قتيبة **قوله** متولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من  
 الولاية لا من الولاة والولي **قوله** اي لا ولي لهم اي لا ناصر لهم غير ما اخذ من  
 الولي والمعنى لا ينصرهم احدا يومئذ **قوله** عظمى لتبين فيه ايدان بان  
 نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهدي بارشادك من يوم من منهم  
 ونرحمهم وانما ادخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعنى ما عا ورحمة  
 لان الاول لم يكن فعلا لفاعل الفعل <sup>الرب</sup> المتصل به بخلاف الاخيرين في المنزل و  
 والهادي والراحم هو الله لا غيره **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**  
 اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرح ويجمع ويذكر ويؤنث  
**قوله** للابتداء وذلك لان ما بين الفرات والدام مكان الاسقاء الذي يتهدى هو  
 منه فهي صلة لتسقيهم كقولهم سقيته من الحوض نص عليه في الكشف واما لا  
 فتبعية **قوله** ثم فيه ايدان بان الجار والمجرور خبر مبتداء محذوف **قوله**  
 ثم انكر من سكر اسنادا الى الخمر على التجوز فانه يسكر شارها لا نفسها  
 وفيه اشعار بوجه التسمية لادنى ملاسة **قوله** واللابس وهو غسل التمر  
**قوله** وحى الهام اضافة بيانية واراد به تسخيرها على فعل الاعمال التي يتحيز  
 فيها العقلاء **قوله** مفسر او مصدرية بمعنى ان الاجزاء ان كان متضمنا  
 لمعنى القول فهي مفسرة والافصلية **قوله** واللام تاو الهام اي وان لم يوج  
 الهام ذلك لم تاو الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدا  
 وتوغرت الطريق صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه التمر ايضا ان  
 المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال <sup>شأن</sup> اللد

جمع وضيلوا خطاب مفرح اللهم الا ان يراد بجمع المخرج **قوله** من الاوجاج متعلق الشفاء

فانه يتعدى بمن قال **قوله** يقولون ان البعد يشفي من الهوى فاللام في قوله لبعضها

بمعنى **قوله** وبدونها اي بدون الضميمة تشفي بنية الشفاء ثم ايده بنقل امره صلعم

من استطلق بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء كجواز ان يكون امره

بطريق العلاج فان الاسهال قد يعالج بالاسهال فلا يكون بنية الشفاء وحدها

**قوله** ولم تكونوا شيئا ما اخذ من قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا **قوله**

وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفى قبل الاجل حال عادي **قوله**

من الزم **قوله** واخرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** اي يجا على

ما رزقناهم فيه اشعار بان المراد برد الرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا مستورا

والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولاد الاولاد تفسير لابن عباس رضي

وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزقا فيه ايدان بانه منصوب على انه

مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب للمصدر من رزقا ولا على ان رزقا من رزقا

مكاذيب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله

**قوله** وهو الاصنام بيان للوصول في ملائكة لهم **قوله** لا تجعلوا

له اشعاباها اشعار بان ضرب المثل له تعالى كناية عن تجوز الشركة له فان

كل مثل يكون شريكا للمثل به فيما يضرب بالاجلة **قوله** صفة تميز من شئ

فيه ايدان بان المراد بالعباد هنا ما يعم العبد والخير كما يقال عبدا من عباد الله

فان التمييز في الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اولي فانه قولك

عبدا مملوك وهو نكرة موصوفة **قوله** وحده الى استفاد من لام الاختصاص

الداخل على الجلالة **قوله** لانه لا يفهم ولا يفهم الا اول من الجرد والثاني من المزيد  
فيه سواء كان افهما او تفهيم لانه لا يناسب تفسيره الا بكولان الاخرس الذي  
هو منعقد اللسان عن الكلام على ما هو في القاموس يفهم بالسهم والاشارة وقد يفهم  
الغير بلا اشارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه تغلب عن

يعلم ان الورد بالانعام  
والجمل من خلقه ان يكون بالجم  
مفعولاً

ابن الاعرابي **قوله** اي من هو ناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنفخ  
من الارم العدل فيكون الامر بالعدل ناطقاً ناطقاً فكان مقابلاً لابل **قوله**

وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابيكم **قوله** وقيل هذا مثل الله  
قائله مجاهد رضى **قوله** اي علم ما عاب فيها هذا التفسير مستفاد من

لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب **قوله**  
عالم الغيب **قوله** وتوقع هذه الجملة بعد جملة المثليين فان ضرب المثل يقتضي  
ان يكون الضارب عالماً بالممثل والممثل له ووجه المماثلة وقد اسند الضرب

في ائمتين الله تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما الا على انه تعالى عالم  
بالامور المذكورة وعلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه

عالم بها على ان توجه كما لا يخفى **قوله** منه لانه بلفظ كن اي اقرب من  
لح البصر في كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلفظ بهذا اللفظ

اقرب من لح البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفع لما  
يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقها

عند الامور الثلاثة لتصحح اطلاق اجمع فان الثلاثة ادنى ما يطلق عليه اجمع  
اما كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العنصرين الخفيفين غالبان فيها على

العنصرين الثقيلين فلو كان الامر بالعكس لامتنع الطيران واما كون خلق الحيوان  
 فلانه مما يوجب لطيف لا يمنع النفوذ فيه والحركة فلو كان خلاخضا وكان مما  
 يوجب كثيف غليظا امكنت الحركة فيه فضلا عن الطيران واما كون امسكها مائة  
 فلانها مائة بالطبع الى السفلى لوجود الاجزاء الارضية فيها اكثر من الاجزاء  
 التي توجد في اصناف الجن فلو لم يكن فاسر من خارج لامتنع وقوفها في الجوقوله  
 الغم هذا ومثله مستفاد من لفظ الاصواف والا وبار والاشعار فان الصوت  
 للغم والوبر للابل والشعر من المعنى <sup>اي الابل والوبر</sup> قوله يبلن فيه اي حين البلى وقيل الى  
 حين الموت لاكن الاول اظهر قوله اي والبرد فيه اشعار بانه محذوف  
 اكفاء بدكر احد الضلدين وتبنيها على ان الحس اتم عندهم من البرد قوله  
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير <sup>ويكون</sup> قوله اي يُقَرُّون جواب  
 شبهة تقريرها ان كلمة شم هنا للاستبعاد لا بين الامرين المتناقضين  
 ولا تنافي بين المعرفة والاشعار فان المعرفة اعم من الاشعار فاجاب بالمراد  
 من المعرفة هو الاقرار على ارادة الاخص من الاعم قوله باشراكمهم  
 فيه اشعار بان انكارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والاشراك قوله  
 في الاعتذار ماخوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون قوله  
 اذا راوه قدرة اشعار بان اذا راى الذين معطوف على يوم نبعثت ومعمول  
 لعامله لان الظروف لا يبدل عن عامل ولا يجوز ان يكون ما بعد انفاء الجزئية عا  
 في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الغاء زائدة لاكن تقديرة غير مناسبة <sup>وقت</sup>  
 البروية ليس مظنة التحقير والانظار الا ان بقدر نحو الوصول ولذا قال الامام

والمعنى ان هولاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا  
لهم انما احتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

**قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد  
فانه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحى فان التوحيد توسط بين الشرك والتعطيل والتاويل  
لغوي **قوله** اداء الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله عنهما اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص  
بالذكر يستلزم في الغير فيلزم ان لا يكون ايتاء المسكين واليتيم واجبا مع انه

اي ايتاء المسكين

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب  
**قوله** خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر كان شاملا لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفخشاء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر لعمومه  
**قوله** من البيعة ولايمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المهود **قوله** تهديدا

نم ايدان بان الجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الاعلام بعلمه  
**قوله** ما علمته فيه ايماء الى ان الغزل اسم لا مصدر **قوله** احكام

له ورم الهم فتل الجمل و احكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن انكاثا  
وقت النقص بل بعد لانهم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرءة حمقاء قال

الكلامي هي ربيعة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف  
الى نصف النهار ثم تنقصه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء لهذا معنا

الاصلي حسب اللغة واما الفساد والخذلية فهما من جملة افرادة لا المفيدة

والتجاذع يداخلان فيمن يفسد بينهم ويخادعهم ولا يكونان منهم حسب الحقيقة

والواقع ولا شك ان نقض الايمان كذلك **قوله** اي بما امر به كما صمد ان الضمير

الجمهور اما للوفاء باليهود او لكون الامة ارب من امة وتفنون وفي نفي وفاء **قوله**

من امر العهدة ان بيان الوصول فيما كتبه فيه **قوله** سوال تبكيت قد امر بيانه مرارا

**قوله** اي اقلناكم فيه اشعار بان التنكير في قدام المتكثير والتثنية عوض عن

المضاد اليه **قوله** اي بصدوكم لئلا يكون ذلك لان كلمة صدوتم يحتمل ان يكون من

الصدو واللازم وان يكون من الصد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان ايماننا

هذه ليست بكلمة اخضر بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء والنون

الاولى بالجمهور والثانية لا برون تميز وحفظ عن عاصم **قوله** احسن بمعنى

حسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه لئلا يخبر عنه بحسن

من الاعمال التي لا يترجم جانب فعلها بالوجوب كالنوافل والندوات مع انه

يناب عليها فهو بمعنى الحسن ليعم الكل **قوله** قيل هي جبهة بجنة لهذا

لمجاهد وقتادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبير وعطاء بن يسار **قوله**

اي اردت قراءة هذا ما ذهب اليه الجمهور من الصحابة والتابعين من تقديم

الاستعاذة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة

بان يستعاذ بعدها بظاهر القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد

من ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرئت على رسول الله صلعم فقلت اعوذ

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

**قوله** بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يرضونه **قوله**

لمصلحة العباد اشعار بوجه النسخ بانه عالم بمصالح العباد فيا مرتبتي الى وقت  
 معلوم عنده ثم ينهي عنه وفيه رد على من قال بالبديء فيه تعالى وهو اول الترتيب  
 من غير تامل **قوله** بايمانهم به متعلق ببيت اي يثبتهم على ايمانهم بالقران او  
 بالله **قوله** وهو قين القين العبداء الحقاد وكان عبدا وحقادا يصنع السيئ  
**قوله** يميلون من الامالة ومفعوله انه يعلمه **قوله** بقولهم متعلق بيفترى  
 يفترون الكذاب بقولهم ذلك **قوله** والتاكيد بالتكرار لخصاله ان قولهم انما  
 انت مفتري كان مفيدا لخصر الافتراء فيه صلح بحيث كانه ظاهر بين ليس شانه  
 ان يحمله احدا كما هو شأن كلمة انما ومفادها فر دانه عليهم بقول **قوله** انما يفترون  
 الكذاب الذين لم يموكبا بتكرار اسناد الكذاب اليهم حيث فكل يفتري الكذاب  
 الذين واولئك هم الكاذبون وكلمة انما المفيدة للخصر واسمية الجملة وتوسيط  
 ضمير الفصل وتقران الخبر والبراد اسم الاشارة الدال على الانضمام بعدام الايمان  
 الذي هو مستلزم للكذاب والافتراء **قوله** دل عليه هذا اي دل على  
 حذات مثل هذا الجواب قوله فغلبهم غضبهم **قوله** عذاب اللولانه مرتب على  
 شرح الصدر بالكفر او هو الكفر مثلا زمان ما ترتب على احدها ترتب على الاخر  
**قوله** بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان شرح الصدر كناية عن طيب النفس  
**قوله** بمصيرهم الى النار توجهه لا لخصر ان يفرحون فيهم ولن ومهلام ولا شك  
 ان الخبران اللازم لازم لتبايد النار **قوله** عذابوا وتلفظوا بالكفر هذا كعبارين  
 يا سر رضي الله عنه **قوله** وفي رواية بالبناء للفاعل هذا لان عمر وحدا  
**قوله** اي كفرا واودفتوا الناس الاول من اللازم يقال فتن الرجل اذا كفر

واشرك ومصادقة عبد الله بن سعد رض كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم

والثاني من المعتادي وهو الاكثر ومصادقة عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكره

بمولاة جبر ا على الكفر حتى ارتد ثم اسلم اكلها وهاجر **قوله** تحتاج فسر بجارلة

بالحاجة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تفهم اي لا يفهم احد **قوله** لضيق

او خوف وهو غلة للنبي وكنى بالضيق عن لجموع وضيق العيش **قوله** بتكذيب

النبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انعمه تعالى

وانه صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان كفرها موجبا لنزال العقاب

**قوله** سرايا النبي صلعم جمع سرية ماخوذ من سرى يسري يقال لطائفة

تسرى بالليل نحو العدو لتفتك بهم **قوله** ايها المؤمنون هذا ما ذهب اليه ابن

عباس من انه خطاب للمؤمنين وقال الكلبي انه خطاب لكفار مكة قال الامام

والقول ما قال ابن عباس رض **قوله** لوصف السنتكم هذا ما ذهب اليه

الزجاج والكسائي من ان ما مصدرية ومعنى الكلام لا تقولوا الاجل ووصف <sup>السنتكم</sup>

الكذب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دوو لجلاله

وتحريمه تعالى بل قولوا اذلك لاجل احواله وتحريمه فانه مالك لجلال والتحريم محل

ما يشاء ويحرم ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتداء محذوف

الخبر وهذا اولي من قول حبا الكشاف خبر مبتداء محذوف اي منقصره متع

قليل لان حذف الخبر اولي من حذف المبتداء **قوله** بارتكاب المعاصي

بيان لطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي بجهالة او التوبة واعلم انه فلا يفسر الضمير

بكلهم ما الا ان الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرب الموضوع **قوله**

الزجاج

اماما قد اذتة جامع الاول اشارة الى انه فعلة بمعنى المفعول من اتمه اذا اقصاه  
 واقدمى به ولا شك انه كان مقصودا يقصده الناس لاجل الاستفاداة و  
 مقتضى يقتدون به لفضله وشرفه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فانه  
 كان جامعاً لفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** التفات عن العيبة اي  
 الى التعمير **قوله** كرر رداً على زعيم الظاهر انه اراد بالتكرار تكرار قوله و  
 ما كان من المشركين حيث قال **قوله** لم يكن من المشركين ثم قال ثانياً وما كان  
 من المشركين ومع كونه يتصور الرد على زعيم اليهود والنصارى الا ان يحكم عليهم  
 بكونهم من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وتبعه العلامة  
 السيد بورقي من ان كل كافر مشرك والاظهر انه رد على قريش فانهم كانوا  
 مشركين ويدعون انهم على دينه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان  
 قريشا كانوا يزعمون انهم على ملة ابراهيم **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعاراً  
 بحجج المتضمن لمعنى الفرض والايجاب تعليلته بكلمة على وان المراد بالسبت  
 تعظيمه وتكريمه اذ لا معنى يجعل نفس السبت عليهم **قوله** على تنبيه فيه  
 ايدان بانهم لم يختلفوا في امر السبت بالاقرار والاظهار بل اتفقوا على خلاف  
 تنبيه موسى عليه السلام هو الصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواظبه فيه  
 اشارة الى ان العطف من قبيل عطف الحزن على الكل فان مواظبه القران بعض  
 القول الرفيق هو القول الذي لا يكون فيه غلظ وعنف **قوله** كالدعاء الى الله  
 فيه تنبيه على انه اراد بالمجادلة المحسنة ان يقابل الخصم بالمقدمات المسلية  
 عنده لجهة في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ووحدا  
 ته

٢٩٢  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كخلاق السموات والارض فانه <sup>كان</sup> صلياً عندهم لقولهم ليقولن الله ومثله الدعاء  
الى جهة الوا فان وصورتها قام مقام <sup>تسلم</sup> **قوله** ومثل به اي فعل به المثلثة وهو صميم  
القيسم يجذر بصنعه غيرا كقطع الانف والاذن ونحوها

## سورة بنى اسرائيل

**قوله** وفائدة ذكره جواب شبهة تقريرها ان الدليل معتبر في مفهوم  
الاسراء فاي فائدة في ذكره وبجواب ان السير الليل وان كان مستفاد من  
لفظ الاسراء الا ان تقليل مدته لم يكن مستفاداً منه من دون ذكر منكر  
لان المعنى يدل على الاستيعاب كافي غذا والغدا على ما هو مذكور في الاصول

**قوله** اي مكة هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام  
بحدوث بينا في المسجد الحرام **قوله** بعد اذ منه اشعار

بوجه التسمية بالاخص **قوله** اي العالم باقوال النبي صلعم الى معناه ان  
المراد بالسمع والبصر هو العلم بالاقوال والافعال لامعناهما العرفي فانه تعالى منزلة  
عن ذلك ثم تخصيص العلم باقواله صلعم وافعاله مشعر بان حالته عليه السلام

كانت باعثة على الاسراء **قوله** اثبت على صيغة الجهمول **قوله** اصبت  
الفطرة اي الدين قال في القاموس الفطرة الدين وذلك لان الخمر تورث السكر

والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم يخرب داخل فيها الصنع بخلاف اللبن فانه  
طبيعي اصلي كالدين على انه ابيض اللون والملة نقية بيضاء فله شبهة ما بالملة

**قوله** بابني كخالة الهم الالام فيه للجنس لصدق الخالة على ام كل واخذها

**قوله** شطر احسن المشهور انه نصف الشيء وقد يطلق على مطبق الحجر

له جملته على كل ضرب من اجزاء  
فالواظن عند كل ضرب من اجزاء  
الغز خلاف الغد فافان يطبق  
على تمام الغد

**قوله** يداخه كل يوم لم لعن عليه السلام بهذا الامر الخاص حصل باعلام  
 جبريل عليه السلام او بالهامه تعالى **قوله** كاذان الفيلة هو جمع فيل **قوله**  
 كالقلال جمع قلة وهي الخمر العظيمة **قوله** تغيرت اي تبدلت من حال الى حال  
**قوله** وخبرتم الخبر الامتحان **قوله** يفوضون اليه اشعار بانها في معنى الموعود  
 اليه **قوله** وفي قراءة تتخذوا الى هذه العامة والاولى لابي عمر ووحده  
**قوله** فان رائدة اي مقسمة باضمار القول اي جعلناه هداى لبني اسرائيل  
 قالين لهم ان لا تتخذوا **قوله** او حينما فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى لا يحيا  
 عدلي بكلمة الى **قوله** التوراة هنا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب اللوح المخطوط  
 وان قضاء على معناه الاصلي لكنه ليس بسديدا فانه يقتضى تعديده القضاء  
 بعلى على انه ينافيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطلبكم الى تفسير  
 لتواخدي وقد فسرت بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم الى من سبوا سببا  
 اذا السيرة اصله يسبون سقطت النون كما في **قوله** فبعث الله جالوت  
 هذه صحيحة ورواية بنت نصر ردية **قوله** بالطاعة قد الاحسان بالطاء  
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احسانا الى النفس **قوله** بعثناهم  
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار للدلالة ما بعلاه اعني ليسوءوا  
 فانه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنونكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن  
 ان يكونه لازما للحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم محبت نصر  
 ذهب اليه الواحدى والصحيح انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا  
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنتم الرب الاية الثانية بلاولى اشعارا

٢٩  
 وضع شبهة تقريظا  
 علم به القضاء يقتضي  
 زمانا طويلا ويكون كذلك

٢٩  
 وذلك لان الاحكام التي في اللوح المخطوط  
 لا يخاطب بها احد

٢٩  
 وذلك لان محبت نصر  
 كان قبل يحيى اذ كان عليه السلام

بان هذين الخطابين كانا في الكتاب لا في حال نزول القرآن **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم يتوبوا عنه حيث فسدوا في الارض بالذکر عذبوا بضرب الجزية والقيل **قوله**

محبسا وسجننا لعل وجه التسمية انه محبس المسجونين على انه فعل بمعنى لعل

**قوله** ونجرا بما قد ارد ذلك ليظهر انه عطف على يشربا ضمرا نجر قال البيضاوي

او على يشربا ضمرا نجر الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** اذ صجنا

اي حزان وقلق **قوله** لجنس فيه اشعار بان انصاف بعض افراده كالاناس

والتجمل لا ينافي ذلك لان انصاف لجنس بشئ يتحقق بانصاف بعض افراده

**قوله** التين على قدرتها واعلم ان بيان دلالتها يقتضي بسطا وبلجاجة

اختلافها وما يضمنان من المصالح التي تشتمل عليها الكتب الحكيمية يدل على ان

فاعلمها فادبها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الـ

الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى مما قيل ان اية الليل

هو القمر والمراد بحجوه نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار <sup>الشمس</sup>

**قوله** اي مبصرا فيها لان النهار ظرف الابصار **قوله** يحتاج اليه

قد مر بيانه **قوله** عمله من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فانهم كانوا

يستدلون بزجر الطير على الخير والشر من الاعمال **قوله** خص بالذكر

اي خص العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تمثيل بمن القى في عنقه شئ

كالقلادة والظوق **قوله** صفتا الكتاب انما اخار هذا دون ان يكون

مستورا احلا من البارز المنصوب في بلفاظه كما هو محتمل والاضاف قد قيل

ذلك لان غيب الكفار شبه  
للمؤمنين الجنة

كون الحال يكون قيدا للعامل في الاغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف  
 يعني كتابا يبقى مطلقا والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلافا ما تقر عندنا  
 من كون الموصوف اخص اوسا اويا **قوله** محاسبا فيه اشعار بان النفس اما  
 ملولة بالاشخص واكتسبت التذكير من المنسب اليه اعني كان الخطاب لان  
 حسابا بين مستق ولا ينافيه من المطابقة بينه وبين غيره كما في قوله **الله** دره  
 فارسية **قوله** بالطاعة متعلق بامرنا **قوله** باهلك اهلنا وتضمنها  
 الاول اشارة الى تدميرها المعنوي والثاني الى تدميرها الصوري **قوله**  
 علما بواطنها وظواهرها الاول تفسير للاول والثاني للتاني فان البصر يتعلق  
 بالمحسوسات الظاهرة **قوله** وبه يتعلق أي بجارو الحجر راعني بدانوب  
 يتبين لكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالياء **قوله** عملها  
 اللائق بها أي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مقبولا متبا عليه  
 وذلك لان الشكر من الله هو القبول والا تارة **قوله** بدل اي بدل من كلاً  
**قوله** الاعتناء بهاد وها أي الاعتناء بالاجرة دون الدنيا وفيه اشارة  
 الى ان الآية سيقت لذلك الاعتناء **قوله** بان تروهما اشعار بان المراد  
 بالاحسان هو البر لا الاحسان فانه يعدل نوعا من المنة والمنة على الوالدين  
**قوله** وفي قراءة يبلغان هي الجنة والكسائي **قوله** فاعدهما بدل  
 الاول بدل البعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسرها الفتح  
 مع التثنية لزيد بن علي شاذة ومع علامه لابن كثير وابن عامر ويعقوب  
 والكسر مع التثنية يخص وناقضه والي جعفر ومع علامه للباقيين **قوله**

مصدره اراد به انه اسم مصدر يدل على الغضب وخبت النفس تشبهاً بذلك

**قوله** جانبك للدليل اشارة الى ان بخاخ اسفارة للجانب اضافة الى الابد

من اضافة الموصوت الى الصفة كما في زيد صادق ولين الجانب كناية عن الكفاية

والدانة **قوله** اي لرقك عليهم اي اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمها لاجل قنك اي لا تغرض اخر بان يكون باعثاً على الطاعة فانه لا يعذرا

**قوله** رحماً في حيث بياني فيه اشعار بان المشبه به في الحقيقة هو الرحمة

دون الرحمة وانما قيمته مقايها لكون الرحمة لازمة لها فهو اقامة للمترادف

مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهم رحمة مثل رحمتها سبب بياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصداً **قوله** بالانفاق في نيد

طاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعتهم لا يكون اسراً **قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان تقدم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا

ان ذلك يجعل كناية عن الامسك التام بحيث لا يتصور الانبساط بعداه

**قوله** راجع الى الاول حاصله انه نشره تب فالوم على كل الامسك

والانقطاع عن المال على كل الانفاق والحسب ما خوذ من سفر اذا

جهده **قوله** بالواهدود فن البنات حية **قوله** البغ من ثباته و

ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الايمان وقدم سابقاً **قوله**

بان يقتل غير قاتله الجبان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل ولي للقتول

بغير قتله كما كان داب جاهلية حيث لا يقتلون بقتل القاتل وسبب

الاشعار بان قوله سبب تشبهاً  
اي على طريقهم اشعار بان  
الانفاق في طاعتهم لا يكون  
اسراً

ولا يقترن القائل بغير ما نقل به المقبول بان تقطعه استنساخه بعد قتله ولا اول

ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله اول الدنيا

هذا التعميم مستفاد من لام ان استغراق الكلمة على العهد **قوله** عنه فيه الشا

الى ان العهد ليس بمبطل بل هو مسئول عنه حيث يشغل عنه المعاهد اذا

نقضه **قوله** القلب نافي به لان الفواد قد يطلق على كل ما يتعلق بالري

من الكبد والري والقلب **قوله** صاحبه ماذا فعل به فروع على انه فاعل

مستور وفدرة لتقدم بحار وجر وراعى عنه ولو كان متأخر الغام مقام الفاعل

فلا يكون حاجة الى تقديره **قوله** اذا امرت اشعار بان مرعا منصور على الكالية

والمراد به ما في معنى المشتق ومعناه النشاط والتجتر **قوله** المذكور

كل ذلك المذكور من النهي والامر واراد بسبب المداكور منها ترك المامور به

وفعل النهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاسل انه كان قول بسني كنانة و

بسني خزاعة ولعل اهل مكة تفوهوا به ايضا **قوله** بزعمكم متعلوا باصفاكم

**قوله** ليقائلو وذلك لان ذلك من ادب الملوك وهو مستفاد من قوله

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا **قوله** لانه ليس بلغتم الى هذا يوم

لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي ساتر ذلك تفسير

للاخفش حيث قال ان المستور ههنا بمعنى الساتر **قوله** نزل فيمن اراد

معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قتله صلح غزوة فلم يره عليه السلام حيث

مال بينهما حجاب ساتر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الاكنة على قلوبهم

كناية عن عدم فهمهم فان هذا لازم لذلك اجعل المخصوص وكذا قوله التي

في المداكور

فلا يسمونه **قوله** بسببه من الزرع فيه استعمار بان البناء للشيء بسببه دون

الاستعانة اي نحن اعلم بما هو باعده على استماعهم للقران وهو الاستعانة بالشيء والشيء

**قوله** مخدوا ما مغلوا على عقله الاول بمعنى انه الصولي والثاني في قوله **قوله**

بالمسحور والكاهن الاول لغز واجازات والثاني لابي اسب والثالث لسكور طيب بن

عبد العزيم **قوله** يعظم عن قبول الحيرة اي يجعلها منه ويجعلها اشارة

الى ان اجازة والحل يدلي مما يقبل الحيرة وذلك لان الروح حار رطب و

ها باردان يابسان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد الم

جواب للامر معناه كونه اجساما لا يقبل الحيرة فيكون لا محالة اي لا يحصل

عن الحيرة الثانية والمراد منه تاكلها امرها **قوله** نجما ما اخوذ من قول الفراء

حيث قال يقال فلان انقض راسه اذا حركه على فوق واصفان ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض راسه اذا اخبر بشئ فحرك

راسه التكرار ويدل عليه قول الشاعر **شعر** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنقض اي انكرت ما سالتها **قوله** استهزاء اي لا تفصا

واستفسارا **قوله** بامرة تفسير لابن عباس مض وتوجيه بان الجمل لا يلين

بالكفار لعدم عادتهم وعدم معرفتهم بالحمود وشدة الاهوال والظاهر ان حال

من ضمير الجملة اي حامدين له ويؤيد ذلك قولهم ومجلا ونه حين لا ينفعهم الجمل

**قوله** وقيل وله الجمل معناه انها جملة مضمرة لاجل انها من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المؤمنان الظاهر انه صفة مخصوصة للعتا

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافة فان عبادة من حيث

اي كما قال في تفسيره  
اذا ذكر الرجل المرأة

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلم بكم متصل

بقوله وقل لعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدافع

نزع الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايذان بانه نوع من انواع العذاب حيث

ينو فاق الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** بدل من واويبتعون فيه تنبيه

على ان اي بمعنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب ينبغي الوسيطة

اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بلاقرب

الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل

مكة وهي جعل الصفات هيا وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**

عيانا ليلية الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال انها كانت

بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روي عام الكلاسيكية التي اشار

اليها بقوله لقد صدق الله رسوله الرويا يحيى **قوله** سجدة خية قدر

مرارا **قوله** منظر الى وقت النفقة الاولى اشعار بان الامر بالذهاب

مقبدا نظارة الى ذلك الوقت افعاله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت

المعلوم كما مر في البحر **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تعليق الخطاب على

الغياب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك الم تفسير لابن عباس وقادة

وتخصيص ذلك بالثناء والمزايمر لجاهدارض **قوله** صح امر من صاح

بصير **قوله** في المعاصي متعلق باجلب **قوله** لشراية كالربوا والغصب

تفسير لجاهدوا والحسن وسعيدا **قوله** من الزنا تفسير لجاهدوا والضحك

**قوله** حافظا لهم اشعار بان الوكيل استعارة للمحافظة فانتم

يحفظ امره او كل اي حافظا لهم من ترغباتك **قوله** خوف الغم فرجع على انه  
 بدل من الضم **قوله** واوصلكم انما قد اذ ذلك لان التخيبة لا يتعدى الى  
 فلا بد من تقدير فعل يكون متعليا بها **قوله** عن التوحيد استفاد من  
 قوله الا اياك لان ادته احصر **قوله** تصفته اي كسره **قوله** نصيرا و  
 تابعا كلامه اعناه الاصل كما في القاموس ومعنى يطالبنا لم يتقم منا كما في  
 الثائر منكم **قوله** فمن بمعنى ما وذلك لانها للغير ذوات العقول فيشمل  
 الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس في اختياره  
 الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحد في البسيط  
**قوله** او على بابها اي مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل  
 الجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افراده والاصل ان  
 المسئلة خلافية **قوله** بنيتهم فيقال يا امة فلان لم هذا المجاهد والثاني  
 لقنادة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليمين اشد ايمان  
 كان في هذه اعنى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في تقييد البروي  
 عن ابن عباس رض وقال سعيد بن جبير ترل في قریش **قوله** ركونا  
 فيه اشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح  
 في انه صلح وذلك لان لولا تدال على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجد  
 التثبيت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال به هذه  
 الآية على انتفاء العصمة عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قاله  
 اليهود هذا رواه الكلبى **قوله** اي كسنتنا فيهم فيه اشعار بان

نصبه على المصدرية ويبدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجواك  
 سنناني امرك سنة مثل سنناني امر الذين اسلمناهم قبلك من اهلاك  
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من وقت زوالها هذا ما فهم به الاكثرون وقيل  
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال  
 ظلمته تفسيره لابن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر الم معناه ان زوال  
 الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار  
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلوة انصب من قبل  
 تسمية الكل باسم **قوله** فصل وذلك لان التمجيد هو القيام بعد المنام  
 وترك الهجود واذا كان ذلك بالقران فالصلوة لازمة له لثروها عرفيا فهو  
 تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقران هذا على طريق الاستحسان  
 بان اريدا بضمير معنى الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة  
 زائدة على اي زائدة على الفريضة الخمسة ومعنى الفريضة مستفاد من  
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة  
 الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا  
 عليه صلوم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم  
 عليه المفسرون **قوله** وتزل لما امر بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن  
 وقادة رض **قوله** اي دخاله فرضيا فيه اشارة الى ان المداخل مصداق مضى الى صفة  
 كافي مقعدا صدق **قوله** لا التقت بقلبي اليها فيه اشعار بان المهاجرين اولئك  
 يلتفت الى بللها بجسد لها لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرتي بها

ان الصلاة  
 فان القران كان من كان

هذا من قوله في قوله

فيه اشارة الى ان اسناد النصرة الى السلطان على لجاز بانه اسناد الى الالة

**قوله** عند دخولك مكة هذا مستفاد من فعله عليه السلام فانه تلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعمل انه كان مامورا به عند دخولها **قوله**

للبيان وذلك لتلايتهم ان بعض القران ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قدس بيانه في ادل يونس **قوله** شنى عطفه اي

اعرض دلوى عنقه **قوله** فيسبته اشارة الى ان المقصود من العلم به اثباته

على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهودي

عن ابن مسعود رض **قوله** الذي يجي به البدان هذا اظهر الاقوال في

تفسيره **قوله** اي علمه لا تعلمونه اي علم الروح من الامور التي تختص

بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراى به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان ونفسه

كثيرا فلا ير دانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**

بان محو من الصلوات والوجوب شبيهة تقر يرها ان اذ هاب ما اوحى ببال على

حدوته فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادنا فاجا

بان المراد به محو من الصلوات والمصاحف ولا يقع ذلك الا لما يبدل عليه من

الالفاظ والنقوش فلا يلزم الا حلاوت الدال **قوله** ردا لقولهم اي لقول

نضرب الحارت واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسير لاكثر الناس **قوله**

مقابلة وعيانا تفسير لقتادة من قولهم رابت فلانا قبلا وقبلا **قوله**

تجرب منها اي اتراحاتهم الفاسدة **قوله** ما شين مستفاد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

من قوله يسعون على وجوههم **قوله** يعلوا قدام توجهه سابقا **قوله** اي الاناء  
تفسير منهم اي خطقا جذبا بما نكروا في الضم والشكل وهذا اقرب القولين في  
هذا المقام **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم

والجملة لا محل لها من الاعراب لوقوعها مقترضة **قوله** سؤال تقرير المشركين  
وذلك لان اليهود كانوا اهل الطون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون  
فاذا سئلوا عن هذه الآيات ولا بد لهم ان يجيبوا بصدقها ووقوعها كان ذلك

تقريب المشركين على صدق النبي صلعم لتصديق اليهود اياه في ذلك **قوله**  
او قلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اتينا بتقدير قلنا اننا لا بلزم  
عطف الانشاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والجملة منصوبة على المفعول

فلما محل الاعراب **قوله** وفي قراءة بلفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال  
البيضاوي ويؤيد قراءة رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قراءة  
بضم التاء الهم اي على صبغة التكلم في علمت وهي لعلي كرام الله وجهه **قوله**

ها كما او مصر وفا عن المشرك الاول للاغراء والثاني لمجاهد وقد ارضى به الزجاج  
**قوله** انتم وهم اشعار بان فيه تغليبا للخطاب على الغائب وقد مر مثله **قوله**  
وبالحق المشتمل عليه القيد الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان

يكون الباء صلة للنزول كما في قولهم تزلت ريذا فانه غير مقصود في هذا المقام  
وان كان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث ارجل الاولى لقادة و  
الثاني لغيرة الا ان الاول ارجح ولرجاحة قدام **قوله** هذا لا بد لام وذلك لان

الاستواء بين الكفر والاعمان علامة التهديدا فان الاباحة والتخيير لا يتصور بينهما

قوله عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام قوله عطف بآد

حفظه أي بزيادة صفة البكاء والمراد به دفع التكرار وتصحيح العطف بان التكرار الأول

مطلق والثاني مقيد وانحنى ان الأول مقيد بالسجود الثاني بالبكاء فلا تكرر والعطف

صحيح بلا تكلف قوله دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وانما قد الجواب لان

قوله فله آه ساء لا يطله بانشر مقدر الكلام أي من هذين الاسمين نداء وهو

حسن لان كلامها من جملة الاسماء الحسنى قوله بقرءتكم فيه اشعار بان

المراد بها القراءة لان الجهر من صفات القول دون الفعل والصلوة فعل مشتق

على انقول فالمراد منها القراءة لانه نوع من انقول قوله من اجل الدال أي

ليس له ولي لهذا الحكمة لان هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى قوله في فلامر صاعاً

الكليم المراد به اربعين يوماً فانه شرع فيه يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان

وفرغ منه في الحادي عشر من شوال قوله في غلدي اخلا حركه القلب

والنفس والجسم الكثير والعقل من القلوب المسلوذة من الغلق قوله وكان

بين أي كافي متلبس به او مبني عليه قوله مستهل رمضان المر مستهل الشهر

الذي يظهر هلاله فيه يقال يستهل الشهر جرحه ولا اذا طهر هلاله قوله من

شيبه المر هو ضد التسويدا قال في الفاموس بيضه ضلأ سودا أي نظراً فيه و

حرارة بعدا تسويدا ههنا ما تيسر لها في شرح هذه الكلمة وهي بعدا مبرمة بجملة

لا يدارك مثلي كنهها ولا يبلغ قرفها فقهرها وما هي الاسر في سرا وجرها في نهر ولذا كنت

اضرب عنها صفي والطوى كشفا حتى شرح الله صداري شرحاً فلا اخاف طعنا و

لا جرحا و أي شارح لم يزل وأي محقق لم يضل ولاكن التوفيق نعم الرقيق وهو بهدي

الى سواء الطريق وارحوا بيارك الله فيه كما بارك

في اصله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله والا فانا انا وانتم تعلم

من انا بليدا متبليدا وعبي

متفرح لابضاعتي

ولا استطاعة

حتى

هنا

لا امين البراعة من اليراعة ودعاء المغفرة ولا ارجو من لم يره فادعوني فترون اثره  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كني اعانتني  
 رجال همهم بقاء المذكرات ونبيل الثواب واول من اعانتني عليه الثواب المستطاب  
 الخان العظيم الشان محمود عليخان ثم من دونه الله على قدارهته والقرم ما كان قدار  
 على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولو لا بعض امور لا تيمته على  
 التواني وعسى ان يطبع على ما وعدني اول من اسعدني وهو لا يخلف وعلا والله



# فهرست اغلاط تعليقات الجلالين

صفحة	سطر	غلط	صححه	صفحة	سطر	غلط	صححه
١	١٤	احضر	انصر	١١	٣	حرج	يخرج
٢	٤	يشكرني	يشكرني	٢	٢	بما اشتمها	بما اشتملتها
٢	٨	يحيبي	يحيبني	١١	٢	احديها	احدهما
٢	١٠	المواخاة	قوله موافيا الموافاة	١٢	١٣	ان الكلف	شان الكلف
٢	١٣	المجرد	المجرد	١٢	١٣	لان قوله	لان قوله
٣	حاشية ١٢	بين والحجاز	بين وتحقيق الحجاز	١١	٨	بالباء	بالياء
٥	١٢	تجازيم	تجازيم	١١	١٢	التخاتية	التخاتية
١٥	١٥	يتحقق	للتحقق	١٣	١١	زحف	زحف
٦	٣	الظاهر	والظاهر	١٣	١٣	لا يزال لخر	لا يزال لخر
١١	١١	تفسير الشيء	يفسر الشيء	١٤	١٤	خسر	فقر
١٥	١٥	بالمرض	ما يعرض	١٩	١٩	الرجل	الرجل
٤	٤	هذا التفسير	هذا التفسير	١٣	٦	ان المذكور	ان المذكور
١٤	١٤	لا من يكون	لا من يكون	١١	١١	والنصارى	والنصارى
١٩	١٩	بفصلها	لفصلها	١٨	١٨	لسرعة	لسرعة
١	١	الازمة	اللازمة	١٥	٣	اي جهه	اي جهه
٣	٣	الكافرين	الكافرين	١٥	٢	تقلها	تقلها
١١	١١	نكره	قوله نكرة	١٤	٩	لا يي كعب	لا يي كعب
١٤	١٤	في الصغر	في الصغر	١٤	١٨	وقوله	وقوله

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاخراج	٢٩	١٢	متعلقه ببتلو	متعلقه ببتلو
ايضا	٦	بان اسروها	بان اثروها	حاشية	١١	فان الكتاب	بان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣٣	٤	الرفع الاثم	رفع الاثم
ايضا	١٦	بالعمل	بالجمل	٣٢	٨	اي ذالبر	ذالبر
٢١	حاشية	به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٣	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الواو	بحر الواو
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٦	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بنفسه	له بنفسه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلوا	لا يخلوا
ايضا	١٢	كبابه	اي اباة	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الامة	٣٩	حاشية	عبادة	عبارة
٢٦	٢	قد يستفيدا	قد يستفيدا	ايضا	ايضا	لان شغف	لا عن شغف
ايضا	حاشية	ان مؤمن	ان مؤمن	ايضا	١٥	مفرغا	يقوم
٢٧	١٣	لا يعدا	ولا يعدا	٢٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	يكل	الاستسكال	ايضا	٢٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الاية	تلك الامة	٢٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٢	هذه الايات	هذه الاية	٢٢	١١	الخضري	الخضري
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١-	هذا التقدير	هذا التقدير

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢٦	١٣	لا يخلوا	لا يخلو	٦٨	١٩	قدايرد	قد يرو قيل
٢٤	١٠	قوله بان	بان	٤٦	١١	هو لارجح	هو ارجح
ايضا	١١	قترتب	فيترتب	٤٩	٣	والقبم	والقبيم
ايضا	١٥	الظن السماع	ظن السماع	٨١	٤	ذا الكرة	اذ الكرة
٢٨	٢	لينظرون	ليتنظرون	٨٦	١	الأطلاق	احلاق
ايضا	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	ايضا	٣	لشهداء	لشهداء احد
٢٩	١٥	اولى محافظة	اولى محافظة	٨٨	١٤	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	وارث لاب	بوارث لاب	٩١	١٤	لا يتناء الاموا	لا يتناء الاموا
ايضا	١	الصبي	بالصبي	ايضا	١٨	للمنهي عنه	للمنهي
ايضا	١١	خلت	خلت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	مستقبل القبل	مستقبلي	٩٥	١٩	بن وقاص	بن ابي وقاص
٥٢	٥	لا تستحقا	لا تستحقها	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	الخبر	الخبر وبالعكس	٩٩	١١	امر وكل	امر من كل
ايضا	١٠	فيه	منه	١٠٢	عاشية	لقول تعالى	كقول
٤٠	٨	استيناقا	استيناقا	١٠٣	١١	ستدال	استدال
٦٢	١٦	ظاهرة	ظاهرة لاية	ايضا	١٨	جس اليد	الجس باليد
٦٦	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٨	وقتن	او تمنت
ايضا	٥	بالاكثر	بالاكثر	١٠٨	١٣	في الطامع	في الطامع

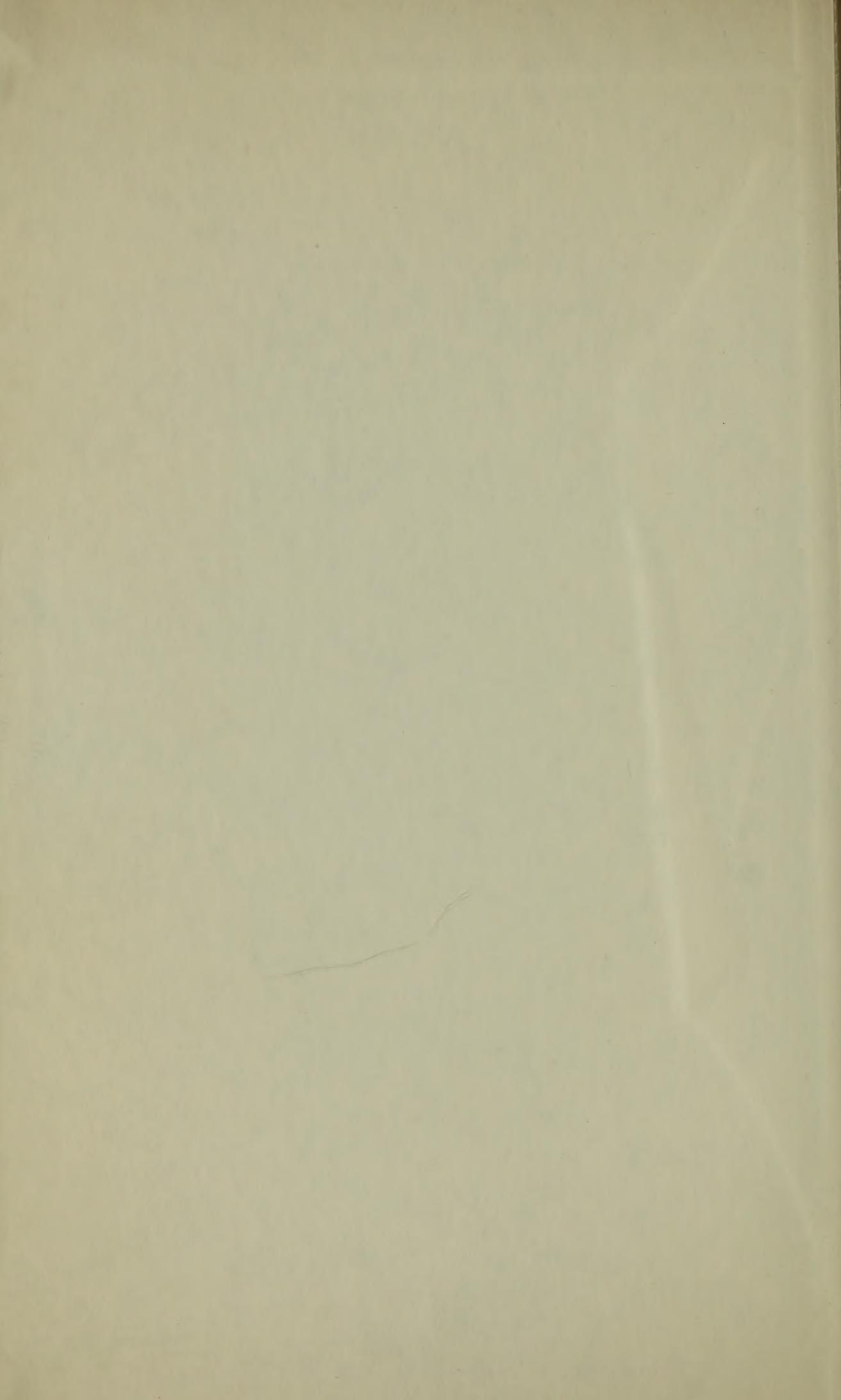


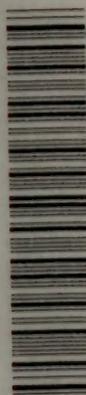












3 1761 06395797 1